مباحثات سلام بين جبهة مورو وحكومة مانيلا تبدأ في جدة غدا

جدة - وكالات - تبدأ يوم غد السبت بمقر منظمة المؤتمر الاسلامي مفاوضات بين وفد حكومي فليبيني برئاسة ايكويلنو برمنتال مستشار رئيسة الحكومة الفليبينية السيدة كورازون أكينو ووفد جبهة مورو للتحرير الوطني برئاسة نور ميسواري رئيس الجبهة.

وتهدف هذه المفاوضات التي تستمر ثلاثة ايام الى التوصل الى حل جذري للمشاكل التي يواجهها المسلمون في جنوب الفلبين وخاصة في جزيرة ميندناو التي تقطنها اغلبية مسلمة.. وذلك في اطار الاتفاقية التي كان قد تم توقيعها بين الحكومة الفلبينية والجبهة في طرابلس بليبيا عام ١٩٧٧ تحت

البقية ص ١٧





٥٠ فلسا

مليونا دولار من ثمن «الصفقة» لم يعثر لها على اثر!

واشنطن - أ ف ب - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان لجنتي الكونغرس المكلفتين بالتحقيق في صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل اموال لصالح المتمردين في نيكاراغوا لم تعرفا حتى الان اين ذهب جزء من قيمة الصفقة التي دفعتها ايران مقابل حصولها على ٥٠٠ صاروخ تاو.

وأضافت الصحيفة استنادا الى مصادر مطلعة ان مبعوثا للحكومة الايرانية لم يكشف النقاب عنه وضع في احد الحسابات في بنك سويسري (٤) ملايين دولار في اخر تشرين الاول الماضي قبل اطلاق سراح ديفيد جاكوبسن احد الرهائن الاميركيين في لبنان في اول تشرين الثاني الماضي.

البقية ص ١٧

عمان / الجمعة ٢ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٨٧م رقم العدد ٦٩٥٧ (السنة العشرون) AD - DUSTOUR NEWSPAPER JANUARY 2 FRIDAY AMMAN 1987 NO: 6957 VOL 20

تشكيل مجلس أمانة عمان الكبرى من "٥١" عضوًا برئاسة الروابده

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تشكيل مجلس امانة عمان الكبرى من (٥١) عضوا برئاسة السيد عبد الرؤوف الروابدة.

ويضم المجلس معظم اعضاء مجلس امانة العاصمة الحالي، وعددا من وكلاء الوزارات ومدراء الدوائر، ورؤساء المجالس البلدية والقروية للمناطق التي تم ضمها للأمانة الجديدة وهي ١٤ بلدية و ١١ مجلسا قرويا.

وفيما يلي ما تضمنه القرار:

البقية ص ١٧

تنقلات وتعيينات في مناطق عمان الكبرى

عمان - الدستور - قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان تعيين مديري مناطق عمان الكبرى ابتداء من امس.

كما قرر السيد الروابدة اجراء تنقلات وتعيينات جديدة.

تفاصيل التعيينات صفحة ٣

في الدستور اليوم

ايهما احق بهذه الاموال الطائلة المساجد.. أم ذوو الحاجات ؟!

يقلم: محمد ابراهيم شقره ص ٥

• ترفيع وتعيين موظفين في مؤسسة التدريب المهني

• مرشحون للحصول على جوازات سفر اردنية من ابناء قطاع غزة • مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى للتعيين ص٣

هدية الدستور داخل العدد

انفجارات في كفار سابا ومستعمرة شمال الضفة

مظاهرات وحظر تجول في بلاطة

القدس المحتلة - وكالات - فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول امس على مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس في اعقاب مظاهرات شهدها المخيم.

ورشق المتظاهرون السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة بينما استخدم جنود الاحتلال الغازات المسيلة للدموع والرصاصات المطاطية لتفريق المظاهرة.

كما تحطم زجاج حافلة اسرائيلية في نابلس من جراء رشقها بالزجاجات الفارغة واعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة اشخاص بعد ان قامت بحملة تفتيش في شوارع المدينة واعلن التجار في القدس المحتلة الاضراب واغلقوا محلاتهم التجارية كما اقامت قوات الاحتلال الحواجز على الطرق المؤدية الى جامعات نابلس وبيرزيت تحسبا لقيام مظاهرات طلابية.

وقامت قوات عسكرية اسرائيلية بحملة تفتيش واسعة في منطقة بيت حنينا واعتقلت عددا من المواطنين بحجة البحث عن مجموعة فدائية القت زجاجتين حارقتين يوم امس الاول على حافلة اسرائيلية مما

البقية ص ١٧

صدور الامر المالي بالانفاق من الموازنة العامة للدولة

عمان - الدستور - اصدر الدكتور حنا عوده وزير المالية امس الامر المالي بالانفاق من الموازنة العامة للدولة.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بالموافقة على قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٧ والبالغة (١٠١٨٦) مليون دينار وبعجز قدره (٣٩.٥) مليون دينار.

وقد بلغت الايرادات المحلية في الموازنة (٥٨٦) مليون دينار، والمساعدات العربية ١٨٣ مليون دينار، وللمساعدات الاميركية (٣٥) مليون دينار.

وبلغت القروض والمساعدات الاجنبية ١١٨ مليون دينار، والقروض المحلية ٢٥ مليون دينار.

مجلس النواب يناقش السبت عددا من مشاريع القوانين

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة العاشرة من صباح غد (السبت) برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب وحضور هيئة الوزارة.

وسيحيل المجلس الى لجانة المختصة مشروع قانون معدل لقانون مراقبة اعمال التأمين وعدة اقتراحات مقدمة من السادة النواب.

وسيناقش المجلس قرارات اللجنة المالية حول مشروع القانون

البقية ص ١٧

هدوء حذر في محيط مخيمات بيروت

سوريا: أحبطنا محاولة للاستيلاء على طرابلس نفذها مسلمون أصوليون بتنسيق مع حركة فتح

بيروت - دمشق - وكالات - قالت سوريا انها احبطت محاولة «لمسؤولين اصوليين» استهدفت اعادة السيطرة على مدينة طرابلس في شمال لبنان بالتنسيق مع حركة فتح فيما ساد الهدوء النسبي محيط مخيمات بيروت امس.

وأوضح العميد غازي كنعان رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في لبنان ان سوريا احبطت ما اسماه بمؤامرة كانت تهدف الى ان تفقد دمشق سيطرتها على طرابلس.

واضاف المسؤول السوري في مقابلة مع صحيفة السفير ان اقوال زعيم اصولي اسلامي القي القبض عليه يوم الجمعة الماضي وهو الشيخ هاشم منقاره افادت بأن «المتآمرين» الذين لم يحدد هويتهم «اختاروا ليلة راس السنة من اجل تنفيذ مؤامرتهم».

وأوضح يقول «كان من المقرر ان يهاجموا في وقت واحد جميع المواقع السورية في المدينة وضواحيها وكان سيسهل عليهم حينئذ السيطرة على كل المدينة» واكد اللواء غازي كنعان ان العملية «كانت منسقة مع انصار ياسر عرفات في صيدا».

وقال ان «صيدا اصبحت مركز تجميع للقوات الفلسطينية المؤيدة للسيد عرفات ولا بد من المعالجة».

ويوجد لسوريا حوالي ٢٥,٠٠٠ جندي في شمال لبنان وشرقه. ويتمتع السيد عرفات بتأييد واسع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة صيدا الساحلية في جنوب لبنان.

البقية ص ١٧

حرب المخيمات.. لم تتوقف رغم اتفاقيات وقف اطلاق النار - (أ.ب).

كاردينال نيويورك يختتم زيارته للاردن

أوكونر في القدس: للفلسطينيين الحق بوطن

الشونة الجنوبية - بترا، القدس المحتلة - الوكالات - وجه الكاردينال جون اوكونر كبير اساقفة نيويورك اثناء قداس اقامه في كنيسة المخلص في القدس المحتلة نداء الى السلام والعدالة من اجل جميع الشعوب مؤكدا انه لا بديل عن التضامن بين البشر. وقال الكاردينال اوكونر: ان للفلسطينيين الحق في وطن.

واضاف قوله: كل انسان له حقوق اساسية واذا تجاهل الناس هذه الحقوق فان اللاجئين سيظلون في المخيمات.. وسيظل المقموعون في العالم يعيشون في بؤس.

واعرب عن الامل في «ان يتخلى من يمارسون الارهاب عن العنف مهما كانت قضيتهم».

كما اعرب الكاردينال اوكونر عن اسفه للاسرائيليين «لسوء التفاهم» الذي اثارته زيارته والناجم عن الجدل الذي ثار نتيجة اتباعه لاوامر الفاتيكان والغاء اجتماعات كان يعتزم عقدها مع زعماء اسرائيليين من بينهم اسحق شامير رئيس الوزراء وشيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في القدس.

وقال بهذا الصدد: انني آسف للغاية واعتذر عن اي اساءات ربما يكون قد فهمها الاسرائيليون.

واضاف قوله: ان وجودي وما ساُدلي به من تصريحات ستوضح لاصدقائنا في اسرائيل انني بعيد عن اضمار اي سوء نية ولا اتمنى لهم سوى الحب والسلام.

وقال: انه موقن بان الفاتيكان يشاركه هذه المشاعر.

وكان كبير الاساقفة قد عرض الاجتماع مع هرتزوغ وشامير وبيريز على ان تجري المحادثات في مكان

البقية ص ١٧

حدث ليلة رأس السنة

مصرع واصابة ٢٠٠ في حريق بفندق فخم في بورتوريكو

سان خوان - وكالات - لقي مائة شخص مصرعهم وجرح مائة اخرون عندما ادت سلسلة انفجارات الى اشتعال حريق كبير في فندق دوبونت بلازا الفخم في جزيرة بورتوريكو عندما كان مزدحما بنزلاء عطلة العام الجديد الليلة قبل الماضية.

وقال مسؤول الشرطة كارلوس لوبيز فيليسيانو للصحفيين «انا شخصيا احصيت ٤٠ جثة واعتقد ان العدد سيزيد الى المثلين».

وقد قامت طائرات هليكوبتر بالتقاط النزلاء الذين اصيبوا بالرعب من سطح الفندق المؤلف من ٢٢ طابقا في حين كان الدخان الاسود يتصاعد حول المبنى فيما يعد احد اسوأ الحرائق في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال السيد رافائيل هرنانديز كولون حاكم بورتوريكو انه لا يستبعد ان يكون الحريق قد اشعل عمدا وان تحقيقا قد بدأ للبحث عن الدلائل التي ادت الى اندلاع الحريق.

وبورتوريكو جزيرة تقع في الكاريبي وهي ارض تابعة للولايات المتحدة.

وقال السيد كولون «لا استطيع استبعاد وجود يد مجرمه محتملة». ووصف هذا الحريق بانه «مأساة

البقية ص ١٧

بيرزاده عاد من طهران ويزور الكويت خلال أيام

الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تبحثان تقنين التعاون وصولاً لمفاهيم مشتركة

جدة - ق ن أ - يصل الى جدة يوم الاحد المقبل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية على رأس وفد من الجامعة لاجراء مباحثات مع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بهدف وضع اطار قانوني للتعاون بين الامانة العامة للجامعة العربية وامانة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح مصدر مسؤول بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمراسل وكالة الانباء القطرية في الرياض ان الهدف من هذا الاجتماع الذي سيعقد بمقر المنظمة بجدة يوم الاثنين القادم هو ايجاد صيغة مشتركة لتقنين التعاون بين الجهتين والاجهزة الفنية التابعة لهما في مختلف المجالات بغية التوصل الى مفاهيم مشتركة حول القضايا التي تهم العالم الاسلامي خاصة وان الدول العربية تعتبر جزءا هاما في الاسرة الاسلامية.

واشار المصدر الى ان هناك مشاكل وقضايا مشتركة تعتبر محور نشاطات منظمة المؤتمر وجامعة الدول العربية ولابد من التنسيق فيما بينهما تجاهها وخاصة فيما يتعلق بمشكلة فلسطين والاحتلال السوفياتي لافغانستان والحوار بين العالم الاسلامي والغرب والتسلل الاسرائيلي الى القارة الافريقية والتضامن مع الشعوب الافريقية التي تقع تحت الاستعمار المقنع والتفرقة العنصرية الى جانب العديد من

البقية ص ١٧

في إطار "برنامج طموح للمصالحة الوطنية"

نجيب الله يعلن وقف إطلاق النار مع الثوار الافغان.. منتصف الشهر الحالي

موسكو - اسلام اباد - أ ف ب - اعلن الزعيم الافغاني نجيب الله عن وقف لاطلاق النار يبدأ سريانه في افغانستان في ١٥ كانون الثاني الحالي في اطار برنامج طموح للمصالحة الوطنية مع المقاومة وقوى المعارضة.

وصرح الزعيم الافغاني الذي كان يتحدث امام الاجتماع الموسع الطارىء للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الشعبي في افغانستان بان المصالحة الوطنية ستبدأ بوقف اطلاق النار.

ولكنه اضاف «ان وقف اطلاق النار لا يتوقف على طرف واحد فقط ويتعين على من كانوا يطلقون النار علينا امس ان يدركوا ذلك جيدا. فنحن لن نوقف اطلاق النار حتى يسهل على الاخرين ان يريقوا دماء اشقائهم. ومن سيواصلون المعارك سيصطدمون بمقاومة عنيدة».

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية امس ان الثوار الافغان اسقطوا ٢٠٦ طائرات وهليكوبتر خلال سنة ١٩٨٦

وأكدت الوكالة التي تعد مصدرا موثوقا به لانباء الثوار انها استقت

البقية ص ١٧

افغانستان: بارقة امل جديدة

في تطور مفاجىء اعلن الزعيم الافغاني الجديد نجيب الله بانه قد اصدر امرا بوقف اطلاق النار ابتداء من ١٥ كانون الثاني الحالي وسوف يكون مؤقتا الا اذا تم التوصل الى مصالحة وطنية فانه سيكون دائما.

ولا شك ان المشكلة الافغانية هي واحدة من نقاط الاحتكاك بين القوتين العظميين، وكما هو معلوم فان افغانستان هي خاصرة الاتحاد السوفياتي ولذلك ظلت في كل العهود الماضية ترتبط بعلاقات خاصة مع موسكو وخاصة ما يتصل بامن الاتحاد السوفياتي وبأمن افغانستان وانعكاسات ظل دولة عظمى مثل الاتحاد السوفياتي على هذا البلد المجاور.

ولا نريد ان نعود الى الظروف التي تطورت فيها الصراعات داخل افغانستان والتي ادت الى دخول الجيش السوفياتي. طبعا لا بد من الاشارة الى تأثر افغانستان بالقوى الاقليمية المجاورة وفي مقدمتها باكستان وايران وهي قوى لعبت دورا مؤثرا يصب في النهاية في خانة التوجهات الاميركية التي تهدف الى احراج السوفيات ثم اخراجهم من افغانستان.

والمؤكد ان خطوة الزعيم الافغاني نجيب الله هي خطوة نوعية جديدة تخدم صورة الاتحاد السوفياتي في العالم حيث تحاول وسائل الاعلام الغربية استغلال كل عمل او حركة في افغانستان لتظهر الاتحاد السوفياتي كدولة محتلة ولتظهر هذا العمل او تلك الحركة باعتبارها الزلزال الذي سيطيح بالنظام.

وقد يكون من باب التفاؤل ان نذكر هنا ان التغييرات الاخيرة في القيادة الافغانية والتي جاءت بالزعيم الافغاني نفسه هي في اطار اعادة الامور الى نصابها الطبيعي في افغانستان وصولا الى مصالحة وطنية تقوم على اسس ديمقراطية سليمة تراعي مصالح الشعب الافغاني وحقه في الحياة الحرة الكريمة، وفي كل الاحوال ومهما تكن الظروف فان مشكلة افغانستان هي في الصراع الدولي والاقليمي. وابتداء فان الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان يضعف من اية توجهات نحو مصالحة وطنية لان هذا يعطي مبررا للقوى الاخرى ان تتدخل الى جانب القوى المعارضة للسلطة مما قد يزيد الصراع التهابا.

ان قضية افغانستان لها علاقة مباشرة بقضية الشرق الاوسط وباستقرار العالم العربي والاسلامي، وان اشعال بؤر الصراع يقصد منها القول بان اسرائيل ليست هي المشكلة الوحيدة، والاهم من ذلك كله وبدون تكبير ولا تصغير لحجم الامور ان الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان لا يخدم صورة الاتحاد السوفياتي ودوره الاساسي في دعم حركات التحرر الوطني.

لذلك ومع الاعتراف بالعلاقة الخاصة والمميزة بين افغانستان والاتحاد

البقية ص ١٧

الثوار الافغان يرفضون وقف النار

اسلام اباد - أ ف ب - رفض الثوار الافغان العرض الذي تقدم به نجيب الله لوقف اطلاق النار تشجيعا لحكومة اتحاد وطني. وقال قادة الثوار في بيان لوكالة الانباء الفرنسية هنا الليلة الماضية ان اقتراح نجيب الله مجرد «شرك».

رئيس وزراء هولندا يتعقب اللصوص

روتردام - رويتر - قضى السيد رود لوبرز رئيس وزراء هولندا ليلة رأس السنة في تعقب لص ولصة في شوارع مدينة روتردام بعد ان اقتحما سيارة زوجته وسرقا منها جهاز راديو.

وهذه هي المرة الثانية خلال عام واحد التي يتعرض فيها السيد لوبرز لمثل هذه الواقعة.

وقالت الشرطة ان جيران رئيس الوزراء ابلغوه الليلة قبل الماضية بأن الشخصين اللذين اقتحما السيارة في مكان قريب.

واسرع السيد لوبرز وابنه الى السيارة وتعقبا الرجل والمرأة اللذين ركبا عربة ترام.

وعندما هبط السارقان بعد ذلك بوقت قصير احتجز رئيس الوزراء وابنه والمحصل اللص في مخزن لقطارات الترام الى ان اتت الشرطة. وقد هربت زميلته.

خطأ فني.. أم تخريب سياسي

بون - رويتر - طالبت حكومة المانيا الغربية من شبكة التلفزيون الرئيسية ان تقدم اعتذارا لاذاعتها امس الاول كلمة سجلتها للمستشار هيلموت كول العام الماضي بمناسبة بداية العام الجديدة.

وقد اذاعت الشبكة الكلمة بالكامل الليلة قبل الماضية ولم يلحظ المسؤولون هذا الخطأ. وفي نهاية الكلمة تمنى السيد كول للشعب الالماني ان يكون عام ١٩٨٦ عاما سعيدا.

ووصف السيد فريد هلم اوست المتحدث باسم الحكومة اذاعة الكلمة بأنها اهانة للمشاهدين وقال ان الحكومة غاضبة واشار الى انه يشتبه في وجود تخريب سياسي خلف ذلك حيث ان السيد كول سيخوض انتخابات عامة في ٢٥ كانون الثاني.

وقال السيد اوست «ان الحكومة تتوقع ان تعتذر شبكة التلفزيون عن هذا الحادث الذي لا يمكن تبريره بخطأ فني وان تحاسب المسؤولين عنه».

وقال متحدث باسم شبكة التلفزيون ان الحادث يبدو انه كان نتيجة خلط. وقال ان كلمة المستشار كول بمناسبة حلول عام ١٩٨٧ والتي سجلتها الشبكة لقناتي التلفزيون الرئيستين اذيعت الليلة الماضية.

وكانت كلمة ١٩٨٧ قد اذيعت الليلة قبل الماضية عبر المحطة الثانية للتلفزيون الالماني.

الامير محمد يعزي آل العوران

عمان - بترا - انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد تركي الخريشة مدير مكتب سموه لنقل التعازي الى آل العوران بوفاة فقيدهم المرحوم نايف العوران.

٢٦٠ قتيلا وجريحا محصلة انفجار طهران

بغداد - وأ ع - لقى عشرات من قادة ومسؤولي حرس خميني مصرعهم بعد الانفجار الكبير الذي دمر مقر حرس خميني في طهران السبت الماضي وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس ان (١٦٠) من افراد الحرس لقوا مصرعهم من بين ١٠٠ جريح نقلوا الى مستشفى الصناعات العسكرية في الوقت الذي توزع فيه مئات الجرحى الاخرين الى باقي مستشفيات طهران.

رئيس النيجر في باريس للعلاج من اضطرابات بالمخ

باريس - أ ف ب - وصل رئيس النيجر الجنرال سيني كونتشي امس الى باريس على متن طائرة مستشفى من طراز بوينغ ٧٤٧ قادما من نيامي عن طريق الجزائر.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان الرئيس كونتشي تعرض بعد ظهر الاربعاء لاضطرابات في الاوعية الدموية للمخ فقد على اثرها الوعي لمدة ساعتين.

وقد ادخل الرئيس النيجيري احد مستشفيات باريس للعلاج.

التضامن.. طوق النجاة

في الوقت الذي اشتدت فيه التحديات وازدادت المؤامرات على الشعوب العربية والاسلامية، يشكل ما تناقلته الانباء يوم امس حول النية لعقد لقاء لتنسيق المواقف بين الامين العام لجامعة الدول العربية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في غضون الايام القليلة القادمة.. بصيص أمل لبلورة مواقف عربية - اسلامية واحدة تجاه القضايا العديدة التي تشغل بال العرب والمسلمين.

ويكتسب هذا اللقاء المزمع عقده قريبا في جدة بالمملكة العربية السعودية أهمية خاصة، لانه يأتي في الوقت الذي تتجه فيه أنظار العرب والمسلمين نحو الكويت حيث سيعقد مؤتمر القمة الاسلامي في ٢٦ الجاري لتدارس الاوضاع على الساحة الاسلامية. ولا يخفى على احد ان القضايا العربية تشكل محورا هاما من المحاور التي ستفرض نفسها على هذه القمة، وذلك بالطبع ليس غريبا لان الدول العربية تعتبر جزءا هاما في الاسرة الاسلامية.

ولعل أكثر ما يبعث على الارتياح في ما تناقلته الانباء حول لقاء أميني منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده وجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي انه ليس مرتبطا بحدث واحد معين، بل الهدف منه هو ارساء أسس عامة للتعاون بين المنظمتين. واذا كان هذا التنسيق قد جاء متأخرا بعض الشيء، فان تحقيقه الان يأتي استجابة لتطور الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية، وارتفاعا لمستوى التحديات التي تفرض على الجميع توحيد المواقف ورص الصفوف.

ولا شك ان هناك قضايا ومشاكل مشتركة تعتبر محورا لنشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية، وتحتم التنسيق فيما بينهما تجاهها. فها هو الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة يكاد

البقية ص ١٧

يوم السلام العالمي ١٩٨٧

التقدم والتضامن هما مفتاح السلام

بقلم : المونسنيور الدكتور رؤوف نجار

انه يوم السلام العالمي الذي يتحدث فيه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الاسرة الدولية بكاملها عن السلام، داعيا اياها لتركز قواعد السلام المهدد، وذلك بوضع السلام في نصاب التقدم والتضامن لان التقدم والتضامن هما مفتاح السلام.

لا شك بان التقدم والتضامن يخدمان واقع السلام، كما انه لا شك فيه ايضا بان عدم احقاق الحق يقود الى الدمار والحرب.

في السادس والعشرين من شهر اذار لسنة ١٩٦٧ نادى قداسة البابا بولس السادس في رسالته الشهيرة «تقدم الشعوب»، نادى الاثرياء منذوي الارادة الصالحة وطلب اليهم ان يعملوا بكل تضامن انساني مع الشعوب الفقيرة ليساعدوها فترقى الى درجة النمو والتقدم، توصلها الى مستوى معيشي مشرف، وها هو اليوم يوحنا بولس الثاني يجدد نداء التضامن هذا الى ذوي الارادة الصالحة، ليتعاونوا ويتآ زروا لتقدم المعوزين من بني الانسانية.

وهذه الجهود التي تبذل لتقدم الفئات المحتاجة، والشعوب الفقيرة، سوف لا تنجح الا اذا بذلت هذه الجهود بروح التضامن، واحترام كرامة الاخرين، وعدم استغلالهم الذي يقود حتما الى المضايقات والى الاصطدامات.

ان روح التضامن، يقول قداسته: يتطلب «تعاون الجميع للتغلب على الانانية وعلى الكبرياء وعلى الخصومات.. يتطلب تعاونا للتغلب على الاطماع وعلى عدم العدالة.. يتطلب تعاونا لفتح طرق حياة اكثر انسانية حيث يحترم الانسان كقريب وكاخ..

فاذا حقق مجتمعنا الدولي تقدما وتضامنا مثل هذا، يكون عندئذ التقدم والتضامن مفتاح السلام..

في هذه الظروف الاليمة والمحنة الشديدة التي يعيشها شعبنا في فلسطين وفي لبنان والعراق الشقيقين، ندعو الله ان يبارك جهود مليكنا في توحيد الكلمة، وجمع الصف العربي، ونعتز بمواقفه الجبارة مع ملوك وقادة الدول العربية، ونفوذه واجتهاده مع دول العالم، نسأله تعالى ان يحفظه للامة العربية وللاردن العزيز ذخرا وسندا بل فخرا واعتزازا.

اليكم ايها الاخوة في المخيمات احر التهاني، واطيب التمنيات بهذا العام الجديد السعيد، وكل عام وانتم بخير وانعام وسلام. وشكرا.

اختتام دورة تنقية المياه العادمة الصناعية
التوصية بالمحافظة على البيئة والمياه من التلوث

عمان - من هاني الدويك

اوصى المشاركون في دورة تنقية المياه العادمة الصناعية بدراسة امكانية اقامة محطات تنقية في جميع المصانع التي لا يمكن ربطها مباشرة بشبكات الصرف الصحي وتقديم المشورة الفنية لهم من قبل سلطة المياه.

وقد اختتمت الدورة التي استمرت اسبوعين أعمالها امس بفندق عمرة بحضور المهندس محمد صالح الكيلاني، رئيس سلطة المياه.

كما اقر المشاركون بالدورة التوصيات التالية:

• تكرار عقد مثل هذه الدورات الفنية المتخصصة لما اعطته من فائدة كبرى للمشاركين بها وخاصة اصحاب المؤسسات والمصانع والكوادر الفنية الاخرى واعطاء مجال للمشاركين لامكانية الاستفادة من دورات السلطة المستقبلية.

• ضرورة تعزيز دور مركز التدريب المهني في سلطة المياه في عقد دورات فنية متخصصة للعاملين في شبكات الصرف الصحي ومحطات تنقية المياه العادمة من المؤسسات والمصانع لرفع كفاءتهم وكذلك اشراك اكبر عدد ممكن من المهتمين في هذا المجال بحيث يتم الاستفادة من الخبرات العلمية والعملية لمشاكل المياه وطرق حلها بصورة متكاملة.

• استمرار التنسيق بين سلطة المياه والجهات الصناعية في الاردن للاستفادة من الخبرات المحلية والعالمية المتاحة في مجال تنقية ومعالجة المياه ومحطات التنقية وخاصة في سلطة المياه.

• امكانية دراسة تجديد وتطوير المواصفة القياسية للمياه العادمة الصناعية بشكل عملي لامكانية تطبيقها عمليا بشكل اقتصادي مدروس على ان تتضمن هذه الدراسة مراعاة شروط السلامة العامة وامكانية استخدام المياه المنقاة لاغراض الزراعة والصناعة.



• الاستفادة من التجربة الرائدة في مجال التنقية الطبيعية لمشروع خربة السمراء في سلطة المياه ودراسة امكانية تطبيق هذه التجربة في مناطق المملكة المختلفة.

• دراسة امكانية ربط المياه العادمة الصناعية مع شبكة الصرف الصحي وفق قيود واسس علمية واقتصادية مدروسة بحيث لا تؤثر هذه المياه على كفاءة عمل شبكات الصرف الصحي ووحدات التنقية.

• تحديد كميات المياه اللازمة للمصانع حسب حاجتها لغرض الترشيد في مجال الاستهلاك والاستفادة من اعادة استخدام المياه المنقاة في بعض المصانع حيثما امكن.

• انشاء محطات تنقية خاصة لكافة المشاحم والمغاسل وذلك لخطورة مخلفاتها على المياه الجوفية والبيئة.

• تعميم النشرات والابحاث والدورات العلمية المختصة في مجال تنقية المياه العادمة واعداد الكتيبات اللازمة لتشغيل محطات التنقية من قبل الجهات المختصة لرفع كفاءة التشغيل.

وتضمن حفل الاختتام الى جانب كلمة رئيس السلطة التي اختتم بها الحفل كلمات مدير الدورة المهندس توفيق خريسات، وممثل المشاركين في الدورة المهندس عبدالرؤوف ابو كبير، وممثل المصانع والمؤسسات الانتاجية السيد صابر احمد مدحت مساعد المدير العام لشركة الألبان الدنماركية الأردنية، وكلمة المحاضرين والخبراء القاها الدكتور احسان الشولجي من الجامعة الأردنية.

وقدم المتحدثون في كلماتهم الشكر لسلطة المياه على رعايتها لهذه الدورة الهامة وحثوها الى عقد المزيد من تلك الدورات المتقدمة ليس على صعيد الأردن فحسب بل والمنطقة العربية.

وأشاروا في كلماتهم الى المزايا الهامة للدورة التي شارك فيها كبار المتخصصين في مجال المياه والبيئة الصناعية في سلطة المياه والجامعة الأردنية والجمعية العلمية الملكية ومنظمة الأغذية العالمية ومنظمة الصحة العالمية وخبراء دوليين في هذا المجال.

وكان المشاركون في الدورة قد ناقشوا على مدى اسبوعين عدة موضوعات تتعلق بالمحافظة على البيئة وضرورة اعتناء المصانع بمصادر المياه.

وفي نهاية الدورة وزع المهندس محمد صالح الكيلاني الشهادات على المشاركين في الدورة البالغ عددهم ٥٥ مهندسا وفنيا من القطاعين العام والخاص.

وحضر حفل التوزيع أمين عام سلطة المياه وعدد من المسؤولين فيها.

ارادة ملكية بالموافقة على تعديل نظام التأمين الصحي

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على نظام معدل لنظام التأمين الصحي.

ويتضمن النظام الجديد ادخال بعض التعديلات على اسس الاستفادة من نظام التأمين الصحي.

بحث سبل تطوير عمل المحاكم الشرعية

عمان - بترا - ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه اجتماعا في مكتبه امس للقضاة الشرعيين في عمان والزرقاء والسلط.

وجرى خلال الاجتماع بحث سير العمل في المحاكم الشرعية وسرعة البت بقضايا المواطنين.

هيئة ادارية جديدة لجمعية الصداقة الاردنية الايطالية

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لجمعية الصداقة الاردنية - الايطالية اجتماعا تم خلاله انتخاب هيئة ادارية جديدة بالتزكية من السادة:

المحامي هاني الدحلة رئيسا، والدكتور سالم الكسواني نائبا للرئيس والصيدلي مشهور تادرس امينا للسر والمحامي محمد شريف القاسم امينا للصندوق والدكتور عبدالسلام ابوالفيلات واللواء المتقاعد كمال قاقيش والمحامي فيد ابوالعثم والمحامية رحاب القدومي اعضاء.

مناقشة سبل تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية لمحافظة اربد

اربد - بترا - ناقش مجلس تنمية اقليم محافظة اربد في اجتماع عقده امس التصورات الممكنة لايجاد اسلوب فعال لمتابعة تنفيذ مشروعات الخطة الخمسية في المحافظة.

وتقرر في الاجتماع الذي ترأسه السيد محمد علي الامين محافظ اربد تشكيل ثلاث لجان تتابع واحدة منها مشروعات القطاعات الاجتماعية والخدمات وتتابع الثانية مشروعات البنية التحتية والثالثة مشروعات الانتاج السلعي.

وتضم اللجان مديري الدوائر المعنية واعضاء المجلس.

وقد طلب السيد المحافظ من مديري الدوائر اعداد تقريرين مفصلين اولهما عن منجزات عام ١٩٨٦ من المشروعات الواردة في الخطة لهذا العام والمشروعات المدورة من الاعوام السابقة مع بيان نسبة الانجاز ومقدار الانفاق على كل مشروع.

وثانيهما عن برنامج العمل التنفيذي للمشروعات المقرر تنفيذها خلال العام الحالي والمشروعات المدورة لهذا العام.

وحضر الاجتماع مدير التخطيط الاقليمي في وزارة التخطيط.

ترفيع وتعيين ٥١ موظفا بمؤسسة التدريب المهني

عمان - الدستور - قرر المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة مؤسسة التدريب المهني ترفيع وتعيين الموظفين التالية اسماؤهم بالمؤسسة وهم:

الترفيعات

سهيلة مخلص سلطان ومحمد موسى المفلح وسليمان احمد الدلقموني وعوض علي ذيبان وخولة محمد سالم شحادة ونبيه اكرم اكريم وعبدالمنعم محمد سعيد وخالد شوكت عارف ونبيه عيسى البواب ومروان عبده اللحام وعلي عبدالله الغويري وحابس قاسم محمد وعطا شحدة الدقس ومحمد عبدالحافظ غنايم وهشام عبدالفتاح النونة وسعيد حسين ميدور ومحمد سليمان ابو حمامة وهيثم سالم عثامنة وحمد عبدالله هليل واميرة عدنان اسعد وفؤاد صالح العزام ومحمود محمد ابو حطب وعبدالعزيز حسن اسعد ومحمد داود بركات ونوفان سالم حدادين واحمد محمد العومري وحسني ابو حلوة وداود محمد شقبوعة ومحمود محمد الجمل وحسام الدين الجيوسي ومحمد راسم احمد ويوسف محمد يوسف وسعيد جميل سعيد ويوسف احمد الخطيب وواصف محمد يوسف العبد ومحمود خليل ابو خضرة وضيف الله عودة حسن ويحيى اشتيان سعود ووليد احمد ناجي السعيد وفاروق صايل النمر وعبدالعزيز العلي ونزيه عيد حبايبة وحسين محمد فرج وعلي يوسف العبسي وسالم عبد ابو حمد وعبدالكريم فالح البلاونة وتيسير قفطان الحامد وفيصل مصطفى العطوة وتوفيق عبد ابو حمد.

وقرر تعيين المهندسين سعدي محمد عبدالخليل عودة وعلي قاسم محمد حمادة في مركزي التدريب المهني بالهاشمية وياجوز.

كما قرر انهاء خدمات السيد سليمان محمد ابو شحادة لبلوغه سن الستين.

الحمود يتفقد المشاتل الزراعية بالسلط والاغوار

عمان - بترا - زار السيد مروان الحمود وزير الزراعة امس عددا من المحطات والمشاتل الزراعية التابعة لمديري الزراعة في السلط والاغوار واطلع على واقع العمل فيها واحتياجاتها المختلفة.

واكد السيد الوزير على ضرورة التوسع في زراعة الحمضيات وادخال اصناف جديدة تتلاءم وطبيعة المنطقة والاثار من توزيع غراس الحمضيات والاشجار الحرجية على المواطنين.

واوعز الى مدير زراعة البلقاء المباشرة بترميم محطة وادي شعيب الزراعية القديمة.

وشملت زيارة السيد الوزير محطة وادي شعيب الزراعية والمشتل الحرجي فيها وموقع التحريج ومحطة دير علا الزراعية وبعض المحطات الاخرى في الاغوار.

ورافقه في زيارته الدكتور سالم اللوزي وكيل الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

شراء ٢٠ الف طن من الارز المصري

عمان - استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة امس وفدا تجاريا من جمهورية مصر العربية وتم خلال اللقاء الاتفاق على شراء عشرين الف طن من الارز المصري.

وذكرت مصادر وزارة التموين ان اتفاقية شراء هذه الكمية من الارز سيتم التوقيع عليها خلال زيارة السيد عبدالله الحوامدة وكيل الوزارة للقاهرة في نهاية الاسبوع المقبل.

ويذكر ان الاتفاقية تأتي ضمن قرارات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة العليا لدعم وتعزيز التبادل التجاري بين البلدين.

وحضر المقابلة السيد وكيل وزارة التموين.

انجازات بلدية القصر
انشاء مدرسة ثانوية شاملة وبناء مجمع للدوائر

الكرك - بترا - انجزت بلدية القصر بمحافظة الكرك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم خلال العام الماضي مدرسة شاملة للاناث في البلدة بكلفة ٦٥٠ الف دينار.

وذكر السيد خالد المجالي رئيس البلدية ان المدرسة تضم غرفا صفية تتسع لثمانمائة طالبة وقاعة اجتماعات اضافة الى مسرح ومركز اشغال ومختبر.

وقال لمندوب بترا في الكرك ان البلدية انجزت مكاتب لها بكلفة ٣٠ الف دينار وقاعة اجتماعات بكلفة ٦٠ الى دينار وفتح وتعبيد ٣٠ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ٣٤ الف دينار كما باشرت البلدية خلال شهر تشرين الثاني الماضي ببناء مجمع الدوائر بكلفة ١٣٥ الف دينار.

واضاف ان البلدية تبرعت بقطعة ارض لوزارة المواصلات حيث باشرت الوزارة ببناء مكتب بريد كما تبرعت بقطعة ارض اخرى لوزارة الزراعة حيث اضافت الوزارة عليها مبنى لمصلحة زراعة اللواء.

واشار الى ان البلدية قامت بالتعاون مع سلطة الكهرباء بتوسيع شبكة الكهرباء وتركيب وحدات الانارة في مختلف الشوارع والاحياء.

واكد ان نشاطات البلدية وانجازاتها خلال العام الماضي كانت امتدادا لترفيع قضاء القصر الى لواء وذلك لتوفير المباني للدوائر وتقديم الخدمات وتحسينها للمواطنين.

واوضح ان خطة البلدية خلال العام الحالي تشتمل على تجميل مداخل المدينة باشجار الزينة وانشاء الحدائق في الساحات وعمل الارصفة والاطاريف واستكمال ما بدأت به من مشاريع خلال العام الماضي والاستمرار باعمال النظافة العامة للمحافظة على صحة وسلامة المواطنين.

مدير عام دائرة الارصاد الجوية
الامطار اعلى من معدلها العام وتبشر بموسم جيد

عمان - بترا - كانت كميات الامطار التي هطلت في معظم المناطق في الاردن منذ بداية الموسم المطري وحتى نهاية كانون الاول الماضي جيدة وموزعة توزيعا جيدا اذ ان عدد الايام الماطرة كانت عالية نسبيا وتراوحت ما بين ٢٠ - ٢٥ يوما حيث تميز هذا الموسم المبكر بهطول الامطار على فترات متقاربة بدون انحباس طويل وبقيت كميات الامطار اعلى من معدلها العام مما يبشر بموسم جيد ان شاء الله.

وذكر الدكتور علي عبنده مدير عام دائرة الارصاد الجوية ان كميات الهطول في شهر كانون الاول الماضي كانت منخفضة نسبيا في المناطق الوسطى وشحيحة في المناطق الجنوبية والشرقية بينما كانت جيدة ومقاربة للمعدل العام في المناطق الغربية والشمالية اذ بلغت نسبتها في تلك المناطق ٨٥ - ١٠٠٪ من معدل شهر كانون الاول وكانت في المناطق الوسطى تتراوح ما بين ٧٠ - ٨٠٪ وتدنت في المناطق الشرقية والجنوبية الى ما دون ٢٥٪ علما بان بعض المناطق مثل الجفر لم تسقط فيها اية امطار خلال ذلك الشهر كما ان شهر كانون الاول تميز بانخفاض درجة الحرارة عن معدلها العام.

وقال ان كميات الامطار التراكمية التي هطلت منذ بداية الموسم المطري في تشرين الاول الماضي وحتى نهاية كانون الاول الماضي كانت فوق المعدل بشكل ملموس في جميع المناطق الشمالية والغربية والوسطى حيث بلغت نسبتها ٢٠٠٪ من معدلها العام لذات الفترة وكانت في المناطق الشرقية حوالي ١٢٠ - ١٥٠٪ وفي اقصى الجنوب كانت دون المعدل وبالرجوع الى سجلات الامطار منذ عام ١٩٢٣ وجد ان عدة مواسم كانت فيها كميات الامطار حتى نهاية كانون الاول اعلى من الموسم الحالي وهو موسم عام ١٩٤٤ - ١٩٤٥ وموسم عام ٥١ - ١٩٥٢ وموسم عام ٧٩ - ١٩٨٠.

والجدول التالي يبين كميات الامطار التي هطلت خلال شهر كانون الاول مقدرة بالمليمترات ونسبتها من معدل شهر كانون الاول وكميات الامطار التراكمية منذ بداية الموسم وحتى ٣١ كانون الاول الماضي ونسبتها من المعدل التراكمي حتى نهاية ٣١ كانون الاول.

اسم المحطة	مجموع هطول كانون الاول ١٩٨٦	النسبة المئوية من المعدل العام لشهر كانون الاول	المجموع التراكمي للهطول حتى نهاية كانون الاول ١٩٨٦	النسبة المئوية للامطار مقارنة مع المعدل حتى ٨٦/١٢/٣١
مطار عمان / ماركا	٢٨ ملم	٥٧٪	١٦٠ ملم	١٨٩٪
المدرج الروماني	٦٢ ملم	٨٥٪	٢٧٤ ملم	٢٢٣٪
الجامعة الاردنية	٧٢ ملم	٧٦٪	٣٢٧ ملم	٢٢٩٪
مطار الملكة علياء	٩ ملم	٣٨٪	٦٨ ملم	١٢٧٪
مادبا	٣٨ ملم	٥٥٪	١٨١ ملم	١٦٧٪
السلط	٨٥ ملم	٧٤٪	٤٠٣ ملم	٢١٤٪
دير علا	٣٨ ملم	٦٩٪	٢١١ ملم	٢٣٠٪
مصفاة البترول	٧ ملم	٢٦٪	٦٣ ملم	١٢٥٪
جامعة اليرموك	٩٩ ملم	١٠٨٪	٣٤٥ ملم	٢٣١٪
راس منيف	٩٧ ملم	٨٨٪	٤٤٠ ملم	٢٤٥٪
الشونة الشمالية	٧٣ ملم	٩٢٪	٢٨٣ ملم	١٩٣٪
المفرق	١٨ ملم	٧٠٪	١٢٣ ملم	٢٦٧٪
وادي الضليل	٩ ملم	٣٢٪	٩٤ ملم	١٩١٪
الازرق	١٠ ملم	٩١٪	٣٤ ملم	١٤٤٪
الصفاوي	٣ ملم	٢١٪	٣٣ ملم	١٢٣٪
الرويشد	١ ملم	٦٪	٣٦ ملم	١٤٨٪
الربة الكرك	٣٢ ملم	٩٣٪	١٧٢ ملم	١٥٥٪
الحسن الزراعية	١١ ملم	١٩٪	٥٢ ملم	٦٤٪
الشوبك	١٥ ملم	٢٢٪	٦٥ ملم	٧٢٪
مطار معان	٢ ملم	٤٤٪	١٣ ملم	٧٥٪

العدد الأول من نشرة المستقبل لمدرسة بنات معان الاعدادية

عمان - الدستور - صدر العدد الأول من نشرة (المستقبل) وهي نشرة ثقافية متخصصة تصدرها مدرسة بنات معان الاعدادية.

وتتضمن النشرة موضوعات ثقافية وتربوية وصحية منها كلمة للحسين في عيده ومقال حول مدينة معان للمعلمة حنان عساف، مديرة المدرسة ورئيسة تحرير النشرة.

كما يتضمن العدد حوارا مع السيد عيد مفلح القطارنة محافظ معان يتحدث فيه حول الخطة الخمسية والخدمات العامة في المحافظة.

وكتبت الدكتورة سميرة فياض مقالا تحت عنوان (من أجل شعلة الخير) تتحدث فيه حول المشكلات الانسانية.

اما السيد ابراهيم خليفات، المشرف التربوي فكتب دراسة حول ظهور المدارس في العصور الاسلامية الوسطى وعالجت المعلمة انتصار النوافلة مشكلة التسرب من المدارس.

كما تحتوي النشرة التي تصدر بالتعاون مع المكتب الثلاثي للخدمات العامة بالعقبة على موضوعات أخرى متنوعة.

الدولة والمجتمع

وزير التربية والتعليم

استقبل السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان.

كما استقبل السيد الهنداوي الوفد الصحفي اليوغسلافي الذي يزور الاردن حاليا، حيث استعرض الانجازات التربوية في الاردن وتطلعات وزارة التربية المستقبلية.

الشيخ محمد شقرة

باشر فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة مدير المسجد الاقصى في وزارة الاوقاف عمله بعد قضاء اجازته.

جعفر ابو جلمة

اجيز السيد جعفر ابو جلمة متصرف لواء الشونة الجنوبية لمدة اسبوعين.

القاضي احمد المومني

باشر القاضي احمد المومني رئيس محكمة بداية الزرقاء عمله بعد ان شارك في اعادة مناقشة الاتفاقية العربية للتحكيم التجاري التي عقدت في الرباط في ٢٢ الشهر الماضي.

خالد الزعبي

تقرر تعيين الدكتور خالد الزعبي مساعد عميد كلية الحقوق في الجامعة الاردنية والمدرس في قسم القانون العام بالكلية مستشارا قانونيا غير متفرغ في وزارة الداخلية.

المهندس توفيق ابوحمد

تقرر ترفيع المهندس توفيق ابوحمد من معهد السلامة والصحة المهنية الى الدرجة الثالثة.

المهندس فيصل العطوة

تقرر ترفيع المهندس فيصل العطوة من معهد السلامة والصحة المهنية الى الدرجة الثالثة.

رياض الكيلاني

باشر السيد رياض الكيلاني مساعد مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عمله بعد قضاء اجازته.

حسن عمرو

تقرر ترفيع السيد حسن عمرو مدير الاعلام والعلاقات العامة في وزارة الاشغال العامة لى الدرجة الرابعة.

سعدي جبر

باشر السيد سعدي جبر المدير الاداري في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عمله بعد قضاء اجازته.

حسين محمد

باشر السيد حسين محمد حسين مدير المطبوعات في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عمله بعد قضاء اجازته.

عيسى القصير

باشر السيد عيسى القصير رئيس قسم شؤون الطلاب في الخارج بوزارة التعليم العالي عمله بعد قضاء اجازته.

وزير الأوقاف يتفقد مستودعات الوزارة ويزور صويلح

عمان - الدستور - قام سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بجولة تفقدية شملت مستودعات الوزارة في جبل الحسين/ صويلح، ابو علندا.

وأكد سماحته على أهمية تصنيف مواد المستودعات واستعمال الطريقة المثلى للتخزين.

كما زار سماحته بلدية صويلح واجتمع الى رئيس لجنة البلدية وبحث معه أحوال المقابر والأراضي الوقفية في منطقة صويلح.

كما زار سماحة الدكتور الخياط مبنى الأوقاف في صويلح. ورافقه في الجولة مدير أوقاف عمان وعدد من المسؤولين في الوزارة.

قردن وابو خرمة يعودان من مصر

بحث سبل تطوير التعاون العمالي بين البلدين الشقيقين

عمان - الدستور - عاد السيدان سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال وخليل ابو خرمة رئيس نقابة العاملين بالخدمات العامة والمهن الحرة بعد زيارة لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة من السيد سعد محمد احمد رئيس اتحاد عمال مصر.

وذكر السيد قردن للدستور ان زيارته والوفد المرافق جاءت تنفيذا لبروتوكول التعاون الموقع بين اتحادي عمال البلدين واجراء التشاور والتنسيق واتخاذ القرارات الموحدة في عدد من القضايا العمالية المطروحة على الساحة العربية، وخاصة موضوع احياء الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ليأخذ دوره الفعال والايجابي في دفع مسيرة الحركة العمالية العربية الى الامام.

واضاف السيد قردن ان مباحثاته واتصالاته التي اجراها مع القيادة النقابية في جمهورية مصر العربية قد اتسمت بالصراحة والوضوع والحرص على حماية حقوق ومكتسبات العمال في الوطن العربي ودعم المسيرة الثقافية وزيادة الوعي والتعاون العمالي وعقد المزيد من الدورات المهنية في مختلف المهن لعمال الاردن في جامعة العمال بالقاهرة.



سمير قردن

وبين السيد قردن ان وفدا عماليا مصريا رفيع المستوى سيتوجه خلال اليومين القادمين الى كل من الجمهورية العراقية والسودان واليمن الشمالي والصومال وموريتانيا والجزائر وتونس لاجراء المباحثات والاتصالات مع القيادات النقابية في هذه الاقطار حول المستجدات على الساحة العربية وخاصة موضوع الاتحاد الدولي للعمال العرب.

شكر وتقدير

بمناسبة نجاح عملية العيون التي اجريت لوالدة سلطان النسور، اتقدم بوافر الشكر الى الاطباء منهم:

- الدكتور ابراهيم عياش والدكتور زهران بدير على تعاونهم.

ونشكر ابن العم محمود عبدالله النسور والى الاطباء والممرضين عامة في قسم B5 جزاهم الله خيرا:

سلطان النسور
منال النسور
عواد جرادات
محمود البطوش
ماهر ادريس

٣ أخبار

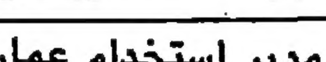
ارادتان ملكيتان بالموافقة على قرضين من السعودية والكويت

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية يقوم بموجبه الصندوق الكويتي باقراض الاردن سبعة ملايين دينار كويتي وبفائدة سنوية ٣٪ من اجل المساهمة في مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والصندوق السعودي للتنمية يقوم بموجبه الصندوق السعودي باقراض الاردن مبلغ ٧٠ مليون ريال سعودي للمساهمة في تمويل مشروع طريق الزارة - غور حديثة.

الملكة نور ترعى حفل تخريج كليات التمريض الأحد





عمان - الدستور - ترعى جلالة الملكة نور الحسين حفل تخريج كليات التمريض التابعة لوزارة الصحة الذي سيقام الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد الاحد بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

مدير استخدام عمان

مخالفة المتخلفين عن تسجيل مؤسساتهم

تنظيم شروط استخدام العمالة الوافدة

عمان - الدستور - اكد السيد جابر كرم مدير استخدام عمان في وزارة العمل على ان الوزارة بدأت ابتداء من امس باستخدام الحاسب الالي.

وقال في حديث امس مع برنامج البث المباشر ان الوزارة ناشدت اصحاب العمل لتقديم استمارة المؤسسات لتسجيل مؤسساتهم في الوزارة وتسجل جميع العاملين سواء كانوا اردنيين او عرب او اجانب في هذه المؤسسة استنادا لأحكام المادة ١٢ من قانون العمل.

واضاف انه سيتم تحرير المخالفات لمن لم يقدم الاستمارة حتى ٣١ كانون الاول الماضي وغرامتها بين ١٠٠ - ٣٠٠ دينار لعدم تقديم الاستمارة او لا تكون المعلومات دقيقة وصحيحة في هذه الاستمارة.

واكد على ان هذه الاستمارات لغايات احصائية لوزارة العمل فقط ولن تعطى لأي دائرة اخرى وانها تعامل بسرية تامة في الوزارة.

وحول العمالة الوافدة وبالاخص العمالة المصرية في الاردن قال ان وزيري العمل الاردني والمصري اتفقوا على شروط استخدام العمالة المصرية في الاردن حيث انه لن يصدق اي تصريح عمل لأي عامل مصري وافد يدخل البلاد بعد ٨٧/١/١ الا بعد التأكد من حصوله على عقد عمل مصدقا مسبقا من وزارتي العمل في مصر والاردن قبل دخوله البلاد ومؤشرا على اوراقه من وزارة العمل الاردنية بعد دخوله البلاد.

بالاضافة الى الاوراق الثبوتية المقدمة المطلوبة من العامل المصري فانه يتوجب عليه احضار شهادة عدم محكومية صادرة من الدوائر المختصة في مصر وشهادة تحقق من المهنة ومستوى المهارة مصدقة من وزارة القوى العاملة والتدريب في مصر وذلك بالنسبة للعمال المهنيين والفنيين.

وقال انه فيما يتعلق بالعمال المصريين الموجودين في الاردن قبل ٨٧/١/١ والحاصلين على تصاريح عمل يستثنون من هذه الاجراءات اما الذين لا يوجد عندهم تصريح عمل سيمنحون مهلة ثلاثة اشهر لتصويب اوضاعهم كما تستثنى هذه الفئة ايضا من الاجراءات المذكورة.

واكد على ان الوزارة سوف تأخذ منهم ما يتعلق بمدى الحاجة اليهم في ضوء ظروف العمل الاردنية وتخضع للموافقة او عدمها لظروف سوق العمل.

أسماء مديري مناطق عمّان الكبرى
تنقلات وتعيينات في مختلف المناطق

عمان - بترا - قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان تعيين مديري مناطق عمان الكبرى ابتداء من امس على النحو التالي:

منطقة المدينة - السيد يونس المعايطة ومنطقة بسمان - السيد نبيه السحيمات ومنطقة ماركا - السيد محمد جمعة الكردي ومنطقة النصر - السيد بركات الحمايدة ومنطقة اليرموك - السيد فاروق الغرايبة ومنطقة راس العين - السيد يعقوب محمد الصغير ومنطقة بدر - السيد سليم خلف الهزايمه ومنطقة زهران - السيد محمد الكفاوين ومنطقة العبدلي - السيد حابس عبيدات ومنطقة طارق - السيد يوسف المجالي ومنطقة الجبيهة - السيد حمود الحنيطي ومنطقة وادي السير - السيد عبد عساف ومنطقة صويلح - السيد خالد العمزي ومنطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا السيد ماجد الروسان ومنطقة القويسمة والجويدة وابو علندا - السيد عطاالله الطراونه ومنطقة خريبة السوق وجاوا واليادودة - السيد طه الحطبه ومنطقة شفا بدران - السيد سليمان الدبوبي ومنطقة ام قصير والمقابلين - السيد عزت العقرباوي ومنطقة بدر الجديدة - السيد ابراهيم الحديدي.

التنقلات والتعيينات

كما قرر السيد الروابدة لجراء التنقلات والتعيينات التالية ابتداء من امس.

ينقل السيد سميح الكيلاني - نائبا لمدير منطقة زهران وينقل السيد محمود الشويكي - مساعدا اداريا لمدير منطقة ماركا وينقل السيد محمد جميل الطحان - مساعدا اداريا لمدير منطقة راس العين. وينقل الدكتور محمد ابو لبن الى دائرة صحة المجتمع ليعمل مفتشا على الاقسام الصحية في مناطق امانة عمان الكبرى ويكون بديلا لاي رئيس قسم صحي في حالة تغيبه.

يكلف السيد علي باير الرفاعي باعمال مدير دائرة اللوازم. ويعين طبيب الصحة الدكتور محمود خليل عبدالعزيز رئيسا للقسم الصحي في منطقة اليرموك ويشرف بالاضافة لعمله على القسم الصحي في منطقة القويسمة والجويدة وابو علندا.

يعين طبيب الصحة الدكتور منصور توفيق ابو دلهوم رئيسا للقسم الصحي في منطقة بسمان ويشرف بالاضافة لعمله على الاقسام الصحية في كل من منطقتي طارق وشفا بدران. ويعين طبيب الصحة الدكتور رشاد عبدالكريم بدك رئيسا للقسم الصحي في منطقة العبدلي ويشرف على القسم الصحي في منطقة الجبيهة وينقل طبيب الصحة الدكتور خالد محمد الهمشري رئيسا للقسم الصحي في منطقة خريبة السوق وجاوا واليادودة ويشرف على القسم الصحي في منطقة ام قصير والمقابلين ويعين طبيب الصحة الدكتور جهاد توفيق الشولرب رئيسا للقسم الصحي في منطقة ماركا ويشرف بالاضافة لعمله على القسم الصحي في منطقة النصر ويعين طبيب الصحة الدكتور جمال محمد الغول رئيسا للقسم الصحي في منطقة زهران ويشرف بالاضافة الى عمله على القسم الصحي في منطقة وادي السير ومنطقة بدر الجديدة. ويعين طبيب الصحة الدكتور موسى عودة الشويكي رئيسا للقسم الصحي في منطقة بدر ويشرف بالاضافة لعمله على القسم الصحي في منطقة راس العين وينقل طبيب الصحة الدكتور حيدر محمد خصاونه رئيسا للقسم الصحي في منطقة صويلح ويشرف بالاضافة لعملة على القسم الصحي في منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا. وينقل المهندس هاني محمد النجداوي رئيسا للقسم الهندسي في منطقة طارق. وينقل طبيب الصحة الدكتور محمد نهار الروابدة رئيسا للقسم الصحي في منطقة المدينة. وينقل المهندس سعد الله محيي الدين عايش رئيسا للقسم الهندسي في منطقة شفا بدران. وينقل المهندس زياد سرحان الريحاني رئيسا للقسم الهندسي في منطقة وادي السير. وينقل المهندس حسين ابراهيم الناطور رئيسا للقسم الهندسي في منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا. وينقل المهندس محمد فؤاد الزعبي رئيسا للقسم الهندسي في منطقة صويلح. وينقل المهندس علي محمد ابراهيم الذويب رئيسا للقسم الهندسي في منطقة بدر الجديدة.

وينقل المهندس محمد سالم احمد النجداوي رئيسا للقسم الهندسي في منطقة القويسمة والجويدة وابو علندا. وينقل المهندس احمد حسين العرموطي رئيسا للقسم الهندسي في منطقة خريبة السوق وجاوا واليادودة وينقل المهندس شاكر ابو رصاع رئيسا للقسم الهندسي في منطقة الجبيهة.

• عبدالرؤوف الروابدة

دفعة جديدة من المرشحين للحصول على جوازات سفر اردنية من ابناء قطاع غزة

عمان - الدستور - وافقت وزارة الداخلية على منح (١٠٩) من مواطني ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة ثلاث سنوات.

وفيما يلي اسماء المرشحين للحصول على جوازات السفر وارقام الموافقة لدائرة الجوازات العامة وهم:

الطلبات المعدة بتواريخ متفرقة وتحمل رقم الموافقة ١٩٤ للجوازات العامة.

محمد ابو شعر، عبدالخالق ابو منديل، محمد البورنو، محمود عبدالعال، وليد شاهين، عبدالجابر جميعان، خميس الغرابلي، احمد الغوله، ومحمد جربوع.

الطلبات التي تحمل رقم للموافقة ١٨٢ للجوازات العامة:

موسى ابو رستم، صخر حبيب، اسماعيل عنتر، فريد الحولجري، محمد ابو صالح، عبدالكريم ابو عرام، وسليمان حدايد.

الطلبات التي تحمل رقم للموافقة ١٨٣ للجوازات العامة.

محمد البلبيسي، باسل ابو عزب، عبدالقادر القطان، حربي ابو اسحاق، سليم عكيله، رضوان عبدالرحيم، عدنان الجوهري، ومحمد ابو العز.

للطلبات التي تحمل رقم للموافقة ١٩١ للجوازات العامة:

عبدالرزاق ابو هويمل، رأفت ابو الزمر، رياض ابونعيره، اسماعيل الشافعي، حماد ابو عرام، ولحمد ابو صلاح.

الطلبات التي تحمل رقم للموافقة ١٨٤ للجوازات العامة:

محمد النجار، عبدالله ابو عطيوي، زكية الداس، مريم الجعب، سوسن حمودة، وصفية الفيومي.

الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ١٩٣ للجوازات العامة:

لحمد عوض، سوسن مصطفى، خضرة المنايعة، هنده ابو رشود، عطيات ابو يونس، عبدالساتر ابو هلال، سعدية الحداد، سعيد ابو لبده، بهجة البلابسة، محمد نصر، محمد محمود، وحسنية الامير.

للطلبات التي تحمل رقم الموافقة ١٩٢ للجوازات العامة:

نجية مرسي، عبدللجيد عرفات، عبدالله الخطيب، خديجة عبدالرحيم، اسماعيل ابو جزر، عطية السلطان، اسماعيل سويدان، زانه اصليح، يوسف الضبعه، ومصباح الحواجري.

الطلبات التي تحمل رقم للموافقة ٢٠٣ للجوازات العامة،

حمدي القدرة، لبيبة سرحان، حسين ابو داود، سمية القزعة، محمد ابو شعر، حسن ابو داود، تمام ابو تيلخ، ووداد العمواسي.

الطلبات التي تحمل رقم للموافقة ١٨٨ للجوازات العامة:

روضة شكوكاني، مازن عبدالعاطي، محمد عبدالعاطي، احمد ابو خديجة، رمضان الطويل، واسماعيل جابر.

الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ١٩٠ للجوازات العامة.

نهيل الرنتيسي، فاطمة ابو اربيع، زينب ابو شباب، نصره ابو شباب، فاطمة ابو شباب، ومدالله مصباح.

الطلبات التي تحمل رقم للموافقة ١٨٩ للجوازات العامة:

محمود ارقيق، يحيى ابو عمره، منى النجار، محمد الاسطل، زكية غبن، محمد نصار، وعبدالقادر موسى.

الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ١٨٦ للجوازات العامة:

عبدالرحمن فياض، منى العبسي، امل العبسي، ابراهيم ابو اربيع، بسام ثابت، انعام عبدالهادي، عائشة ابو ندى، سليمان رفيع، صبحه ابو تيم، وابتهاج الشريف.

الطلبات التي تحمل رقم الموافقة ١٨٧ للجوازات العامة:

خالد درويش البراغيتي، عصام البراغيتي، ابراهيم الفرا، مريم ابو عياده، وفقيه ابو طالب، وتمام القهوجي.

الطلبات التي تحمل رقم للموافقة ١٨٥ للجوازات العامة:

نبيل الهندي، ناهض ابو لبن، اسماعيل سويدان، سعيد الشمباري، عبدالقادر احمد البابا، صباح ابراهيم، سلامة بريص، وعوض عطاالله ابو كف.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير وسط البلد للخطيب الدكتور محمود العواطلي المدرس الدكتور محمود السرطاوي، الامير الحسن الشميساني الخطيب الدكتور احمد هليل، الاشرفية الكبير الاشرفية الخطيب عبدالحميد الزين، حمزة بن عبدالمطلب ماركا الخطيب الدكتور علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب الدكتور عبدالعزيز الخياط، صلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنا جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد، الصفدي جبل عمان الخطيب ادم ابوسنينة، ام السماق جبل عمان الخطيب علي الرفاعي،

الفيحاء الشميساني الخطيب الدكتور همام سعيد، بلال بن رباح الشميساني الخطيب حسن السقاف، ضاحية الحسين الشميساني الخطيب محمد طاهر، المنصور الشميساني الخطيب عادل عزازي، ابوالفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الشميساني الخطيب الدكتور محمد الحاج، السعدي اللويبدة الخطيب موفق عبده، كلية الشريعة اللويبدة الخطيب عبدالله نعناعة، احمد قارة وسط البلد الخطيب محمد زنبركجي،

الشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف، التلهوني وسط البلد الخطيب محمود عبيدات، الحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب يوسف منصور، الفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب عمران بدوي، كلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني،

الامام ابوحنيفة مخيم الحسين الخطيب مروان الديري، الامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب طه الشمايلة، عمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب عايد خشان، التقوى الهاشمي الشمالي الخطيب عبدالله السعايدة، السالك الهاشمي الشمالي الخطيب عبدالله الظاهر، التكروري الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة، ابوجسار الهاشمي الشمالية الخطيب حامد الضمور، حمادة الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد، العباس (الزغاتيت) الهاشمي الشمالي الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، عمر بن الخطاب (وادي المربط) الخطيب زياد الدغامين، خالد بن الوليد الهاشمي الجنوبي الخطيب محمد الشريف، سلمان الفارسي جبل القصور الخطيب احمد شحادة، عبدالله بن رواحة جبل القصور الخطيب صلاح السقاف، اويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عبيد، علي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب شاكر ابوسنينة، طلحة بن عبيدالله ماركا الشمالية الخطيب عبدالعظيم الشناف، فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب الدكتور عبد الجليل، السلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد، سليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد نواس، امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد، مطار عمان ماركا الشمالية الخطيب معتصم الشمايلة، ماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربع، ضاحية الامن ماركا الشمالية الخطيب جمال الفرا، عاصم بن ثابت وادي الحدادة الخطيب سعيد دباس، حي الضباط المحطة الخطيب الأحمدي المفتي، الابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني، عبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب محفوظ محمد، النور ماركا الجنوبية الخطيب الدكتور خليل حميض، التوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم، بلال بن رباح وادي النصر الخطيب خالد ابوزيتون، الرحمة جبل النصر الخطيب قاسم الحوراني، النصر الكبير جبل النصر الخطيب اسحق امارة، محمود الطاهر جبل النصر الخطيب عبدالحكيم الخضور، عالية جبل النصر الخطيب فؤاد السرطاوي، المنارة المنارة الخطيب عادل بداينة، عثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب سعيد السيد، ابوبكر الصديق جبل التاج الخطيب وامق فخرالدين، علي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، الشهيد جبل التاج الخطيب عدنان خليفات، البقاعي جبل التاج الخطيب سعيد حجاوي، الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب ضرار ابوشقرة، الجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الانصار (ام تينة) جبل الجوفة الخطيب محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير الاشرفية الخطيب احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو الاشرفية الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الاشرفية الخطيب نوح وزوز، المؤمنون جبل المريخ الخطيب احمد عيسى جبر، محمد منور العديد جبل المريخ الخطيب الدكتور سميح زيدان، مصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب فؤاد ابوعواد، طارق بن زياد جبل النظيف الخطيب انور علي، النظيف الاوسط جبل النظيف الخطيب يحيى كوكش، عمار بن ياسر جبل النزهة الخطيب ابراهيم خشان، اسامة بن زيد جبل النزهة الخطيب فايز الخطيب، ابوذر الغفاري جبل النزهة الخطيب سليم الزهد، سفيان الثوري جبل النزهة الخطيب محمد وساس، سعيد بن المسيب جبل النزهة الخطيب الدكتور عبدالمجيد ابوالعاج، المرابطون جبل النزهة الخطيب علي الزقيلي، الهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات، زكي ابوعبيد المدينة الرياضية الخطيب احمد الغفري، ابوهريرة جبل الاخضر الخطيب سامي النجار، ابوالدرداء جبل الاخضر الخطيب ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل جبل الاخضر الخطيب ماجد رسلان، زيد بن حارثة جبل الاخضر الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير حي نزال الخطيب حسين شحادة، بدر حي نزال الخطيب يعقوب هندي، علي مقر حي نزال

الخطيب سعيدي عكور، المهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب احمد عنكير، ابوبكر الصديق وادي عبدون الخطيب حسن الاقطش، عبدالرزاق رأس العين الخطيب عودة السراحين، الشعراوي رأس العين الخطيب صالح مصلح، عمر المختار الجويدة الخطيب عبدالله ابوليل، القويسمة الكبير القويسمة الخطيب عفيف ابومطر، ابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور، خالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد، سحاب الكبير سحاب الخطيب عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق، اسامة بن زيد وادي السير الخطيب مثقال حسن، وادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب الدكتور صلاح الخالدي، صويلح الكبير صويلح الخطيب الدكتور شرف القضاة، الجبيهة (اللوزيين) الجبيهة الخطيب محمد العطار، علي بن ابي طالب الوحدات الخطيب تيسير عفيشات، مدارس الوحدات الوحدات الخطيب ابراهيم العلي، منور الحديد الوحدات الخطيب محمد كنداح، القدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع، ابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة، اليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد الوحدات الخطيب حسين وهدان، ابوانشيش الجديد النهارية الخطيب عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة النهارية الخطيب احمد ملحم، محمد بن مسلم القويسمة الخطيب عبدالحميد عبدالمطلب، ابراهيم الحاج حسن حي الاذاعة الخطيب صالح بدوي، حمدان القرا حي الاذاعة الخطيب احمد راشد، معاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي، بيادر وادي السير الخطيب د. علي الصواء، السيدة زينب حي نزال الخطيب محمد السراويل ومرج الحمام الخطيب طاهر محمد.

سمعت ورأيت

«عنزة ولو طارت»

لا أحد يدري ماذا وراء اصرار بعض الجهات الرسمية على اقامة جسر جديد امام الجامعة الاردنية لعبور الطلاب والمشاة من رصيف الى أخر، في حين اجمعت كل الدراسات والخبرات الهندسية ان الحل الوحيد هو في انشاء نفق في تلك المنطقة التي شهدت حوادث مؤلمة راح ضحيتها عدد من طلابنا وطالباتنا.

واذا ما صح ما يقال بان وزارة الاشغال العامة ماضية في مشروع لاقامة الجسر العتيد، فان ذلك يتطلب التريث واعادة بحث الموضوع بصورة موضوعية مع الاخذ بالاعتبار الجوانب المادية والنفسية ونتائج تجربة الجسرين المعلقين اللذين اكلهما الصدأ من الاهمال وقلة الاستعمال.

وكون فكرة الجسر قد زينت هذه المرة بالتذرع بان المشروع سيكون معلما حضاريا لا يعني اغفال او تجاهل الدراسات التي تؤيد اقامة النفق والذي سيكون اكثر قبولا من قبل المشاة وايسر لحركة التنقل من رصيف الى اخر واكثر امانا من اي جسر. كما ان النفق المقترح هو جزء من عملية شاملة لتنظيم حركة المرور في الشارع الممتد من مثلث المدينة الرياضية الى ما بعد الجامعة بحيث يتم انشاء انفاق او معابر تحت الارض يستعملها سكان الاحياء الكبيرة الواقعة على جانبي هذا الشارع. اي ان نفق الجامعة المقترح هو الخطوة الاولى من هذه العملية التنظيمية.

نتمنى على وزارة الاشغال ان تعيد النظر في فكرة اقامة الجسر تحسبا من ان يكون مصيره مثل الجسرين المعلقين اللذين لم يحلا المشكلة بل اصبحا شاهدي اثبات على عدم جدوى الاعتماد على الجسور في وضع حد للمآسي البشرية التي حدثت وذهب ضحيتها شباب وشابات في ريعان العمر.

واذا كان هناك مجال لاقامة معلم حضاري بارز فهناك الكثير من المواقع الاكثر ملاءمة لمثل هذه الافكار. والمطلب الملح هو حل مشكلة المرور ليس فقط امام الجامعة الاردنية بل امام كل التجمعات السكانية والمؤسسات التربوية وغيرها القريبة من الشارع والتي اصبحت مزدحمة بالسكان والعمال الذين يقطعون الشارع عدة مرات في اليوم ومن حقهم على الجهات الرسمية ان تؤمن لهم المعابر الامنة.

وبالمناسبة ان دائرة السير تستحق التقدير والشكر لتجاوبها السريع بتخفيف السرعة المسموح بها في شارع الجامعة الى مستوى معقول وهي مساهمة فعالة في تخفيف الحوادث التي ضربت رقما قياسيا في هذا الشارع الذي اصبح معروفا باسم شارع الموت.

محمد ابراهيم داود

صدور عدد جديد من مجلة الاقصى

عمان - الدستور - صدر عدد جديد من مجلة الاقصى التي تصدر عن مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

ولحتوى العدد على مقالات حول التكنولوجيا ووسائل تكوين المجتمعات التقنية وأثر العقيدة الاسلامية في تضحية المقاتلين وتحقيقات مصورة حول مشروع تطوير الاراضي المرتفعة ولقاءات مختلفة.

تطورات المجتمع الصهيوني
محاضرة بجمعية اصدقاء الشرطة



د. حسني الشياب.

عمان - الدستور - القى الدكتور حسني الشياب الاستاذ في الجامعة الاردنية محاضرة امس حول تطورات المجتمع الصهيوني في الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة الاردنية.

وتحدث الدكتور الشياب عن الخلافات الشكلية والجوهرية في اسلوب الحكم للسيطرة والتوسع في احتلال الاراضي العربية.

كما تطرق الى الحديث عن اليهودية كدين وعن الصهيونية كنزعة استعمارية وخلص الى القول بان الاحزاب والجماعات اليهودية السياسية والاجتماعية والدينية انما تنشد هدفا واحدا وهو تهويد فلسطين وتوسيع رقعة الاراضي المحتلة.

وكان السيد ضيف الله الحمود رئيس الجمعية قد قدم المحاضر الذي اجاب في نهاية للحاضرة على اسئلة الجمهور.

المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال يجتمع الأحد

عمان - الدستور - يعقد المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال اجتماعا برئاسة السيد سمير قردن الأمين العام للاتحاد مساء بعد غد الأحد في قاعة الاجتماعات بالاتحاد العام.

وسيتم في الاجتماع مناقشة عدد من القضايا والموضوعات التي تهم العمال ومن بينها تسمية وفود الاتحاد العام لمختلف المؤتمرات العمالية التي ستعقد خلال العام الحالي ١٩٨٧ في كل من بغداد وجنيف والقاهرة وغيرها، اضافة الى المشاركة في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني في بغداد يوم ١٥ الجاري بدعوة من اتحاد عمال فلسطين/ فرع بغداد.

كما سيناقش المكتب التنفيذي قرارات المجلس المركزي للاتحاد والتي تم اتخاذها في جلسته التي عقدها مؤخرا ومن بينها كيفية تنفيذ خطة عمل الاتحاد المستقبلية وبعض القرارات الأخرى.

مدعوون لمراجعة مديرية تربية عمان الاولى للتعيين

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى من التالية اسماؤهم ممن تقدموا بطلبات استخدام للمديرية للعمل كاذنة وحراس مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتحديد مراكز عمل لهم غدا السبت وهم:

محمد سالم غوري، حسن جروان يوسف، لحمد يعقوب اسماعيل، محمد رجب شاهين، عوض الله شحاده الصوفي، سليمان عبدالرحمن فالح، عبدالخالق عثمان مصطفى، عثمان عمر تيسير، محمود فلاح النويران، عبدالحكيم محمد بدر، خديجة محمد اسماعيل، عدله احمد جبر ابو الهيجا، سهام عبداللطيف ابو الغول، نعيمة تمر اسماعيل ابو خبارة، نجاح يعقوب ابراهيم يوسف، فاطمه مصلح الجدوع، انشراح احمد محمد الزهور، سكينة لحمد السيد، سهام راغب سليمان الخطيب، فاطمه محمد ابراهيم ابو زعتر.

حلقة دراسية حول انتاج الدواجن غدا

عمان - بترا - تبدا في المركز الاقليمي للدواجن التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في عمان غدا السبت الحلقة الدراسية المتعلقة بموضوع انتاج الدواجن.

وذكر الدكتور عبدالكريم الخزرجي مدير المركز، ان الحلقة ستتناول موضوعات تتعلق بالعمليات الحقلية كالتفريغ وبناء المساكن وعمل الخلطات العلفية الاقتصادية وكلفة الانتاج والتسويق وسبل مكافحة الامراض التي تصيب الدجاج اللاحم والبياض والشروط الصحية الواجب توفرها في مسالخ الدواجن.

وجوه كثيرة

العائلة التي لا تسمع سمعها ابناء شعبنا الطيب

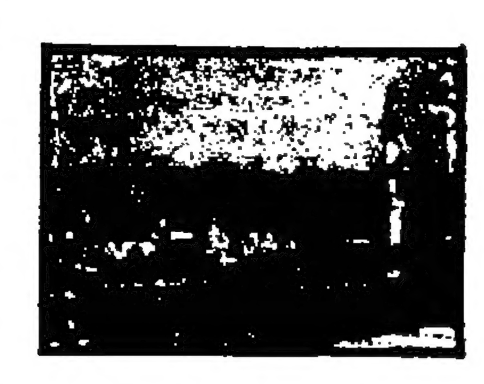
عمان - الدستور - اتصل العديد من المواطنين بـ «الدستور» «من ابناء شعبنا الطيب الذين سارعوا لتلبية نداء الاسرة التي لا تسمع ولا تتكلم.

اسلاك الهاتف نقلت الينا اصوات المواطنين الذين احسوا بمعاناة افراد الاسرة وهبوا يستفسرون عن عنوان هذه الاسرة لزيارتها وتقديم المعونة والخير لها.

و «الدستور» بدورها تشكر الاخوة المواطنين الذين يسجلون كل يوم حقيقة الخير الذي يتمتع به ابناء بلدنا الطيب.

وبامكان الاخوة الراغبين في تقديم المساعدة لهذه الاسرة زيارتها على العنوان التالي:

السيد جبريل عبدالدايم الرصيفة - الجبل الشمالي - بقالة القيسية اخر طلوع الجبل الشمالي - من الجهة اليسرى منزل جبريل عبدالدايم القيسية - حارة القيسية.







كلمة المحرر

السنة الميلادية الجديدة

بالأمس ابتدأت سنة جديدة، جعلها الله سنة خير وبركة، ونحن لا يكتمل ايماننا الا اذا أمنا بسيدنا عيسى المسيح كما يؤمن بسيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - ومن اركان الايمان ايضا ان يؤمن المؤمن بجميع الكتب السماوية. قال تعالى: «آمن الرسول بما انزل اليه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير» (البقرة ٢٨٥)

فذكرى مولد المسيح عليه السلام يجب ان تكون موسما للمؤمن يحاسب فيه نفسه على ما فرطت او قصرت في حق من حقوق الله تعالى، المؤمن يجب ان يستغل مثل هذه المناسبات الخيرة ليقيم اعماله في السنة السابقة، ويسأل نفسه هل حقق الأهداف التي رسمها لنفسه وسعى جهده لتحقيقها.

فأهداف المؤمن سامية، ولا يعمل لأهداف دنيوية زائلة، وانما يعمل عملا يفيده لما بعد الموت فالكيس من عمل لما بعد الموت، وجميع اعمال المؤمن يجب ان تكون لتحقيق الغاية التي من اجلها قد خلقه الله تعالى: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وعبادة الله سبحانه وتعالى لا تكون الا بالايمان بوحدانيته تعالى، فلا معبود بحق الا الله الواحد الاحد، فلا يجوز التوكل الا عليه وحده، والاستعانة تكون بالله جل جلاله، واذا طلبت العون والمساعدة فلا تطلبهما الا من الله وحده. «ومن يتوكل على الله فهو حسبه»

وعبادة الله يجب ان تكون بطاعته سبحانه في كل ما امر وان يجتنب المؤمن كل ما نهى عنه وزجر.

فالمؤمن عزيز لا يطأطىء رأسه الا لله فقط لانه يؤمن انه لو اجتمعت الانس والجن لينفعوه بشيء لن ينفعوه بشيء الا بشيء قد كتبه الله له.

والمؤمن جريء لا يعرف الجبن والخنوع ولا يخشى في الله لومة لائم، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لانه يؤمن انه لو اجتمعت الانس والجن ليضروه بشيء لن يضروه بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليه.

نحتفل بالامس بمولد سيدنا عيسى عليه السلام، ومكان مولده عليه السلام «بيت لحم» قد دنسه اليهود الذين هم اشد الناس عداوة للذين آمنوا. فأنى على بعض اليهود - قتلة الانبياء - يحتفلون بمولد عيسى ويسرى محمد؟!!

اليهود الذين لا يؤمنون بالانبياء، ويصفون سيدنا محمد وسيدنا عيسى بأبشع الصفات والالقاب، وامتنا التي تؤمن بسيدنا عيسى وتعلم ما يفعله اليهود، ويعتقدونه تجاه سيدنا عيسى تمدهم بالمال والسلاح ليستمر اليهود في صلفهم واحتلالهم لمولد سيدنا عيسى عليه السلام.

وفي النفس اشياء كثيرة لنظهرها في هذه المناسبة السعيدة، ولكن في هذه العجالة لا نستطيع الا الابتهال الى الله تعالى ان يؤلف بين قلوب المؤمنين بالله ليحرروا اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومهد المسيح عليه السلام من اليهود اعداء الأديان كلها والكافرين بالانبياء جميعهم والمكذبين للكتب السماوية كلها.

قال تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان»

«عمر نزال»

ما نفعله بمن حضرته الوفاة

يوجه المحتضر الى القبلة وذلك اما ان يجعل على جنبه الايمن ووجهه للقبلة وهو الأفضل. او يوضع على ظهره ورجلاه للقبلة ويرفع رأسه للقبلة ويرفع رأسه قليلا ليصير وجهه نحو القبلة.

يلقن الشهادة بأن يقال عنده (لا اله الا الله محمد رسول الله) ويكون ذلك في لطف ومداراة. ولا يكرر عليه حتى لا يضجر. ولتكن (لا اله الا الله) آخر كلامه

ويدخل على الميت حال احتضاره احب اهله. واقدرهم على مداراته واقناعه لربه تعالى، ليذكره الله تعالى والتوبة عن المعاصي والوصية.

يبعد عن الميت الحائض والنفساء والجنب، وكل شيء تكرهه الملائكة كآلة اللهو وغيره ويوضع عنده الطيب.

ويكثر عنده الدعاء له والحاضرين وتلاوة القرآن خصوصا سورة (يس) وينبغي للقارىء ان يقرأ سرا لئلا يزعج المحتضر.

يندب لمن يكون عند المحتضر ان يذكره الله تعالى، واعماله الصالحة، حتى يكون حسن الظن بربه جل وعلا. لان الله تبارك وتعالى يقول في الحديث القدسي: «انا عند ظن عبدي بي»

اما اذا تيقن موت المحتضر فتغمض عيناه ويربط اسفل فكه برأسه لئلا يسترخي، ويوضع على بطنه شيء مناسب لئلا ينتفخ، وتلين مفاصله برفق عقب موته. ويرفع الميت عن الارض قليلا ويوجه الى القبلة، وينبغي الاسراع في قضاء دينه. يحرم رفع الصوت والنياحة وضرب الخدود وشق الثياب. ويستحب الاسراع بتجهيز الميت وتكفينه كرامة له.

من ممتلكات الرسول عليه السلام

كانت له قصعة يقال لها الغراء، وكان له سيف محلي يقال له ذو الفقار، وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول، وكان له سرج يسمى الداج، وبساط يسمى الكز، وركوة تسمى الصادر، ومرآة تسمى المدلة، ومقراض يسمى الجامع، وقضيب يسمى الممشوق.

دعاء

اللهم ان مغفرتك ارجى من عملي، وان رحمتك اوسع من ذنبي، اللهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لانها وسعت كل شيء.

اللهم لا تدع لنا في هذا اليوم الشريف ذنبا الا غفرته ولا مريضا الا شافيته وعافيته، ولا غائبا الا رددته سالما الى اهله، ولا دينا الا قضيته.

كيف نتعامل مع القرآن ؟

بقلم: سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي

تعليم القرآن:

تعليم القرآن اشرف الاعمال واجلها، وهو من مهمات النبوة وواجبات الرسالة، قال الله تعالى: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) وقال تعالى: (يا أيها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فما بلغت رسالته).

وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المسلمين القرآن منذ الأيام الاولى من نزول الوحي عليه، وكان ذلك في دار الارقم بن ابي الارقم، وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم مع وفد الانصار في بيعة العقبة الاولى عمرو بن ام مكتوم ومصعب بن عمير يعلمان من اسلم منهم القرآن.

قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه: كان الرجل اذا هاجر دفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل منا يعلمه القرآن.

وبما ان العلماء ورثة الانبياء فكان من مهماتهم وواجباتهم ان يعلموا القرآن للناس وتعليم القرآن فرض كفاية على المسلمين اذا قام به بعضهم سقط الاثم عن الباقين.

تعلم القرآن:

تعلم القرآن وحفظ شيء من سورة فرض عين على كل مسلم ومسلمة. اذ ان من المعلوم من الدين بالضرورة ان الصلاة فريضة من فرائض الله المحكمة، وهي فرض عين على كل مسلم ومسلمة بالغين عاقلين، والصلاة لا تكون الا بقرآن، فيكون تعلم القرآن وحفظ بعض سوره فريضة من فرائض الاعيان على المسلمين لمن قدر على ذلك.

والقاعدة الشرعية تقول: ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب.

قال القرطبي: قال العلماء تعليم القرآن افضل الاعمال، لأن فيه اعانة على الدين فهو كتلقين الكافر الشهادة ليسلم.

وكان مجاهد يجتهد ان يزيد في علمه من التفسير وكان يقول: احب الخلق الى الله تعالى، اعلمهم بما انزل.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب.

وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة.

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها، لا اقول الم حرف، ألف حرف، ولام حرف وميم حرف.

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اعربوا القرآن، واتبعوا غرائبه، وغرائبه وحدوده.

حكم حفظ القرآن عن ظهر قلب:

وقد صرح العلماء بأن حفظ القرآن كله فرض كفاية على الأمة الاسلامية، قال الامام الجويني: والمعنى فيه ان لا ينقطع عدد التواتر فيه فلا يتطرق اليه التبديل والتحريف، فان قام بذلك قوم يبلغون العدد سقط على الباقين والا اثم الكل.

وتعليمه ايضا فرض كفاية، وهو افضل القرب ففي الصحيح: خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

ومن واجبات المسلم الذي يحفظ القرآن ان يتعاهده بالمراجعة المستمرة والا ينساه فقد ثبت عن ابي موسى الأشعري رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تعاهدوا القرآن، فو الذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها). اي فرارا وذهابا وتخلصا وخروجا.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس ما لاحدهم ان يقول: نسيت آية كيت وكيت بل نسي، واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم والنعم، الابل والشاة او خاص بالابل، جمعه انعام.

مس المصحف لغير المتوضىء حرام

ان مس المصحف لغير المتوضىء حرام وقد دل على ذلك الكتاب والسنة اما الكتاب فقوله تعالى: (انه لقرآن كريم. في كتاب مكنون. لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين.

وقد اشتملت هذه الآيات على اوصاف متعددة للقرآن الكريم.

الاول: انه قرآن، اي مقروء على النبي صلى الله عليه وسلم، لا انه انشأه من عند نفسه كما زعمه الكفار.

الثاني: ان هذا القرآن الذي انزل على محمد لقرآن شريف كريم على الله، مصون من النجاسات والخبائث، والتحريف والتبديل، وقد بلغ الغاية في الحسن والرضى وهو عظيم المنافع، جم الفوائد، كثير الخيرات، يضيء بنوره حياة الناس في كل العصور والأمكنة كيف لا وقد اشتمل على اصول الاحكام التي فيها صلاح المعاش والمعاد.

الثالث: في كتاب مكنون

وهذا وصف اخر للقرآن بأنه مجموع في كتاب مصون من النجاسات والاحداث، وهذا الكتاب هو المصحف. ويؤيد ان المراد هو المصحف ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. وفي رواية لمسلم: لا تسافروا بالقرآن، فاني لا آمن ان يناله العدو.

وجاء في تفسير القرطبي: وقيل المراد بالكتاب المصحف الذي بأيدينا وهو الأظهر.

وقال صاحب تفسير روح المعاني: ورجح جمع جعل لحمله وصفا للقرآن، لان الكلام مسوق لحرمته وتعظيمه، لا بشأن الكتاب المكنون وان كان في تعظيمه تعظمه.

وذهب اخرون الى ان الكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ وسيأتي شرح هذا الرأي ومناقشته.

الرابع: لا يمسه الا المطهرون

وهذا وصف اخر للقرآن الكريم، اي ان هذا القرآن لا يمسه، ولا يلمسه ادنى لمس الا المطهرون من الاحداث. اي من الحدث الاصغر، والحدث الأكبر، والحيض والنفاس، والمراد بالطهارة الطهارة الشرعية.

والمعنى: لا ينبغي ان يمس القرآن احد من الناس الا من هو على طهارة، فالمحدث والجنب، والحائض، والنفساء، كل هؤلاء يحرم عليهم مس المصحف لعدم الطهارة.

والنفي هنا نظير قوله تعالى: الزاني لا ينكح الا زانية ونظير قوله صلى الله عليه وسلم: المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. وهو بمعنى النهي، بل ابلغ من النهي الصريح.

الخامس: تنزيل من رب العالمين:

هذا وصف آخر للقرآن الكريم بأنه منزل من رب العالمين، ووصف المصدر لانه ينزل نجوما من بين سائر كتب الله، فكأنه في نفسه تنزيل، ولذلك اجرى مجرى بعض اسمائه فقيل: جاء في التنزيل كذا ونطق به التنزيل.

وقد وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم تفيد بصريح النص ان القرآن الكريم هو الكتاب المنزل، وان الكتاب المنزل هو القرآن الكريم الذي بين ايدينا، والذي يضمه المصحف الشريف.

قال تعالى: الم. تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ام يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. وقال تعالى: الم. تلك آيات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون.

وقال تعالى: (يس. والقرآن الحكيم، انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم، لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم غافلون).

كل ذلك لا يوصف به الا الكتاب الذي بين ايدينا. لانه وصفه بالتنزيل ووصفه بالكتاب ووصفه بأنه هدى للمتقين، وهو الذي يحصل به الانذار، وهو الذي يحصل به اخراج الناس من الظلمات الى النور وهو القرآن العربي.

الدليل من السنة على وجوب الطهارة حين مس المصحف:

١) ما رواه مالك في الموطأ عن عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: كان فيه لا يمس القرآن الا طاهرا.

وروى ابوداود في المراسيل من حديث للازهري قال: قرأن في صحيفة عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يمس القرآن الا طاهر.

قال ابن كثير وقد روى الحديث موصولا عن كثير من الصحابة، وهو صحيح بمجموع طرقه اهـ.

قال بن عبدالبر: كتاب ابن حزم تلقاه الناس بالقبول وهو اشبه بالتواتر.

٢) ما رواه ابن عمر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تمس القرآن الا وانت طاهر.

٣) قول اخت عمر بن الخطاب لعمر عند اسلامه وقد دخل عليها ودعا بالصحيفة: لا يمسه الا المطهرون، فقام واغتسل واسلم.

٤) ما رواه الدار قطني عن علي موقوفا: اقرأوا القرآن ما لم تصب احدكم جنابة فان اصابته جنابة فلا ولا حرفا.

ويترتب على ذلك احكام تتمشى مع مبدأ احترام القرآن وتقديسه وصيانته فمنها:

١) لا يجوز المسافرة بالمصحف الى ارض الكفار اذا خيف وقوعه في ايديهم وانتهاك حرمته، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو.

وفي رواية لمسلم: لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو.

وقد كان تخوف الرسول - صلى الله عليه وسلم - على المصحف ان يناله العدو تخوفا في محله، حيث لم يكن بين ايدي المسلمين في الصدر الاول من الاسلام سوى عدد ضئيل من النسخ المخطوطة، ويمكن الكفار في مثل هذه الحالة ان ينالوا من القرآن بتحريف في آياته، او بانتهاك حرمته.

ولما انتشرت وسائل الطباعة في العصر الحديث فقد كثرت طباعة المصحف في اكثر دول العالم، وصدرت منه مئات الطبعات والترجمات وملايين النسخ الخطية والصوتية، وبذلك فقد اصبح القرآن الكريم في ديار الكفار ومتناول ايديهم في كل مكان من العالم.

واخذت بعض المؤسسات الكافرة الحاقدة على الاسلام تصدر طبعات محرمة منه للتشويش عليه والتشكيك فيه آياته.

فيجب شرعا على المسلمين افرادا وجماعات ومؤسسات وهيئات ودولا رسمية وشعبية ان تكون يقظة منتبهة على طبعات المصحف في داخل العالم الاسلامي وخارجه. وان تراقب كل طبعة له مراقبة دقيقة فلا تسمح بتداول اي طبعة تشتمل ولو على خطأ ولعد في طباعته وان تكون حازمة كل الحزم في هذا الامر تحقيقا لقوله تعالى: انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون.

٢) لا يجوز توسد المصحف اي جعله وسادة، بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أهل القرآن لا تتوسدوا القرآن، واتلوه حق تلاوته من آناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون، ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا.

٣) يحرم على المحدث (غير المتوضىء) مس المصحف وحمله سواء حمله بعلاقته او في كمه او على رأسه.

٤) يحرم على الحائض والنفساء مس المصحف وقراءة القرآن.

٥) يحرم مس الصندوق والخرائط التي بها المصحف لانهما منسوبان له.

٦) لو لف كمه على يده وقلب الاوراق بها حرم، لان الكم متصل به وله حكم اجزائه كما في السجود على ذلك.

٧) لو خاف المحدث على المصحف من حرق او غرق او وقوع نجاسة عليه او وقوعه بيد كافر جاز اخذه مع الحدث (وذلك للضرورة).

٨) لو القاه في قاذرة، او رماه على الارض امتهانا له واحتقارا لشأنه، او مزقه بدافع الحقد والكراهية يكون كافرا. وهو كفر عملي بآيات الله.

٩) لا يجوز كتابة المصحف بشيء نجس.

١٠) اذا كتب القرآن في لوح فله حكم المصحف فيحرم مسه لغير المتوضىء.

١١) لا يجوز مس كتب التفسير ان كان القرآن فيها غالبا، لان الغالب يأخذ حكم الكل.

١٢) واذا بليت اوراق المصحف، واصبح من المتعذر استعمالها، او اذا ظهرت طبعة من طبعاته وفيها اخطاء لا يمكن معالجتها قبل تداوله، فيجب اتلافها اما بطريق الحرق في مكان بعيد عن النجاسة، واما بطريق الدفن في الارض الطاهرة بعيدة عن وطء الاقدام او المحيطات والبحار.

وكذلك يلاحظ في المطابع حين طباعة المصحف، او كتب تشتمل على آيات من القرآن ان بعض الاوراق التي تسمى (بروفات) تقع على الارض ولا يتحرج عمال المطابع من دوسها بأقدامهم وهذا امر في غاية الشناعة والبشاعة، فيجب على المسؤولين عن المطابع ان يعيروه اهتماما، وان يصدروا تعليماتهم الى العمال بالمحافظة على قدسية هذه الآيات والا يتهاونوا في رفعها عن الارض، او يتلفوها بطريق الحرق او بأي طريق آخر في مكان طاهر بعيد عن النجاسة.

هوامش اسلامية

اللهم اعطنا رجالا ترضاهم

يكتبها: احمد العناني
عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

مهما يتفكر المفكر في حال هذه الأمة ومصيرها، فانه يعود الى مواجهة حقيقة كبرى، هي حقيقة الحاجة الماسة الى رجال... رجال فارعين، بررة اقوياء صالحين، ينتصف بهم الدين ويعز اليقين، وتهبط بهم رحمة الله تعالى على عباده المسلمين..

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة، والاصلاح بين الناس، وجمع الصفوف وامر انفسهم اولا بالمعروف، ونهي انفسهم اولا عن المنكر. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

رجال امتلأ يقينهم بما بايعوا الله تعالى عليه، نفوسهم ودنياهم في مقابل الجنة والمغفرة في آخرتهم..

رجال من طراز ابي بكر وعمر، وابي عبيدة وخالد، رجال لا تأخذهم في الله لومة لائم كابن عبدالعزيز، وابن تاشفين وعماد الدين ونور الدين وصلاح الدين..

رجال تعلقت بنور الرضا الالهي قلوبهم، فلا يشغلهم عن ذلك بوارق طمع من دنياهم.

رجال وجعت قلوبهم من احزان الأمة، وفواجع المستضعفين والمقهورين، والاطفال المعذبين، والحيارى والمشردين.

رجال رهفت اسماعهم فوصلتها صافية اصوات المظلومين، وصراخ المقهورين، وانين الاسارى والمساجين.

رجال وهبهم الله من الصدق والحكمة قدر ما وهبهم من الشجاعة واعطاهم من حبه قدر ما ملأ انفسهم الكبيرة من احتقار للعاعات الدنيا، واعذار المقهورين، وحجج الراسفين في عار الذل المهين.

وسيكون ذلك ويكون، ما دام في الارض هذا الكتاب المجيد

سيكون ذلك لأمة لها كل تلك الأرتال من الأماثل على رأسهم اعظم انسان في الوجود محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سيكون ذلك حين تسوقنا الآلام وحتميات الحبوط بغير الاتحاد، الى التكاتف والتواد والتناصر، والى الوقوف الى جانب الحق، وادراك عظمة الاخلاص والصدق..

سيكون ذلك حين يصهر العذاب الكبير كل دهونات النفاق الخادع الذي نغطي به في عصر الذل الراهن كل صنوف الانانية وخداع النفس وايثار الشهوات وعبادة الطاغوت.

سيكون ذلك حين نواجه النفس بمعنى كلمة الاسلام، فهي الالتزام بالصدق مع الله الواحد القهار، والقاء النفس في مهاب الردى دفاعا عن الدين وشرف اليقين وحقوق المسلوبين.

وسيقول بعض المتشائمين.. ولكن لماذا الفقر الى مثل هؤلاء الرجال، والقرآن هو القرآن، والسنة هي السنة، وثقافة الاسلام وحكاية الأمة كلها على مثل حالها منذ القدم؟

والحقيقة هي ان الأمة التي خرجت من عهد الجهل الفادح والفقر المذل بآخرة من العصر التركي، واصطلت بنيران الاستعمار الغربي المباشر، اصبحت بعد عذاب الخروج من تلك الايام المقفرة، الى زعامة جديدة، وطريقة في القيادة جديدة، وقواعد لعلاقات المجتمع ونظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية مختلفة عن نظم الذل والهوان في العصور الاقطاعية الزراعية، وفترة الاستعمار المظلمة..

القيادات الآن يجب ان تنهض على حقائق الفهم الواعي للأمة، ذاتيتها ودينها، وحقيقة مصالحها، والتخطيط المستنير لحاضرها ومستقبلها.

لقد تهاوى الكثير جدا من الجماعات المتنفذة في عصور الظلام، وثبت من استطاع منها التطور وفق متطلبات العصر. وهؤلاء قلائل جدا على امتداد العالم الاسلامي. ولكن هناك عوائق تحول دون امرين: اولهما تطبيق الفهم السليم لروح الشريعة ونظم الاسلام في تنظيم الحياة، وثانيهما افساح المجال امام تيار الثقافة الاسلامية الجديدة لاستلام مواقع قيادية في العالم العربي الاسلامي، وهناك اسباب وتعلات وهمية ومخادعة لتأخير ما لا ينبغي تأخيره، والحقيقة الكامنة وراء كل شيء هي ان مصالح الاستعمار الفكري الأجنبي، ومصالح غزوه الاقتصادي، هي التي تقاوم وتوقف تيار الحق والصالح العام في العالم الثالث مع تركيز مدقق قطيع ضد انبعاث روح الاسلام الحقة في العالم الاسلامي..

ان هذا الصراع محتوم الاستمرار الى ان يتغلب الحق والمنطق على الباطل والخداع.

هناك اقنعة كثيرة يجب ان تسقط، منها مثلا مكابرة العساكر الديكتاتوريين في الضحك على الذقون باسم اوهام وطنية هي في الواقع الأنانية، وباسم حرية هي صميم عين الاستعباد والقهر والاستبدادية، وباسم جهاد لاسترداد البلاد لا يتعدى نشرات الاذاعة ومانشيتات الصحافة.

ومنها قناع التحديث والتعصير وبقية هذه الدعاوى الفارغة، كأنما الاسلام لم يكن دائما وابدا اكبر اداة لتحطيم الظلم والاستغلال ودفع عجلة العلم ونشدان القوة الحقيقية في الكشف عن اسرار الكون، وتوزيع المال بالعدل، والتماس كل خير ينفع الناس ويمكث في الأرض..

فهل يفهم كل من له علاقة بهذه الامة الاسلامية العربية انها بعد ان اخذت بأسباب التعليم وخرجت من ربقة الأمية والغفلة ماضية حتما الى الوصول الى عدالة الاسلام، وشورى الاسلام، وتراحم المسلمين، والتزام كل رجل وامرأة بالعلم والفهم والقدرة على اكتساب العيش الكريم والتضامن المطلق ضد الفقر والعوز والذل والجهل..

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون (٢٢١)»

صدق الله العظيم

سورة البقرة

يحرم الله تعالى بذلك على المؤمنين الرجال ان يتزوجوا النساء المشركات اللواتي يعبدن الأوثان. وظاهر هذه الآية الكريمة يفيد تحريم الزواج من المشركات كافة سواء كن كتابيات او غير كتابيات لما يصدق عليهن من الشرك.

لكن ذلك مخصص بآية المائدة «والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا آتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان» فلئن كانت آية البقرة يفيد ظاهرها العموم الا ان الله تعالى قد استثنى بآية المائدة نساء اهل الكتاب ليكون نكاحهن حلالا. وذلك الذي عليه جماهير العلماء سلفا وخلفا وفي ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «نتزوج نساء اهل الكتاب ولا يتزوجون نساءنا»

اما نكاح الكتابيات في حال الحرب فقد ذكر عن ابن عباس - رضي الله عنهما - انه حرام لوجوب قتالهم جميعا لا التحبب اليهم بنكاح نسائهم. وفي هذا يقول سبحانه: «قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون»

وذهب الامام مالك الى كراهة نكاح الحربيات.

ورب سائل يسأل عن السبب في اباحة نكاح المسلم للكتابية، وتحريم ذلك على الكتابي، فانه ممنوع من نكاح المرأة المسلمة. وللاجابة على ذلك وتعليل هذا الحكم يقول الدكتور امير عبدالعزيز:

ان الانسان المسلم يؤمن بنبوة المرسلين جميعا ويؤمن كذلك بصدق الكتب السماوية بغير استثناء. فهو بذلك يؤمن بنبوة كليم الله موسى وسيدنا عيسى المسيح عليهما الصلاة والسلام. ويؤمن بما انزل اليهما من كتاب. ومثل هذا الايمان لهو جزء من عقيدة الانسان المسلم فهو بذلك مكلف تكليفا دينيا ان يحوط زوجته الكتابية - يهودية كانت او نصرانية - بالرعاية والعطف والتقدير والا يتجاوز عليها باعتداء او اهانة، واي اعتداء على الزوجة الكتابية في دينها او اهانة لها في مشاعرها الدينية فهو محرم تحريما لما في ذلك من نيل من قدسية الكتاب الذي تعتقده هي ويؤمن به زوجها المسلم، ومن نيل كذلك من قدسية نبيها الكريم الذي تنظر اليه هي باجلال، ويؤمن بصدق نبوته زوجها المسلم، فلا خشية مع هذه الحال على الزوجة الكتابية اذا كانت في كنف الزوج المسلم وفي رعايته. والامر يختلف تمام الاختلاف لو تزوج الكتابي - يهوديا او نصرانيا - المرأة المسلمة فهو اصلا لا يؤمن بدين الاسلام وهو ينكر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويكذب بكتاب الله القرآن الكريم. فمن كان هذا شأنه فانى له ان يكن من الاحترام او التقدير للمرأة المسلمة لو كانت زوجة له. وانه لمن المعلوم ان الانسان المسلم - والمرأة خاصة - شديد الاستمساك بعقيدته وهو ذو شعور ديني مرهف فيكف اذا ما تسلط عليه احد لا يستبقي في نفسه ذرة من ايمان بدينه وعقيدته (الاسلام)؟

وكيف تكون حال المرأة المسلمة وهي في رعاية زوج كتابي يسخر من الاسلام ونبيه وكتابه؟! لا نحسب في هذا الحال الا ان يذيقها مهانة السخرية والاستهزاء بدينها ونبيها وكتابها لتظل في كنفه جريحة الشعور والقلب بدوام اعتدائه على اروع واغلى ما تملك وهو دينها وعقيدتها. وفي ذلك يقول سبحانه: «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا» (النساء: ١٤١) أي الاستيلاء والظهور والهيمنة. من اجل ذلك ابيح للمسلم نكاح الكتابية ومنع الكتابي من نكاح المسلمة. وقوله تعالى: «ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم» الامة: الجارية المملوكة، وهي ان كانت مؤمنة في ميزان الله العادل خير من المشركة ذات الوسامة والحسب.

ولا ينبغي للمؤمن الحريص ان يغفل حين الزواج عن الفتيات المؤمنات ذوات الخلق والعقيدة والتقوى لينصرف بهواه الى زهرة الحياة الدنيا وزينتها فيختار من النساء ذوات الاحساب او المال او الجمال وهن فاسقات او كوافر. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تنكحوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن ولا تنكحوهن على اموالهن فعسى اموالهن ان تطغين وانكحوهن على الدين فلأمة سوداء جرداء ذات دين افضل» وعنه صلى الله عليه وسلم قال ايضا: «تنكح المرأة لاربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك»

وقد ذكر ان هذه الآية الكريمة نزلت في عبدالله بن رواحة كانت له امة سوداء فلطمها في غضب ثم ندم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال: «ما هي يا عبدالله» قال: تصوم وتصلي وتحسن الوضوء وتشهد الشهادتين.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذه مؤمنة» فقال ابن رواحة: لأعتقنها ولأتزوجنها ففعل فطعن عليه ناس من المسلمين لنكاحه امة، وكانوا يرون نكاح المشركات رغبة في احسابهن. وقيل في سبب نزولها غير ذلك. وكله يشهد على ان المرأة المؤمنة خير من المشركة بغض النظر عن فوارق في الحسب والجمال وغير ذلك مما يعجب كثيرا من الناس.

وقوله تعالى: «ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم» اي لا تزوجوا الرجال المشركين من نسائكم المؤمنات حتى يؤمنوا، فان آمنوا رفع عنهم الحظر وابيح لهم الزواج منهن.

وفي الآية بيان واضح حاسم ليس فيه مهادنة او مواربة على ان الايمان افضل، وان ما عداه من اعتبارات ففضول. فالمؤمن وان كان عبدا حبشيا كأن رأسه زبيبة لهو خير وافضل من المشرك ذي الحسب او المال او المنزلة الرفيعة في الدنيا، وهو خير وافضل كذلك من الفاسق ذي الوسامة الذي يبهر جماله كثيرا من النساء.

وينبغي للفتاة المؤمنة الا تأخذها في الرجل ظاهرة الجمال او الحسب لتغفل بعد ذلك عن اهم واخطر ما فيه من جوانب وذلكم هو جانب العقيدة وما ينبثق عنها من جمال الخلق وتمام الوعي والمعرفة.

وفي الآية كذلك ما يدل على انه لا بد للنكاح من ولي، فيتضح ذلك من قوله «ولا تنكحوا» والمخاطبون هنا الاولياء. وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح الا بولي» وفي بطلان النكاح بغير ولي يقول النبي عليه الصلاة والسلام: «ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل - ثلاث مرات - فان دخل بها فالمهر لها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له»

وليس للمرأة بعد ذلك ان تزوج نفسها او تزوجها امرأة غيرها. وفي هذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام: «لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها»

وقوله تعالى: «اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه».

اولئك يراد بهم المشركون جميعا رجالا ونساء فهم في مخالطتهم ومناكحتهم ودوام العيش معهم والركون اليهم، كل ذلك يغري بالتشبث بالشهوات وزينة الحياة الدنيا ومتاعها فضلا عن احتمال الافساد للنسل وهذا كله ما يسوق الى الخسران وعذاب النار. لكن الله جلت قدرته بتشريعه الحكيم وترسيخه لأهمية المناكحة بين المسلمين والمسلمات دون غيرهم ما يقود الى سلامة العاقبة ودخول الجنة. ان هذه الآيات تنطوي على الخير للناس، وهي آيات واضحات بينات تحمل للانسانية اكمل تشريع وخير سبيل، فيه النجاة من ضلال الدنيا وتعاستها وما على الناس بعد ذلك الا ان يعكفوا على دراسة الآيات الحافلة الشاملة البينة وينهلوا من معينها الزاخر بكل اسباب الخير والسلامة. والنجاة «ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون»

- تفسير القرطبي
- تفسير ابن كثير
- تفسير سورة البقرة للدكتور امير عبدالعزيز

أيهما أحق بهذه الأموال الطائلة المساجد... ام ذوو الحاجات؟!!

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

(١)

لو لم يكن للمساجد من فضل الا ما صح لنا مما جاءنا فيه عن نبينا صلى الله عليه وسلم، فيما حدث به، بوحي من ربه، لكفانا، فهو صلى الله عليه وسلم القائل «من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة» وهو القائل «أحب البلاد الى الله تعالى مساجدها، وأبغض البلاد الى الله تعالى أسواقها»

(٢)

ولم يكن بد ان يكون أول عمل يبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم، فور وصوله المدينة بناء المسجد، ليجعل منه ملتقى للأمة، لا في أوقات الصلاة وحدها، بل ولكل أمر ذي بال يطرأ، ولكل حادثة تقع، وليكون دارا للحكم، ومجلسا للقضاء، ومجتمعا لمدارسة القرآن، ومنطلقا لبعوث الجهاد والدعوة، وارسال الرسل الى الملوك، وللمسجد النبوي سيرة قيمة تقصر دونها سير الجامعات، ومعاهد العلم، والاكاديميات العسكرية، ودور الكتب، في جميع العصور التي تلت العصور الثلاثة المفضلة الاولى.

(٣)

وقد ظلت العلاقة وثيقة جدا بين المسجد ـ مؤسسة ذات اختصاصات عديدة ـ وبين المسلمين افرادا وجماعة، بعد القرون الثلاثة الاولى ايضا، لكنها لم تبلغ الحد الذي بلغته في هذه القرون الثلاثة، ثم ما لبثت المساجد ان انشمرت عنها هذه العلاقة، ووهت صلة المسلمين بها، حتى اقتصرت على اداء الصلوات فيها، ثم لم يعد لها ذلك السلطان الذي بسط نفوذه على قلوب المسلمين وعقولهم، علما، وعبادة، ردحا من الزمن.

(٤)

ولعل كثيرا من المسلمين في زماننا هذا يحسبون ان رسالة المسجد، او قل سلطانه الأول بدأ يعود اليه من جديد، وصارت المساجد تقام بأعداد كثيرة في المدن والقرى واطراف البادية، واقبل الناس عليها اقبالا شديدا، ولست هنا بصدد بيان ما يعتري هذا الاقبال على المساجد من ضعف في الحقيقة، والواقع. وتعرية الأخطاء السلوكية العلمية الكثيرة التي ترتكب باسم هذا الاقبال، الذي يطيب للكثيرين ان يقرنوه بما يسمونه «بالصحوة الاسلامية» حتى انك لتكاد تنظر بهذا الاسم الجديد، الى الماضي الذي غمرت انواره اطراف الحياة الانسانية برمتها، نظر المريب المتردد!! واني لنا ان ندرك اليوم بعض ما كان لنا فيه؟!

(٥)

وقد كنت عزمت على كتابة هذا المقال منذ زمن بعيد، وكنت كلما امسكت بالقلم، ونظمت الأفكار التي سأضمنها هذا المقال، عدت اتريث واسوف في نفسي، واقول: ان حسن النية الذي يحمل الكثيرين على الاغداق في بناء المساجد وزخرفها يشفع لهم عندي كما يشفع لهم عند غيري من اهل العلم، فيكون السكوت الطويل من بعد ذلك، لكني حين رأيت دائرة هذا الأمر تتسع وتكبر آليت على نفسي ان اكتب، مطرحا التريث والتسويف، تاركا لقلمي حرية اختيار الأفكار التي اضعها امامه، لعل بعض الناس من الطيبين يفهمون عن قلمي ما يريد، من غير اغراق في الاتهام الذي قد يطيب لبعضهم ان يقدمه بين يدي حسن ظنه، ان بدا له يوما ان يحسن الظن في هذا القلم!!! من هنا كان واجبا علي ان اصرف قلمي في وجوه الخير، يلتمسها او قدرا منها، ولو قليلا، راضيا من الغنيمة ان يكون بعض الناس ممن يعزمون على بناء مسجد او مساجد قد فقهوا عني قولي، وامسكوا على أموالهم، التي كانوا يريدون بذلها ـ بحسن نية ولا ريب، ورغبة في العمل الصالح ـ في بناء المساجد، التي يحسن بهم ان يتريثوا ولو لبرهة من الزمن قبل الاقدام على بنائها...

(٦)

ولست والحمد لله ممن يحسنون امتطاء المداهنة والمجاملة الخادعة واتخاذها ذريعة الى ارضاء الناس ـ الخاصة منهم والعامة ـ فان للكلمة حقا عظيما على الكاتب، ومن اعظم حقها عليه، ان يصدقها التعبير والبيان، وان يعلم انها ستكتب عليه، وانه سيسأل عنها، وحين يضع الكاتب كلمته امام الناس وجها لوجه، بحيث يعرفون معناها على الوجه الذي اراده، فانه حينئذ لا يكون مسؤولا عن سوء فهم القراء، وما نرى عليه من حال قراء اليوم، بل وحتى من نفر ممن يكتبون لا ينبيء عن حال يسر في القريب المنظور، وان اعجب فلا أعجب الا لنفر نموا انفسهم الى الثقافة يقولون: ان من حق القراء على الكاتب ان يكتب بلغة يفهمونها، ولكنهم لا يقولون: ان من حق الكاتب على القراء ان يفهموا ما يكتب لأنه انما يكتب بلغة عربية، هي اقرب ـ على الاقل ـ الى الفصحى التي هجرت بين ظهراني أهلها!!! ان هذا والله لشيء عجاب.

(٧)

وأحب ان اقدم بين يدي المسائل الآتية، التي سأعرض للحديث عنها في هذا الموضوع بقولي: «ان بناء المساجد من اعظم الطاعات التي يتقرب بها العباد لخالقهم سبحانه» لكن هذا القول تطرق اليه بعض الفساد، بسوء أعمال الناس، الذين جهلوا الأحكام الشرعية المتعلقة ببناء المساجد، ولا يحسن بواحد من أهل العلم، يعرف هذه الأحكام، ثم لا يعلمها الناس الذين يجهلونها، والا كان واحدا منهم، فزاد الجهلاء بذلك واحدا، فكيف والعارفون هذه الاحكام كثر، ثم تراهم يحجمون عنها ويسكتون عليها، ولا يبينونها للناس؟! فهل يكفي ان يقال: بأن الجهلاء زاد عددهم كثيرا؟! ان هذا وحده لا يكفي، بل لا بد ان نذكرهم ايضا بقول الله سبحانه: «ان الذين يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اؤلئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون» ولا احسب الا ان في هذا التذكير وحده كفاية لهؤلاء، كي لا يكتموا شيئا مما علمهم الله سبحانه، فان زكاة العلم ـ كما قيل قديما ـ تعليمه.

(٨)

اولا: نرى كثيرا من مساجد المسلمين في زماننا قد انفق على تشييدها وزخرفتها، وتزويقها اموال كثيرة، وهم يظنون انهم بذلك يحسنون صنعا، ولعل بعضهم يفعل هذا من باب تعظيم شعائر الله، ويقولون في انفسهم وعلى ملأ من الناس: اذا كانت بيوتنا تستهلك الكثير من اموالنا في الزخرف والتزويق، فالمساجد اولى بذلك، وهذا القول وان كان ينبيء عن حسن نية، غير ان حسن النية وحده لا يكفي في قبول العمل، والعمل لا يقبل الا ان يكون صالحا، وصلاحه لا بد فيه من شرطين، (الأول)، النية الخالصة، (الثاني) موافقته للشرع، والشرع هو الذي جاءنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بوحي من ربه، واذا عرفنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن زخرفة المساجد وتزويقها فلا يجوز لنا ان نفعله لأن في فعله مخالفة عن سنته وهديه عليه الصلاة والسلام، يقول عليه السلام متوعدا منذرا امته «اذا زخرفتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم فالدمار عليكم» فهل يحل لمسلم يعقل من امره شيئا ان يسمع هذا القول ثم يبيح ان تزخرف المساجد وتحلى؟! ويقول ايضا عليه السلام: «ما أمرت بتشييد المساجد»، والتشييد هو رفع البناء واطالته، وسواء أكان ذلك بالزخرفة ام كان بغيرها، فكيف اذا صاحب الاطالة والزخرف معا هذه القباب العالية، التي تنفق فيها الألوف الطائلة؟! ثم كيف اذا صاحب هذا كله المباهاة؟! التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة فقال: «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد» وهذا قطعا من باب الذم والتخويف، وليس من باب الاباحة والتمدح، ولا اعدو حسن الظن اذا قلت: ان جل من يفعل هذا في المساجد، لا يفعله الا مباهاة وطلبا للسمعة.

(٩)

ثانيا: كان الصحابة رضوان الله عليهم آخذين انفسهم في ذلك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهديه، فتراهم جميعا يقولون قولة واحدة في هذا، لا يخرج عن الكراهة والتحريم. فهذا عمر رضي الله عنه حين امر ببناء المسجد قال للبناء: «أكن الناس من المطر، واياك ان تحمر او تصفر، فتفتن الناس» اي اياك ان تزخرف باللونين الأحمر والأصفر، حتى لايشتغل الناس في صلاتهم بالنظر الى زخرف المسجد ونقوشه، يقول العلامة الحنفي رحمه الله العيني في شرحه على البخاري: القصد ترك الغلو في تشييدها خشية الفتنة والمباهاة ببنيانها.

ويمر ابن مسعود رضي الله عنه يوما بمسجد مزخرف فيقول: «لعن الله من زخرفه او قال: لعن الله من فعل هذا، المساكين احوج من الأساطين» والاساطين هي الأعمدة، افلا يدلنا كلام ابن مسعود وحده ـ لو لم يصح لنا في ذلك شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ على تحريم التزويق والزخرف؟ فان اللعن لا يكون الا على شيء محرم، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ»

(١٠)

ثالثا: وتحريم هذا الامر انما كان لأربعة امور: الاول: الاسراف، والاسراف هو وضع المال في غير موضعه المشروع، يقول الله: «ولا تسرفوا» ويقول: «ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين» وامتدح المؤمنين بقوله: «اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما»

الثاني: صرف قلوب المصلين عن الاشتغال بالصلاة، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي عن صلاته فقال: «لا ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي» ونهى عن الصلاة وشيء يشغل المصلي عن صلاته، كأن يصلي في ثياب مزركشة، او يصلي وامامه شيء يشغله من صورة ونحوها، الى غير ذلك.

الثالث: المباهاة التي اوردنا النهي عنها آنفا، والمباهاة فيها من الرياء وطلب السمعة ما فيها، هذا الى انها من امارات الساعة، وكفى بذلك لها ذما!!!

الرابع: ان في ذلك اعتداء صارخا على حقوق الفقراء والمساكين، فان ما ينفق على مسجد واحد احيانا يكفي لتجهيز جيش بكامله، ويكفي للانفاق على آلاف الاسر الفقيرة سنين عددا. وما أجمل كلمة ابن مسعود رضي الله عنه «المساكين احوج من الأساطين» ومما يؤكد هذا ان واحدا ممن يضع الألوف الطائلة في بناء مسجد واحد حين يطلب منه ان يجعل منه جزءا للانفاق على بعض الاسر قد يلوي عنقه، ويسوؤه ما يسمع.

(١١)

رابعا: وليت الأمر اقتصر في الاعتداء على حقوق الفقراء والمساكين لبناء المساجد بها، اذا لهان الأمر جدا، لكنه تعداه الى الحقوق المفروضة لهم شرعا، والتي جعلها الله حقا خالصا لهم، لا ينازعهم فيها منازع الا من كان له حق فيها مثلهم. الا وهي الزكاة، فقد توسع الناس في قول الله سبحانه «وفي سبيل الله» توسعا يأباه الذوق العربي، والاعجاز القرآني، والمنطق العقلي، شجعهم على هذا التوسع غير المشروع فتوى بعض اهل العلم غفر الله لهم، وهداهم الى الحق، وبناء على هذا الفهم الخطأ لقوله سبحانه «وفي سبيل الله» عمد كثير من الاغنياء ـ ممن وفقهم الله لاخراج زكاة اموالهم ـ وضعوها في المساجد، بناء، وفرشا، وتزويقا، وتشييدا، وحسبوا انهم بذلك قد ابرءوا ذمتهم من الحق الذي اوجبه الله عليهم في اموالهم، وليس ذلك كذلك، وقد بينت خطأ هذه الفتوى في مقال خصصته لبيان معنى (وفي سبيل الله) سينشر قريبا ان شاء الله، فلعله يكون فيه المقنع للذين افتوا بجواز وضع اموال الزكاة في المساجد، والمؤسسات الخيرية العامة وغيرها «والحق احق ان يتبع»

(١٢)

خامسا: ومما لا شك فيه ان اولئك الاخوة المحسنين، الذين يبنون تلك المساجد، يعلمون علم اليقين، ان ما ينفق على مسجد واحد يكفي لبناء عشرات المساجد، في بلاد وقرى، لا يجد اهلها حتى الكفاف، فلماذا يا ترى يختار الواحد من هؤلاء ان يبني مسجدا في مدينة مثل مدينة عمان ـ وفيها العشرات والمئات من المساجد الفخمة الضخمة ـ ولا يرضى ان يبني عشرة مساجد مثلا في عشر قرى بما ينفقه على مسجد واحد؟! لا اريد ان اجيب على هذا السؤال، وليسأل اولئك الاخوان المحسنون انفسهم، هم بأنفسهم، لماذا يصنعون ذلك؟! إن كان احدهم يريد بيتا في الجنة فان الله سبحانه ـ ببنائه عشرة مساجد ـ يعطيه عشرة بيوت في الجنة، فلماذا اختار بيتا واحدا في الجنة، وقدمه على العشرة يا ترى؟! هل احسن بذلك صنعا لنفسه؟! يا ليت قومي يعقلون!!!. ان كان احدهم ولا بد بانيا مسجدا، فليبحث عن بلد او قرية لا يملك اهلها ما يكفي حتى لطعامهم وشرابهم، وليريحوا اولئك الشباب والشيوخ الذين يأتون عمان من قراهم يقفون على ابواب المساجد يمدون ايديهم في انكسار وذلة، ليجمعوا بعض المال، لبناء مسجد جديد، او ـ ربما ـ لاتمام مسجد مضى على وضع حجر الاساس فيه اعوام كثيرة.

(١٣)

سادسا: ثم ألم يئن للأمة ان تلم بواقعها الحاضر، لتعلم ان الضرورات تتفاوت في الأهمية، فمنها المهم ومنها الاهم، ولنفرض ان مدينة كمدينة عمان مثلا في حاجة فعلا الى مساجد اكثر من المساجد القائمة فيها.

ولكن هؤلاء الفقراء، والمساكين، والأرامل، الذين لا يجدون ما يدفئهم شتاء، ولا ما يظلهم صيفا، ولا ما يرد مسغبتهم صباحا او مساء، ولا ما ينفقونه على أبنائهم الصغار والكبار في المدارس والمعاهد، لينالوا حقهم كسائر اترابهم، الى غير ذلك من النفقات التي هي دون الضرورات الضرورات، أليس هؤلاء اولى بتلك الأموال التي تنفق حتى على المساجد التي يمكن ان نعدها من باب الضرورة؟! اظن ان الجواب لا يحتاج الى كثير تفكير، فانه حتى لو لم تقم المساجد في بلد ما، فان الله سبحانه جعل الارض كلها لنا مسجدا، وجعل ذلك من خصائص هذه الأمة. فيكون اعالة الاسر الفقيرة، والانفاق على حاجاتها، وسد ضروراتها، وبعث الرجاء في نفوس ابنائها، ان يكون لهم كرامة في المجتمع، اولى واوجب، ولا احسب الا انه من بدهيات الامور ان حياة الانسان المسلم، ورعاية صحته، وتأمين كفايته من اسباب العيش الكريم اهم بكثير من بناء المساجد وتشييدها. وهذا قطعا لا يقلل من شأن المسجد، ودوره في الاداء الديني، والعلمي، والاجتماعي، الذي تبنى المساجد من اجله، لكن الأهم قطعا يقدم على المهم، ولا يرتاب انسان، ان الانسان هو اهم من المسجد، بل واهم من الكعبة نفسها!! اذا فالأمر يحتاج الى فقه صحيح في الدين!!!

(١٤)

سابعا: ولعل الكثيرين من ذوي اليسار والدعة، يحسبون انه لم يبق فقراء يستأهلون اموال الزكاة، فهم لذلك يضعونها في طاعة حين يقيمون بها المساجد، وهذا قطعا لا يعد اسرافا وهذا كلام يمكن ان يقبل اذا سلمنا ان ذوي الدعة واليسار فقدوا الحواس جميعها، فهم لا يسمعون، ولا يبصرون، ولايعقلون، اما ونحن على علم يشبه اليقين، انهم لم يفقدوا حواسهم جميعا فلا نسلم لهم دعواهم. وآثار الفقر والحاجة والمسكنة بادية في كل مدينة، وقرية، وبادية، لا تحتاج الى دليل ولا الى برهان مبين، تعرض عليهم في الصباح وفي المساء، نماذج مختلفة، وصورا متباينة، واشكالا لا حصر لها من الفقر والحرمان. الذي يفرض عليهم ان يتخلوا حتى عن كثير من انماط حياتهم، وان يكتفوا على الأكثر بنصف ما ينفقونه على انفسهم، ليجعلوا النصف الباقي في حاجات ذوي الحاجات، بدل ان تذهب الى السباطات وتلال القمامة!!!

(١٥)

ثامنا: ومما يؤلم النفس، ويزيد من وجع القلب تلك الاموال التي تنفق على بناء المآذن، وفي بعض الاحيان تبلغ نفقات المئذنة الواحدة نفقات بناء المسجد بكامله، او ربما نصف النفقات ان كانت مساحة المسجد واسعة، ويظل المسجد ناقصا في نظر الناس اذا لم ترفع له مئذنة، وربما جاء رجل ذو يسار وتبرع ببنائها كاملة على نفقته، ظنا منه او ممن يتبرعون لبنائها، انهم يحركون شيئا من ثواب المسجد، وانما اتي هؤلاء من نقص في علمهم، وجهلهم الحكم الشرعي، ولو عدنا الى العهد النبوي لوجدنا المساجد كانت تبنى من غير ان تتخذ لها المآذن، واذا كانت المصلحة المرسلة هي الداعية لبناء المساجد ـ في رأي من يقول بمشروعيتها ـ فان هذه المصلحة كانت متحققة في ذلك العصر الأول اكثر من تحققها اليوم، فلماذا لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم، ولا امر بها، ولا فعلها احد من اصحابه؟! اذا فالمآذن من المحدثات في الاسلام ولا حاجة لها قط، الا ان قلنا: ان الحاجة اليها هي ازهاق الاموال الطائلة في بنائها!!! واما علة اشهار المساجد، ليعرفها الناس، فان هذه العلة ذاهبة اليوم، فوسائل الاعلام التي تنقل اصوات المؤذنين كثيرة، وكثيرة جدا، واذا كان لا بد من اشهارها على نحو ما يريدون، فانه يكفي لاشهارها الاكتفاء بمآذن قصيرة، او وضع مجسمات صغيرة للمآذن فوق ظهور المساجد، علما بأن هذا كله ليس مشروعا لما فيه من انفاق المال فيما لا ضرورة فيه ولا حاجة اليه، فلتحول هذه الأموال الى صدقات تنقذ بها الارواح والأنفس.

(١٦)

تاسعا: فاذا ما قصرنا بناء المساجد على البناء وحده من غير تشييد ورفع لجدرانها ولا اعلاء لسقفها، ولم نزخرفها ولم نزوقها، ولم نغال في رفع المآذن، بل ولم نرفعها اصلا، فانه سيجتمع لنا المال الوفير، الذي نقتدر به على بناء ضعفي المساجد الموجودة الآن وزيادة، هذا اذا ما اردنا ان نزيد في عدد المساجد وبخاصة في القرى، وبخاصة في النائية منها، اما والحاجة الى المال الذي تبنى به المساجد قائمة لغير المساجد، لانفاقه على ذوي الحاجات، واصحاب العاهات، وغير ذلك من مصالح المسلمين العامة فان ذلك يدعونا ـ على الأقل ـ الى التفكير في وضع حل ايجابي يوفر لنا العدد المطلوب من المساجد، في غير اسراف، وفي حدود ما بينته لنا السنة النبوية العملية المطهرة، وسنة اصحاب النبي رضوان الله عليهم.

(١٧)

عاشرا: واتماما للفائدة، اضع بين يدي الناس وصفا مجملا للواقع المطلوب للمساجد، لعله يعين الراغبين في بناء المساجد، مخلصين عملهم لله سبحانه، لا يريدون بذلك الا وجه الله والدار الآخرة، في كل ما يعملونه، فالعمل لا يقبل عند الله، ولا ينفع صاحبه الا ان يكون خالصا لله وحده، على وفق ما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم من عند ربه.

١ ـ لا نستطيع ان نحدد عدد المساجد، فان الاقبال على بنائها ظاهرة ممتازة، يجب ان نحرص عليها. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تبنى المساجد في الدور وفي المحال، وان تطيب وتجمر ولكننا نستطيع ان نضع صنيعة جديدة لبنائها، وهي: «ان تكون صغيرة للصلوات الخمس فقط، وان تبنى بالمواد الرخيصة الاثمان، وان لا ترفع جدرها وسقفها الا على نحو ما ترفع جدر البيوت وسقفها، وان لا تتخذ لها المآذن والقباب، ويمكن ان يخصص جزء من بناء كبير يملكه شخص، يجعله مسجدا، على ان يكون الانفاق عليها من اللجان المشرفة عليها، وحاجاتها سوف تكون قليلة لا ترهق الناس، ويختار اهل الحي رجلا من انفسهم يصلي بهم وتخصص هذه المساجد لاداء الصلوات الخمس فيها، ما عدا صلاة الجمعة.

٢ ـ وهذا ولا شك سوف يعيد في الناس سنة عظيمة افتقدوها بتفريطهم وهي ايجاد المسجد الجامع الذي تؤدى فيه صلاة الجمعة، وهذا المسجد يكون لوزارة الاوقاف الدور الأول في اختيار مكانه، وشكل بنائه، وتحديد مساحته، الى غير ذلك، لاستيعاب اعداد كبيرة من المصلين، ولا شك ان اجتماع الناس في يوم الجمعة في مكان واحد يعطي للجمعة معناها الديني الصحيح، وقد لا يكفي مسجد واحد للحي الواحد في المدينة، فذا يعود تقديره للوزارة، اما في القرى فيكفي القرية مسجد واحد، مهما كبرت، وكثر سكانها.

٣ ـ وهذه الصنيعة تمكننا من الحصول على نفر ممتاز من الخطباء لأنه سوف يقل عددهم ربما الى العشر، بل والى اقل من العشر، وبذلك يمكن توحيد فكرة الخطابة، وطرح الموضوع طرحا علميا على المصلين، ومحاسبة الخطباء حسابا دقيقا على تفريطهم وعدم التحضير العلمي للخطبة، وهذا يوجد في الناس وحدة فكرية موضوعية تأتلف فيه عقولهم وقلوبهم.

٤ ـ ان تشكل لجنة شعبية من ذوي الرأي والمشورة، تتعاون مع وزارة الأوقاف يكون لها الحق على اختيار المكان، وشكل البناء، وسعته، وتعيين لجنة خاصة به للاشراف عليه من قبلها، تكون مسؤولة عنه مسؤولية مباشرة، ولمثل هذا فليعمل العاملون

والله من وراء القصد.

العملات العربية

ريال سعودي	٩٣ر٥	٩٤ر٥
ليره لبنانية	٣ر٨	٤ر١
ليره سورية	١٣ر٧	١٤
دينار عراقي	٢٦٠	٢٧٠
دينار كويتي	١١٩٠	١٢٠٠
جنيه مصري	١٨٥	١٩٠
درهم امارات	٩٥	٩٦
ريال قطري	٩٥ر٥	٩٦ر٥
ريال عماني	٩٠٥	٩١٥
دينار بحريني	٩٢٣	٩٣٣

العملات الأجنبية

دولار امريكي	٣٤٠ر٥	٣٤٢ر٦
جنيه استرليني	٥٠٥ر٦	٥٠٩ر١
مارك الماني	١٧٧ر٣	١٧٨ر٥
فرنك سويسري	٢١١ر٤	٢١٢ر٨
فرنسك فرنسي	٥٣ر٥	٥٣ر٩
ين ياباني	٢١٥ر٤	٢١٦ر٨
جولدر هولندي	١٥٥ر٤	١٥٦ر٤
كرونا سويدي	٥٠	٥٠ر٤
لير ايطالي	٣٥ر١	٢٥ر٦
فرنك بلجيكي	٨٤	٨٥ر٥

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
١٩٨٧/١/١	هونج كونج	٣٩٠ ٣٩٠ر٥	٣٩١ ٣٩١ر٥
	نيويورك	٣٩١ ٣٩١ر٥	٣٩٨ ٣٩٨ر٥
	لندن	٣٩١ ٣٩١ر٥	٣٩١ر٥ ٣٩٢

الأونصه = ٣١ر١٥ غم تقريبا

عيار	بيع	شراء
٢٤	٤ر٣٠٠ دينار/ غم	٤ر٦٥٠ دينار/ غم
٢١	٣ر٧٥ دينار/ غم	٣ر٩٠٠ دينار/ غم
١٨	٣ر٢٠٠ دينار/ غم	٣ر٣٥٠ دينار/ غم
١٤	٢ر٣٠٠ دينار/ غم	٢ر٤٥٠ دينار/ غم
١٢	٢ر٠٥٠ دينار/ غم	٢ر٢٠٠ دينار/ غم

لجنة التربية والتعليم تجتمع الاحد

عمان ـ الدستور ـ تعقد لجنة التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم جلسة برئاسة السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية، الساعة التاسعة والنصف من صباح بعد غد الاحد.

وستناقش اللجنة عددا من اوراق العمل المقدمة حول الطلبة الذين يدرسون مناهج غير اردنية في مدرسة البكالوريا الدولية، والعمل المنتج في المدارس المهنية وامتحان المستوى في المراكز الثقافية.

كما تناقش اللجنة النظام المالي للامتحانات العامة والمراقبة في قاعات امتحاني الثانوية العامة والقبول في المرحلة الثانوية.

مدعوون لمراجعة بعثات وزارة التربية والتعليم

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم والمرشحين في بعثات دراسية الى دكا/ بنغلادش مراجعة قسم البعثات بالوزارة بالسرعة الممكنة مصطحبين معهم جوازات السفر لاستكمال اجراءات سفرهم ابتداء من صباح يوم غد السبت ولغاية مساء بعد غد الاحد وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يعتبر مستنكفا عن بعثته وهم:

فواز محمد علي خلف الحسن، زياد سليمان سعد مريان، يحيى حسني يوسف خليل، عبدالرحمن محمد نمرات الشوابكة، وعاكف خالد محمد قطيشات.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من التالية اسماؤهم مراجعة قسم الاستعلامات بالوزارة لاستلام وثائقهم الثبوتية وهم:

صلاح محمد صلاح سلامة والدكتور صبحي يوسف الاسمر وربيع عودةالله النجيدين.

انجازات مكتب جوازات السلط

السلط ـ بترا ـ بلغت المعاملات التي انجزها مكتب جوازات السلط خلال العام الماضي ٦٥٣٠ معاملة جوازات سفر عادية ومؤقتة ومعاملات اضافة وتظهير وتمديد.

وبلغت الرسوم المستوفاة عنها ١٠٥٧٦٩ دينارا.

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تنفيذ	أدنى سعر تنفيذ	سعر الاغلاق	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٣٧١٤	٨١٦٩	٢ر٢٠٠	٢ر٢٥٠	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	١٢
البنك الاردني الكويتي	١٩٦٩٧	٣٦٠٢٨	١ر٨٥٠	١ر٩٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٦٠	٦٠
بنك الاردن والخليج	١٠٤٨٣	١٣٩٢١	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١٢
بنك الاسكان	١٨٨٢٥	٣١٦٢٨	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٧٠	١ر٦٨٠	١٨
بنك الاستثمار العربي	٣٠٠	٦٥٤	٢ر٢٠٠	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	٢ر١٨٠	١
بنك البتراء	٨٣٢٤٥	١٩٦٤٧٤	٢ر٣١٠	٢ر٤٠٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٢٠	٢٩
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٠٨٥٧	١٩٥٦٣	ر٩٢٠	ر٩٥٠	ر٩٢٠	ر٩٢٠	١٩
بيت التمويل الاردني	٥٤٤٠٠	٣٨٩٩٩	ر٦٨٠	ر٧٤٠	ر٦٨٠	ر٧٣٠	٥٤
البنك الاهلي الاردني	٤٨٣٣٥	١٢٩٦٦٤	٢ر٦٩٠	٢ر٧٠٠	٢ر٦٦٠	٢ر٦٨٠	٧٤
الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٨٣١٠	٧١٥٦	١ر٣٥٠	١ر٣٨٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١٥
المال والائتمان ٥٠٪	١٧٦٦٦٦	٥٦٦٥١	ر٨٨٠	ر٨٨٠	ر٣٦٠	ر٣٨٠	١٦١
داركو للاستثمار والاسكان	٢٣٩٣	١٣١٤	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٤٠	ر٥٧٠	٨
العقارية الاستثمارية /عقاركو	١٤٣٠	٦٦٧	ر٤٧٠	ر٤٧٠	ر٤٤٠	ر٤٤٠	٥
المحفظة الوطنية	٥٠٩٩٣	٣٠٥٩٦	ر٦٠٠	ر٦١٠	ر٦٠٠	ر٦١٠	٦
الاهلية للاستثمارات المالية	٢٣٢٥٠	٣٠٥٣٨	١ر٣٤٠	١ر٣٤٠	١ر٣٠٠	١ر٣٤٠	٢١
الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	٢٠٤٩٥٤	٢٨٦٩٤٤	ر٧٢٠	١ر٠٣٠	ر٦٧٠	ر٧٤٠	١٣١
بنك الاردن /جديد	٩١٠٥	١٤٩٣٨٨	١٦ر٧٠٠	١٦ر٦٠٠	١٦ر١٩٠	١٦ر٢٥٠	٢١٠
بنك القاهرة / عمان	١٨٩٥	٥٩٦١٠	٢٩ر٢٥٠	٣٢ر٠٠٠	٢٩ر٧٥٠	٣١ر٠٠٠	٦٢
بنك الاردن	٧٣٣	١٢٤٧٢	١٧ر٠٠٠	١٧ر٢٥٠	١٧ر٠٠٠	١٧ر٢٥٠	٢٣
البنك العربي المحدود	١٤٤٠	١٩٢٨٢٨	١٣٤ر٢٥٠	١٣٥ر٠٠٠	١٣٣ر٠٠٠	١٣٣ر٠٠٠	٥٧
الايدمار للتأمين	٢٨٠٠	٢٤٣٠	ر٨٥٠	١ر٠٠٠	ر٨٠٠	ر٩٥٠	٨
التأمين الاردنية	٢٣١٠	٢٦٤٩٥	١١ر٥٠٠	١١ر٧٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	٢٠
القدس للتأمين	٤٩٨٥	٦٨٧٨	١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	٥
الاردنية الفرنسية للتأمين	٦١٨٧١	٢٠١١٩١	٣ر١٨٠	٣ر٣٠٠	٣ر١٥٠	٣ر٣٠٠	٩٢
الاراضي المقدسة للتأمين	٥٠٠	٥٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	٢
اليرموك للتأمين	١٧٠٠٠	١٤٤٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	٤
التأمين العالمية	٣٣٣٠٠	٢١٢٩٨	ر٦٥٠	ر٦٦٠	ر٦٥٠	ر٦٦٠	٣
الاردن والخليج للتأمين	٢٨٥٠	٢٢٢٩	ر٧٨٠	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	٨
العرب للتأمين	٦١٧٢	٥٤٠٥	ر٩٠٠	ر٩٠٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١٠
فيلادلفيا للتأمين	٥٠٦	٣٢٩	ر٦٨٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	٢
الشرق الاوسط للتأمين	١٧٤٤٣	١٠٤٦٥٨٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	٦٠ر٠٠٠	١
الفنادق والسياحة الاردنية	٤٣٣٠	١٨٩٩٠	٤ر٧٥٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	١
الكهرباء الاردنية	٩١٧٧	١٤٥٠٦	١ر٥٨٠	١ر٥٩٠	١ر٥٧٠	١ر٥٨٠	٢٣
العربية الدولية للفنادق	١٠٩٨٠	٤٢٧٩	ر٤٠٠	ر٣٩٠	ر٣٨٠	ر٣٩٠	١٧
الواحي والدواجن	٤٨٠	٣١٨	١ر٠٠٠	ر٨٥٠	ر٧٥٠	ر٨٥٠	٣
كهرباء محافظة اربد	١٢٠	١٢٧	١ر٠٥٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	٢
مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١١١١	٥٦٣٠	٥ر١٥٠	٥ر١٥٠	٥ر٠٠٠	٥ر٠٠٠	٤
الخطوط البحرية الوطنية	٦٥٤٣٧	٦٣٠٩٧	ر٩٤٠	ر٩٦٠	ر٩١٠	ر٩٢٠	٦٩
الجيروسيلة الآليات والمعدات/تأجير	٣٦٠٣٠	١١٥٤٦	ر٣٤٠	ر٣٥٠	ر٣٤٠	ر٣٤٠	٣٩
البتراء للمقاولات وتأجير المعدات ٥٠٪	١٠٠٧٤٥	١٧٣٣٤	ر١٧٠	ر١٨٠	ر١٦٠	ر١٦٠	١٣
العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٨٩٠٠	٤٩٤٤	ر٢٥٠	ر٢٨٠	ر٢٦٠	ر٢٨٠	٣
الالبان الاردنية	٢٣٧٧٧	٢٨١٤٣	١ر٢٣٠	١ر٢٤٠	١ر٢٣٠	١ر٢٣٠	٢٤
العربية لصناعة الالمنيوم	١٦٥٩٨٨	١٩٣٧٤٦	١ر١٧٠	١ر٢٠٠	١ر١٤٠	١ر١٦٠	١٥٠
العربية لصناعة الادوية	٢٤٦٣٥	٤٩٩٦٤	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٤٠	٤٧
الصناعات التجارية الزراعية /الانتاج	٢١٦١٠	٢٨١٩٣	١ر٣٠٠	١ر٣٣٠	١ر٣٠٠	١ر٣١٠	٢١
الصناعات الكيماوية العربية	٦٥٠	٣١٤٣	٤ر٨٠٠	٤ر٨٥٠	٤ر٨١٠	٤ر٨٥٠	٥
الوطنية لصناعة الصلب	٧٥٥٩٧	١٣٣٣٥٧	١ر٧٣٠	١ر٨١٠	١ر٧٠٠	١ر٧٤٠	١٥٢
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٦٧٢	٢٢٨١	١ر٣٤٠	١ر٣٨٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	٧
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٣٩٧٠	٤٤٨١٤	ر٧٣٠	ر٧٣٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	٥٥
مصانع الاجواخ الاردنية	٤٥٠	٢٠٠٣	٤ر٤٥٠	٤ر٤٥٠	٤ر٤٥٠	٤ر٤٥٠	١
مصانع الخزف الاردنية	١٥٥٤٥	١٦١٦٣	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	٢١
مصانع الورق والكرتون	٥٠٣	١٢٩٨	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢
مناجم الفوسفات الاردنية	٢٩٠٧	٨٨٠٦	٣ر٣٣٠	٣ر٤٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٤٠٠	٣
الاردنية لصناعة الانابيب	٦٤٠٥	٨٣٦٤	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١٥
الدباغة الاردنية	٢٢٠	٣٨٩	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٧٠٩٩	١٢١٢	ر١٧٠	ر١٨٠	ر١٧٠	ر١٧٠	٢
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٩١٨٥	٦٩٢٢	ر٧٨٠	ر٧٧٠	ر٧٤٠	ر٧٥٠	١٤
الصناعات الوطنية	٦٦٤٥٠	٥٠٩٦٩	ر٧٩٠	ر٨٠٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	٢٤
الصناعات الكيماوية	٩٤٦٦	٩٧٦٩	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	٢١
العالمية للصناعات الكيماوية	٥١	٤٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	١
سكاكر علاء الدين	١٣٨٢٥	١١٥٣٧	ر٨٤٠	ر٨٥٠	ر٨٢٠	ر٨٣٠	٢٧
داليا الصناعية للاكياس البلاستيكية	٣٧٧٢٠	٢٥٦٢٤	ر٦٣٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	ر٦٥٠	٣
الصناعات الموليبية	١٠٠	٦٠	ر٦٨٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	١
الصناعات والكبريت /جيمكو	٤٤١٤	١٨١٦	ر٤١٠	ر٤٢٠	ر٤١٠	ر٤١٠	١٠
مصانع الغزل والنسيج	٥٥٤١	٣٣٠٠	ر٦٩٠	ر٦٠٠	ر٥٨٠	ر٥٨٠	٩
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٦٣٣٤٤	٥٠٠٨٨	ر٧٩٠	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٩٠	٢٤
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٤٢٨٠٠	١٧٨٨٦	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٣٩٠	ر٣٦٠	٢٣
البلاستيكيات الاردنية ٧٥٪	٩٩٩٩٨	١١٦٩٩١	١ر٢٨٠	١ر٢٥٠	١ر٢٢٠	١ر٢٨٠	١٥٢
الاردنية لصناعة الصوف الصخري/مواد	٢٣٤٥٠	٩٧٤٩	ر٤٢٠	ر٤٢٠	ر٤١٠	ر٤٢٠	٥
التبغ والسجاير الاردنية	٢٥	٢٨٨	١٢ر٠٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٥٠٠	١
مصفاة البترول الاردنية	٣٨٥٢	٢٨١٠٥	٧ر٢٩٠	٧ر٤٠٠	٧ر٢٧٠	٧ر٢١٠	٤٣
المجموع العام	٣٠١٩١٠٧ سهما	٣٦٢٥٥٥٠ دينارا					٢٢٢٠ عقدا



مفكرة الدستور

الجمعة ٢ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ/ ٢ كانون ثاني ١٩٨٧م

الصلاة

الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٢٢
المغرب	٤,٤١
العشاء	٦,٠٨
الفجر ليوم غد	٥,١١
الشمس ليوم غد	٦,٣٩

حظك اليوم

الحمل: اراك تشاور غير المختصين وغير المخلصين، انت اليوم موفق لعمل طيب ومقبول.

الثور: ترقب تدخل احد الفضوليين في حياتك تدخلا يفسد عليك الهدوء الاسري

الجوزاء: مسافر كانت بينك وبينه حواجز تسقط الحواجز ويعود المسافر ويحدو عليك السرور

السرطان: تخرج اليوم من حزن الم بك منذ حين، انت غير متشائم لكنك متهيب ومتردد دون مبرر.

الاسد: تغيرات في العمل تشمل اسلوب العمل ونوعه لكن مدخلك ومركزك ثابت لا يتناوله التغير

العذراء: لقاء صدفة مع رجل بار وطيب، يترك اثرا في نفسك ويبعد الوهم من امام عينيك

الميزان: ليست الحياة غابة يأكل الكبير فيها الصغير كما تتوهم، سيصلك الحق

العقرب: الظروف المواتية تحول احد خصومك او اعدائك الى صديق حميم

القوس: لا تخرج الخلافات عن نطاقها المحدود لتصل الى حل مرضي، تتوسط بين متخاصمين

الجدي: مواقف تثير عندك الشك بشأن تصرف شخص يهمك.

الدلو: تتعامل بصورة محدودة مع شخص لا تعرفه وتحقق من التعامل بعض الارباح

الحوت: خلافات في مجال العمل وتتعرض لاضرار مادية، الحالة المنزلية على ما هي عليه

كلمة السر

اعداد: فلاح عبدالرحمن الربايعة ـ ديرعلا/ ضرار

* اغنية لعزيزة جلال تتكون من مقطع واحد وسبعة حروف.

يا حبيبا زرت يوما ايكه، طائر الشوق، اغني الي، لك ابطاء الدلال المنعم، وتجني القدر المحتكم، يا حبيبي كل شيء بقضاء، ما بايدينا خلقنا تعساء، فاذا تلاقينا بعد ان عز اللقاء، لقاء الغرباء، وانكر كل خل خله، ومن الشوق رسول بيننا، ونديم قدم الكاس لنا، وسقانا فانتقمنا لحظة، فلاح عبدالرحمن، فاطمة، عزام، امل، حب.

كلمات متقاطعة

* اعداد: احمد وهدى الهنيني/ عمان

* افقيا

١ـ احد الوالدين، بخت: اسم حيوان

٢ـ للنفي، احد الوالدين معكوس، عكس نهار

٣ـ عكس بحر، علم مذكر. مدينة اجنبية

٤ـ للنداء، حيوان خطير

٥ـ مقياس، من الطيور. مدينة عربية

٦ـ في الفم، للسقي، عاصمة اجنبية معكوسة

٧ـ شاب بالاجنبية، احد الوالدين، مدينة عربية

٨ـ من الاشهر، من الحشرات، دولة اجنبية

٩ـ يستعمل للزراعة، من الفواكه.

٧ـ دولة عربية، دولة عربية

٨ـ نعم بالاجنبية معكوسة. اسم مصارع، حرف

٩ـ عرف، الة موسيقية سلب معكوسة، حرف

* عموديا

١ـ دولة اسلامية

٢ـ ممثلة مصرية قديمة

٣ـ ....

٤ـ حطب مبعثرة، حرف. من الاشهر معكوسة

٥ـ احد المماليك بدون ال التعريف

٦ـ ....

حل الشبكة السابقة

التلفزيون — القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٣٠	عرض لبرامج الجمعة
١٠,٣٥	رسوم متحركة
١٠,٤٥	دوليتل
١١,١٠	صندوق الالعاب
١١,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	قصص القرآن الكريم
١٢,٣٥	المجلة الرياضية
٢,٣٥	حديث الشعراوي
٣,٥	استعراض دونت
٤,٠٠	جين اير
٤,٥٠	فيلم اجنبي
٦,٢٠	الفروسية والزمن
٦,٥٠	ما يطلبه المشاهدون
٧,٥٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار، ثم مع اهلنا في الاراضي المحتلة
٩,٠٠	الخيوط الفضية ح (١٣)
٩,٥٠	عرض لبرامج السبت
١٠,٠٠	مهرجان الزهور
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	متابعة مهرجان الزهور

ثم نداء الروح والسلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥,٤٥	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	تروب
٩,١٠	فلكون كريست
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	برادايس بوس بوند

هنا عمان

٧,٤٠	يوم جديد
٨,٠٠	البث المباشر
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥	رسائل شوق
١٠,٣٠	ساعة على الهواء
١١,٢٠	صلاة الجمعة
١,٣٠	ما يطلبه المستمعون
١,٣٠	الختام بالقرآن الكريم والسلام الملكي

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

يحيى عبدالرحيم ٧٣٦٠٧٢

المناوبة الخارجية

بسام الصمادي ٨٩٦٧٧٨

اربد	نضال حداد
الزرقاء	وليد هلسة
المفرق	صالح الحايك
الاغوار	سليم حماد
الكرك	حامد العلاوي
مادبا	عبدالرحيم الحديدي
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
مخيم حطين	احمد عبدة
الرصيفة	صبري البيروتي
البقعة	محمد العمايرة
مادبا	عبدالحافظ الشخانبة
جرش	حافظ ابوالكشك
الرمثا	محمد زعيتر

طبيب الاسنان

عمان

شبلي عماري ٦٦٠٧٧٣

صلاح عوض الله ٦٤٤٥٩٦

اربد	عدنان جبريل
الزرقاء	زهير الزغول
مادبا	باسم هلسة
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
المفرق	فرح ايوب

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة

السلام	شارع سقف السيل
فراس	جبل الحسين، دوار فراس
نيروخ	شارع سقف السيل
الصاحب	اللويبدة / شارع كلية الشرطة
خلف	الوحدات / شارع مادبا
الختاوي	صويلح / شارع الملك عبدالله

الصيدلية المناوبة

الرصيفة	الهدى + الرصيفة
الزرقاء	الهدى
مادبا	الفلاح
الرمثا	الحميدي
جرش	جرش
السلط	الشاكر
البقعة	البقعة
ديرعلا	الرجاء
الشونة	الكرامة
العقبة	القدس
المفرق	النمري
الكرك	مؤاب

حالة الطقس

تظهر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة:

ـ المرتفعات الشرقية: عمان ١٢، اربد ١٤، الشراه ١٣

المرتفعات الغربية: القدس ١٣، نابلس ١٣، الخليل ١٤

الاغوار: الشونة الشمالية ١٨، اريحا ٢١، الغور الجنوبي ٢١

المناطق الصحراوية: الرويشد ١٤، الازرق ١٥، الجفر ١٤، خليج العقبة ٢٠، وفي غزة ١٩ درجة مئوية.

التاكسي المناوب

البرق	٦٤١٣٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
حماد	٦٧٠٨٨٥
البرج	٦٢٢٠٢٨
الرفاتي	٦٦١٣٣٤
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
محيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ ـ ٥ مساء).

البشير

من الساعة ٣ ـ ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ ـ ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ ـ ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ ـ ٤) بعد الظهر.

المستشفى الاسلامي

الزيارة من ١٠ ـ ١٢ صباحا ومن الساعة ٤ ـ ٧ مساء يوميا ما عدا الجمعة من الساعة ١٠ ـ ٧ مساء.

النداء الآلي

الاتصال المباشر

المدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
الرصيفة	٠٩
مادبا	٠٨
مطار الملكة علياء	
الدولي	٠٨
الجفيفة	٠٧
عمان العاصمة	٠٦
السلط	٠٥
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
جرش	٠٤
صحرة	٠٤
الكرك	٠٣
معان	٠٣
العقبة	٠٣
اربد	٠٢
الرمثا	٠٢
الاغوار الشمالية	٠٢
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الدول الاوروبية

باقي دول العالم

هواتف ضرورية

مكتب المطار	٥٢٣٢٠٠ / ٠٨ / ٦٢ خطا
مكتب ماركا	٥٢٣٢٢٢ / ٠٨ / ٦٠ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارئ مديرية الدفاع المدني	١٩٩
طوارئ ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٣٧٠، ٨٩١٣٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦٦١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارئ	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦، ٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١، ١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٤٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
«انتبس ما لديكم»	٦٣٤٠٠٩

حركة الطائرات

الرحلات القادمة الملكية الاردنية مبنى رقم «١»

العقبة	٩,٠٠ صباحا
القاهرة	٩,٢٠ صباحا
جدة	٩,٢٥ صباحا
مسقط دبي	٩,٣٠ صباحا
تونس الكويت	١٠,٠٠ صباحا
الدوحة بحرين	١٠,٠٥ صباحا
القاهرة	٥,٢٠ مساء
اسطنبول	٦,١٥ مساء
لندن	٦,٣٠ مساء
بغداد	٦,٤٥ مساء
الرياض	٧,٠٠ مساء
فرانكفورت فينا	٧,٢٥ مساء

للشركات الاخرى مبنى رقم «٢»

المصرية القاهرة	٧,٣٥ صباحا
صنعاء	٩,٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٢,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط الدوحة	١٢,٥٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	١,١٥ بعد الظهر
فرانكفورت الالمانية	٩,٠٠ مساء

المغادرة ـ الملكية الاردنية مبنى رقم (١)

العقبة	٦,٤٥ صباحا
روما	١٠,٣٠ صباحا
امستردام نيويورك	١١,٠٠ قبل الظهر
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١٢,١٥ بعد الظهر
اسطنبول	١٢,٤٥ بعد الظهر
القاهرة	١,٣٠ بعد الظهر
الرياض	١,٣٠ بعد الظهر
صنعاء	٧,٤٥ مساء
دبي كراتشي	٨,٣٠ مساء
بحرين ابوظبي	٨,٣٠ مساء
الكويت	٨,٤٥ مساء
الظهران	٩,٠٠ مساء
القاهرة	٩,١٥ مساء
دمشق	٩,١٥ مساء

للشركات الاخرى مبنى رقم (٢)

الهولندية دمشق امستردام	٦,٣٠ صباحا
المصرية القاهرة	٨,٢٠ صباحا
فرانكفورت الالمانية	١٠,١٠ صباحا
الخليج الدوحة مسقط ابوظبي	٢,٠٠ بعد الظهر
السعودية جدة	٢,٠٠ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٢,٠٠ بعد الظهر

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعة ٢/١/١٩٨٧

الصنف	عمان والزرقاء	اربد	السلط	الكرك
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الخلافات الزوجية ، كيف نعالجها؟

الشيخ محمد شقرة :

الاسلام يحرم هجر الزوجة بقصد الضرر

اعداد : التحقيقات الصحفية

المحبة والرحمة والمودة والسكينة، هي أسس هامة يتطلع الأزواج لبناء حياتهم الزوجية عليها، وتكوين أسر متعاونة على مواجهة أعباء الحياة، وتحمل مسؤولياتها.

والوضع الطبيعي في حياة الأسرة، أن تؤدي الحقوق والواجبات - معنوية ومادية - دون طغيان أو تسلط، ودون أن تتم على حساب طرف دون الاخر.

لكن.. قد تتخلخل هذه المعادلة، ويتحلل البعض من واجباته أو التزاماته، وقد يطغى طرف على اخر، فتهتز الحياة الزوجية، وتتعرض الاسرة - الخلية الأولى في المجتمع - للخطر.

وفي هذه الحالة فان الشرائع تجيز بعض الاجراءات التي تشكل انذارا أو توجيها من أجل تصويب مسيرة الحياة. ومعالجة ما اعتورها من خلل. ونتساءل: هل يجوز للرجل أن يوقع عقوبة بزوجته، ومتى، وكيف، واذا كان هجر الزوجة أحد الاجراءات المسموح بها للزوج، فما معنى الهجر وما معنى النشوز الذي تستحق المرأة الهجر على اساسه، وما هي المدة المسموح للزوج أن يهجر فيها المرأة، وما الحكم لو استعمل الرجل هذا الهجر ظلما، فأساء لزوجته أو أضر بها؟.

(الدستور) التقت بعض العلماء والقانونيين والمختصين وكانت هذه الأسئلة والاجابات.

الشيخ محمد شقرة

• فضيلة الشيخ محمد ابراهيم شقرة مدير الحرم القدسي بوزارة الاوقاف يقول ردا على سؤال حول الحقوق التي فرضها الله للزوجة على زوجها: فرض الله سبحانه للزوجة على الزوج حقوقا يجب عليه الوفاء بها كاملة غير منقوصة، وهي قسمان: (حقوق عاطفية، وحقوق مادية)، ولا يجوز شرعا انقاص حق منها على حساب الاخر، أو اضاعة جزء منها على حساب الجزء الاخر، فذلك يفسد الاثنين معا، اذ أن أحدهما لا يصلح الا بأداء الاخر كاملا، الا أن يكون عجز يلحق الزوج، يضعفه عن أدائه هذا الحق، أو هذا، حينئذ يقال: (لا يكلف الله نفسا الا وسعها).

والرحمة والمودة والسكينة، التي تكون بين الأزواج، لا تتم ولا تتحقق الا بقدر ما يحرص كل زوج وزوجة عليها وعلى اسبابها من قبل، وبمثل هذا الحرص ينشأ الأبناء نشأة سوية، تتمثل في: الاستقامة الخلقية، والنباهة الذهنية.

وكثير من المسلمين - وبخاصة في مجتمعات اليوم - يظنون أن حقوق الزوجة، تنتهي عند حدود الملبس، والمأكل والمشرب، والمسكن، وقوفا على ظواهر النصوص، التي جاءت في شرعية هذه الحقوق.

ولو أن هؤلاء الظانين هذا الظن، نظروا في قوله تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة). نظرة تأملية خاطفة فقط، لابطلوا هم ظنهم بأنفسهم.

ففي قوله (خلق لكم من أنفسكم أزواجا) ايحاء صريح واضح أن للمرأة لا تشعر ولا تحس بقوتها في الحياة، الا بحب الزوج وعطفه عليها، وشعورها أن هناك شيئا قويا في الأرض تأوي اليه، فتبدأ التكيفة فيها، ثم تنقلها الى الزوج بخدمته، والقيام بحقه، والمحافظة على بيته وماله وولده.

وحين تولد هذه السكينة في نفسي الرجل والمرأة يحس كل واحد منهما أنه مشدود الى الاخر موثوق اليه، فيميل نجوه بجسده، كما مال اليه بعاطفته وقلبه، فتكون سكينة للجسد بعد سكينة القلب، وبقدر ما يحرص كل من الزوجين على توفير هذه السكينة القلبية والجسدية تكون الرحمة التي تولد فيها السعادة الزوجية الحقة.

فكل منهما اذا مطلوب منه أن يؤدي حق الاخر الذي عليه، وأن يطالبه بالحق الذي له، فلا يكون ضن ولا شح، وانما ايثار وصبر، وبذلك تخف بواعث الجريمة، وتضعف نوازع الشهوة الحرام، ويصبح كل رجل وامرأة من المسلمين ينفر من الحرام، ولا يحس بأدنى ميل في نفسه اليه، فينقى للمجتمع الاسلامي من الفاحشة ودواعيها، ويطمئن كل رجل، أن زوجته تحميه من وراء ظهره.

متى وكيف؟

• وهل للرجل أن يوقع عقوبة ما بالزوجة. ومتى، وكيف؟!

* يقول الشيخ شقرة: من حكمة الله البالغة أن جعل حق القوامة في البيت للرجل دون المرأة، وليس يحق للمرأة أن تعكس الأمر، وتحاول أن تكون هي صاحبة الأمر والنهي وحدها في البيت، كما هي كثير من النساء، كما أنه ليس من حق المرأة أن تحاول أن تقف على قدم سواء مع الرجل، فقد جعل الله لكل منهما حدا. ينتهي اليه، فان تجاوزه فهو ظالم.

ولست هنا بصدد بيان هذه الحكمة الالهية العظيمة، وتفصيل القول فيها، فيكفي أن نعلم أن الله سبحانه شرع هذا فحسب، لنقف عنده، قائلين، سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير.

ومما لا شك فيه أن خلافا ما سوف يكون بين الزوجين مهما توثقت عرى الحب بينهما، فيكون نزاع قد يقوى أحيانا، وقد تكون الزوجة هي المبطلة فعلى الزوج حينئذ أن يكلمها بالرفق واللين مذكرا اياها بحقه عليها، فان أفاد ذلك، والا أغلظ لها القول في غير فحش ولا سباب، والا هجرها في مضجعها هجرا جميلا، فلا يقاربها حتى تفيء عن باطلها، فان أفاد ذلك، والا أدبها بالضرب مجتنبا بذلك الوجه والمحاسن، كل ذلك من غير أن يتسامع الناس بشيء مما يقع بينهما، فان للزوجة حرمتها، التي يجب على الزوجين أن يصوناها صونا حكيما، وأن لا يدعا لعيون الناس، ولا لأسماعهم، ولا لألسنتهم خللا تنفذ منه الى حياتهما البيتية، ولو أن للمسلمين تأدبوا بهذا الأدب القرآني العظيم، وأقام كل منهم نفسه أمينا عليه، لما رأيت بيتا من بيوتهم يبسط فيه الشر جناحيه، ويرقص الشيطان طربا عليه.

واذا لم يستقم أمر الزوجة بهذه الامور الثلاثة، ارسل كل منهما حكما من أهله، ليريا رأيهما في حياة هذين الزوجين، فان استطاع الحكمان حمل الزوجين على المصالحة، ليمضيا بحياتهما الزوجية معا، فذاك خير، والا فالطلاق حيث لا سبيل الا سبيله، وهذا كله جاء به صريح القرآن الكريم في آيات من سورة النساء (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن، فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا، وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا) كما أن السنة النبوية المطهرة أوضحت هذه الآداب الشرعية المجملة.

معنى الهجر

• وحول معنى الهجر، وما معنى النشوز الذي تستحق به المرأة الهجر عقوبة، وما المدة التي يهجر الزوج فيها زوجته يقول فضيلته:

- أولا: النشوز معناه: أن تستخف المرأة بحق زوجها، ولا تطيع أمره في مرضاة الله في أي شيء، سواء فيما يكون من علاقة بينهما، أو في شؤون البيت، أو في شؤون الأبناء، أو في غير ذلك، فاذا صنعت ذلك بدأها بالوعظ والتذكير بحقه الذي أوجبه الله عليها، ثم على الترتيب الذي أسلفنا.

- ثانيا: الهجر ويكون بأمرين: (ترك الحديث والكلام معها)، (والاعراض عنها في الفراش)، ولا شك ان المرأة اذا ادركت خطأها، وانها مبطلة في معصيتها زوجها، فلسوف تعود اليه نادمة، راجية منه الصفح والعفو عنها.

ثالثا: أما المدة فأمر تقديرها محكوم، أولا: بقدرة الزوج وحكمته على التصرف على الوجه المشروع، رابعا: بادراك للمرأة خطأها والرجوع عنه، وهذا ما أشارت اليه الآية: (فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا) اي ربما كانت للمرأة في قلبها تضمر البغض لزوجها، لكنها وقوفا عند حدود الله، وخلوها من اثم عصيانها زوجها أثرت طاعة ربها على هوى نفسها، وهذا من محصن الايمان.

ويبدو أن المدة التي تهجر فيها المرأة، منظور فيها الى صبرها عن الرجل، وهذا يختلف باختلاف طبائع النساء، واختلاف أعمارهن، فالشابة غير الكبيرة، وشديدة الرغبة غير ضعيفة الرغبة. والزوج ادرى بما يصلح عليه أمر زوجته.

- وهنا يحسن التنبيه الى الاشارة القرآنية الصريحة، للمدة التي ضربها القرآن لمن يحلف على زوجته أن لا يقربها في فراشها، وهي التي جاءت في قوله تعالى: (للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم، وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم) فكأن الأربعة اشهر هي المدة التي ينتهي اليها صبر المرأة اذا كان الزوج مقيما معها غير مسافر، فلا يجوز له أن يتجاوزها اذا حلف، وبعد الاربعة اما أن يعود اليها ويصلها، ويعاشرها معاشرة الأزواج في الفراش، واما أن يخلي سبيلها، بالطلاق، (وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته) فان امتنع من طلاقها وظل ماضيا في البعد عنها، ورفعت المرأة أمرها الى القضاء، فانه يجب على القاضي أن يأمره بالعودة الى معاشرتها، والا فانه يحمله على طلاقها ان هي أرادت ذلك، فان لم يطلق الزوج طلقها القاضي، درءا للأذى عنها، وهذا لعمر الحق هو أروع تشريع يمكن أن يحكم الحياة الزوجية، ويذهب عن البيوت الأذى والفساد.

د. عدنان التكريتي

الاضرار بالزوجة

• وقلنا لفضيلته: لكننا نرى بعض الرجال يضارون زوجاتهم، ويهجرونهن هجرا مطلقا من غير تقييد بمدة، وبلا سبب شرعي، فما حكم الشرع في عمل هؤلاء الرجال من الأزواج؟

* يجيب فضيلته: أولا: ان مجرد التفكير في الحاق الاضرار بالمرأة على أي وجه من الوجوه فيه اثم، وسواء أكان الاضرار كبيرا أم كان صغيرا، فان المرأة كما قال عليه السلام في وصيته عام حجة الوداع (أستوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم) اي أسيرات عندكم فالمرأة محبوسة على زوجها دون سواه، بالميثاق الغليظ الذي أخذته من الزوج وهو عقد النكاح، فلا يحسن لا شرعا، ولا ذوقا، ولا عرفا، أن يستبد الرجل بما أعطيه من حق القوامه، واحتباس المرأة عليه، أن يخطر ببالة الحاق الأذى بها، فكيف اذا تعدى حدود الله، وألقى بالخوف من الله من وراء ظهره، ومال مع هوى النفس فألحق بها الضرر؟!

ثانيا: ومن أعظم الضرر الذي يلحقه الرجل بالمرأة، أن يمتنع من فراشها، ومن مخالطتها، مخالطة جسدية، واعطائها حقها العاطفي، الذي به تقتدر على درء الفتنة عن نفسها، وأن تأمن على نفسها السقوط في اثم المعصية.

ثالثا: ولا شك في أن الزوجة اذا خالطت اثم المعصية، نتيجة هجران الزوج لها من غير سبب موجب للهجر، يكون مساعدا وحاملا لها على الوقوع في المعصية، فيلحقه اثم الاعانة والمساعدة على المنكر، والمعين على المنكر كالفاعل له، فماذا يقول ذلك الرجل لربه يوم القيامة وقد جر زوجته وهي اقرب الناس اليه للوقوع في معصية الزنا عياذا بالله؟!

رابعا: لكن ليس معنى هذا أن المرأة اذا هجرها زوجها بلا سبب أن تغشى الأسباب التي تيسر لها الوقوع في المعصية، فانها بذلك ولا شك تكون اثمة مرتين، بل عليها ان تبتعد عن كل الاسباب المثيرة الداعية للمعصية، فلا تخالط الرجال، ولا تجالس النساء اللواتي يزين لها المعصية، ويحببن لها الارتحال الى أماكن الخبث والفجور والفساد، وعليها أن تلزم بيتها، وأن تستعين، بالصبر والصلاة، فما أصابها ان هو الا ابتلاء تثاب على الصبر عليه، وكم من امرأة ظلمها زوجها فصبرت، حتى صارت مثلا يضرب؟!!

خامسا: وخير ما يعينها على النجاة من الوقوع في الزنا - مع الانشغال بالعبادة، والذكر، وتلاوة القرآن، ودراسة الكتب النافعة - هو الصوم، حتى ولو طال هجر زوجها لها، كما قال عليه السلام (فعليه بالصوم).

سادسا: ومما يحسن ذكره في هذا المقام، أن ما يصيب المرأة من تعب نفسي، واضطراب، ومشقة، نتيجة هجر زوجها لها، هو من البلاء الذي يصاب به الانسان المؤمن في الحياة الدنيا، وبه ينال الأجر، ويكفر به الخطايا. والانسان يبتلى على قدر دينه، فعليه ان يصبر ليؤجر، كما ذكرنا آنفا.

سابعا: ومما ساعد الرجال الازواج الظلمة على ايقاع هذا الضرر الفادح بأزواجهم، امران عظيمان: الأول: غياب الحكم الصحيح الذي يقضي به الله على العباد، من غير تربص ولا انتظار، يزيد من شدة الأذى، فقد كانت المسألة من هذا لا تكاد تقع في اذن الوالي، حتى يفزعه هولها وخطرها، فيمضي الى امضاء حكم الله فيها في التو واللحظة، وبمثل هذا لم يكن فساد يشيع، ولا ظلم يستطير، ولا فاحشة تطل برأسها في مجتمع المسلمين، أما اليوم، فيمضي العام والعامان، والقضية تنظر في للحاكم الشرعية، تخضع لاعتبارات كثيرة من أفدحها خطرا المحاماة فيقع للحذور والمحظور، ولا يكون الا زيادة في الامعان في تأكيد الجريمة واطالة أمدها، فهل من مذكر!!!؟

وأما الثاني: فهو ضعف التقوى، وزيادة الجهل، وهذان هما أصل الداء الوبيل الذي حل بالمسلمين اليوم، وبهما تعلو غلبة الهوى في النفوس، وتضيع الحقوق، وتذهب الرحمة، ولا يكون تعاطف بين الأقربين، فليس غريبا اذا ذهبت التقوى، وربا الجهل في نفس زوج ما وعقله، يطغى عليه الظلم، ولا يرى مكانا ينزل به ظلمه الا زوجته، لانها أولى الناس اليه، وأقربهم منه. وليست تملك من أسباب القوة والسيطرة والقوامة ما يملك الرجل، ومن هنا يجد الشيطان مدخلا واسعا، يلج منه الى نفس المرأة، فيبدي لها القبيح حسنا، والشر خيرا، ولا يزال بها ان كانت ضعيفة الارادة، حتى يدخلها مدخل سوء والعياذ بالله، فتكون بذلك ضحية.

العقوبة

• وحول العقوبة التي يحل ايقاعها بزوج يظلم زوجته بهجرها، حتى يوقعها الهجر في المعصية يجيب فضيلة الشيخ شقرة:

* اولا: ليست هناك عقوبة محددة بهذا الزوج الظالم، لكن الله ليس بغافل عما يعمل الظالمون، وان الله ليملي للظالم ولا يهمله فاذا أخذه فلا يفلته، واذا لم تدرك الظالم عقوبة ربه في الدنيا، فانها ستدركه ولا شك في الاخرة، حيث لا يقوى أحد على الافلات من عقاب الله عز وجل، ولا ينس الظالم أن ظلمه سيكون عليه ظلمة مطبقة يوم القيامة، فلا يقدر على الخروج منها، لانها شيء من العقوبة التي أعدها الله له بظلمه.

• كلمة أخيرة أقولها للأزواج جميعا، اتقوا الله حق تقاته، وتوبوا الى الله توبة نصوحا، واعلموا ان النجاة في الدنيا لا تنفع في نجاة الاخرة. وكونوا صالحين بأعمالكم، واستحضروا دائما قوله تعالى: (قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) ولا تنسوا الفضل بينكم، ومن كره منكم في الاخرة شيئا، رأى فيه شيئا يحبه، والكمال لا يكون الا للحق سبحانه، وليستذكر وقت شبابه حيث كان ينظر الى الاخرة نظرة حب، وليطو كشحه على ما يكره، ويفوض امره لله وحده، وليتق الله في أطفال سوف يسأل عنهم يوم القيامة.

المحامي سعدي قشطة: قانون الاحوال الشخصية لا يعالج مسألة الهجر

د. عدنان التكريتي :

علاج المشاكل بمساعدة الطبيب والهجر يؤدي الى التوتر العصبي

الآثار النفسية

• وحول الآثار النفسية التي يخلفها هجران الزوج لزوجته يقول الدكتور عدنان التكريتي أخصائي الطب النفسي:

* الهجران هو سلوك سلبي من قبل الزوج يؤدي الى انعدام التفاعل بين الزوج والزوجة، وينجم عنه وجود الزوجين في عزلة عن بعضهم البعض. وذلك يطور لحباطا نفسيا يزداد مع الزمن مما يؤدي الى حالات من التوتر النفسي والعصبية الزائدة التي يمكن ان تنعكس على الابناء مما يؤدي الى تطوير مختلف انواع الأضطرابات النفسية الاتفة الذكر. كما ان الهجران يمكن ان يطور حاله من الكآبة الناتجة عن العزلة الحسية، وكذلك من الشعور بالعجز واليأس والحرمان العاطفي الذي تعيشه الزوجة، اذ ان هذا الاحباط العاطفي يمكن ان يؤدي الى هروب من الواقع المؤلم الذي تعيشه والبحث عن متنفس خارج الحياة الزوجية.

ويمكن تلمس اسباب الهجران من مراجعة سمات البنية النفسية والتي تؤدي الى احباط مزمن ينتهي الى حالة الهجران التي هي هروب تام من محاولة حل المشاكل بالتفاعل والمواجهة.

وقد ينتهي الهجران بانهاء الحياة الزوجية بينهما تماما حيث لا ينفع معها اصلاح، ولا داعي لذكر تأثير الطلاق على الابناء.

علاج المشاكل

• وحول المعالجة النفسية للخلافات الزوجية يقول الدكتور التكريتي.

* هذه المعالجات أصبحت من المفاهيم العلاجية الحديثة في الطب النفسي وتتلخص في ان يتلمس الطبيب النفسي اسباب الخلافات الزوجية من خلال جلساته مع الزوجين معا.

واثناء هذه الجلسات يتعرف للعالج على شخصيات الزوجين وطريقة تفاعلهما مع بعضهما البعض والنواحي المؤثرة على السلوك السلبي الذي يعاني منه الطرفان، وبعدها يتعرف على طبيعة المشكلة والتي عادة تنجم عن انماط التفاعل السلبية بينهما، والتي لها علاقة وثيقة بسمات بنيتهما النفسية، مثل حدة الطبع والحساسية المفرطة، والشكوك وغيرها من السمات للذكورة انفا.

ومن القواعد الهامة في جلسات المعالجة هي ان يركز المعالج على تعزيز التفاعل بين الزوجين، أي انه يخاطب الزوجان بعضهما البعض أمام المعالج وان يوجها الكلام مع النظر لبعضهما البعض مع الحرص على خفض مستوى التوتر بينهما.

كما ان المعالج يركز على جعل الزوجين يعبران عن مشاعرهما السلبية التي هي من صلب المشكلة بدون توتر. وبالتالي فان الزوجين يشجعان على التعبير عن مشاعرهما بشكل آني عند حصول الأزمات والمشاكل.

ويمكن العمل مع كل منهما على حدة لمعالجة الأعراض النفسية التي طورتها المشاكل الزوجية، كما يمكن تدبير بعض السمات العائدة للبنية النفسية التي تسهم الى التكيف الزوجي مثل الحساسية المفرطة والعصبية الزائدة وسوء التدعيم وغيرها.

ومن المعالجات الهامة التي يتناولها للعالج ما يسمى (المعالجة التدعيمية). وهي تعالج احد الزوجين الذي ينقصه التدعيم في علاقته الزوجية، فالزوجة التي لا تستطيع ان تعبر عن مشاعرها امام زوجها مثلا، فان عدم هذه القدرة تعزز وتزداد في المرات الكثيرة المتتالية وذلك خوفا من ان تثار عصبية الزوج. وبذلك تعزز هذه العصبية لديه وتدور المشكلة في حلقة مفرغة، الى ان ينتهي الامر بينهما الى انعدام التوازن والتسلط المطلق من قبل الزوج. كما ان أحد الزوجين الذي يتصف بالسلوك العدواني تجاه الطرف الاخر يمكن ان يتعرض لتلك المعالجة التدعيمية حتى يصبح سلوكه مقبولا.

والتعبير عن الذات اي التعبير عن عدم الرضا الحاصل عن السلوك العدواني يكون رقيقا وليس عدوانيا، اي لا يقابل العدوان بمثله لأنه بالتجربة يكون كافيا لتعديل السلوك العدواني.

المحامي سعدي قشطة

• وحول حكم القانون في رجل هجر زوجته وهو يساكنها في بيت واحد بقصد الاضرار بها، وهو يعلم ان ذلك ربما يوقعها في المعصية.

يقول المحامي سعدي قشطة:

* المقصود من السؤال ان يهجر الزوج زوجته بمعنى ان لا يباشرها ولا يعاشرها معاشرة الازواج، مع قدرته على ذلك بقصد الاضرار بها، وعلى الرغم من سكناهما معا في بيت واحد.

وبكل أسف أقول انه لا يوجد نص في قانون الأحوال الشخصية رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ يعالج مباشرة مثل هذه الحالة بيد انه اذا نجم عن هذا الهجر بمعناه الذي اوضحنا نزاع وشقاق بين الزوجة وزوجها، بحيث لا يمكن استمرار الحياة الزوجية بينهما حق للزوجة، ان تطلب من القاضي التفريق بينها وبين زوجها للنزاع والشقاق المستحكم والاضرار طبقا لأحكام المادة ١٣٢ من القانون المذكور.

أما الهجر المنصوص عنه في المادة ١٢٣ من قانون الأحوال الشخصية المذكور والذي يجيز للزوجة ان تطلب من القاضي تطليقها بائنا، اذا دام سنة فأكثر بلا عذر مقبول، وتضررت من ذلك، انما يعني عدم مساكنة الزوج لزوجته.

ضاحية الرابية افضل تجمع اسكاني في العقبة

العقبة - من احمد الخماش

مشروع اسكان (ضاحية الرابية) في العقبة من المواضيع الهامة جدا والحساسة التي تحظى باهتمام المسؤولين في القطاعين العام والخاص، ولما اثير حول المشروع من اقاويل عدة واراء متباينة بين مؤيد له ومعارض رأت الدستور ان تلتقي الجهة المنفذة للمشروع والمخولة رسميا بنقل كافة العمال من المدينة الى هذه الضاحية ووضع الحقائق كاملة امام المواطنين.

وتحدث السيد بسام قاقيش رئيس سلطة اقليم العقبة حول فكرة المشروع فقال:

لقد بدأت الفكرة قبل حوالي خمس سنوات حيث كان النشاط التجاري في اوجه وكان الطلب الملح على الايدي العاملة العربية والاجنبية من الشركات والمؤسسات لمواجهة الزيادة في حركة للبناء والبضائع والترانزيت للاقطار المجاورة جعلت من مدينة العقبة محط انظار الباحثين عن العمل في السوق الاردني والاسواق العربية والاجنبية وفي فترة زمنية قصيرة جدا تواجد في المدينة اكثر من عشرين الف عامل من مختلف الجنسيات يعملون في كافة المهن وهذا العدد الكبير في العمالة خلق ظروفا اضطرارية للسكن العشوائي في اي مكان وتحت اي سقف، فسكن العديد من الاكواخ والاكشاك ووسط النخيل وفي البلد القديمة والشلاله وازدحمت الالاف من العمال الوافدين في المساكن غير اللائقة وغير الصحية. وكان من الصعب جدا السيطرة على المشاكل التي نجمت عن هذا الوضع من مشاكل صحية وامراض وأوبئة ومشاكل اجتماعية وامنية ولهذا رات الحكومة تشكيل لجنة وزارية لدراسة هذا الموضوع على الطبيعة وقامت بزيارة المدينة وتفقدت اوضاع العمال بزيارات ميدانية ووضعت توصياتها بانشاء مشروع (ضاحية الرابية) الذي طرح في عطاء ورسى على شركة المدن والاسكان الاردنية المساهمة المحدودة على ان تستثمر وتدير هذه الشركة المشروع لمدة ١٢ سنة وبعدها يسلم الى سلطة الاقليم، وبالفعل تم تنفيذ المشروع على اكمل وجه في فترة لا تتجاوز تسعة اشهر وقد افتتح برعاية جلالة الحسين في عيد ميلاده السابق ١٩٨٥/١١/١٤.

٣ الاف عامل

يضم هذا المشروع السكن الصحي واللائق لثلاثة الاف عامل ويحتوي على مرافق اسكانية وصالات طعام وسينما وحمامات وقاعات ترانزيت وملاعب رياضية ومواقف باصات وسرفيس وسوق تجاري وبنوك وتتوفر فيه خدمات الجوازات والجمارك والشرطة والصحة والمواصلات ومقسم الى ثلاث فئات من حيث الأجرة الشهرية حسب مقدرة العامل ومستواه الوظيفي.

وحول اجور السكن في هذه المدينة العمالية اجاب السيد قاقيش بان الاجرة الشهرية للسكن لا تتعدى ٨ دنانير شهريا + ٧٥٠ فلسا لثلاث وجبات طعام يوميا بالاضافة الى دينارين لغسيل للملابس شهريا وثلاثة دنانير شهريا اشتراك مواصلات يدفعها العامل مهما تعدد ذهابه وايابه الى للمدينة في الشهر، اي ان التكلفة لا تتعدى ٣٢ دينارا شهريا وان السلطة تكفل هذه الاسعار للعاملين القاطنين بالضاحية.

وحول للمزايا التي تتوفر للعمال في الرابية اجاب السيد قاقيش:

اولا: الراحة النفسية والصحية حيث ان السكن مؤثث تأثيثا كاملا وجيدا مقارنة بالسكن الحالي للعمال في المدينة وسط الاكواخ والاكشاك وان الكشف الصحي الدوري على العمال القاطنين في المدينة تجعلنا قادرين على اكتشاف اي حالة مرضية ومعالجتها بالسرعة الممكنة.

ثانيا: ان توفير جميع الخدمات باسعار زهيدة جدا اذا قورنت بما يدفعونه حاليا يعتبر اكبر للمزايا التي يجب ان يقدرها العمال.

ثالثا: المدينة تكون ملتقى لجميع الباحثين عن العمل حيث يتم تسجيلهم لدى الادارة وفي حين طلب اي شركة او مؤسسة لعامل او لمهنة فان الادارة توفر هذا الطلب فورا وهذا مفيد للعامل وللشركات والمؤسسات.

رابعا: تأمين للمواصلات ليلا ونهارا تحت الطلب لاي مؤسسة او شركة وفي اي وقت تريد عمالها ما عليها الا الاتصال هاتفيا بالادارة وفي وقت قصير يكون عمالها في مقر الشركة او المؤسسة بدل ان تقوم الشركات او المؤسسات بتشغيل باصات وسيارات والدوران داخل المدينة لالتقاط عمالها من كافة ارجاء المدينة وهذا يكلفها الكثير من الجهد والمال والوقت.

ترحيل العمال

وردا على سؤال حول عدم توفر العمالة المطلوبة للسكن في هذه المدينة حتى الان مع ان المشروع انجز منذ فترة طويلة وجاهز لاستقبال العمال اجاب بان الوضع السابق اوجد بعض المستفيدين من وراء تأجير الاكواخ والاكشاك التي لا تكلفهم شيئا يذكر ويؤجرونها ليلا ونهارا للعمال على ورديات ويشكل هذا موردا مجزيا لهم واستغلال للعمال وللظروف البيئية المختلفة وللعادات والتقاليد التي يجب ان تحافظ عليها علاوة على تشويه منظر للمدينة التي يحرص الجميع على نظافتها واظهارها بالمظهر اللائق، ونحن ماضون بتوجيهات الحكومة بالقضاء، على هذا الوضع المأساوي للجميع حيث اصدر دولة رئيس الوزراء بلاغا يقضي بترحيل العمال العزاب من المدينة الى هذه الضاحية بخلاف العمال الذين يتوفر لديهم السكن الوظيفي الصحي من قبل مؤسساتهم وشركاتهم.

كما وان من الاسباب للهمة في عدم انتقال العمال الى الرابية حتى الان جهل العاملين بالتكلفة الفعلية والاسعار الزهيدة لسكناهم في الضاحية وعدم معرفتهم بتوفر هذه الخدمات مقابل ما يتكبدونه من عناء ومشقة في سكناهم الحالية، ولهذا فاننا نطمح الى نشر التوعية وخلق القناعة الشخصية لديهم بكافة السبل حتى يدركوا هذه الحقيقة.

كما واننا نطمح ايضا بان تدرك هذه الحقيقة كافة الشركات والمؤسسات والدوائر بان هذا المشروع هو لمصلحة الجميع ويخدم كافة القطاعات في المدينة وارجو ان نتعاون نحن ومسؤولو هذه الشركات والمؤسسات بنشر التوعية والتوجيه للعمال حتى تحل هذه المعضلة بخير وسلام ويجب ان يدرك الجميع بان ما تخطط له السلطة في تطوير وتنظيم المدينة يخدم كافة القطاعات كون المدينة سياحية، صناعية وعليها ان تظهر بمظهر لائق وجميل لجميع المواطنين والزائرين.

وردا على سؤال عن بلاغ رئيس الوزراء اذا ما كان مقتصرا على القطاع العام فقط وليس القطاع الخاص، اجاب ان البلاغ مدروس ولم يوضع الا بعد دراسة وبحث وتدقيق وللمصلحة العامة وانه يشمل كافة العمال الذين لا يتوفر لهم اسكان وظيفي ويشمل كافة المؤسسات والشركات التي تساهم فيها الحكومة سواء برأس المال او الادارة

وفي حالة توفر سكن وظيفي مؤجر للعاملين لدى اي شركة او مؤسسة قال السيد بسام قاقيش بان السلطة مستعدة للكشف على هذا السكن والنظر في مطابقته وملاءمته من الناحية الصحية والبيئية والاجتماعية وعلى ضوء ذلك ستعطي القرار المناسب بهذا الخصوص.

بسام قاقيش يتحدث لمندوب «الدستور»

مشاريع الاسكان

وعن توفر بعض للمشاريع الاسكانية الخاصة في المدينة من قبل أصحاب العمارات والاسكانات التي انشئت سابقا لنفس الغرض. قال السيد قاقيش يتوقف الامر على مدى ملاءمتها للشروط المطلوبة بعد الكشف عليها، وعن سكن العاملين في الفنادق اجاب لسنا ضد السكن الوظيفي الملائم صحيا واجتماعيا وعن حصر الترانزيت بمدينة الرابية وتأثيره على السوق المحلي قال بان حصر الترانزيت بضاحية الرابية جاء لحماية المسافرين من التشتت والتشرد والتخبط بين الدوائر واننا نوفر لهم جميع الاجراءات للسفر من مدينة الرابية وذلك تسهيلا لامورهم وراحتهم وحمايتهم من اي استغلال قد يعطي اي انطباع خاطيء عن هذا البلد وهذا واجبنا لحماية المسافرين وتوفير سبل الراحة لهم اما عن السوق التجاري في المدينة فلا مانع لدينا من تأجيره لاي مواطن او جهة ترغب بذلك واننا على استعداد للتعاون مع الغرفة التجارية او البلدية وقبول اقتراحات التجار بهذا الخصوص ليستفيد منه كافة التجار بالمدينة.

وعن احجام العمال عن السكن لعدم توفر التدفئة والتبريد في مدينة الرابية اجاب: اعطني اي سكن في الشلالة والبلد القديم واي سكن عمالي فيه تدفئة وتبريد واعطني اي عامل يستطيع دفع فاتورة تدفئة او تبريد ان هذا الادعاء مرفوض وغير مقبول.

وعن تهديد العمال بالاستقالة في حالة اجبارهم على الرحيل الى الرابية قال السيد قاقيش لا اظن ان هذا صحيح في الظروف الاقتصادية الراهنة فان العديد من الشركات قد استغنت عن العديد من العمال وان جميع مكاتب الادارة في الشركات وللمؤسسات لديهم العديد من طلبات التوظيف تنتظر الاجابة وان مكاتب العمل تكتظ بالمراجعين والباحثين عن العمل يوميا ولكافة المهن ولدينا العديد من الاردنيين الراغبين بالعمل لتوفير العيش الكريم لعائلاتهم.

٨ دنانير الاجرة الشهرية و ٣ وجبات بـ٧٥٠ فلسا

كلمة اليوم

التلفاز والمصارعة القانونية..؟

هل ينجح اتحاد المصارعة كهيئة رسمية تنبثق عن وزارة الشباب في تحقيق بث المصارعة القانونية عبر الشاشة الصغيرة؟؟ وهل ينجح الاتحاد في غرس بذور المحبة ومتابعة الجماهير لمثل هذه المصارعة القانونية خصوصا وقد اعتاد جمهورنا بمختلف فئاته متابعة المصارعة العنيفة؟؟

للاجابة على ذلك لا بد من شق القنوات بين مؤسسة التلفزيون ووزارة الشباب في تأكيد خطوة الاتحاد الايجابية ودعم فكرته لتزويد المواطن ببرامج من المصارعة القانونية.

نحن نعلم ان الجمهور قد اعتاد لا بل وصل الى درجة العشق لمشاهدة برامج المصارعة العنيفة لدرجة انه لا يتقبل هذا اللون من المصارعة القانونية لاول وهلة.

ولربما بتطبيق نظرية «التعليم الشرطي» وتجربة الفيلسوف بافلوف الذي قدم الطعام للكلب مقرونا بصوت الجرس «مثيروهمي» فسال لعابه، ومع تكرار التجربة وعدم تقديم الطعام فان صوت الجرس وحده استطاع ان يعمل على اسالة اللعاب.

وهكذا يمكن طرح المصارعة القانونية ضمن البرنامج رويدا رويدا، حتى يتعود المواطن على تقبل المصارعة القانونية، وبهذا يكون التلفاز قد دعم رياضة اصيلة قوية قانونية تفيد هذا الشباب وتخدم الوطن وتمتع الجمهور.

نايف الشاويش

دوري الثانية لكرة الطاولة

من يضمن البقاء جعفر الطيار أم اللاتين؟

يلتقي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم في صالة التدريب بمدينة الحسين للشباب فريقا جعفر الطيار واللاتين، وذلك في مباراة فاصلة بكرة الطاولة في ختام دوري اندية الدرجة الثانية لموسم ١٩٨٦، والفائز في لقاء اليوم سيكون قد ضمن البقاء بينما من المحتمل ان يهبط الخاسر في مباراة اليوم اذا قرر النادي الاولمبي المشاركة في الدوري في الموسم القادم.

وكان الاولمبي قد اعتذر عن اللعب في دوري اندية الدرجة الاولى في العام الماضي وهبط الى الدرجة الثانية مع فريق البقعة الذي حرر لاعبيه.

يدير اللقاء الحكمان فهد العبادي ومحمد العدوان.

الزمالك يلاقي الاتحاد السعودي في جدة

القاهرة - يلعب فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم مباراة ودية في الثاني عشر من الشهر الجاري مع نادي الاتحاد السعودي بجدة.

ويغادر فريق الزمالك الى السعودية يوم العاشر من الشهر حيث يقضي هناك خمسة ايام لاداء العمرة ويلعب المباراة ويعود بعدها لاستكمال مبارياته في الدوري المصري حيث يلتقي فور عودته والنادي الاسماعيلي يوم السابع عشر ثم يلاقي الاهلي في نهاية مباريات الدور الاول للدوري الممتاز يوم السادس والعشرين من الشهر نفسه.

ومن جانب اخر وافق نادي الاتحاد السكندري على قبول الدعوة الموجهة اليه من نادي احد السعودي لاداء مباراتين وديتين في كرة السلة خلال الفترة من الثاني عشر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي.

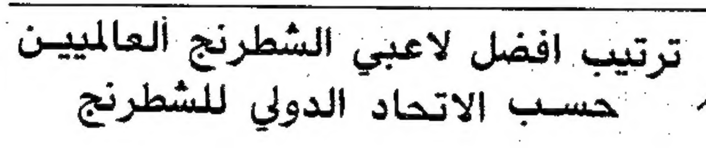
رالي باريس-داكار للسيارات

بدأت صباح امس الخميس انطلاقة رالي باريس - داكار الرياضي للسيارات وهو التاسع من نوعه هذا العام منذ تأسيسه عام ١٩٧٨.

ومن المقرر ان يشارك في رالي باريس داكار الدولي لهذا اليوم ٥٠٠ متسابق يمثلون ٢٣ دولة من مختلف انحاء العالم بالاضافة الى مشاركة ممثلين عن ١٠٠ صحيفة ومجلة عالمية وعدة محطات تلفزيون عالمية اخرى لضمان التغطية الاعلامية لهذا الحدث الرياضي العالمي.

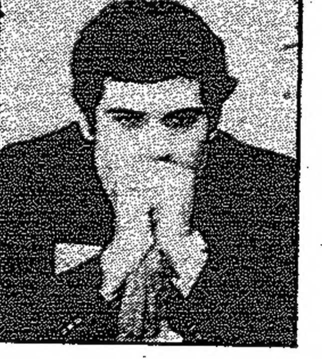
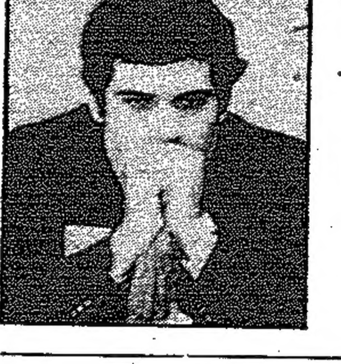
ويشترك في الرالي الذي ينطلق من مدينة فرساي في ضواحي باريس في الساعة السابعة صباحا ١٥٠ دراجة نارية و ٣٠٠ سيارة مختلفة بحيث سيقطع المتسابقون فيه مسافة ١٣ الف كيلومترا حيث من المقرر وصول الفائزين في داكار يوم ٢٢ كانون الحالي كما ستقوم خمس طائرات عامودية بالاشراف على سلامة المتسابقين جوا.

ويذكر ان مؤسس رالي باريس داكار الرياضي العالمي للسيارات تيري سابين كان قد لقي مصرعه خلال رالي العام الماضي في حادث طائرة عامودية واثناء اشرافه على سير الرالي من الجو فوق مالي بصحبة الفني الفرنسي دانيل بلفوان.



ترتيب افضل لاعبي الشطرنج العالميين حسب الاتحاد الدولي للشطرنج

فيما يلي ترتيب افضل لاعبي الشطرنج العالميين حسبما اورده الاتحاد الدولي للشطرنج في لوسرن (وسط سويسرا).

جاري كسباروف (الاتحاد السوفيتي) ٢٧٣٥.
ناتولي اربوف (الاتحاد السوفيتي) ٢٧١٠.
اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفيتي) ٢٦٤٥.
رتور يوسوبوف (الاتحاد السوفيتي) ٢٦٤٥.
فيكتور كورشنوي (سويسرا) ٢٦٢٥.
لجوبومير لجوبوجفيك (يوغسلافيا) ٢٦٢٠.
روبرت هويبنر (المانيا الاتحادية) ٢٦١٥.
لاجوس بورتيش (المجر ٢٦١٠.
بوريس سباسكي (فرنسا) ٢٦٠٥.
ميخائيل تال (الاتحاد السوفيتي)..

السد يتصدر الدوري في قطر

الدوحة - أقيمت مساء أمس ثلاث مباريات في الاسبوع السادس من الدوري القطري العام للدرجة الأولى لكرة القدم وأسفرت عن فوز نادي السد على نادي الريان ١/٣ في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب استاد خليفة الأوليمبي.

وتعادل ناديا الأهلي والشمال بدون أهداف في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الأهلي.. وتعادل ناديا العربي وقطر بدون أهداف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب استاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

وقد وصلت الأهداف التي تم تسجيلها حتى الان الى ٢٥ هدفا من ١٥ مباراة.

وتقام يوم الأحد القادم ثلاث مباريات في الاسبوع السابع من عمر الدوري العام للدرجة الأولى لكرة القدم حيث تلتقي أندية الوكرة مع العربي على ملعب استاد الوكرة والأهلي مع السد على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الأهلي وقطر مع الريان على ملعب استاد سحيم بن حمد بنادي قطر.

دوناي يخلف مواطنه كوبالا في تدريب مورسيا

علم لدى مقر نادي ريال مورسيا الاسباني ان المجري أنوال دوناي وقع يوم امس - الخميس - عقدا لتدريب نادي مورسيا الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم وذلك بعد استقالة لازلو كوبا لا يوم الاثنين الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان المدرب المجري انتال دوناي - ٤٤ عاما - سيدرب نادي مورسيا الاسباني حتى نهاية الموسم وبشروط مالية - متواضعة - ولم يذكر المصدر نفسه قيمة العقد.

ومما يذكر ان المدرب الجديد لنادي مورسيا كان يعمل حتى توقيعه هذا ضمن الكوادر الفنية للمنتخب القومي المجري. وكان انتال دوناي قد درب من قبل فريقين اسبانيين بينهما نادي ريال بتيس واشبيليه (درجة اولى)

ومما يذكر ان لازلو وكوبالا المدرب السابق لنادي مورسيا قد ترك هذا الفريق الاسباني لاسباب - غير رياضية - وكان كوبالا قد تولى تدريب الفريق في بداية شهر تشرين الاول الماضي ونجح في التقدم به من المركز السابع عشر الى المركز الرابع عشر في ترتيب اندية دوري الدرجة الاولى الاسباني.

بطولة استراليا للتنس مندليكوفا وشريفر لدور الثمانية

ضمن مباريات بطولة استراليا الدولية للتنس والتي تقام في برسبن تمكنت اللاعبتان هانا مندليكوفا التشيكية والامريكية بام شريفر من الوصول الى دور الثمانية وذلك بعد فوز مندليكوفا المنفقرقم ٤ على رجينا مارسيكوفا وذلك بنتيجة ٦/٧ و ٦/صفر بينما فازت بام شريفر على كرستين جوليسانت السويسرية بنتيجة ٣/٦، ٢/٦

اليوم في الدوري الممتاز

فريقا الاهلي والحسين ولقاء تحسين المواقع

يلتقي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي فريقا الحسين/اربد والأهلي في مباراة تعتبر من قبيل تحسين المواقع..

الاهلي يحتل المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة ويسعى للفوز من اجل المحافظة على مركزه الذي حصل عليه بجدارة هذا الموسم حيث قدم الاهلي عروضا قوية استحق بها ان يحتل هذا المركز بفارق ثلاث نقاط عن فريقي المقدمة الفيصلي والضفتين.. ولكن فوزه في هذه المباراة لن تجعله ينافس على المركز الثاني ... تبارها المباراة الأخيرة للاهلي وبفوزه يصبح رصيده ٢٣ نقطة فقط.. ويكون بذلك قد عزز مركزه الثالث وهذه نتيجة جيدة للاهلي من حيث مجموع النقاط والترتيب.

اما فريق الحسين/اربد فهو يحتل المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة وفوزه اليوم يجعله مشاركا الاهلي في المركز الثالث ومتقدما عن فريق الرمثا.. وسوف يحاول السعي للفوز من اجل رفع رصيد نقاطه من جهة واعادة الروح والثقة للاعبين الذين لم يكونوا على مستوى المنافسة للصدارة بعد خسارتهم امام القوقازي ٢/١، في المباراة التي جرت في اربد كذلك خطفه نقطة ثمينة من القادسية بتعادله ١/١ في المباراة التي جرت ايضا في اربد بينما في لقائه الاخير تمكن من تحقيق فوز صعب على فريق عمان الذي سعى للخروج بنقطة ثمينة ولكن حال دون ذلك. ولقاء اليوم سوف يضع الفريق في كفة الميزان التي تعطيه وزنه وقوته التي حققها في المباراة السابقة بحيث اصبح احد الفرق المنافسة على الصدارة لعدة اسابيع..

ورغم ان المباراة من حيث البطولة او الهبوط غير مرتبطة بهما الا ان الفوز يؤكد جدارة الفريق بالنتائج التي احرزها خلال مشوار الدوري وكلا الفريقين من حيث القوة والمستوى متقارب للغاية لذا سوف تكون المباراة جيدة وقوية وبعيدا عن الانفعال والحساسية بحيث يسعى الفريقان لتقديم عرض كروي كبير يرضى به جمهورهما من جهة وجمهور الكرة من جهة اخرى.. وسوف يلعب حارسا المرميين دورا كبيرا في هذه المباراة وتقرير نتيجتها.

جميل مصباح (الحسين)



عامر منيب (الاهلي)

اليوم اجتماع عام لحكام كرة اليد

يعقد الساعة التاسعة من صباح اليوم اجتماع عام لحكام كرة اليد في قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب، ويترأس الاجتماع السيد تيسير الناظر رئيس اللجنة بحضور بقية الاعضاء وقد تم دعوة جميع الحكام العاملين للعبة كرة اليد، وسيتم بحث الامور التي تهم الحكام لمختلف الدرجات وادارة المباريات ومراجعة بعض بنود القانون وتطبيقاته بشكل عام. وقد أفاد السيد تيسير الناظر رئيس لجنة الحكام بأن ملخص الامور التي سيتم بحثها ستدور حول النواحي الفنية التي تتعلق باللعبة ومناقشة النقاط الفنية التي تعرض لها الحكام من خلال ادارة البطولات التنشيطية كبطولة النادي الاهلي وصاعقة كرة اليد للاتحاد كما وسيتم الاعداد والتحضير لبطولة الدرجة الثانية بكرة اليد والتي ستبدأ صباح يوم الجمعة القادم الموافق ١٩٨٦/١/٩ بالاضافة الى الامور الخاصة بتنقلات الحكام وظروفهم المختلفة المتعلقة بتواجد الحكام لادارة المباريات.

العودة يفوز على الجزيرة والمشارع تغيب امام شباب الحسين واليوم.. الضفتين يشد الرحال الى اربد لملاقاة الكرمل

عاد فريق العودة الى الزرقاء وهو يحمل بجعبته اول نقطتين له وذلك في اولى مبارياته بالدوري عندما فاز على فريق الجزيرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء في مستهل مباريات الاسبوع الثاني من دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة، كما فاز فريق شباب الحسين على فريق المشارع بالتغيب وحسب تعليمات البطولة يعتبر شباب الحسين فائزا ٣/صفر

هذا وتختتم اليوم مباريات الاسبوع بلقاء فريقي الضفتين والكرمل في الساعة ١٢,٣٠ بصالة جامعة اليرموك

العودة ٣ الجزيرة لا شيء

جاءت نتيجة المباراة متوقعة لصالح فريق العودة على منافسة الجزيرة ٣/صفر بواقع ٦/١٥، ١١/١٥، ٧/١٥

فريق العودة لعب الشوط الاول والثاني بكامل نجومه فعزف خليل المصري بالاعداد والرفعات المتنوعة للمهاجمين ابراهيم فيليب، احمد المصري، سمير سلايمة، ماجد سنان، عزام محمد، وبعد ان ضمن الفوز اشرك لاعبي الصف الثاني في الشوط الثالث فوز العودة لا يعني ان فريق الجزيرة كان مستسلما بل وقف ندا قويا وحاول مجاراة العودة واحرجه بضرباته الساحقة التي نفذها جمال عمير، مالك، وحمارشة، والاقطش.

واجاد الفريق التغطية الخلفية حيث كان حمارشة او مالله يتأخران لانقاذ الكرات الساقطة.

عموما الفريق يتقدم مستواه باستمرار.

الحسين ٣ المشارع لا شيء

وفي المباراة الثانية التي كان من المقرر اقامتها بين شباب الحسين والمشارع لم تجري نظرا لغياب المشارع، وبهذا يعتبر شباب الحسين فائزا باللقاء ٣/صفر ويرتفع رصيده الى ٤ نقاط.

اليوم.. الضفتين والكرمل

يتوجه صباح اليوم الى اربد فريق الضفتين لملاقاة مستضيفة فريق الكرمل في الساعة ١٢,٣٠ بصالة جامعة اليرموك، ومن خلال المؤشرات الاولية للمستوى الفني والمهاري بين الفريقين وتكون كفة الضفتين هي الارجح للظفر والعودة بالنقطتين.

فريق الكرمل تعرض الاسبوع الماضي الى خسارة من الجزيرة ويحاول اليوم مجاراة الضفتين قدر المستطاع حتى لو خسر اللقاء فتكون الخسارة معقولة.

• الضفتين

دوري كشافة الرصيفة الكروي

اليوم التعاون مع شباب الرصيفة

ضمن مباريات دوري كشافة الرصيفة لكرة القدم يلتقي اليوم فريقا التعاون مع شباب الرصيفة وذلك في مباراة هامة حيث سيتحدد على ضوء نتيجتها بطل المجموعة الاولى.

ويخوض التعاون اللقاء بكامل النجوم مثل حسام طلال ونعمان عيد وجابر حسن وعبدالله النابلسي وعثمان برهوم.

والجدير بالذكر ان التعاون يعتبر من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة.

افتتاح بطولة أمبلكار كابرال يوم ٢٢ شباط

تقام بطولة أميلكار كابرال التاسعة لكرة القدم المنطقة الثانية في المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا خلال الفترة من ٢٢ شباط الى ٢ اذار ١٩٨٧ في كوناكري - غينيا - أعلن سكرتير الدولة الغيني للشباب والرياضة.

وقد أكد في هذه المناسبة أن تمويل هذه البطولة تم الاتفاق عليه من خلال عقد انفراد بحق التصرف أبرم بين أحمدو بيناني ديالو سكرتير الدولة الغيني للشباب والرياضة وابراهيم سومار مدير الاعلانات في مجلة - جو دافريك - العاب افريقيا - الرياضية الشهرية. وينص هذا العقد على أن تدفع المجلة مبلغ ٣٥ مليون فرنك افريقي - نحو ٧٨ الف دولار أمريكي الى الحكومة الغينية.

نيكولاس يفتتح التسجيل للارسنال بالعام الجديد والرينجرز يهزم السلتيك في سكوتلندا

• حافظ فريق الارسنال على صدارة الدوري الانجليزي وذلك بعد الفوز الذي تسبب به اللاعب الاسكتلندي الدولي تشارلي نيكولاس حيث سجل هدفين من أصل ثلاثة في اللقاء الذي جمع بين الارسنال وفريق الويمبلدون يوم امس وانتهى ١/٣ وهذا الفوز ابقى فارق النقاط الاربع قائما مع فريق ايفرتون الذي سحق فريق استون فيلا بثلاثة اهداف نظيفة.

والغريب في مباراة الارسنال ان تشارلي نيكولاس لم يسجل اية اهداف منذ انطلاق الدوري ولكنه افتتح عام ١٩٨٧ بهدفين اعطيا الارسنال ثلاث نقاط وكذلك ساهم في احراز الهدف الثالث.

ايفرتون افتتح التسجيل في الشوط الثاني عبر لاعبيه الن هاربر تريفور ستيفن وكيفن وشيدي.

فريق ليفربول يبدو انه سيعاني الكثير بعد راش ذلك ان راش قد سجل هدف التعادل في مرمى نوتنجهام فورست ليحافظ كل فريق على مركزه ليفربول ثالثا وتوتنجهام رابعا.

فريق توتنهام هو تسبير واجه صعوبة في احراز فوز على متذيل الدوري فريق تشارلتون حيث سجل البلجيكي نيكو كلاسن الهدف الأول الذي صعد به توتنهام الى المركز الخامس.

الرقم القياسي في الحضور الجماهيري لمباريات الأمس كان من نصيب مباراة المان يونايتد ونيوكاسل يونايتد حيث بلغ عدد الحضور ٤٣ الف متفرج وانهت المباراة بفوز فريق المان يونايتد باربعة اهداف مقابل هدف وتألق اللاعب جاسبر اولسن الذي افتتح التسجيل في الدقائق الاولى للمباراة

وبنفس النتيجة انهت مباراة الديستهام يونايتد مع فريق ليسترشيي فيما واصل فريق تشلسي الابتعاد عن منطقة الخط عندما فاز على فريق كوينز بارك رينجرز بثلاثة اهداف مقابل هدف.

وتعرض فريق ساوثامبتون الى خسارة بنفس النتيجة امام فريق اكسفورد يونايتد.

فريق لوتون تاون فاز بهدف نظيف على كوفنتري سيتي وشذ عن نتيجة الفوز والخسارة مباراتا شفيلد ونسداي مع نوريش سيتي ورانفورد مع مانشستر سيتي والتي انتهتا بالتعادل بهدف لكل منهم.



- تسارلي نيكولاس

الدوري الاسكتلندي

في دوري الكرة الممتاز في اسكتلندا انتهت مباراة القمة بين المتصدر فريق سلتيك والثاني رينجرز بفوز الرينجرز بهدفين نظيفين ليضيق بها الهوة الى ثلاث نقاط، مع العلم ان فريق الرنجرز له مباراة اقل في عدد المباريات من مباريات سلتيك.

وقد تأجلت مباراة هيبرنيان وهارتس بسبب انغمار ارض اللعب بالمياه.

وتعرض فريق المركز الثالث داندي الى هزيمة امام فريق ابردين بهدفين مقابل هدف فيما فاز سلادبانك على فايكرك بنفس النتيجة وفاز هاميلتون على موزرويل ٢/٤

وبذلك اصبح ترتيب فريق الدوري الاسكتلندي على النحو التالي:

١ - سلتيك ٤١ نقطة
٢ - رينجرز ٣٨ نقطة
٣ - داندي يونايتد ٣٦ نقطة
٤ - ابردين ٣٦ نقطة
٥ - هارتس ٣٥ نقطة
٦ - داندي ٢٧ نقطة
٧ - سانت مارين ٢٥ نقطة
٨ - موزرويل ١٩ نقطة
٩ - فالكيرك ١٨ نقطة
١٠ - سلادبانك ١٦ نقطة
١١ - هيبرنيان ١٥ نقطة
١٢ - هاميلتون ١٠ نقطة



- جاسير اولسن

ترتيب فرق الدوري الانجليزي

١ - ارسنال ٤٨ نقطة
٢ - ايفرتون ٤٤ نقطة
٣ - ليفربول ٣٩ نقطة
٤ - توتنجهام فوريست ٣٨ نقطة
٥ - توتنهام هوتسبيرز ٣٨ نقطة
٦ - نوريتش سيتي ٣٨ نقطة
٧ - لوتون ٣٦ نقطة
٨ - ويستهام ٣٤ نقطة
٩ - واتفورد ٣٣ نقطة
١٠ - شفيلد ونسداي ٣٣ نقطة
١١ - كوفنتري ٣٣ نقطة
١٢ - ويمبلدون ٣٢ نقطة
١٣ - اكسفورد ٢٩ نقطة
١٤ - مانشستر يونايتد ٢٨ نقطة
١٥ - كوينز بارك رينجرز ٢٧ نقطة
١٦ - تشلسي ٢٥ نقطة
١٧ - ساوثامبتون ٢٤ نقطة
١٨ - تشارلتون ٢٣ نقطة
١٩ - مانشستر سيتي ٢٣ نقطة
٢٠ - استون فيلا ٢٣ نقطة
٢١ - نيوكاسل يونايتد ٢١ نقطة
٢٢ - ليستر سيتي ٢١ نقطة

ملاحظة: جميع الفرق لعب ٢٣ مباراة باستثناء كوفنتري سيتي وساوثامبتون.

الجائزة الكبرى

نتائج بطولة اد ليد الاسترالية

فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت يوم امس الخميس في اطار دورة ادليد للتنس التي تدخل ضمن بطولات الجائزة الكبرى «نابيسكو»...

فردي الرجال - الدور الثاني:

فاز ويلي ميجور «استراليا» على مارك وفورد «استراليا» ٦/٣، ٦/٧ (٥/٧)، ٦/٧ (٧/صفر)

- فاز جلين ميشياتا (كندا) على برود ديك (استراليا) ٢/٦، ٣/٦

- فاز ندوكا اوديزو «نيجيريا» على انتوني لين (استراليا) ٢/٦، ٦/٧ (٤/٧)

فوز البرتغالي أنطونيو ليتاو في سباق سان سيلفستر

فاز العداء البرتغالي أنطونيو ليتاو بالبطولة الثانية عشرة السباق سانت سلفستر في فاليكاس الذي أقيم على مسافة ١٢ كم في شوارع مدريد واشترك فيه نحو ستة الاف عداء.

وجاء البريطاني ستيف بينز الذي فاز بالبطولتين السابقتين في المركز الثاني أمام مواطنه ديفيد لويس.

الترتيب العام

١ - أنطونيو ليتاو - البرتغال.
٢ - ستيف بينز - بريطانيا.
٣ - ديفيد لويس - بريطانيا.
٤ - خوسيه لويث جونثاليث - أسبانيا
٥ - أبيل أنطون - أسبانيا.
٦ - مايكل شيفت - المانيا الاتحادية.
٧ - بيتر فان دير كيركهوف - بلجيكا.

في ختام مرحلة الذهاب لكرة السلة

لقاءات صعبة لعمان والحسين والجليل!

النادي الكاثوليكي.. وخطر الهبوط

تختتم مساء اليوم مرحلة الذهاب لدروي اندية الدرجة الاولى لكرة السلة بثلاثة لقاءات تضم الفرق الستة عدا الارثوذكسي والاهلي -البطل والوصيف-

وستكون هذه اللقاءات صعبة على فرق عمان والحسين اربد والجليل رغم ان هذه الفرق الثلاثة مرشحة للفوز لكن الفرق الثلاث التي ستلعب امام هذه الفرق وهي شباب الحسين والبارحة والكاثوليكي تلعب للفوز ولا بديل في امل منها لخطف نقطتين ربما تكون كافية للبقاء ضمن صفوف اندية الدرجة الاولى.

فريق عمان يلعب مع شباب الحسين الساعة الثالثة في قصر الرياضة وهو يحتل المركز الثالث وينوي المحافظة عليه في نهاية هذه المرحلة في حين يحتل شباب الحسين مؤخرة الفرق بعد خسارته مع كافة الفرق وسيقوم بالتحكيم كل من رزق، عطية للساحة

للقاء بين نادي الحسين اربد والبارحة يتوقع ان يحقل بالندية خاصة من جانب البارحة الذي يتطلع الى فوز جديد يضيفه الى سجله ويطمئن به على البقاء في الدرجة الاولى وسيقوم بالتحكيم رشيد، صبحي للساحة وسيقام الساعة الثالثة من بعد الظهر في صالة جامعة اليرموك.

اللقاء بين الجليل والكاثوليكي ربما سيكون اكثر اللقاءات في هذا اليوم ندية وحساسية حيث يلعب الجليل بدون نجمه ابو دهيس ويلعب الكاثوليكي للهروب كذلك من خطر الهبوط حيث اصبح مرشحا مع شباب الحسين للعودة للدرجة الثانية من جديد وسيقوم بتحكيم اللقاء الذي يقام الساعة الرابعة والنصف م في صالة جامعة اليرموك كل من الحوراني ووليد ابو الهيجاء.

الكرك يستضيف الوطني وغزة هاشم يقابل كفرنجة



فريق الكرك... مكافح ولكن!!

ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة السلة تقام اليوم مباراتان فقط، الاول يستضيف فيها فريق الكرك،

فريق النادي الوطني الذي يتصدر المجموعة الاولى بعد فوزه على العقبة في بداية هذه البطولة ويقام اللقاء الساعة الرابعة من بعد الظهر في صالة الكرك ويقوم بادارته اسماعيل، انمار، طلعت، جمال، حيدر، هاني.

اللقاء الثاني يقام ضمن المجموعة الثانية بين غزة هاشم وكفرنجة وهو تحصيل حاصل حيث تصدر فريقا المفرق وجرش هذه المجموعة وسيلعبان مع الوطني والعقبة في المرحلة الثانية لهذه البطولة.

هذا وقد تم الغاء لقاء العقبة والهاشمي الذي كان مقررا الساعة الواحدة والنصف بعد شطب نتائج الهاشمي لتغيبه عن المباريات السابقة.

مباريات الامس

جرت امس في صالة جامعة اليرموك مباراتان تمكن فريق المفرق من الفوز بالمباراة الاولى على فريق جرش ٧٠/٨٨ وتصدر بذلك المجموعة الثانية وحل فريق جرش ثانيا وقد انتهى الشوط الاول ٢٢/٣٦ لصالح المفرق الذي اعتمد على التصويب البعيد بواسطة ايمن تليلان ومحمود صادق في حين اعتمد جرش على الاخوين بديوي واستغلال محمد خير المارديني تحت السلة لكن فارق اللياقة اعطى الفرصة للمفرق ليفوز باغلى نقطتين.

اللقاء الثاني بين الاشرفية وشباب سوف انتهى الى مفاجأة بفوز فريق شباب سوف بواقع ٧٤/٨٢ رغم ان فريق الاشرفية كان مرشحا لاحتلال المركز الثالث بهذه المجموعة وقد انتهى الشوط الاول ٢٩/٣٥ لصالح سوف وكان هذا الفارق كافيا لانهاء المباراة لصالح فريق سوف ...

معسكر لشباب دول مجلس التعاون

وصل الى الدوحة السيدان احمد ابراهيم اسماعيل ومبارك زيد مبارك عضوا اللجنة العليا المنظمة للمعسكر الزراعي لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامته بالكويت من الاول وحتى ٨ شباط القادم لتوجيه الدعوة باسم الامانة العامة لمجلس التعاون لمشاركة دولة قطر في المعسكر.

ويقام المعسكر بناء على توصية من وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون .. وهو الثالث الذي يقام بالكويت خلال العام الحالي حيث اقيم المعسكر الاول للطاقة والثاني لقيادات ومسئولي الاندية العلمية لدول المجلس وذلك في شهر اكتوبر الماضي.

قرارات هامة

الاتحاد القطري لكرة الطاولة

ناقش مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة الطاولة في اجتماعه الليلة قبل الماضية المسائل المتعلقة بشئون التحكيم والحكام في البطولة الاولى لمنتخبات

الاشبال لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في كرة الطاولة والتي يستضيفها الاتحاد القطري بالدوحة خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ اب القادم واطلع على وجهة نظر الحكام في هذا الشأن.

ودرس المجلس الكتب الواردة من الاتحاد الدولي لكرة الطاولة والمتعلقة بالوثائق وجدول اعمال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي والتي تعقد في نيودلهي بالهند اثناء اقامة بطولة العالم رقم ٣٩ في كرة الطاولة خلال

الفترة من ١٩ شباط الى الاول من اذار القادمين واحال الكتب الى وفد دولة قطر لهذه الاجتماعات والذي يرأسه الشيخ سعود بن علي ال ثاني رئيس الاتحاد

ووافق المجلس على القرارات التي اتخذها المكتب التنفيذي للاتحاد في اجتماعه يوم ١٧ كانون الماضي بحق بعض اللاعبين والمدربين لما بدر منهم اثناء ختام بطولة قطر لزوجي الناشئين.

الطفل بين الأم العاملة والخادمة

مع وجود ربة البيت لا مكان للخادمة

• الاخ محمد هاشم ابو عنزه ـ السلط.

يسعدني اليوم ان اكون احد المشاركين بهذه القضية الهامة.. والتي طرحتها الاخت هيفاء عبدالله عبدالنبي وارجو ان اعقب بما يلي:

ـ اذا كانت ربة المنزل موجودة فلا ارى اي داعي لوجود خادمة اجنبية لدى العائلة ـ فنحن حين نجلب الخادمة.. تجلب معها المشاكل لنا.. ونعمل كمن يضع النار بجانب البنزين خاصة اذا كان في البيت شباب او بنات في مرحلة المراهقة..

لذا فاني ادعو الى التروي في استيراد الخادمات.. تمهيدا للقضاء على هذه الظاهرة المؤسفة.

الطفل يرى الخادمة اكثر مما يرى امه

• الاخ عاطف ابو حجر

لقد اصبحت معظم العائلات في ايامنا هذه تستخدم خادمة اجنبية واصبحت الخادمة هي التي تنظم امور البيت وهي التي تطبخ وهي التي تهتم بالاطفال وهي المسؤولة عنهم وعن طعامهم ونومهم وهذا طبعا شيء خطأ وخطر في نفس الوقت على الاطفال وخصوصا اذا كانوا في السن الحرجة فتكون الخادمة هنا المثل الاعلى لهذا الطفل ويحاول سماع كلامها دوما وبدون مراجعة.

وبما ان الطفل موجود دوما مع الخادمة ويراها اكثر مما يرى امه فان التأثير ينعكس كليا على تصرفات الطفل ومستقبله.

لقد قرأنا الكثير من المآسي والحوادث والتي كانت ضحيتها اطفال في مقتبل العمر قادتهم الظروف الى الوقوع بالغلط والسير بطريق الهلاك من الناحية الاخلاقية او من الناحية النفسية ويعضهم خسر حياته واهله ومستقبله بسبب الخادمة، كما ان الخادمة الاجنبية اصبحت تشكل خطرا على الترابط الاسري ايضا واكثر حالات الطلاق والمشاكل وجنوح الابناء يكون سببها الخادمة ووجودها بين الاسرة.

اذا كانت الام موجودة فلا ارى داعي لوجود الخادمة الاجنبية واذا كانت الام تعمل فلا مشكلة هنا فهي تستطيع ان تضع الطفل او الاطفال عند اهلها او اهل زوجها.. او تستغني عن العمل لحين ان يشب الاطفال.

لا للخادمة الاجنبية

• الاخت شيماء المعاني ـ عمان.

لا للخادمة الاجنبية وما احسن التربية التي ترباها اباؤنا وامهاتنا.. يوم لم تكن هناك خادمة ولا ما يحزنون...

احذروا الخادمات

• الاخ اسامة عبدالله ـ ناعور.

ارجو ان اشير للحديث الشامل الذي اجراه الصحفي المعروف توفيق العابد مع قنصل سيرلانكا الفخري في الاردن، حول موضوع الخادمات وارجو من كل قارىء ان يراجع ذلك الحديث ليرى كم من المشاكل احدثها وجود الخادمة.. والسبب ليس الخادمة في كل الاحوال.. بل نحن مع الاسف.. وطالما ان بعضنا يحبون المظاهر فان باستطاعتنا الاستغناء عن هذه المظاهر بالتخلي عن ظاهرة استخدام واستقدام الخادمة.. شاكر للسيد قنصل سيريلانكا الفخري.. توضيح الكثير من النقاط التي كان يجب ان يعرفها المواطنون.

وجود الخادمة يؤثر على جو المنزل

• الاخ احمد بكار ـ الشونة الشمالية.

اعتقد ان العمل بالنسبة للمرأة ضروري لانه يمنحها الاحترام من المجتمع اذ تصبح عضوا عاملا ومنتجا كذلك تتطور شخصيتها وتكتسب صفة عملية اوضح وتصبح اكثر قدرة على الاعتماد على نفسها وتحقيق الاستقلال وبالتالي تستطيع ان تختار شريكها بنفسها ويملء ارادتها فتبدأ بعد ذلك مرحلة التعاون الذي ارى وجوب شموله جميع مجالات الحياة.. وعند مجيء الاطفال اري ان تتفرغ المرأة تفرغا تاما في البداية لرعاية الطفل حتى فترة ذهابه الى الروضة بعد ذلك يمكنها العودة للعمل بعد . ترتيب امور بيتها بما يتناسب مع ظروف عملها.

والمرأة قطعت شوطا كبيرا في التقدم على مستوى التعليم والاعتماد النفسي وهو شيء رائع حيث تحاول ان توجد لنفسها كيانا مستقلا ومتعاونا مع الرجل مع عدم الاعتماد عليه اعتمادا كليا بحيث لا تشكل عبئا عليه ولكن اتمنى ان تحتفظ المرأة بتعاليم الرسالات السماوية وقيمنا الشرقية في نفس الوقت الذي تحقق فيه لنفسها التعليم والتحديث.

واذا ارادت ان تأخذ من مظاهر الحياة الحديثة فان عليها ان تتمسك بالقيم التي جاءت بها الاديان والتوفيق بين البيت والعمل بحيث يكون هناك توازن في المجتمع.

اما بالنسبة للخادمة في البيت من اجل تربية الاولاد.. فعلى أن لا تعتمد كل الاعتماد.. اذا كانت الام قد اعتمدت وتركت الحبل للخادمة في تربية اولادها فانها قد تخسرهم لان تربية الام افضل من تربية الخادمة التي لا تفهم لغتهم، بل ان كثيرا من الشغالات لا يعرفن شيئا عن تربية الاولاد.

ومن جهة ثانية ان وجود الخادمة لا يحتاج لهذا الامر بوجود شغالة بالبيت انها اشياء تقليدية وسخافية وامور تافهة لوجود الخادمة بل ان المرأة خلقت لتربية اولادها، كثيرا من رجالنا يعتمدون على وجود خادمة في البيت وهذا مخالف لامور الدين الحنيف.

والواقع ان المرأة او النساء اللواتي يهملن موضوع الاختيار هذا يفسدن كلا الحياتين. ولذا فان على النساء ان يخترن بين الحياتين وعليهن اذا ما اخترن الحياة العملية ان يحاولن تقليد الرجال في مقدرتهم على السيطرة على عواطفهم وما من شك في ان للنساء اعذارهن في هذا وهي اعذار حقيقة فالنساء العاملات اللواتي يحتفظن بحياة عائلية يقمن برعاية ازواجهن واولادهن وهذه امور تتطلب قدرا كبيرا من الوقت والجهد وتوتر الاعصاب وانا على اطلاع بذلك وقد عشته بنفسي..

ولذا فانا افهم السبب فيما تبديه للمرأة العاملة من مشاعر تنم عن سير حياتها المنزلية غير ان الحقيقة هي انه بسبب مثل هذه المشاعر وعدم مقدرة النساء على كتمها كثيرا فان حياتهن العملية تنتهي الى الفشل..

اننى احبذ عدم وجود خادمة في البيت لاسباب كثيرة منها:

١ ـ ان وجودها في البيت يؤثر على وجود العائلة وخاصة اذا كان هناك شبابا في سن المراهقة ووجود فتيات صغيرات وغير ذلك من الامور التي لا داعي لذكرها..

ان علينا ان نحارب وجود الخادمة في البيت لان المرأة عليها ان تعتمد على نفسها.. فهي خلقت لتكون ربة بيت واما لاولادها وزوجة صالحة هدانا الله جميعا.

> الطفل يرى الخادمة اكثر من امه.. فانقذوا اطفالنا!!
>
> لا لوجود الخادمة في البيت..
>
> وجود الخادمة جريمة مؤجلة في كل بيت

الجريمة المؤجلة في كل بيت

• الاخ ابراهيم خليل السعد ـ أربد.

يسرني ان اكتب عبر زاوية قضية الاسبوع وخاصة قضية (الام العاملة والخادمة) التي طرحتها مشكورة الاخت (هيفاء عبدالله عبدالنبي) اديبة المستقبل وبعد..

انني ابكي.. والدموع تترقرق من عيوني، وتوشك ان تسيل من عيني لتبلل هذه المقالة.. ولكني لا ابكي في هذه المرة من شدة الفرح ـ كما كنت افعل ـ بل ابكي هذه المرة من شدة الحزن والحسرة على احوال اطفالنا في الاردن وذلك لتركهم يترعرعون بين احضان الخادمات وطبعا هذا اكبر خطأ ترتكبه الام بحق اطفالنا في الاردن وذلك لتركهم يترعرعون في احضان الخادمات وطبعا هذا اكبر خطأ ترتكبه الام بحق اطفالها فبدلا من ان تجني ثمرا ناضجا، بالتأكيد انها ستجني ثمرا يميل طعمه الى المرارة.

تقول الاخت هيفاء في اختتام قضيتها

(هل تترك الام العاملة عملا تستعين به هي واسرتها على الحياة؟!).

ولحب ان اقول.. اذا ما فائدة الزوج ماذا يفعل؟.

وطبعا معظم الموظفات هنا في الاردن لا يدخلن راتبهن في مصروف البيت بل انهن يسارعن لشراء الفساتين وادوات المكياج وما شابه ذلك، اذا ما فائدة عملها هذا، ونصيحتي لك عزيزتي الام ان تسارعي بترك عملك فورا ولخذ ابنك بين احضانك، وكفاك بالمطالبة بحقوق وهمية! واحب ان انبهك الى اخطار الخادمات علك تهتدين وتعودين لوعيك:

ـ ظلت الخادمة مطيعة خمس سنوات متتالية، وفي العام السادس تزوجت مخدومها واصبحت ضرة لربة البيت.

ـ طبعا لن تعود الام تستطيع التفاهم مع ولدها لانه لا يستطيع التحدث باللغة العربية واخيرا اشكر الاخت هيفاء عبدالله عبدالنبي على قضيتها الجديرة بالدراسة واحيي فيها الجهود الجبارة من اجل النهوض باطفالنا الى طريق الرجولة والى الامام.

> اعزائي القراء:
>
> رغم الفترة المحدودة التي تم فيها طرح قضية الاسبوع... والتي طرحتها الاخت هيفاء عبدالله عبدالنبي الا ان بريد الدستور حمل العديد من الرسائل التي تحمل اراء واقتراحات الاخوة القراء ومساهماتهم في القضية المطروحة.. ونحن اذ ننشرها هذا الاسبوع على قلتها.. فاننا نعد بان ننشر تباعا ما سيردنا عبر بريد الدستور.. من مساهمات مشكورة من قبل الاخوة القراء في القضية المطروحة..

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

يا ايها البركان..

السيل قد بلغ الزبى، او قد ربا — فالام تبقى في الديار معذبا:
الارض ارضك والسماء وجوها — والبحر بحرك والفيافي والربى
فالى متى ـ في عصرنا المجنون ـ تلقى في السجون مقيدا او مسبتى؟
يا صاحب الحق المضيع اننا — نحيا زمانا صدقه قد كذبا
فذليل دنيانا غدا مستأسدا — من بعد ان كان الجبان الارنبا
يا صاحب الحق المبين الا اصطبر — فالحق يأبى ان يهون ويغلبا
يا ايها الشعب المقاوم بالمدى — يا صانع الامجاد يا شعب الفدا
تأبى الخنوع فلا تذل لغاصب — تستل سيفك، تمتطي متن الردى
يا ايها البركان دم متفجرا — واقذف لهيبا لن يزول ويخمدا
فالمرء ان عاش الحياة بذلة — ذهبت ـ وان طالت معيشته ـ سدى

محمد زهدي الجعفري





الاسم: عصام عزت العقرباوي.
العمر: ٢١ سنة.
الهواية: المطالعة والكتابة.
كلمة تحب ان تقولها: ان لا نستسلم لليأس.
ملاحظة من المحرر: الاخ العقرباوي من كتاب صفحة القراء منذ فترة تزيد على خمس سنوات.

● من المحرر ●

• الاخ جهاد دويكات ـ اربد.
ـ شكرا على رسالتك الاخوية. وتهانينا الخالصة بفوزك باحدى جوائز رابطة الكتاب الاردنيين/ فرع اربد في القصة القصيرة.. والى الامام.

* * *

• الاخ معين الجعفري ـ عمان.
ـ للمقال المشار اليه لم يصلنا مع الاسف.. وارجو ان تزودنا بنسخة منه لنتمكن من نشره وتحية لك.

* * *

• الاخت صابرين ـ عمان.
ـ بعثت لنا بكلمات نثرية من انتاجها تقول فيها:

ـ ١ ـ
أكراما لعينيك
تعاملت مع كل البشر..
رأيتك في عيون البشر
حسبتك هدية القدر..
فاذا بك لعنة القدر..

ـ ٢ ـ
اكراما لعينيك
ناجيت نجوم السماء والقمر..
وتساءلت هل يمكن أن يكون هناك غدر..
ما علمت ان الانسان فيه خصلة من غدر..

ـ ٣ ـ
انا لست عاتبة..
ولكني اكره الغدر.

* * *

• الاخ ابراهيم ابو مرخيه ـ الزرقاء.
ـ شكرا على رسالتك الكريمة، ويأسف المحرر لعدم تمكنه من تلبية مطالبك في حينه لوعكة صحية تجاوزها بفضل الله وكرمه..

* * *

• الاخت م. ع ـ عمان.
ـ يردنا الكثير مما تفضلت به.. لكننا لا نستطيع ان نعدك بالاحتفاظ بشيء منه لاننا نحتفظ بالرسائل والمغلفات التي تردنا.. ونقوم باتلافها بعد مرور فترة ثلاثة اشهر عليها وذلك كنوع من التوثيق لا اكثر..

* * *

• الاخ محمد مذهب القاضي ـ الكرك.
ـ ترحب بزيارتك للجريدة خلال زيارتك لعمان ونفضل ان تتم الزيارة مساء لكي نستطيع ان نقوم بخدمتك.

أول سؤال يصدر من قلب.

لماذا؟ لماذا وأحببتك لماذا؟
لماذا فجأة أصبحت مطرا؟
يروي قلبي الظمآن
لماذا فجأة اصبحت قمرا يضيء قلبي الحزين
لماذا فجأة اصبحت شجرا من الثمر والورود والريحان؟
لماذا أرى البحر في عينيك والسماء في لونهما العميق.
لماذا أرى العالم ملك يديك
ولماذا قلبي يحبك أضحى غريقا
لماذا؟ لماذا يا حبيبتي عندما التقيتك.
رأيت العالم كله ملقى تحت شفتيك
ولماذا فجأة أضحينا بكلمة غريبين ضائعين على متن مركب غريب
تفصلنا مسافات ويخطفنا الطريق
ولم أعد ادري من هو العدو من الحبيب
فالحبيب طعن قلبي بالخناجر
وجعلني بخيانته من أهل المقابر.
لماذا؟ لماذا تصورتك ملاكا طاهرا
وغصن سلام يحمله طائر من طيور الحب ويضعه في قلبي الساهر شوقا وحنينا
وأملا بسعادة الحبيب زاهر
لماذا؟ لماذا كنت لحني
وكنت لي قلبي وروحي وذهني
ولماذا أنت الان عنوان حزني
ولماذا تحولت سعادتنا الى تعاسة.
منا كل يوم ألف مرة ومرة تدني
لا أنا أرقص أرقص كل معاني الحزن
وأرفض أن اصدق بأنك يا لحني
ضعت وأضعت معك عنواني
وقتلت لسبب مريب نبع حناني
وأطفأت بنار خيانتك أنواري
فتهت من بعدك ولم أدر
ولم أعد أدري
أين أوراق الورد التي دونت عليها نبضات مشاعري
لماذا جعلت مصافك عال في أفق السماء
لماذا صدقتك وأنت تعبرين عن الوفاء
لماذا كنت لي أسطورة مقدسة ورمز محبة وأريج وفاء
لست أدري فعلا لست أدري كيف جعلتك سر بقائي، وأعطيتك أجمل أيام عمري.
كيف وهبتك قلبي بأسراره وصرت من دون قلبي وحيد؟
أبعد هذا تقتليني بقسوة ناسية أيام المحبة والهناء بفضلك أنت اصبحت مسافر على مراكب غريبة من سفر لسفر، بفضلك أنت كفرت بالحب، ومزقت رسائل كتبتها لك من ورق الشجر

سميرة حسنين

من رسائل القراء

اغنى هرتين!

ترك الدكتور ويليام غريير بعد وفاته وهو من سان ديغو في كاليفورنيا في حزيران من عام ١٩٦٢ جميع امواله التي بلغت (٤٠٠) دولار لهرتين (فيلكات ويرلوني) وبعد موت الهرتين انتقلت الاموال الى جامعة جورج واشنطن وقد تضمنت قوانين الاحوال الشخصية في بعض الولايات المتحدة بنودا تنص على عدم مس الارث الموهوب للحيوان الا بعد موته.

عادل محمود قويدر
اربد

الصغار يدخنون

انتشار ظاهرة التدخين بين الاطفال في قرية كفرعوان اصبحت تقلق بال الاباء والامهات. حيث يقبل الاطفال على تناول الدخان.. حيث تقوم بعض البقالات ببيع الدخان بالسيجارة.

بسام كايد عمايرة
حي المدرسة/ كفر عوان

غدر الزمان

لماذا خطفت مني سعادتي يا زماني.. وسرقت مني السعادة التي عشتها في وطني.. وتركتني بدون اهل.. ولا اصدقاء.. تركتني وحيدا، يبحث عن الشقاء.. بسبب الاوجاع التي سببها الفراق..

امين حسين ابوعيد

مو ـ سى ن البسومي

كان وجه الشيخ صالح هو لول وجه يراه صاحبنا حين هبط العاصمة عمان قبل تسعة وثلاثين عاما.. كان قادما من رام الله.. يومها ركب الباص.. في طريقه الى القدس.. وقال له سائق الباص «ابوسلمى» سنمر على القدس.. ثم تذهب الشونة ثم الى وادي شعيب.. ثم السلط.. ثم عمان.. هل تعرف عمان يابني..؟

ـ لا اعرفها.. لكني سمعت عنها..

وفي الطريق سنعرج على السلط، فهناك اسكن.. سنأكل التين والرمان.. فنحن في شهر رمضان المبارك. وفي هذا الشهر تكثر فاكهة الصيف اللذيذة.

تذكر صاحبنا ـ وابوسلمى يحادثه ـ انه قطف في اول يوم القت به قوات الاحتلال الاسرائيلي مع عائلته خارج حدود الرملة، الخيار والبندورة من مقثاة على الطريق وكاد ان يلتهم بعضها لولا انه تنبه الى انه في رمضان وانه ما زال على صيامه منذ الصباح الباكر.. لكنه احس بالعطش الشديد، واستهوته حبة بندورة حمراء راح يديرها في كفه، لكنه حمل الثمار ومضى وها هو ابوسلمى يذكره بالتين والرمان في مدينة السلط..

ولكن ماالذي يعنيه ابوسلمى من اننا سنأكل هذه الفاكهة في المدينة.. هل يعني ان عمان بعيدة كل ذلك البعد عن رام الله.

خطر بباله ان يسأل السائق.. وهل الطريق طويلة الى هذا الحد..؟

فاجابه السائق، وهل نسيت يا بني اننا لم نمر على القدس. بل مررنا عن طريق اخرى.. نظرا لحدوث مناوشات في المدينة المقدسة..

عند هذا الحديث.. توقف قلب صاحبنا او كاد، حين رأى الاودية السحيقة في وادي شعيب، وراح يتساءل بينه وبين نفسه ـ ما هذا.. اين نحن.. ولماذا كل هذه المتعرجات في الطريق؟

حين وصل الى هذه النتيجة، قال له احد معارفه الذي كان يعج بهم باص «شركة المواصلات»: نحن في اجمل وديان المنطقة.. الا تعرف وادي شعيب؟!

راح صاحبنا يتأمل المناظر الجميلة في الوادي وبصره يسرح مع اشجار الدفلى.. على ضفاف المخاضة المائية التي تخترقه.. فتذكر اشجار الدفلى على مخاضة النبي روبين قرب الرملة.. وحين بدأ يحاول الصعود به، سأل صاحبنا «ابوسلمى» عن الحكاية، فاجابه، ان الباص يحاول الصعود.. لكن «الماتور» لا يحتمل حده صعود مرتفعات السلط.. حيث اننا اقتربنا من المدينة..

وفي ساحة مدينة السلط الصغيرة.. والتي توسعت الان، راح ابوسلمى يجلب الخيار والفقوس.. والتين والعنب والرمان للركاب وهو يهتف بهم: انتم ضيوفي.. تنامون الليلة في السلط.. ثم تمضون الى حيث تريدون..

ـ ولكن عمي ينتظرنا في شارع «الامير طلال» في عمان.. هكذا قال صاحبنا لابي سلمى الذي اجاب ضاحكا.. اذا بعد نصف ساعة ستكون في عمان..

وفرح صاحبنا حين توقف الباص في اول وآخر وقفة له في العاصمة، وكان ذلك امام دخلة جسر الحمام..

وقبل ان يلتقي بعمه.. التقى بالشيخ صالح.. رجل كبير يضع على رأسه، عمامة بطربوش.. ويطرز صدره باغطية زجاجات الشراب.. وبعض صور علب السجائر.. يذكر منها علبة سجائر اسمها «الاسد»..

استغرب ذلك من الرجل الشيخ.. لكنه اطمأن له!.. ومن غريب المصادفات ان صاحبنا عمل فترة طويلة في الشارع المذكور حيث كان الشيخ صالح يذرعه جيئة وذهابا. وكان يقول في سره ان الرجل رغم ظواهر الجنون التي يراها الناس فيه، الا انه كان يعتبره رجلا «مبروكا».. حتى انه ذات مرة تتبعه الى حيث يسكن في اقاصي حي المهاجرين قرب محطة المياه.. وما ان دخل الشيخ منزله.. حتى قرع صاحبنا الباب ففتح له.. ودخل.. ولم يستغرب الشيخ وجود صاحبنا في منزله بل راح يسأله:

ـ يبدو ان منظري قد راق لك!

وحين جلس صاحبنا.. راح الشيخ صالح يمد سفرة امام صاحبنا.. عليها الوان واصناف كثيرة من الطعام.. فبدت علائم التعجب على وجه صاحبنا.. لكن الشيخ عاجله قائلا: تستغرب؟!

• تقريبا..

ـ هي من عند من خلق الانسان والطعام..

فأدرك ان الذين يحبون الشيخ صالح كثر.. وانه ليس الوحيد.. المعجب به..

ذات يوم.. جاءه من يقول له ان الشيخ صالح قد انتقل الى الرفيق الاعلى.. وأن جثمانه ينتظر من يشيعه من المسجد الحسيني.. فذهب يركض.. فرأى ان الجنازة قد خرجت من المسجد.. فلحق بها.. كان يراها امامه، وما ان يقترب منها حتى تبتعد عنه.. الى ان تمكن من اللحاق بالمشيعين الذين كانوا قلة.. فاقترب من النعش وراح يسهم في حمله.. فرأى نفسه يركض مع النعش دون ان يدري.. فقال لشخص معه كان يحمل النعش، لماذا تركضون؟

ـ نحن لا نركض بل النعش هو الذي يطير من بين ايدينا..

في صباح اليوم التالي.. قرأ الناس في عمان خبرا على الصفحة الاولى من صحيفة «الجهاد» المقدسية «نعش الشيخ صالح يطير من بين ايدي المشيعين».. كان هو الذي ذهب الى مكتب الجريدة بعمان.. وحدثهم عن تلك الظاهرة العجيبة..

ومن يومها اصبح صاحبنا صحفيا.. ببركة الشيخ صالح.

المهندس خالد الحاج حسن — العقيد حسني علاء الدين — السيد عبدالله الحوامدة

أمنيات

أمام وزارة التموين

ما زالت بعض مصانع المواد الغذائية المعلبة لا تتقيد بوضع تاريخ الانتاج والانتهاء والسعر على العبوة.. الأمر الذي نتمنى على السيد عبدالله الحوامدة وكيل وزارة التموين الايعاز بمعالجة ذلك.

اسامة عبدالله
ناعور

السرعة على طريق اوتستراد الزرقاء

نتمنى على العقيد حسني علاء الدين مدير ادارة الدوريات الخارجية معالجة موضوع السرعة على طريق اوتستراد الزرقاء نظرا لسرعة بعض السيارات على ذلك.

عبدالرزاق ـ عمان

هذا الشارع

الشارع المقابل لمديرية اشغال محافظة البلقاء يحتاج الى تعبيد حيث ان هذا الشارع تقع على جانبه العديد من المزارع.. وهو يحتاج تعبيد لتسهيل سير المواطنين الأمر الذي نتمنى على بلدية السلط الايعاز بمعالجة ذلك.

ضياء الدين سالم خريسات

مشروع بيت السلط

عندما سمعنا بمشروع بيت السلط فرحنا كثيرا الأمر الذي نتمنى ان يتم الاسراع بتنفيذ هذا المشروع الحيوي والهام.

ابو فارس ـ السلط

الأحداث الى أين

نظرا لكثرة انتشار ظاهرة تواجد بعض الأحداث المتشردين في الشوارع.. لانعدام الرقابة البيتية عليهم فاننا نتمنى على المهندس السيد خالد الحاج وزير التنمية الاجتماعية والعمل الايعاز الى مكاتب التنمية بالمحافظة بالمساهمة بمعالجة هذه الظاهرة.

منى ابراهيم ابو مرخية.

شارع سكة حديد جبل النصر

سكان وادي النصر يتمنون على السيد عبدالرؤوف الروابدة أمين العاصمة الايعاز بدراسة امكانية تعبيد الشارع الترابي المار من أمام سكة حديد جبل النصر نظرا لوجود كثافة سكانية في ذلك الشارع.

عبدالله حسين
جبل النصر

أسعار تصليح التلفزيون

معظم المهن أسعار أعمالها معروفة باستثناء مهنة تصليح التلفزيون والراديو والمسجلات
الأمر الذي نتمنى على وزارة التموين دراسة امكانية تحديد أسعار هذه المهنة.

محمد الكسجي

لو..!

انارة الحدائق

لو تقوم امانة العاصمة باستكمال انارة الحدائق التي قامت بانشائها مشكورة مؤخرا.

عثمان صالح محمد
النزهة

فروع لمكتبة الأمانة

لو يتم فتح فروع لمكتبة أمانة العاصمة في بعض جبال العاصمة ومنها جبل النزهة.

رشا ـ جبل النزهة

انجازات معاملات الجوازات

لو تقوم مختلف مكاتب الجوازات العامة بانجاز المعاملات على غرار مكتب عمان ومكتب جوازات الكرك الذي يقوم مشكورا بانجاز المعاملات بصورة يومية دائمة.

م.ع
الكرك

شواخص مرورية على الطرق الخارجية

لو تقوم الجهات المختصة بدراسة امكانية تعميم الشواخص المرورية على الطرق الخارجية لأهمية وجود هذه الشواخص للسائقين.

عمار ـ الماسورة
محافظة اربد

فن.. ذوق.. اخلاق، ولكن!!

لقد ادرك الأخ فتحي العرقان المحرر في الدستور قبل أيام ما يدور بخلدي حول عنوان الموضوع حيث كنت ساتطرق لكتابة هذا الموضوع عنه، فلا بأس فيها أنا اعيد ثانية ولعل في الاعادة فائدة.

فالشعار (فن.. ذوق.. أخلاق) شعار الحق بمهنة السواقة، وهذا الشعار لم يأت من عبث، حيث ان كل كلمة من مكونات الشعار يجب ان تحتوي فيمن يقوم بهذه المهنة.

اما فن.. فهي لأنك أيها السائق العزيز تقبل على هذه الالة لاستخدامها حيث تكرس جميع حواسك المادية والمعنوية التي وهبك الله أياها باقتدار فائق ولي أن واحد. اما ذوق.. لأنها تمتحن مدى ذوقك في اختيار السيارة الجيدة من حيث النوع ـ حتى اللون ـ وما مدى محافظتك عليها من حيث الصيانة لتبدو رائعة أمام كل من يراها وتكون قيادتها سلسلة دون أي احراج.

اما اخلاق.. وهذا الجانب المهم في الشعار لأنك ستتعامل مع اقرانك من السائقين والركاب هذا من جهة، ومن جهة ثانية احترام قواعد المرور وتطبيقها ويكون رقيب السير في ذلك ضميرك.. وهذا يتطلب اخلاقية الغاء الذات والحلم والاناة وحسن المعاملة. وأخيرا هل أن لنا عزيزي السائق ان نعي هذا الشعار ونطبقه واقعا.. ولكي ينطبق عليك اسم.. فنان.. ذواق.. خلوق.. أم يبقى هذا الشعار لافتة بالخط الرقعي او النسخي يزين بها حرم الشارع؟؟!!

ابراهيم عبدالرحمن العبد

مطلوب جدار استنادي قبل ان ينهار الشارع

الاخ المحرر،
سكان شارع دمشق ـ عبدون الشمالي الشرقي لا زالوا ينتظرون اقامة الجدار الاستنادي للشارع المذكور والذي سبق وان وعدت امانة العاصمة باقامته خاصة وان عدم وجود الجدار يؤدي الى تساقط الحجارة والاتربة من الشارع الرئيسي على السكان املين ان يتم ذلك في القريب العاجل.

مجموعة من سكان شارع دمشق ـ عبدون الشمالي الشرقي



موقف يتطلب الحذر..
الصورة من الصديق ايوب الطويل

كلمة المحرر

البرامج العلمية

لاحظت منذ فترة ليست قصيرة غياب البرنامج العلمي «العلم والحياة» الذي كان يقدمه الاستاذ ابراهيم السمان، مساعد وكيل وزارة الاعلام، وكان هذا البرنامج يظهر فترة، ويغيب فترات، لاسباب غير معروفة ناتزعه من ان ساعات البث فيها متسع لساعات طويلة من البرامج العلمية بخاصة والثقافية بعامة.

وتجربة الاستاذ ابراهيم السمان تجربة فريدة تستحق الدعم والتقدير، وغياب برنامجه التلفزيوني ينبغي الا يطول، فقد اعتاد الناس زيارته كل اسبوع ليلقي الضوء على مسألة من المسائل الطبية والصحية العامة وطرق الوقاية والعلاج، ولا اعتقد ان هذا البرنامج كان او سيكون عقبة امام برامج التسلية والترفيه، ولو قمنا بعملية حساب بسيطة لاستخراج نسبة ساعات البث المخصصة للبرامج العلمية الى اجمالي ساعات البث التلفزيوني نجد انها نسبة تكاد لا تذكر، واذا اخذنا بعين الاعتبار نوعية البرامج العلمية وحجم محتواها ورصانتها ومدى نجاح تقديمها تصبح هذه النسبة قريبة من الصفر، هذا على صعيد التلفزيون.

وفي الاذاعة توجد لدينا ايضا تجربة فريدة، ولكن اخشى انها محدودة لانها تقدم باللغة الانكليزية، فمنذ حوالي ١٠ سنة بدأت الزميلة الاذاعية الناجحة ريما عارف باعداد وتقديم البرنامج العلمي Science Report الذي يقدم في اطار البرامج الاذاعية الانكليزية، وهناك برنامج من Science الذي يلقي بعض الضوء بين الحين والاخر على مؤسسات والنشاطات والاحداث العلمية، ولكن هل يكفي جوعنا وفقرنا وعطشنا العلمي الفتات والقطرات؟.

والى جانب قلة البرامج العلمية العربية وتدني مستوى الموجود فاننا نعاني ايضا من قلة البرامج العلمية التلفزيونية والاذاعية المستوردة التي يمكن ان تعطي جزءا من العصر في هذا المجال الحضاري، ومرد ذلك اننا نتعامل مع الثقافة العلمية والاعلام العلمي باستخفاف واستهتار وتلومه نقصد هذه الصحف التي خصصت مساحة لا بأس بها وقد تميزت الصحف الاردنية بهذه الميزة على غيرها من الصحف العربية.

ومن الاسئلة التي نطرح بعضها في هذا الصدد: لماذا لا تستغل الامكانات المادية والبشرية ونتاح لها فرص اثبات الذات؟ ما هو دور الجامعات في توفير مثل هذه البرامج او المساهمة في اعدادها وانتاجها؟ لماذا لا تكون هناك نخبة اعلام علمي تعمل في دائرة قد تحمل الاسم ذاته اي دائرة الاعلام العلمي يعمل فيها فريق من ذوي الخبرة والكفاءة والمتخصصين ويكون من مهماتها اعداد وانتاج وتقديم البرامج العلمية الاذاعية والتلفزيونية؟ ولماذا لم نبادر، حتى الان، الى الاستثمار في النشاطات العلمية، علما بانها السبيل الوحيد الذي سيمكننا من اللحاق بركب الحضارة المتقدمة، لماذا لا يتم دعم نشاطات الجمعيات والروابط العلمية والتعاون معها في هذا المجال بحيث تقوم مؤسسات الاذاعة والتلفزيون بتزويد هذه الجمعيات والروابط وكذلك كافة المؤسسات العلمية والاكاديمية بكافة البرامج العلمية التي تتوافر لديها حتى تتمكن من بناء الجزء المهم من مكتباتها، والاستعانة بهذه البرامج والافلام كأدوات ايضاح ووسائل منهجية وتعليمية؟ ولماذا لا تكون للاذاعة والتلفزيون مجلة دورية تشتمل على الموضوعات العلمية والادبية وكافة المواد والبرامج الثقافية التي تبثها الاذاعة وكذلك التلفزيون؟.

نحن لا ننكر ان انتاج البرامج العلمية وبرامج التثقيف العلمي تتطلب جهدا كبيرا وامكانات مادية هائلة، الى جانب كونها عملية صعبة تحتاج الى كتاب كبار ومخرجين متخصصين ومقدمين متمكنين وبارعين.

واذا كانت لدينا حقا النية للدخول في مضمار الانتاج العلمي فلماذا لا نطلع على تجارب الاخرين للاستفادة من ايجابياتها وتلافي الكثير من سلبياتها، هذا اذا كنا نسعى بجدية، الى تطوير المحتوى والشكل، فقد اصبحنا الملل من البرامج التي تقدم على شكل «دردشة» لعدد من المشتغلين بالعلم، هدفها الاول تلميع هذا الشخص وتسليط الضوء على الاخر، نريد برامج نقدية هادفة جادة رصينة ولا تهمل الابعاد الاجتماعية للعلوم والتكنولوجيا، ولا تغفل القضايا التي تحظى باهتمام عالمي، مثل: قضايا حرب النجوم، وسباق التسلح، والحرب الجرثومية، والتلوث، والمصادر البديلة للطاقة، وغزو الفضاء، وغيرها، كذلك لا تهمل القضايا المطروحة على الساحة المحلية مثل: قضية احياء التراث، التعريب، مستوى البحث العلمي، مستوى الدراسات العليا، الكتابة العلمية، الثقافة العلمية، المناهج الدراسية، واقع البحث العلمي في مؤسساتنا العلمية، قضية التأليف والترجمة.. فمعالجة القضايا والمشكلات التي نعاني منها وتسليط الضوء عليها قد يحتاج الى حلقات تزيد في عددها على عدد حلقات مسلسل «لينون دلاس» الشهير.

ومشكلة البرامج العلمية هي جزء من المشكلات الحضارية الاخرى، وهي في الوقت ذاته من المؤشرات والدلائل المهمة التي تساعد على ابراز حقيقة الوضع القائم.

بقي ان نقول ان المطالبة بوجود برامج علمية قيمة لا تنفصل، بل تسير جنبا الى جنب مع المطالبة بوجود بحث علمي نشيط وقيم ورصين، ومؤسسات علمية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى، وعلميين جديرين بما يحملون من القاب، وغير ذلك كثير، حينذاك تكون البرامج العلمية واحدة من اشكال الانتاج والانجاز الحضاري المتعددة الاشكال والاهداف.

تيسير صبحي

الزهرة اللعوب «١»

بقلم: د. عبدالرحيم بدر

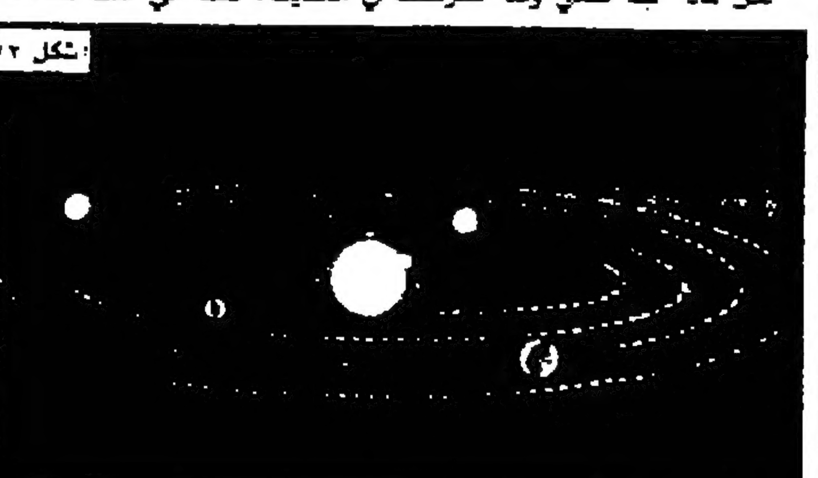
بين الفينة والاخرى يطيب لي ان ارقب هذا النجم او ذلك الكوكب بالعين المجردة، او بمنظار (دربيل) واذا تسنى لي مرقب كان الامر افضل، وفي الاسبوعين الماضيين كنت انتظر ان اراقب الزهرة بعد ان اصبحت كوكب صبح، لقد كان اخر عهدنا بها كوكب مساء في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٨٦، ولكنها بعد ذلك اصبحت تشرق في الصباح وستظل كوكب صباح حتى منتصف شهر تموز ١٩٨٧.

ورؤيتها يحتاج الى نشاط لا استطيعه، فيجب ان تصحو مع الفجر وتنتظر الى ان تشرق تترقرق لالاؤها الذي يخطف الابصار، انها ستكون في شهر يناير كانون الثاني ١٩٨٧ من القدر (ناقص ٤٫١) وهي بهذه الدرجة من اللمعان ترمي ظلا للاشياء على الارض، والاجرام السماوية التي ترمي ظلا للاشياء هي ثلاثة الشمس والقمر ثم الزهرة في ابان تألقها.

يجب ان لا تفوتك الفرصة ايها الهاوي في رؤيتها في الشهر القادم (يناير)، لان لمعانها سيخفت في الشهور الستة التالية وستصبح من القدر (٣٫٣-) اي ... اجل انها ستظل المع من اي كوكب او اي نجم في السماء، ولكنها لن تعود كما هي عليه في يناير.

والذين يمتلكون مراقب، اقول انهم اذا وجهوا عدساتهم الى الزهرة في اشد تألقها في شهر يناير فانهم سيرون انها هلال صغير نحيل، واشد تلألؤ دائما في الزهرة يكون كلما كان الهلال الذي هي فيه اشد نحولا «كما في شكل ١».

لكن هانذا اجد نفسي وقد استرسلت في الحديث. قلت انني كنت مشتاقا الى رؤية الزهرة، ولم استطع حتى كتابة هذا المقال لسببين، اولهما ان البرد الشديد في الصباح الباكر مع الفجر، والامطار احيانا تجعلني افضل البقاء حيث انا - على الرغم من انني اصحو باكرا، والسبب الثاني هو انني كنت انظر من شباك البيت الى الشرق قبل حوالي سنتين، فارى صفحة السماء الشرقية واضحة جلية، لكن للمباني التي اقيمت الان حالت بيني وبين رؤية السماء كلها، لقد انسد الشرق امام عيني، ولذا اردت رؤية الزهرة علي ان انزل وابتعد كثيرا عن البيت، في هذا الزمهرير الشتوي.



شكل ٢

• قسم من النظام الشمسي تظهر فيه الشمس في المركز يدور حولها اربعة كواكب هي عطارد والزهرة والارض والمريخ. النظام الشمسي طبعا اكبر من هذا الشكل، وتدور فيه تسعة كواكب.

الزهرة المخادعة:

ان هذا الجمال الخلاب الذي تبدو فيه الزهرة جعلها موضع عبادة عند الاقدمين، فجعلها الاغريق الهة الحب والجمال، ولكن هذا التألق هو في الحقيقة انعكاس لاشعة الشمس عن سطحها الملبد بالغيوم الكثيفة جدا، ولو حاولنا ان نتقصى الحقائق فيها لوجدنا اشياء تقلب فكرتنا الجميلة عنها الى فكرة مرعبة، ان سطحها الصلب من تحت الغيوم يبلغ درجة حرارة فوق الغليان (حوالي ٤٤٠ مئوية) وعلى ذلك فانه قطعة من جهنم.

ولا يمكن ان نتصور ان تكون حياة كالتي نعرفها فيه، هذا اضافة الى ان الابخرة المتصاعدة والتي تصنع هذه الغيوم هي نفسها قد تقتل الحياة لو وجدت.

وعلى ذلك، فعندما ننظر اليها ونرى هذا الجمال الخلاب يجب ان نتذكر الحقائق الخبيثة خلف هذا الجمال.

الخدعة الكبرى:

كل هذا حتى الان مقبول، وهذه الظواهر قد تحدث ونستطيع ان نفسرها بحسب قوانين الفيزياء ولكن هناك خدعة كبرى لا يجد العلم لها تفسيرا.

لقد عرف العلم في العصور الحديثة ان النظام الشمسي يتكون من الشمس وكواكب تدور حولها وان هناك نطاقا من الكويكبات وكثيرا من المذنبات تروح وتسير داخل هذا النظام «كما في شكل ٢».

ووجد ان جميع الكواكب السيارة التسع تدور حول الشمس على مستوى مداري واحد تقريبا لا يشذ عن ذلك الا بلوتو.

ووجد ايضا ان كل هذه الكواكب السيارة تدور في اتجاه واحد حول الشمس في داراتها المختلفة، وليس ذلك فقط بل ان معظم الاقمار التي تدور حول هذه الكواكب تدور في نفس الاتجاه.

ووجد زيادة على ذلك ان هذه الكواكب السيارة تدور حول نفسها في الاتجاه نفسه، وعرف المدة التي تدورها الكواكب حول نفسها في هذا الاتجاه، فكوكب الارض مثلا يدور حول نفسه في ٢٤ ساعة وللمشتري في عشر ساعات.. الخ.

كان العلماء يجدون علامة على سطح المشتري او سطح المريخ، ويرون الوقت الذي يدور فيه الكوكب حتى تعود هذه العلامة الى موضعها، فيعرفون الوقت الذي يدور فيه الكوكب حول نفسه. غير ان اللغز المحير كان الزهرة، فالسطح كتل من الغيوم المليدة التي تعكس اشعة براقة، وليس عليها اي علامة تستطيع ان تعتمد عليها، غير ان الامر الذي كان مفروغا منه عند علماء الفلك عامة هو انها تدور حول نفسها وفي الاتجاه الذي تدور فيه بقية الكواكب واستمر الامر على هذا المنوال حتى الستينات من هذا القرن.

كانت قد نشأت نظريات عند العلماء تعطي صورة للنظام الشمسي كيف تكون في الاصل من الغيوم البدائية الاولى، وتطورت هذه النظريات حتى جاء العالم الالماني وايزاكر فوضع اللمسات الاخيرة على نظريته، وتوهمنا اننا قد وصلنا الى الحل الذي يرد على كل اعتراض، ولكن وايزاكر وضع نظريته بناء على ان الزهرة تدور حول نفسها في الاتجاه الذي تدور فيه الكواكب الاخرى.

لكن في الستينات كان استعمال الرادار قد تقدم جدا، وقد وجدت هذه الالة امرا مستهجنا، ان الزهرة تدور حول نفسها حقا، لكن في عكس الاتجاه الذي تدور فيه كل الكواكب الاخرى.

لقد تهاوت كل النظريات التي وضعت لنشوء النظام الشمسي، لقد انهارت نظريات ديكارت وبوفون وجيمس جينز ووايزاكر، اننا لم نعد نفهم شيئا عن الكيفية التي نشأ فيها هذا النظام بل لم يعد هناك مجال لكي نضع نظرية جديدة.

ان هناك قوة لا يستطيع العقل الانساني ان يفهمها هي التي تسير الكون كيف تشاء.. والعقل الانساني في الحقيقة اعجز من ان يحرك كل حقائق هذا الكون.

ان قصة الزهرة هذه اشرحها بالتفصيل في كتابي (المحيرات الفلكية).

«يتبع..»

شكل ١

• الزهرة تبدو لنا في اوجه مختلفة كما يبدو القمر، فهي تمر بدور تكون فيه هلالا يكبر حتى يدخل الربع الاول ثم يأخذ بالازدياد الى ان يقارب ان يكون بدرا، ولكننا لا نراها بدرا كاملا لانها عندئذ تكون قريبة من الشمس او تكون خلفها، الذي يجب الاشارة اليه هو ان اكثر تألق للزهرة يحدث عندما تكون هلالا صغيرا.

الولادة الخديجة
مضاعفاتها.. تجنب اضرارها ومعالجتها

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

الولادة الخديجة (السابقة لاوانها)، هي ولادة الطفل بعد سبعة وعشرين اسبوعا من الحمل، ويعرف الوليد المولود قبل اوانه بالوليد الذي تمت ولادته قبل ان تبلغ اعضاؤه تطورها الكامل، وعلى هذا فانه يتطلب المزيد من العناية للمحافظة على حياته، والمعول عليه في اكثر حالات ولادة الطفل قبل اوانه هو نقصان وزنه عن ٢٥٠٠ غرام، هذا وتزداد امكانية عيش الطفل المولود قبل اوانه بازدياد وزنه وتقل بقلته.

ومن المضاعفات التي يواجهها الخديج:

- صعوبة في مصه للاغذية وتمثيلها.
- فقدانه كمية كبيرة من حرارة جسمه.
- زيادة تعرضه للعدوى.
- نزف دماغي في معظم الاحيان يعرضهم للوفاة اذا كان شديدا.

اسباب الولادة الخديجة

لا تزال تنقصنا الخبرة الكافية بالاسباب التي تؤدي الى الولادة السابقة لاوانها، وعلى كل حال هناك بعض الاسباب التي قد تساعد على حدوث الولادة الخديجة ومنها:

- بعض حالات التوائم.
- وجود عيب او ضعف تكويني في الغشاء الامنيوسي (الغشاء الذي يلف الطفل ويحوي ماء الراس).
- وجود الياف رحمية في التجويف الرحمي.
- صدمات نفسية قوية.

احيانا يضطر الطبيب لاجراء عملية ولادة مبكرة اما بعملية قيصرية او بتحريض الطلق اصطناعيا وذلك عند وجود او حدوث مضاعفات خلال فترة الحمل والتي من الممكن ان تؤدي الى وفاة الطفل فجأة قبل ميعاد ولادته المقرر، ومن هذه الامراض التي قد تسبب مضاعفات للطفل، مرض السكري اذا لم يعالج ويسيطر عليه والتسمم الحملي اذا اهمل ولم يعالج باوانه، ووجود المشيمة المتقدمة على الجنين، اذا كانت تهدد الحامل بالنزف الشديد.

اعراض الولادة الخديجة

ظواهر الولادة الخديجة باختصار هي:

- تقلصات او توترات الرحم سواء كانت مؤلمة ام لا، وذلك اذا استمرت ساعة او اكثر.
- الالم المتقطع في الجزء الاسفل من البطن.
- انسياب السائل الامنيوسي الى الخارج، اذا شعرت السيدة الحامل بهذه الاعراض، فمن الضروري جدا ان تخبر طبيبها، وذلك لان الكشف المبكر عن الحالة قد يمنع الولادة قبل اوانها، او انه على الاقل يمكن الطبيب من تجهيز الوسائل الممكنة لتأمين ولادة مأمونة للطفل ولتأمين الرعاية اللازمة له بعد ولادته، وفي هذه الحالة يجري الطبيب فحصا على منطقة عنق الرحم، لاكتشاف ما اذا بدأ في التمدد، ويمكنه ايضا ان يراقب دقات قلب الطفل والتأكد من وجود التقلصات الرحمية في نفس الوقت.

العلاج

يراعى عند تقرير علاج الولادة المبكرة مدى توسع فتحة عنق الرحم وسلامة جيوب المياه وعدم انسياب السائل الامنيوسي فاذا كان توسع عنق الرحم يتجاوز ثلاث سنتمترات وجيب المياه سليم فمن الممكن للطبيب اعطاء الام علاجا مناسبا بالوريد يمنع في نفس الوقت التقلصات الرحمية وتجبر الحامل على الراحة التامة في السرير، وعليها ان تتفهم اقتراحات الطبيب بضرورة تنفيذ الاجراءات العلاجية المقترحة في ظروف المستشفى ما امكن، وبعد توقف التقلصات تعطى الحامل العلاج على شكل حبوب وذلك لحينما يتلاشى الخطر تماما وتراقب مراقبة دورية حتى تتم الولادة في الوقت المحدد، وثبت من خلال التجربة ان الكشف المبكر عن اعراض المخاض قبل الاوان ومعالجته بطرق فعالة ادى الى خفض كبير لنسبة الولادات الخديجة، اما اذا كان الوقت قد فات واصبحت الحالة متقدمة وولد الطفل خديجا، فمن الضروري وضعه تحت المراقبة الطبية المستمرة وذلك حتى يمر من مرحلة الخطر ويكتسب وزنا طبيعيا.

طفل خديج في الحاضنة...

مرهم السينا فلان الذي ابتكره صيادلة خاركوف يمتلك خصائص ضد الالتهابات والحساسية، ويساعد ضد الحكة، ويستخدم كعلاج شامل لامراض الجلد غير الميكروبية صلا.

* * *

ابتكر المتخصصون في المعهد الاتحادي للبحث العلمي في الكيمياء والصيدلة مستحضر البونافتون الاصيل، ويستعمل هذا الدواء لعلاج الامراض الفيروسية في العيون والجلد والغشاء المخاطي لتجويف الفم.

* * *

ابتكر اطباء لينغراد مستحضرا اسموه التيمالين، وهو دواء لمعالجة الالتهابات الفيروسية، والعدوى الجرثومية والحروق ولفحة الصقيع وقرحة المعدة، وغيرها من الامراض الناجمة عن ضعف منظومة الجسم الوقائية ولذلك يعتبر التيمالين بمثابة حافز بيولوجي يعزز مناعة الجسم، ومن الممكن استخدامه ايضا كمستحضر وقائي.

الوجيز في علم وظائف الاعضاء الفسيولوجي

صدر حديثا عن دار البشير في عمان كتاب بعنوان «الوجيز في علم وظائف الاعضاء، الفسيولوجي» من تأليف الدكتور حكمت عبدالكريم فريحات رئيس دائرة المهن الطبية في كلية القدس في عمان، والكتاب جاء ملبيا لحاجات طلبة كليات المجتمع وكليات التمريض والتمريض والتربية في الجامعات وكذلك المهتمين بالثقافة الطبية العلمية، حيث ان المكتبة العربية تفتقر لمؤلف شامل وموجز في هذا المجال باللغة العربية يمكن وضعه بين ايدي ابنائنا الطلبة، كما جاء في المقدمة التي قدم بها الدكتور شفيق مهيار رئيس الدائرة الطبية في الكلية العربية للكتاب بانه جاء ليسد حاجة ماسة في المكتبة الطبية العلمية وخاصة لطلبة كلية الطب ومعاهد اعداد المعلمين وكليات المجتمع وطلبة المرحلة الثانوية، حيث ان لغة الكتاب سهلة وواضحة واسلوبه مبسط ومزود باشكال توضيحية كافية، واشار الدكتور حسني ابو الرب رئيس الدائرة الطبية في كلية المجتمع العربي في تقديمه للكتاب الى انه يمكن للتخصصات المختلفة في المهن الطبية الاستفادة منه كمرجع اساسي.

والكتاب يقع في تسعة فصول:

- الفصل الاول: يبحث في الخلية ووظائفها، والانسجة ومراحل تحضير العينة النسيجية والعينة الخلوية للفحص المجهري.
- الفصل الثاني: يبحث في الجهاز الدوري ففيه وصف لاجزائه القلب، والاوعية الدموية والدم، وتكلم عن الدورة القلبية والدوران الدموي الشرياني والوريدي والشعيري.
- الفصل الثالث: تكلم عن الدم من حيث الوظائف والخصائص والعناصر المكونة له ووسائل تخثر الدم ومميعاته ثم تحدث عن الزمر الدموية والرايزوس واهميتها.
- الفصل الرابع: تحدث عن الجهاز التنفسي من حيث وصف الاجزاء المكونة والية التنفس، والعوامل المؤثرة على التنفس، والية تبادل الغازات والعوامل المؤثرة في ذلك.
- الفصل الخامس: تناول الجهاز البولي فذكر اجزاءه، وتركيب الكلية ومراحل تكوين البول وخصائصه، وطرق فحص البول المخبرية.
- الفصل السادس: تحدث عن الجهاز الهضمي من حيث التركيب والوظائف والعصارات والهرمونات التي يفرزها، والحركات التي يقوم بها وكذلك تناول عملية التمثيل الغذائي لمختلف عناصر الغذاء.
- الفصل السابع: تكلم فيه عن الغدد الصماء فذكر انواعها واماكن وجودها وافرازاتها ووظائف مختلف الهرمونات التي تفرزها، ثم تناول الجهاز التناسلي عن الرجل والمرأة فتحدث عن الدورة الشهرية والتكاثر وتحديد الجنس والحليب.
- الفصل الثامن: الجهاز العصبي، وذكر فيه اجزاء الجهاز العصبي، ووظائفها والحواس الخمس.
- الفصل التاسع: وتناول الجهاز الحركي، فتحدث عن الهيكل العظمي بجميع اجزائه والمفاصل والعضلات من حيث التشريح والوظائف والتصنيف.

مفاصل صناعية جديدة

هذه صورة من انتاج الحاسوب، وهي تظهر اطراف مفصل صناعي حديث للورك، صممه الدكتور ريتشارد فيلد من جامعة كيمبريدج. ويعتمد شكل التصميم على المعلومات التي جمعت من تصوير حركة المفصل بالموجات الصوتية. وبعد ذلك تم صنع المفصل ليكون شبيها تماما بالمفصل الطبيعي الذي سيحل محله. ونجد ان شكل القفص الظاهر في الصورة هو السطح المحاذي لرأس عظمة الفخذ. والتركيبة بكاملها تحل محل المفصل المعطوب، وتجلس هذه التركيبة فوق عظم صحيح في نهاية عظمة الفخذ. والخيوط الظاهرة هي اسلاك التيتانيوم، وتمر داخل التركيبة لتربطها بالعظمة التي تحتها.

وتم جراحة العظام الآن في مرحلة مهمة، فهي تجتاز فترة انتقالية قد تقلب الاوضاع والمفاهيم بصورة جذرية، ففي الماضي اعتاد الاطباء ان يغرسوا في الاجسام قطعا معدنية خاصة لتقوية المفاصل. أما اليوم فقد استبدلوا هذا الاسلوب بطريقة اخرى وهي الاستعاضة عنها بمواد بلاستيكية ومواد اخرى غايتها تنشيط انسجة الجسم وحفزها على بناء ذاتها وتقويتها. وتمتاز التقنية الجديدة الى جانب جودتها بأنها رخيصة الثمن.

وتقدمت جراحة طب العظام تقدما كبيرا، واصبح هنالك بدائل كثيرة وباعداد كبيرة. وهناك حوالي ٢٧٠ الف مفصل صناعي للورك يجري غرسها سنويا. أما الكسور الرئيسية في العظام فتجري معالجتها بالغرس الجراحي للصفائح المعدنية والمسامير والمشابك، ويتم ذلك مع اكثر من مليون شخص سنويا.

وتعيد الجراحة الناجحة للعظام والمفاصل الى المريض قدرته على الحركة بعد ان يكون مرض المفاصل وعطب العظام قد اقعده وحال بينه وبين الحركة. كما تستطيع الجراحة ان تزيل الألم المبرح الذي يعاني منه المصابون بالتهابات وروماتيزم المفاصل، وامراضها.

مفصل صناعي للورك.

جائزة نوبل:
المجهر الالكتروني يفوز بالجائزة

في العاشر من شهر كانون الاول الجاري تلقى اثنان من علماء الفيزياء الألمان جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٨٦. فقد منحت اللجنة المشرفة على جائزة نوبل في استوكهولم كلا من: ارنست روسكا البالغ من العمر ٧٩ عاما، وجيرد بينتج البالغ من العمر ٣٩ عاما، وذلك تقديرا لجهودهما في ميدان تقنية المجهر الالكتروني. والى جانب هذين العالمين الألمانيين فاز ايضا العالم السويسري هاينريش روهر لأعماله في الميدان ذاته.

وقد اشارت الأكاديمية السويدية الى ان التطورات اللاحقة التي طرأت على المجهر الالكتروني فيما بعد، تستند الى الجهود الكبيرة التي بذلها روسكا في هذا المضمار، وان المجهر الالكتروني يعتبر واحدا من اهم مخترعات هذا القرن. وقد بدأ هذا التطور خلال العشرين سنة الماضية في التجارب التي بدأها آرنست روسكا في المدرسة التقنية العليا أيام كان طالبا، وفي عام ١٩٣٣ تمكن آرنست روسكا من صنع اول مجهر الكتروني. وقد اعرف روسكا عن دهشته التامة لدى سماع نبأ هذا التكريم المتأخر.

ومن المعلومات المتوافرة لدينا ان احد الفيزيائيين المتخصصين بالليزر ينوي ترشيح نفسه لجائزة نوبل في السنوات القليلة المقبلة، ترى هل سيفوز بها؟.

تاريخ علم الجبر في العالم العربي

صدر مؤخرا عن قسم التراث العربي التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت الجزء الثاني من تاريخ علم الجبر في العالم العربي، ويتناول هذا الجزء علم الجبر في المغرب العربي مع تحقيق لكتاب الجبر والمقابلة لابن بدر البلنسي وابن البناء المراكشي.

والمؤلف الذي نحن بصدد الحديث عنه عبارة عن دراسة مقارنة مع شرح وتحقيق، قام بهذا المجهود الكبير الاستاذ الدكتور احمد سعيدان (عضو مجمع اللغة العربية الاردني وعميد كلية العلوم سابقا).

ومعروف ان استاذنا الجليل الدكتور سعيدان ضليع في هذا الميدان، وقد نشرت له عشرات الكتب التراثية المحققة بعناية فائقة والمشروحة باسلوب رشيق ومتميز. هذا الى جانب اسهاماته المتعددة في ميادين التعريب والترجمة والتدريس.

ويشتمل الكتاب على اربعة فصول رئيسية هي: المقدمة (خلاصة كتاب الخوارزمي ومسائله وامثلته، امثلة ابي كامل ومسائله)، كتاب اختصار الجبر والمقابلة لابن بدر، كتاب الجبر والمقابلة لابن البناء، وفهارس عامة.

ويتميز الكتاب بالاخراج الجيد، وقلة الاخطاء المطبعية، واسلوب العرض المشوق. ولم يرد المحقق ان يجعل مداخلاته وتعليقاته جزءا من النص وانما افرد لها بابا في نهاية كل فصل اسماه تعليقات.

وكان الدكتور احمد سعيدان قد تناول في كتاب مقالات في الحساب لابن البناء المراكشي مسيرة الحركة العلمية في الأندلس، فذكر ان الأندلس عاشت بعيد الفتح الاسلامي، تحت حكم ولاة يتناحرون فيما بينهم. وهذا لا ينفي وجود ولاة ساد التظلم والرخاء في عهدهم امثال عبدالرحمن بن معاوية، وعبدالرحمن الناصر، وحازت الأندلس في عهدهما على الاحترام والمهابة. وكان الناصر في المغرب، في القرن الرابع الهجري، كالمأمون في الشرق، في القرن الثالث الهجري، على جانب كبير من الثقافة والانفتاح، يحضر مجالسه العلماء والفلاسفة والمفكرون، من كل اتجاه ويتناقشون بحرية. وكان الحكم أكثر خلفاء الأندلس تسامحا وحرية فكر، واوسعهم ثقافة وتقديرا للعلماء. في عهده ظهر مسلمة بن احمد فأسس مدرسة الفلك والرياضيات جلب اليها من المشرق كتب الخوارزمي ورسائل اخوان الصفا.

ويضيف الدكتور احمد سعيدان في مقدمته: «لقد تعثرت الحضارة الأندلسية، ولكنها لم تتوقف، فقد استأنفت سيرها في عهد ملوك الطوائف».

وتعدد كتب الطبقات اسماء من انجبهم المغرب الاسلامي من رياضيين كثير منهم لا نعرف عنهم شيئا. وكثيرون اقتصر انتاجهم على الفلك والتنجيم وصنع الاسطرلاب او شرح عمله. وينضوي تحت هذا بلا شك ميادين رياضية كثيرة، الا ان الذين نسبت اليهم كتب في الجبر بخاصة على ما نعلم، هم: مسلمة بن احمد، ابن الياسميني، الحصار، ابن بدر، ابن البناء المراكشي.

ومن الحقائق التي توصل اليها الاستاذ الدكتور احمد سعيدان ضآلة التراث الجبري المغربي. ويبين انه وبسبب عدم انتشار الطباعة حينذاك، وكانت الكتب نادرة، كان الشعر وسيلة ملحة لحفظ العلم. ولكن في ايام فتوة الفكر العربي، قلما لجأ الرياضيون الى هذه الوسيلة. لقد لجأوا اليها عندما فتر الفكر العربي واصابه الوهن.

الليزر ينتصر على مرض التصلب

ان الليزر الذي خرج من مختبرات الفيزيائيين دخل بصورة مضمونة في الكثير من فروع الاقتصاد والطب والعلوم. فقد اصبح هذا الشعاع يستخدم في اجراء العمليات الجراحية، في طب العيون، وطب الاسنان. واليوم دخل الليزر مجالا جديدا وهو مكافحة مرض التصلب.

فقد اكتشفت مجموعة من علماء اكاديمية العلوم السوفياتية باشراف الأكاديمي بيتروفسكي ان تنشيط شعاع الليزر الأخضر على البقع المتصلبة يؤدي الى تلاشي التصلب. ومعروف ان هذه البقع المتصلبة تعمل على تقليص الأوعية الدموية وهذا يتسبب في رفع العبء عن القلب، ويؤدي الى تقليل نسبة الدم المندفع نحو اعضاء الجسم.

وتتم عملية التغلب على التصلب من الشريان تتم عن طريق ادخال حزمة ضوئية دقيقة تشكل جزءا من الميليمتر من نسيج زجاجي بصري يجري ادخالها في احد الأوعية الدموية ويتم ايصالها الى المنطقة المتصلبة، وبعد دقائق معدودة يتم تعريض المنطقة للاشعاع وبذلك يتم تخليص الوعاء الدموي من البقعة المتصلبة. ويتوقع المتخصصون ان هذه الطريقة سيكون لها مستقبلا كبيرا.

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

عمان / الجمعة ٢ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ الموافق ٢ كانون الثاني ١٩٨٧م رقم العدد ٦٩٥٧ (السنة العشرون)

ملحق ١٩٨٧ الطفل

خاص للاطفال بمناسبة العام الجديد

الدستور تهنئ

يسعد الدستور ان تتقدم من اصدقائها الاطفال باجمل التهاني والتبريكات بحلول العام الجديد ١٩٨٧ جعله الله عام خير وبركات على اطفال امتنا العربية جمعاء

عندما فكرنا بهدية العام الجديد، لاطفال وفتيان الاردن، فكرنا بتقديم ملحق من اربع صفحات جريدة كبيرة يثنيها القارىء لتصبح ملحقا بحجم كتاب من ست عشرة صفحة.. ولقد بدأنا حينها الاجتماعات والمناقشات مع المهتمين في الامر في مكاتب الجريدة.. هيئة التحرير، المحررين، المخرج، مسؤول الورق، مسؤول الالوان والطباعة.. واستقر الرأي على هذا الملحق الذي بين ايديكم، تأخذونه من داخل الجريدة الام، ثم تثنونه ليكون ثماني صفحات اي حجم نصف جريدة.

ونحن نتمنى ان يعجبكم الملحق، ونتمنى ان ترسلوا لنا ملاحظاتكم عنه وعن مادته سلبا او ايجابا، فالاعمال تتطور بالنقد البناء والذي يرد من القارىء النبيه الحريص على المصلحة العامة والخاصة.

ونحن هنا بدورنا نقدم شكرنا لكل من ساهم بقليل او كثير في اخراج هذا الملحق الى حيز الوجود.. ولكنني افضى بالشكر لاصدقائنا الاطفال والشباب الذين لديهم من الطاقات والمواهب ما يكفي لاصدار مجلة متخصصة اسبوعية او شهرية ونتمنى ان نواصل اصدار هذه الملاحق في كل مناسبة.. ولكم محبتي.

ماما روضه

احاديث نبوية شريفة

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث، فيلتقيان، فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ صاحبه بالسلام.

• قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال: الصلاة على وقتها، قال ثم اي، قال: بر الوالدين، قال ثم اي، قال: الجهاد في سبيل الله.

من اختيار الصديق: محمد خطاب محمود

الزرقاء

من أطفال القدس الى اطفال العرب

شعر علي البتيري

من كتاب اطفال فلسطين يكتبون الرسائل

نحن تلاميذ القدس العربية
بحقائبنا...
بسواعدنا..
بحجارتنا نتحدى الغاصب
نقهر كل الاسلحة الصهيونية
* * *
في احياء مدينتنا
اولاد وبنات..
غنوا للارض وللعلم المرفوع
وللحرية
في احياء مدينتنا
ضرب المحتلون حصارا
منعونا حتى
من ترديد الاغنية الشعبية
فتحديناهم..
ثار الاشبال على باب الاقصى
صار الحجر الغاضب قنبلة يدوية
* * *
نحن تلاميذ القدس العربية
من قلب المدرسة العمرية

ارسلنا للوطن العربي تحية
بدم سال على ابواب مدينتنا
سطرنا في الليل رسالتنا
قلنا:
يا اطفال الاقطار العربية يا احرار
هل يكفينا منكم تصفيق وهتافات
خلف خطوط النار؟
يا اطفال الوطن الواحد
من بغداد الى طنجة
هل تكفي من حول التلفاز الفرجة
حين تذاع عن القدس الاخبار؟
كونوا معنا جيل النصر،
وجيل التحرير،
اعيدوا للامة طعم الفرحة والبهجة
اعيدوا للامة طعم الفرحة والبهجة.

بلال بن رباح

هو رجل شديد السمرة، مفرط في الطول، نحيل الجسم غزير الشعر، هكذا وصفه الرواه.

لم يكن قبل الاسلام سوى عبد من العبيد، يرعى ابل سيده مقابل حبات بسيطة من التمر وكان محتوم عليه - لولا الاسلام - ان يظل عبدا تائها في الزحام حتى موت.

وبعد ان اعلن اسلامه، عذبه سيده امية بن خلف عذابا شديدا، فوضع صخرة كبيرة على جسده العاري تحت اشعة الشمس في الصحراء وتحت سوط سيده لكنه لم يكن يردد سوى كلمة (احد.. احد) فجاء ابو بكر صديق رسول الله اشتراه فكان اول مؤذن في الاسلام.

وكان عمر بن الخطاب اذا ذكر ابو بكر قال:

ابو بكر سيدنا.. وقد اعتق سيدنا.

من الصديقة: وسام فيصل

ابو راش / اربد

حكمة اعرابي

قال اعرابي لاخر: سبعة لا ينبغي ان تشاورهم.

فسال: من هم؟.

اجاب الاعرابي:

جاهل، وعدو، وحسود، ومراء، وجبان، وبخيل، وذو هوى.

قال: زدني ايضاحا.

قال الاعرابي: الجاهل يضل، والعدو يريد الهلاك والحسود يتمنى زوال النعمة، والمرائي واقف مع رضا الناس، والجبان من رأيه الهرب، والبخيل مريض على جمع المال، وذو الهوى اسير هواه فلا يقدر على مخالفته.

من الصديق

محمد نعيم القاضي

اربد

الاقصى في القلب

* احتل اليهود المسجد الاقصى بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧
* حرق اليهود منبر المسجد ...
[illegible]

هؤلاء.. يكتبون لكم..

اخترت لكم في هذا الملحق اعمال بعض كتاب الاطفال في الاردن.. حاولت في البداية ان اتصل بهم هاتفيا ليكتبوا لنا قصصا او اشعارا او مواضيع جديدة خصيصا لملحق الطفل هذا.. هدية العام الجديد للاطفال ولكنني لم استطع.. اذ يبدو ان ذلك يحتاج الى ايام واسابيع بل واشهر.. ولذلك عدت الى كتبهم المطبوعة، آخذ منها ما اريد واقدمه لكم، لعلي استطيع في مناسبة قادمة الاتصال بهم مسبقا والحصول على الجديد من انتاجهم لكم.. فنحن نحب ان تبقوا على اتصال دائم بكتابكم في الاردن تقرأون لهم وتناقشونهم ليزدهر ادب الاطفال في الاردن.. وليزداد التواصل بين الكتاب والقراء...

ولقد اخترت من الشعراء المعاصرين، الشعراء: الدكتور محمود الشلبي الذي كتب لكم ديوان الديك والنهار، وهكذا يسمو الوطن ومسرحية الغزال كحول مع الشاعر عبدالله منصور.

والشاعر علي البتيري الذي كتب ثلاثة كتب شعرية الاول القدس تقول لكم والثاني اطفال فلسطين يكتبون الرسائل والثالث فلسطين يا امي...

ثم الشاعر ابراهيم نصر الله الذي صدر له كتاب صباح الخير يا اطفال، صباح الخير يا ثورة.

ثم الشاعر محمد الظاهر الذي كتب قصصا شعرية عديدة منها دلال المغربي ولينا النابلسي وقصائد لاطفال الاربي جي، وابجدية الطفل العربي واطفال الوطن الجيل..

ثم الشاعر والمربي الكبير الاستاذ يوسف العظم وكتاباته الشعرية الدينية واناشيد واغاريد للجيل المسلم.

والشاعر حسن ناجي قدم لوحات شعرية للاطفال منها الكنز والعصفور وطبعا شاعر الملحق الذي يكتب لكم اسبوعيا يوسف حمدان..

اما كتاب القصة فهم كثيرون.. وقد اخترت بعضهم لالقاء بعض الضوء على ما قدموه لكم من كتب وقصص لعلكم تحصلون على هذه الكتب وتقرأوها.

فالكاتب محمود شقير كتب لكم مجموعة كتب منها الجندي واللعبة والولد الفلسطيني، والكاتب عيسى الجراجرة كتب عدة كتب منها العصفور يحاول منع انطباق السماء على الارض.. واردنية تحلم بنصر في فلسطين، والسيارة العجيبة.

والكاتبة زليخة ابو ريشة كتبت ونشرت قصة «الماستان» والكاتب احمد حسن ابو عرقوب كتب قصة الايام القادمة.

والدكتور شحادة الناطور قدم عدة قصص للاطفال منها الفزاعة، وثمن الخيانة، وعرسان بياع السوس والارنب الذكي والبلبل الحزين.. ونهاية الخنازير.

ومفيد نحلة ويحيى الجوجو وليالي بدر ورندة الور وفخري قعوار وعلي حسن خلف ومنير الهور..

ومن كتاب المسرح للاطفال منيرة شريح ونادية ابو طه واميرة ابو حجله واكرم ابو الراغب.

لاي هذه الاسماء قرأتم قصصا؟ ومن غيرهم من الكتاب الاردنيين قرأتم له واستمتعتم بما يقدمه لكم؟.. ومن منكم يحلم ان يصبح كاتبا للاطفال في المستقبل وفي اي الحالات يجب ان يكتب؟ القصص الدينية: التاريخية؟ العلمية؟ الخيالية والاسطورية؟ الاشعار؟ ومن منكم سيكون فنانا يرسم للاطفال، ويقدم احلى الرسومات التشكيلية والكلاسيكية؟.

ان غدا لناظره قريب.. واننا نرجو لابنائنا المستقبل المشرق ان شاء الله.

طفلة تبكي

طفلة تبكي في الطرقات
في ارض تحكي الحكايات
في بلد صاحت آهات
من جمر احرق اجساد
* **
والام تنادي يا ولدي
اصبر.. اصبر للابد
إنهض كي تأخذ بالثار
وازرع ارضك بالاشجار
واملاها زهرا وثمار
لا تغمض عينك يا ولدي
لا تنس جرحا في البلد
واطرد من ارضك اشرار
كي ننس دمعا قد طال
* * *
حلمت طفلتنا بالعيد
بالحب وشمس وطيور
قالت من قلب مقهور
يا ليتك ترجع يا وطني
كي نفرح.. نرقص ونغني
وتعود الارض المحتلة
وتجود ثمارا وزهورا
تخرج من آهات شهيد.

من الصديقة: نسرين بدر عليان

مدرسة فاطمة بنت عبدالملك

قصة اسماء مع صاحبي الغار

هذه اسماء بنت امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنهما، فتاة شابه في ربيع العمر راجحة العقل خفيفة الجسد واضحة الرؤية يمزح رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة فجاءه يرافقه صاحبه ابو بكر رضي الله عنه في سورة سريعة منعتهما من تموين الزاد بعد ان علما بمؤامرة القوم المتآمرين بدار الندوة «واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» ويقتحم المشاركون دار اسماء بنت ابي بكر فتصمد في وجه التحدي ويسألونها: اين ابوك؟ الى اين سافر ومتى وكيف كانت وجهة سفره؟ وتتظاهر اسماء امام رهط المشركين بالذهول والدهشة وتحمي نفسها بالتغابي والتجاهل وترتفع اليد الاثمة من ابي جهل لتصفعها صفعة قوية يتطاير منها قرطها من اذنها ولكن حرارة اللطمة تثير في صداها شعلة الفداء وتجدد في دمائها قوة الارادة فتحمل فوق ظهرها من الماء والزاد ما تستطيع ان تحمل وتتوجه في طريقها صاعدة الى قمة الجبل عند غار ثور صابرة على وعورة الطريق حذرة مدركة تتخذ من الليل ستارا يحجبها عن اعين الرقباء وتربص الغادرين. ووصلت الى الغار وفيه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه فافرغت اسماء ما لديها من زاد وقالت ما عندها من انباء ثم عادت من حيث اتت تخالط الناس بوجه السذاجة والبراءة بقلب المؤمن المدرك الغيور تزاول مهمة رجال المخابرات تسمع وتراقب وتنصت وتلاحق.

مضت على هذه الحال ليلتان، وفي الليلة الثالثة حملت اسماء زاد السفر الى الغار، وهي ليلة الرحيل الى لقاء الانصار، ولما نهضت لتعلق حصية الزاد، لم تجد لديها رباطا، الا النطاق الذي تربطه حول خصرها، فشقته اثنين وربطت باحدهما جعبة الزاد وبالثاني فم السقاء، وانطلقت الى الرسول فبشرها حينئذ بالجنة وبأن الله تعالى قد ابدلها من نطاقها نطاقين في الجنة وسميت منذ ذلك اليوم ب «ذات النطاقين»..

يسرى ياسين /معان

حكم

• ان تكون صبورا لا يصيبك في النكبة
• ان تخلص من الاشخاص الذين تواجههم
• ان لا تنظر بعين التحقير الى احد
• ان لا تحقر ولا تعادي الخالق
• ان تفي بالوعد ولو كان فيه بذل دمك
• اذا احسنت الى احد فلا تذكر احسانك اليه

من الصديق: شاكر ابو علوة / اربد

[illegible]

النحل يسطر لفظ الجلالة على خليته

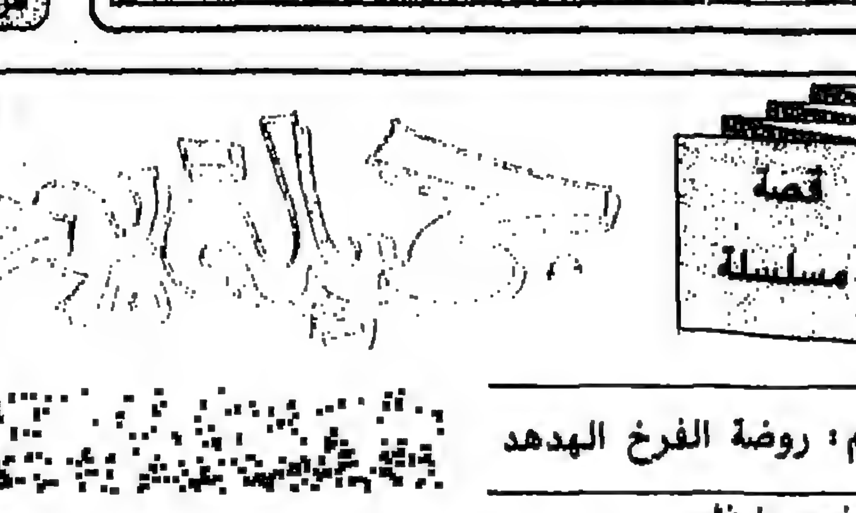
توضح الصورة المرفقة خلية نحل كتب عليها لفظ الجلالة، وقد كتب النحل على خليته هذا اللفظ الجميل، فسبحان الله خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير.

اذا كان هذا الطائر المجد والقدوة في النشاط يشكر الله فكم هو حري بنا نحن بني البشر ان نشكر فضله ونحمد له نعمته.

محمود مصطفى زايد

الزرقاء

قصة مسلسلة



بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر

تحت الارض وفوق الارض، في عتمة الليل، وفي شمس النهار، كان الشباب الجزائري يجتمعون ويخططون ويعملون ضد القوات الفرنسية في الجزائر.. كانوا قد اقسموا على العمل المستمر لتحرير بلدهم ونيل استقلالها..

وكانت جميلة بوحيرد ترى الوجود الفرنسي يملأ ارض وسماء وهواء الجزائر، وكانت تسمع اللغة الفرنسية في المدارس والوزارات والدوائر الحكومية.. وكانت ترى الاف الفرنسيين يأخذون افضل الاراضي الجزائرية وينشؤون عليها مزارعهم وبيوتهم.. ولكنها كانت ايضا ترى اهلها يتحدثون العربية ويقرأون القرآن الكريم ويؤمنون بدينهم وعروبتهم وبان ارض الجزائر لاهلها العرب وليست لفرنسا...

وظلت جميلة بوحيرد مترددة من الانضمام للثوار، في جبهة التحرير الوطني.. ظلت تشك في قدرتهم على النصر، ظلت تقف مكتوفة الايدي، تراقب وتسمع اخبار الثوار تتعاطف معهم لتمنى ان ينتصروا، ولكنها لا تعمل معهم.. فلما استشهد عمها مصطفى على ايدي الفرنسيين، وشاهدت مقتله باعقاب بنادقهم وبكعوب احذيتهم، اقسمت على الانتقام لروحه ولروح الثوار، واتصلت بصديقتها جميلة بوعزة لترتب لها امر الانضمام لقوات الثورة..

وقد تم لها ما ارادت.. فالتقت بقائد الثوار في مدينة الجزائر «ياسف سعدي» واقسمت على القرآن الكريم ان تخلص للجزائر حتى النصر او الشهادة. وعينها ياسف امينة سر، مقر القيادة العامة، ومراسلة خاصة له تحمل رسائله وامره وتعليماته الى الثوار.

لما كانت الصديقتان جميلة بوحيرد وجميلة بوعزة في ربيع العمر في العشرين من عمريهما، فقد كان سهلا عليهما الدخول الى المقاهي الفرنسية والى المحلات التجارية الفرنسية دون ان يشك احد بامرهما.. في ذلك اليوم لبست كل منها اجمل ملابسها.. وتزينتا باحلى زينة، وانطلقتا من منزليهما الى هدفهما..

الاسم جميلة بوحيرد
اسم مكتوب باللهب
مغموس في جرح السحب
في ادب بلادي في ادبي
العمر اثنان وعشرون
امرأة من قسطنطينية
لم تعرف شفتاها الزينة
لم تدخل غرفتها الاحلام
لم تلعب ابدا كالاطفال
لم تغرم في عقد او شال

ولكنها في ذلك النهار ارتدت اجمل الملابس ووضعت العقود.. وزينت شفتاها بالحمرة، ووضعت العطر على رقبتها ويديها.. وضعت وردة كبيرة، حمراء على صدرها، وانطلقت تقابل جميلة بوعزه الى هدفهما..

دخلا المقهى.. جلستا على اول طاولة.. طلبتا القهوة واخذتا تتحدثان باللغة الفرنسية.. كان احد الشبان الفرنسيين الضباط يجلس على البار فأخذ يركز نظره عليهما

- هل تظنين انه يشك في امرنا؟.

ضحكت جميلة وهي تقول..

- بل هو معجب بجمالنا.. انظري.. وابتسمي...

وابتسمت الفتاتان، فابتسم الرجل..

لو عرف الرجل ما مع الفتاتين لم يبتسم اطلاقا.. اذ ما كادت الفتاتان تغادران المقهى حتى انفجر المقهى بما فيه.. وتناثرت قطع الاثاث الطاولات، الكراسي، زجاجات الويسكي، والبيرة، وعشرات الجنود الفرنسيين الذين كانوا يقضون ساعات راحتهم في هذا المقهى،

انطلقت الفتاتان الى بيتيهما.. غسلت جميلة بوحيرد وجهها مئات المرات، فاذا كان الوطن محتل فهل يحل للفتيات ان تتركن النضال لقضاء الاوقات السعيدة، ووضع الزينة؟.

كانت جميلة قد حملت في ذلك النهار اول شحنة متفجرات في حياتها، وضعتها في شنطة صغيرة، وتركتها تحت احد المقاعد في المقهى، وفي ذلك المساء بدأت جميلة تكتب تقريرها عن الحادث، وهي تستمع الى المذياع يعلن عن انفجار شحنة متفجرات في مقهى خاص بالجنود الفرنسيين، لم يعرف من وضعها فيه...

ما هي العملية المقبلة؟
اين ستضع جميلة متفجراتها؟
هل سيقبض عليها؟
هذا ما سنعرفه
في الحلقة القادمة..

الشعراء العرب يكتبون للاطفال

يا داري

فيك الهنا ياداري
مديلتنا، يا داري
واسعة يا داري
رائعة يا داري
مضاءة على المدى
بها الجمال غردا
والورد فيها وردا
وفاح عطرا وندى
والطير غنى منشدا
للشمس والانوار
فيك الهنا يا داري
فيك الهنا يا داري

للشاعر: عبدالرزاق الربيعي ـ العراق

البلبل

البلبل الفتان
يطير في البستان
غنى على الاغصان
باعذب الالحان
ينظر كالنشوان
للزهر، للالوان
وانني فرحان
بصوته الرنان
والخوخ والرمان
والورد، والريحان

للشاعر الدكتور: باقر سماكه ـ العراق

يا مطرا..

يا مطرا من نور
اهبط وراء السور
ورافق الحمامة
والعب مع العصفور
يا مطرا من نور
يا مطرا من ماس
اغسل دروب الناس
غدا يعود جيشنا
ونقرع الاجراس
يا مطرا من ماس

للشاعر: جواد الحطاب ـ العراق

بلدي... بلدي

بلدي.. بلدي ما احلاه
هو في قلبي حب.. عشق
هو قد ملك علي فؤادي
ارجو ربي ان يحفظه
سوف انادي يحيا بلدي
اغار انا من طير يهبط
كيف اذا بالغاصب يأتي
حيفا تئن ويافا تبكي
وساح الاقصى صار حزينا
وكل الناس انتشرت شيعا
ذلك يرجو ما يعجبه
والليل تطاول في ارضي
صبرا يا قدس فسنأتي
بلدي بلدي لن ننساك
بلدي بلدي كم اهواه
هو في عيني ما ارقاه
حتى العقل به قد تاه
وان يحميه وان يرعاه
نفسي ومالي وروحي فداه
حين يخربش فوق ثراه
يجثم غصبا فوق رباه
تشكو قيدا فاض اذاه
تكثر فيه جراح الآه
كل يشدو على ليلاه
وهذا يهوى ما يهواه
والصمت سلاح للافواه
ويعود الكل الى مأواه
وهل ننس وطننا وحياه؟

حسن توفيق غباري

اليوم الآتي

قولوا لعدوي الغدار
لن اتراجع مهما صار
وسأحيا عمري منتظرا
وسأقلع اشواكا زرعت
لن انس ايامنا فيها
ودمائي سالت انهارا
تنعم بسلام وسكينه
وتنام لياليها مرة
تنتظر الصبح لياتيها
عن ابناء رحلوا يوما
تحمل في القلب محبتهم
كيف تطيق الام بعادا
تتساوه الما وحنينا
تتطلع لليوم الاتي
لتعود لها الحرية
هاذا البطل المغوار
عن دربي درب الثوار
يوم النصر ويوم الثار
في دربي ليلا ونهار
ذقت العلقم والمرار
صاحت فيهم خلوا الدار
تنجو من كيد الغدار
دون دموع او اخطار
يحمل معه من اخبار
طالت غيبتهم عن دار
لكن سجنت خلف جدار
عن ابناء هم ابرار
لبنيها العز الاحرار
ليقودوا جيشا جرار
وتتوج اكليل الغار

رجاء جبريل نشوان

قصة واقعية

لدى انقطاع التيار الكهربائي في مدينة عمان اضطر موظفو احد الفنادق الى العمل خارج ساعات العمل لحل مشكلة النزلاء الذين احتجزوا داخل المصاعد او في امكنة اخرى من الفندق.

ورأت ادارة الفندق ان تكرم العمال وتكافئهم الا ان احدهم من ابناء اردننا الحبيب قال لقد امضينا ساعات قليلة وسط الظلام وهذه ليست شيئا بالنسبة الى الذين يمضون حياتهم كلها في ليل دائم، فما كان من الادارة الا ان ارسلت هبة سخية الى جمعية المكفوفين.

من الصديقة: مها نجيب حوامة

معلومات

* فوائد التمر:

قال: معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه:
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من تصبح بسبع تمرات عجوه لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر».

* حلم ودهاء:

«اني لاضع سيفي حيث يكفيني سوطي ولا اضع سوطي حين يكفيني، لساني ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت ان شدوها ارخيتها وان ارخوها شددتها.

* سخط ورضى:

خبأ الله ثلاثا في ثلاث:
خبأ الله سخطه في معصيته فلا تحقرن معصية فلعل سخطه يكون فيها وخبأ رضاه في طاعته فلا تحقرن طاعة فلعل رضاه يكون فيها وخبأ وليه في خلقه فلا تحقرن احدا من خلقه لعله يكون ذلك الوالي.

من الصديق
صلاح زكي ابو الهيجاء / اربد

عمير بن الحمام

هو الصحابي الجليل الذي رمى بطعامه خشية أن يؤخره عن الجنة.

ففي بدر، وقد هال الرسول صلوات الله وسلامه عليه كثرة المشركين وقلة المسلمين، استقبل القبلة، ورفع يديه الى السماء داعيا:

«اللهم هذه قريش قد اتت بخيلائها تكذب رسولك، اللهم نصرك الذي وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد»

وما برح عليه الصلاة والسلام مادا يديه حتى سقط رداؤه عن كتفيه فجعل ابو بكر رضي الله عنه يرده على منكبيه ويقول: (يا نبي الله، بعض مناشدتك ربك فان الله منجز لك وعدك)

واستمر الرسول القائد في مناجاة ربه حتى خفق خفقة كأنه يخرج من نعاس فصرخ في الناس: «والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة.

ويسمع عمير بن الحمام رضي الله عنه نداء رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وكان بيده تمرات يقتات بها فيقذفها وهو يصرخ: بخ.. بخ اما بيني وبين الجنة الا ان يقتلني هؤلاء، ثم رمى بنفسه في المعركة وما زال يثخن الكافرين بالجراح ويثخنون به الجراح حتى تمكنوا منه فأردوه شهيدا في سبيل الله مقبلا غير مدبر رضي الله عنه وارضاه.

زياد العامري /اربد

الزمن..

اهتم الناس منذ قديم الزمان بمعرفة الوقت وتحديده، فابتكروا «المزولة» وهي ما يمكن ان نسميه بالساعة الشمسية.

فلو غرسنا في الارض قصبة او عودا مستقيما من حطب، لرأينا ظله يتحرك طوال النهار، ولو وضعنا علامة مكان الظل بين كل فترة زمنية محددة واخرى، لاستطعنا ان نقسم النهار الى ساعات.

وقد تطورت هذه الفكرة فاصبحت اكثر دقة فصنعت المزولة من مؤشر صلب ثابت على قرص من الحجر او الرخام محفور عليه العلامات التي تشير الى الوقت، لكن هذه الطريقة تعجز عن قياس الوقت بعد غروب الشمس او اذا كانت السماء غائمة.

كذلك فقد ابتكر الناس قديما الساعة الرملية، وهي عبارة عن اناء صغير مغلق من الزجاج يتوسطه اختناق، وفي الاناء رمل دقيق ينساب من الاختناق في بطء، وعندما ينتقل الرمل من الجزء الاعلى الى الجزء الاسفل من الاناء يكون قد مر من الوقت زمن معين.. ثلاث دقائق مثلا، وهي فترة تكفي لسلق بيضة او تحديد زمن مكالمة هاتفية وما زال بعض الناس يستعملون هذه الساعات الرملية حتى الان.

من الصديقة: ابتسام صبح احمد
الهاشمي الشمالي

فرفور الصغير

تأليف: ليالي بدر
من كتاب: لبانة والقمر

في الصيف، عندما بدأت الاجازة المدرسية فكر فرفور وقال «ماذا افعل؟» فرفور فأر صغير له عينان لامعتان، وذيل كستنائي رفيع، فكر فرفور ثم قرر ان يصبح فأرا مشهورا تنشر صورته في جريدة القرية، مثل الفئران الكبار، قال فرفور: حتى اصبح مشهورا علي ان اعمل عملا لم يفعله احد من قبل.

في صباح اليوم التالي، نادى فرفور اصحابه الفئران الصغار وقال لهم: «تعالوا انظروا ماذا سأفعل، سوف اتسلق هذا الجبل العالي الوعر كي احضر منه بيضة الطائر الكبير».

بدأ فرفور يتسلق الجبل منذ الصباح الباكر، واحس بالتعب الشديد في منتصف الطريق، لكنه تذكر بانه سيصبح مشهورا وعليه ان يتغلب على التعب.

اصبحت الشمس وسط السماء، وارتفعت حرارتها وازداد فرفور تعبا لكنه صمم على تنفيذ رغبته.

واخيرا وبعد تعب شديد، تمكن من الوصول الى المغارة البعيدة في قلب الجبل، مشى خطوة واحضر بيضة الطائر الذي كان غائبا.

كانت فرحة فرفور كبيرة جدا: اخيرا استطاع الوصول الى البيضة، امسك بها بحرص شديد، واسرع بنزول الجبل، في ساحة القرية صاح فرفور مسرورا لقد احضرت بيضة الطائر الكبير.

هتف فرفور وقفز، وحرك ذيله بفرح، ولمعت عيناه، ولكن الفار الحكيم سأله:

«ما فائدة هذه البيضة؟ انها لا تعني شيئا» هز كتفيه ومشى.

وسار الفئران الى اعمالهم، حزن فرفور كثيرا وسار بخطوات متثاقلة الى بيته، انتبه فرفور لرائحة غريبة، لقد كانت رائحة دخان يتصاعد من مصنع الحبال للقرية، ذهب فرفور مسرعا كي ينادي الحارس، لكنه لم يجده فقال، اه، لا بد انه في فرصة الغداء الان، ركض فرفور مع انه كان تعبا جدا، ركض وركض الى مطافئ القرية واخبرهم بما رأى اسرعت المطافئ لتطفئ الحريق، كان يحس بالتعب والجوع لكنه كان فرحا سعيدا لانه استطاع الوصول الى المطافئ.

ذهب فرفور الى بيته لينام في سريره الصغير كان متعبا جدا، في صباح اليوم التالي، نادته امه صائحة: «تعال انظر الى الجريدة، انهم يضعون صورتك فيها يا فرفور».

تعجب فرفور، واسرع الى الجريدة ليجد صورته وقد كتب تحتها:

«بطل فرفور انقذ مصنع الاحبال من حريق كبير».

ضحك فرفور ضحكة صغيرة، وهز رأسه قائلا: لكي اصبح مشهورا علي ان اعمل عملا يفيد الاخرين.

طير الهزار

هذا هو «الهزار» وهو يفرد بصوته العذب، الذي لا يكاد ينقطع، نحن نسمع تغريده الجميل في الصيف، لان «الهزار» من زوار قطرنا الصيفي من مناطق كثيرة، يبني عشه في اشجار النخيل القصيرة، وتبيض الانثى فيه بيضتين الى خمس بيضات الهزار عصفور مفيد، لان طعامه مكون من الحشرات المضرة بالمزروعات.

من الصديقة: ايناس عبدالرزاق طبيشات

الموسوعة العلمية للاطفال

القلب

القلب عضو عضلي يدفع الدم الى جميع اجزاء الجسم ويتكون من اربعة تجاويف، اثنان علويان يسميان بالاذنيين، واثنان سفليان يسميان بالبطينين وتوجد في هذه التجاويف صمامات تفتح وتغلق بحيث تمنع الدم من الرجوع بعد مروره منها ويعود الدم الى القلب من جميع اجزاء الجسم عن طريق الاوردة التي تصب في الاذين الايمن، ثم يندفع الدم الى البطين الايمن مارا بصمام اخر، ومنه يندفع الى الرئتين ليحصل على مزيد من الاوكسجين ويتخلص من بعض ما يحمله من ثاني اكسيد الكربون بعد ذلك يعود الى الاذين الايسر، ثم يمر من صمام اخر الى البطين الايسر، ويندفع من الشريان الرئيسي ومنه الى الشرايين التي تحمل هذا الدم الى جميع اجزاء الجسم.

من الصديق نعمان سيف الدين نيروخ

ابتسامات..

* الرجل للسائق.. اريد ان توصلني الى المدينة.
السائق.. ولكن لا اعرف الطريق.
* الرجل.. سأجري امامك وادلك على الطريق.
* التلميذ الكسول لصديقه: لقد سلمت ورقة الامتحان فارغة.
الصديق: لماذا؟.
التلميذ الكسول: حتى اضمن ثلاث علامات على النظافة.

من الصديق: ثائر يوسف محمود صبيح
الاشرفية

* اشترى رجل كتابا عن الطيران وعندما ركب الطائرة فتح الكتاب على الصفحة الاولى فوجد: اضغط على الزر الاحمر ففعل فطارت الطائرة..
فتح الصفحة الثانية: اضغط على الزر الازرق ففعل فاستوت الطائرة فوق السحاب..
فتح الصفحة الثالثة: البقية في العدد القادم!.

من الصديق محمد عبدالله الجبور

* سأل المعلم تلميذه: في جيبك عشرة دنانير، ضاع منها سبعة دنانير وعشر قروش فماذا يكون في جيبك؟.
التلميذ: يكون فيه ثقب!.
* مر رجل باخر فوجده يغسل قطته فقال له: لا تغسلها فانها ستموت اذا غسلتها ومضى، وبعد قليل عاد اليه فوجده يبكي فقال له: ما بك تبكي.
ـ قال له لقد ماتت القطة.
فقال الاول: الم اقل لك انها ستموت اذا غسلتها.
فقال الثاني: لم تمت وانا اغلسها بل ماتت وانا اعصرها.

من الصديق علي فضل طه

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٠

ما هو؟

انظر الى الصورة المرفقة وتعرف عليها هل هي حيوان ام نبات وارسل لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن الة حاسبة.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١١٠ ماما روضة.

ارسم ولون

للاحبة الصغار

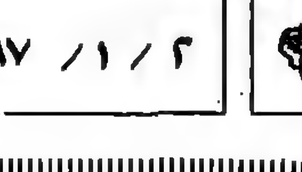
قصة قصيرة

كيف اكتشف العمدة اللص؟..

ورث احد الشباب، المدللين ثروة كبيرة جدا عن ابيه، ولكن صرف كل ما ورثه في وقت قصير ولم يبق لديه اي مال لانه لم يكن يحب العمل فقد اختار ان يكون شحاذا يتسول كي يحصل على نعمة، وفي احد الايام وهو يتسول ذهب الى احدى القرى وصل الى نهر وكان لا بد له من عبوره للوصول الى تلك القرية التي تقع على ضفة النهر الاخرى، والتي كان قد قرر ان يقضي ليله فيها واخذ يبحث عن مكان مناسب للعبور وبالصدفة وصل الى ضفة النهر فلاح وهو مثله يريد عبور النهر والذهاب الى القرية، نظر الفلاح الى الشاب فرآه يريد عبور النهر مثله وكان الوقت قد صار مساء واخذ الظلام يعم القرية فاشفق الفلاح عليه وقال له ايها الشاب هيا امسك لي هذه الصرة الصغيرة حتى لا تقع في الماء وتعال معي لنعبر النهر معا، سوف احملك الى ضفة النهر الاخرى.

اخذ الشاب المتسول الصرة ووضعها في صدره ثم ركب على ظهر الفلاح الذي خاض في مياه النهر ووصل الاثنان الى الضفة بسلام، وما ان نزل الشاب عن ظهر الفلاح الطيب حتى ودعه وسار متوجها الى القرية، صاح الفلاح انتظر يا صديقي يبدو انك نسيت ان تعيد لي صرتي التي تحتوي على كل ثروتي، التفت الشاب نحو الفلاح الطيب وراح ينظر اليه بدهشة وقال له عن اية صرة تسأل؟ لعلك تريد ان تقول ان الصرة المخبأة في صدري هي لك؟ قال الفلاح وهو يبتسم برقة ولمن هي اذن؟ الا تذكر انني اعطيتك اياها عندما كنا على الضفة الاخرى للنهر، قال الشاب لم تعطني شيئا ابدا وان الصرة لي وقد درت تسع مناطق تحت المطر وتحت الحر الشديد حتى جمعت هذه النقود، وفي هذه الاثناء مر عمدة القرية وهو يركب حماره الاعرج ذا الاذنين الطويلتين، فلفت انتباهه صراخ الشاب والصوت الحزين للفلاح الطيب المغلوب على امره فعندها صاح العمدة وقال انني املك عيدانا مسحورة وانني ساعطي كل واحد منكما عودين متساويين في الطول فليأخذ كل واحد منكما عودا ويحمله معه حتى يستيقظ في الصباح فان الذي ينمو عوده ويطول شبرا يكون لصا والذي عوده يبقى كما هو فهو البريء وصاحب الحق، فذهب الفلاح الى فراشه ونام مرتاح الضمير بينما راح اللص يقضي طيلة الليل يتقلب في فراشه وهو يفكر ماذا يصنع، عندها قام يقص العود طول الشبر، وفي الصباح ذهبا الى العمدة الذي اكتشف السر وراء السرقة اذ وجد ان الشاب هو السارق واعاد الصرة الى الفلاح الحزين الذي فاضت عيناه دمعا من الفرح

من الصديقة: مريم ياسين ملص



القمر

قال تعالى «تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا».

القمر هو الذي يتبع الارض، لأن كل كوكب له اقمار تتبعه فبعض الكواكب لها اكثر من قمر واحد. أما بالنسبة للقمر الذي يدور حول الارض فهو يبعد عنها بمعدل ٢٣٨ الف ميل وهو اقل حجما من الارض فقطره فقط ٢١٦٠ ميلا وجاذبيته اقل من جاذبية الارض.

وفي الأونة الأخيرة استطاع الانسان معرفة اشياء كثيرة جدا عن القمر اذ يوجد في القمر فتحات بركانية ضخمة. ومن الفوهات البركانية المشهورة في القمر فوهه (كارثارليا) و (كيرلس)

والقمر ليس غريبا عن الانسان فقد استطاع الانسان ان يصله وان يأخذ للارض منه الصخور والرمال الموجودة فيه. وكان اول من وضع قدميه على سطح القمر هو الأمريكي (نيل آرم سترونغ).

من الصديق

علي سعيد عبدالرحمن اربد

الدموع

الدموع سائل كالماء تفرزه الغدد الدمعية ليسهل حركة الاجفان على المقلة ويقيها عواقب التبخر الذي يأخذ مجراه على جزء المقله المعرض للهواء.. والدموع جزءان.. الاول يتبخر والثاني يتراكم في زاوية العين بجوار جدار الانف في مكان يطلق عليه العلماء «البحيرة الدمعية» وفي هذه البحيرة يوجد ثقبان صغيران يدعى كل منهما بالنقطة الدمعية ويتفرع عن كل نقطة قناة صغيرة تسمى بالقنية الدمعية، ويوجد في كل منهما مستودع يدعى الكيس الدمعي ويطلق على كل من النقط الدمعية، والبحيرة الدمعية، وكيس الدمع وسائر القنوات اسم الطرق الدمعية.

من الصديقة:

الهام حسين الصموري

جبل النصر

(فيه رقي)

ارسل عثمان بن عفان مع عبد له كيسا من النقود الى ابي ذر الغفاري وقال له:

ان قبل هذا فأنت حر فأتى الغلام بالكيس الى ابي ذر والح عليه فلم يقبله.

فقال: اقبله ففيه عتقي، فقال ابوذر: ولكن فيه رقي.

سخرية

بينما كان طاليس الفلكي خارجا من مرصده، مر بحفرة عميقة، فوقع فيها، فرأته عجوز فأخرجته منها وهي تقول: اتزعم يا طاليس انك تعلم جميع ما في السماء مع انك لم تعلم ما تحت رجليك!

اختارتها:

عبله سليمان احمرو

قصة قصيرة

الفلاح الذكي

للكاتب البلغاري

ران بوسيلك

اختارها

عياش احمد محمد عواد

اراد احد الفلاحين ان يختار لابنه زوجة صالحة ونشيطة فملأ بيته بثمار الخوخ الناضجة وانطلق الى القرى وراح ينادي - خوخ بالقمامة، من يشتري الخوخ بكناسة بيته، راحت النساء

والصبايا يتبارين في كنس البيوت سريعا لتحصل كل منهن على كمية اكبر من الاوساخ لتحصل

على كمية اكبر من الخوخ حملت بعضهن اكياسا كبيرة ملأى بالقمامة، وحملت اخريات اقل

من تلك الكمية وكان بعضهن يرمين ما احضرنه من قمامة ويقلن، انظر كم جمعت من الاقذار من منزلي، من القمامة ويعطيهن الخوخ الى ان جاءت

فتاة جميلة جدا تحمل قليلا من القمامة في خرقة صغيرة فقال لها: ايتها الفتاة الجميلة! لقد احضرت القليل من القمامة فماذا سأعطيك مقابل ما حملته الي.

قالت الفتاة:

- ليس لدي الكثير من ذلك، ثم ان هذه الاوساخ ليست من بيتنا فانا لا اترك شيئا من الاوساخ فيه.. ان ما احضرته لك من قمامة قد اخذته من عند جيراننا الذين ساعدتهم في كنس بيتهم، زاد فرح الفلاح حين سمع كلامها وقال في نفسه، ان فتاة نشيطة نظيفة كهذه لا تدع اوساخا في بيتها ستكون افضل زوجة اجدها لابني ثم ذهب الى اهلها وطلب يدها لتصبح زوجة لابنه.

السمكة السيفية الذيل



وتشتهر باسمها الانكليزي (سوردتيل) وسبب تسميتها ان الذكر يتميز بذيل طويل يشبه السيف حيث تمتد الاشعة السفلية من زعنفة الذيل بشكل واضح.. أما الانثى فذيلها عادي.

يصل طول الانثى الى ١٢سم والذكر الى ١٠ سم ولها الوان متعددة، والأكثر شيوعا هو الأحمر ويوجد ايضا الاخضر وهو ناتج عن عمليات التهجين المختلفة.

سمكة السوردتيل سمكة وديعة وملائمة جدا لاحواض التربية، ولكن يجب ملاحظة قفزاتها المستمرة فوق سطح الماء مما يؤدي الى خروجها من الحوض اذا كان الحوض غير مغطى او لم يكن الماء ينقص قليلا من سطح الحوض، والأفضل تغطية الحوض بشكل دائم، فهو اضمن لبقاء الاسماك حية، ويتمتع السوردتيل ببنية قوية ومع ذلك فهو مسالم وغير شرس.

من الصديق

عماد الدين عبدالرحيم

مخيم حطين

قصة قصيرة

الحمار والكلب الصغير

كان هناك رجل يملك حمارا وكلبا صغيرا، وكان الحمار يعيش في اصطبل دافيء بديع، ويتناول حاجته من العلف والماء. كان حمارا قويا، وكان يساعد صاحبه في طحن الحبوب وحمل الأخشاب والحطب ونقل اكياس الطحين لبيعها في البلدة المجاورة.

وبينما كان الحمار يقوم بهذه الاعمال المفيدة والشاقة لم يقم الكلب الصغير بأي عمل سوى اللعب والقفز الى حضن صاحبه. وعندها كان الرجل يضحك ويداعب الكلب ويعطيه طعاما لذيذا ليأكل وحليبا ليشرب. وكلما ازدادت مداعبة الكلب لصاحبه ازداد سرور الرجل مما جعل الحمار يمتليء غيرة ويقارن حظه بحظ الكلب. واخيرا فكر قائلا لنفسه (ان ذلك المخلوق السخيف لا يعمل شيئا سوى ان يلعب ويقفز مرحا واظن ان هذا هو سبب تعلق صاحبه به. حسنا ليس اسهل من اللعب، لقد كنت افعل ذلك وأنا جحش صغير واعتقد ان من الأفضل لي ان اقلد ذلك الكلب اللعوب. وعندها سيسر صاحبي مني ويعطيني افضل الطعام والشراب كما سيعفيني من اشغالي الشاقة.

فكر الحمار بخطة طوال الليل. وفي الصباح عندما اطلق من اصطبله انطلق بأقصى سرعة من الساحة وعبر الحديقة الى حيث صاحبه يتناول فطوره فقفز الى حضنه ومد لسانه ولحس وجهه. قفز الرجل هائجا بغضب ولكن الحمار تابع مداعبته محاولا تقليد صوت الكلب (الذي كان قد هرب من الغرفة بأسرع ما يمكن) ثم دفع المائدة فتناثرت الصحون والأطعمة في كل ارجاء الغرفة. فأسرع الرجل لاحضار عصا غليظة وظن الحمار ان صاحبه يشاركه المرح فتابع رقصه حول المائدة. ولكن سرعان ما ادرك الحمار غلطته فقد عاد صاحبه بعصا غليظة وعدد من الرجال الذين تمكنوا من ايقاف الحمار عن رقصه، وضربوه ضربا مبرحا ثم اقتادوه الى المطحنة حيث يعمل طوال النهار في طحن القمح.

وهنا قال الحمار لنفسه (من الواضح انني تصرفت بسخافة فليس من واجبي ان ارقص في غرفة الطعام واداعب صاحبي ومن الآن فصاعدا لن افعل الا كل ما هو معقول ومفيد وسأكون قانعا باصطبلي الدافيء الجميل.

من الصديق

غالب احمد الحياري

السلط

هل تعلم؟

- ان العالم توماس اديسون مكتشف المصباح الكهربائي.
- ان انس بن النضر هو عم انس بن مالك رضي الله عنهما.
- ان دالتون وضع النظرية الذرية.
- ان علماء معمل فيرمي بامريكا اكتشفوا اثقل جسم نووي فرعي، اطلقوا عليه اسم ابسلون وكتلته اكثر من عشرة اضعاف كتلة البروتون.
- ان اول تفجير نووي كان في نيومكسيكو.
- ان اول مسجد في الاسلام هو مسجد قباء.
- ان الزوجين بيير وماري كوري نجحا في عزل الراديوم.

من الصديق

بسام توفيق الناطور

اربد - الاغوار الشمالية

النوابغ في شبابهم

- عندما بدأ الاسكندر المكدوني زحفه على الشرق وقاد جيوشه الظافرة في الميادين كان عمره ١٦ سنة.
- وفي سن الخامسة عشرة قدم الشاعر الفرنسي فيكتور هوجو قصيدته الاولى الى المجمع الادبي فمنح عليها جائزة.
- وعندما قادت جان دارك جيشها لتحرير فرنسا لم تكن قد بلغت الثامنة عشرة.
- وفي العشرين بدأ بتهوفن يؤلف الحانه الخالدة.
- وكان نيوتن قد اذاع اكتشافاته العلمية واصبح يعد من كبار العلماء وهو ما يزال في الرابعة والعشرين.

من الصديقة: صفاء عليدي

رباعيات

- اربعة محبوبة: التقوى، الحرية، الشجاعة الصراحة.
- اربعة مكروهة: الكذب، الحقد، التكبر، الظلم.
- اربعة سارة: الجمال، العفة، التواضع، الطهارة.
- اربعة مشرفة: الامانة، الصدق، الطاعة، الاجتهاد.
- اربعة يجب الدفاع عنها: الدين، الشرف، الوطن، المبدأ.
- اربعة يجب التخلي عنها: التملق، الوشاية، الفتنة، كثرة المزاح.
- اربعة يجب ضبطها: اللسان، الشعور، النفس، الاعصاب.
- اربعة مطلوبة: الاخلاص، الوفاء، الحب، الصدق.

من الصديقة، رناد احمد محمد

مدرسة ابن عبدون الاعدادية

قصة الكلب المسعور

وصل الى احدى القرى الآمنة كلب هزيل واجرب فابتعد الناس عنه لقرفهم منه ولم يمسوه بسوء بل كانوا كلما يقع بصرهم عليه يديرون وجوههم الى الجهة الأخرى.

اطمأن الكلب الاجرب وصار يتجول في طرق القرية الوادعة يعيش على فضلات الطعام التي

يسد بها رمقه، وكان الناس يشفقون عليه ويقدمون له كل ما يحتاج من الطعام والشراب. وبعد اقل من شهر تحسنت صحته كثيرا وشفي من مرضه واستعاد قوته.

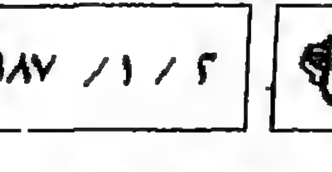
وكان في القرية الوادعة حديقة جميلة غرسها السكان باشجار الزينة والزهور الجميلة واعتاد الناس سكان القرية على الذهاب اليها ليستريحوا تحت الاشجار والظلال.. ويلعب اطفالهم امامهم ويمرحون بين الورود وتحت الاشجار.

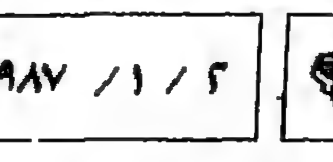
وذات يوم دخل الكلب تلك الحديقة الجميلة واتخذ لنفسه ركنا معينا فيها وصار زوار الحديقة يعطفون عليه ويقدمون له الطعام والشراب.. واخذت قوته تزداد كل يوم وبدأ ينبح نباحا عاليا ويهاجم كل شخص يحاول الدنو منه ثم تطور الأمر وزادت وقاحته وصار يهاجم كل شخص يحاول دخول تلك الحديقة الجميلة.

عرف سكان القرية الوادعة ان الكلب مسعور وباتوا يخشونه ولا يجرؤون على دخول الحديقة الجميلة او الاقتراب منها.. وصار نباحه يزداد كل نهار.. ويضايق الناس كثيرا.. ولم يعرف الناس الطيبون ماذا يفعلون، وكثرت اجتماعاتهم لدراسة الوضع ومواجهة الخطر الداهم.. غير انهم لم يتفقوا على خطة معينة لمحاربته واسترجاع حديقتهم الجميلة.

وذات مساء بينما كانوا يتجادلون في احسن الوسائل لمحاربته وصلت الى المكان عجوز استأذنت في الكلام واسدت اليهم نصيحة ثم خرجت. في نفس الساعة خرج عدة شباب الى المكان الذي اشارت اليه العجوز وسدوا بالحجارة نبع الماء الذي كان يروي الحديقة والكلب المسعور. وبعد اسبوع واحد ذبلت الورود وخرج الكلب خائر القوى يجر نفسه ويبحث عن الماء ولما لم يجده سقط على الارض بلا حراك.

من الصديق: شمس الدين عبدالله عسكر





حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٠٨

انها مدينة الحسين للشباب، هي احد المعالم الحضارية في الاردن وقد جاءت تنفيذا لرغبة جلالة الملك الحسين في فتح الطريق امام الاسرة الاردنية وافساح المجال للجميع لممارسة انشطتهم الثقافية والرياضية والاجتماعية والترويحية، وان مرافق المدينة غير مقتصرة على النشاطات الرياضية فقد ارتؤي تسميتها بمدينة الحسين للشباب حتى تستوعب اقصى ما يمكن من النشاطات التي من شانها تقوية الاوامر وزيادة التآلف بني الافراد.

واهم ما يمتاز به قصر الثقافة هو مظهره العمراني وسعته وتصميمه ليتسع لحوالي ٢٢٥٠ شخصا ويمكن زيادة العدد باضافة مقاعد اضافية.

وباجراء القرعة فاز كل من:

١ - ايمان حسن محمد حشمه البقعة.

يرجى من الصديق ايمان مراجعة وكيل الدستور في البقعة وذلك يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة الدستور رقم ١٥٧

وصلتنا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت جميع الرسائل التي وصلت تحمل الاجابة الصحيحة وهي «انس بن النضر الانصاري رضي الله عنه» وباجراء القرعة بين الرسائل التي وصلت الينا فاز كل من:

١ - عماد محمد سيف الدين الربابعة - عمان.

٢ - خالد عبدالحفيظ المحيسن - الطفيلة.

٣ - هيثم صالح رجا السكارنة - بيادر وادي السير.

٤ - منذر راتب عبدالحميد ربعي - الزرقاء.

٥ - جبري اسماعيل عبدالمعطي عيد - دير علا.

يرجى من الصديقين عماد وهيثم مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة، اما الاصدقاء خالد ومنذر وجبري فيرجى مراجعة وكلاء الدستور في الطفيلة ودير علا والزرقاء وذلك يوم الخميس لتسلم الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

مسابقة الدستور رقم ١٦١

اشقاء عرب

قام باعداد المسابقة الصديق جهاد حسين محمود من اربد.

١ - من هو امير دولة الكويت.

٢ - من هو ملك السعودية.

٣ - من هو رئيس جمهورية مصر.

٤ - من هو سلطان سلطنة عمان.

٥ - من هو عاهل المغرب.

٦ - من هو رئيس الجمهورية الجزائرية.

٧ - من هو رئيس الجمهورية اللبنانية.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٦١ ماما روضة، والجائزة عبارة عن مجموعة كتب للاطفال مقدمة من جريدة الدستور.

كلمات للتأمل..

السكوت نصف القرار.

- العتاب نصف الصلح. - الندامة نصف التوبة.

- الوهم نصف المرض.

- كظم الغيظ نصف الانتقام.

من الصديق: يحيى عليدي

معان

□□□□□□□

الناس صنفان

طائع لله اعتق نفسه من النار.. وعاص غمس نفسه في المعاصي فاستحق النار.

اختيار الصديق عماد حواري

□□□□□□□

السرخسيات

كانت النباتات السرخسية منذ ثلثمائة مليون سنة ولعدة ملايين من السنين اكبر النباتات، الموجودة على وجه الارض حجما واوسعها انتشارا وكانت ثمة غابات عظيمة من اشجار السرخسيات تكون منها جانب كبير من الفحم المعروف لنا، والسرخسيات هي النباتات الاولى الكبيرة الحجم على الارض، وقد استطاعت ان تبلغ في نموها ارتفاعا كبيرا بسبب وجود انابيب خاصة فيها تحمل المياه الى الاطراف العليا وقد كونت هذه الانابيب ما يسمى بالخشب هذا بالاضافة الى وجود جذور لجمع المياه ولسرخسيات العصر الحديث جذور وسيقان كما لاسلافها الاولى وهناك تعاقب في الاجيال للسرخسيات كما في (شيبة العجوز) وحشائش الكبد.

والساق الرئيسية لنباتات ذيل الفرس توجد تحت الارض، وتنطلق منها الفروع الى الخارج يحمل بعضها «كيزانا» مخروطية تتكون فيها البوغات.

من الصديق: احمد منير فوزي يوسف

اصنع بنفسك

كيف تصنع معجون اسنان

الادوات اللازمة:

- قمع (كشتبان)
- فنجان قهوة او شاي
- جلسرين او ماء
- بايكربونات الصوديوم
- نكهة الفانيلا
- طباشير مطحونة
- ملح
- صابون مجروش او ناعم
- سكر ناعم او خشن.

ملاحظة: يستعمل القمع للجزء الواحد

طريقة العمل:

الوصفة الاولى:

جزء واحد من الملح، ثلاثة اجزاء من بايكربونات الصوديوم

الوصفة الثانية:

٤ اجزاء طباشير مطحون:

- جزء من بايكربونات الصوديوم (صودا الخبيز).
- جزء من السكر الناعم او الخشن قد ترغب في اضافة مقدار صغير من الصابون الابيض المجروش او الناعم لاعطاء الرغوة، وان اردت ان تعطي تركيبتك نكهة طيبة او حلوة فضع نصف جزء من نكهة الفانيلا بدلا من السكر.

ضع في النهاية ماء او جلسرين حتى تحصل على معجون املس غليظ القوام عند نجاحك في التجربة يمكنك زيادة الكميات، احفظ المعجون في قنينة مناسبة.

من الصديق: فيصل مزهر عازر

• يا أحمد ... •

يَا أَحمدُ يَا أَملِيْ وغَدِيْ
يَا زَنْدِيْ يَا كَفِّيْ وَيَدِيْ

حَضَنَتْكَ عُيونِيْ حَالِمَةً
بِطُلوعِ الشَّمسِ على بَلَدِيْ

أَقسمتُ بِرَبِّيْ يَا وَلَدِيْ
أَنْ أَزرعَ مِنكَ زُهُورَ غَدِيْ

قَدْ بَلَغَ السَّيلُ زُبَاهُ وَلَمْ
تَنْتَفِضِ النَّخْوَةُ فِيْ أَحَدِ

وثَعالِبُ تَمرحُ فِي يَافَا
وَذِئابٌ تَعوِيْ فِي صَفَدِ

وَأَفَاعٍ تحتَ مَلابِسِنَا
تَنْدَسُّ وَتَلْدَغُ فِي الكَبِدِ

والقُدسُ عَرُوسُ عُرُوبَتِنَا
تَبْكِيْ وَتَئِنُّ مِنَ الكَمَدِ

تَتَلَفَّتُ ضَارِعَةً وَلَهَى
لِضَمِيرٍ يَصْحُو أَوْ سَنَدِ

إِنْهَضْ مِنْ غِمْدِكَ يَا سَيْفِيْ
وَاثْأَرْ لِعَرِينِكَ يَا أَسَدِيْ

لا يَخْضَعُ فِي زَمَنِ الحَيْفِ
فُرسَانُ الشِّدَّةِ والجَلَدِ

شعر

• يوسف حمدان •

مدينة العميان

في الازمنة الغابرة، كان يعيش رجل سليم البصر في مدينة جميع سكانها من العميان.. وبالرغم من انه كان يصنع لهم العصي والعكازات، الا ان عمله هذا لم يمنعهم من ازدرائه، والاستخفاف به، بل كثيرا ما انهال عليه بعضهم ضربا بالعصي التي صنعها بيديه الماهرتين لتقيهم العثار.

وذات يوم داهمت السيول تلك المدينة، واحاطت بها من جميع الجهات، وبينما كانت المياه تقترب اكثر فاكثر مكتسحة امامها المنازل والاسواق، سيطر الذعر والارتباك على السكان، وهرعوا متدافعين نحو ساحة قصر ملكهم، وشرعوا يصرخون مطالبين بانقاذ مدينتهم من الغرق..

بعد قليل اطل عليهم الوزير من شرفة القصر وقال: ايها الناس السماء هي التي انزلت بكم هذا البلاء وليس الملك، فما عليكم الان الا ان تتضرعوا اليها عساها تنقذكم..

وبينما هم يتضرعون وينذرون النذور والقرابين، تواردت اليهم الانباء عن منازل جديدة غمرتها المياه وهلك اهلها، فساد الهرج والمرج، وبدأوا يصرخون مطالبين برؤية الملك، وما هي الا لحظات حتى اطل عليهم الملك الاعمى وشرع يخاطبهم بقوله: ايها الناس عليكم النجاه بأنفسكم، فانتم تعلمون حتما بان قصرنا العظيم هذا، تحيط به اسوار قلعة منيعة تتحدى الطوفان! وعليكم ان تدبروا رؤوسكم، اتجهوا نحو بر الامان، فقد يكون هذا البر غربا، او شرقا، او جنوبا وشمالا لست ادري.

ولم يكد ملك العميان ينتهي من القاء كلمته، حتى تعالت الحناجر بالهتاف ودوت عاصفة من التصفيق. فاستغرب احد العميان ذلك وسأل صديقه: ايها البصير المخضرم، لماذا يصفق هؤلاء، ومن اجل أي شيء يهللون؟

اجابه الصديق: لقد عشت حتى رأيت العجب العجاب، اعلم يا صديقي ان الذين يصفقون هم جميعا من فيلق «الخرسان البيض» اما الذين يهللون فهم من

الحرس الملكي الصم! ثم اردف بعد قليل وهو يهز برأسه متأسفا: صم بكم عمي فهم لا يفقهون!!.

بعد حين تدافعت المناكب، وتشابكت العصي والعكازات، وسار على راس الموكب رجل بدين

وهو يصيح: هيا الى الجبل، هيا الى النجاه! لكن جميع من كانوا يسيرون في مقدمة موكبه لاقوا

حتفهم غرقا! وعادت البقية الباقية الى ساحة المدينة وهي في غاية الجزع والاضطراب.

في ركن قصي من الساحة وقف احدهم يدعوهم للسير خلفه على طريق النجاه، بعد ان عجز سلفه عن معرفة الجهة التي لم تغمرها بعد مياه الطوفان! سار العميان خلفه وهم يهزجون فرحين كعادتكم، لكنهم ما لبثوا ان عادوا الى الساحة بعد ان هلك منهم عدد كبير...

وهكذا تكررت المحاولات مرات عديدة، وفي كل مرة كانت تهلك منهم اعداد جديدة.. اخيرا اقترح عليهم احد الفتيان ان

يذهبوا الى الرجل المبصر صانع العصي فهو الوحيد الذي بوسعه ان يقودهم الى طريق النجاه..

وحين دخلوا منزله وجدوه مستلقيا على ظهره يئن ويتلوى من شدة الالم، سأله احدهم عن السبب فأجاب قائلا: لقد افنيت

عمري كله من اجلكم، وكدت اتلف بصري وانا اصنع لكم العصي التي تقيكم العثار، وتمكنكم من السير في عالم الظلمات.. وفي نهاية الامر ارسل وزيركم خادمه يطلب مني ان اصنع له عصا تزحف على بطنها كما تزحف الافعى وحين ابديت لذلك الخادم عجزي عن ذلك، انهال علي ضربا بعصاة حتى تحطمت عظام يدي الاثنتين.. قال له احدهم: انت مسامح كريم، تعال نعلك على اكتافنا لترشدنا بنظرك الثاقب الى حيث توجد طريق النجاة من السيول الجارفة التي داهمت مدينتنا.. قال المبصر: لا امانع بشرط ان تنفذوا كل ما اوصيكم به. وبعد ان وافق الجميع على شروطه، طلب منهم ان يأتوه بكل ما يملكونه من عصي وحبال من ثم امرهم بان يشدوا العصي الى بعضها بعضا بواسطة الحبال، وبعد حين اتموا صنع طوافة كبيرة عبروا عليها الى حيث يقع الجبل القريب، واسسوا مدينة جديدة معظم اهلها من المبصرين، ولا يجرؤ الطوفان على الاقتراب منها، بينما غمرت المياه قصور ملكهم في المدينة القديمة واندثرت اخباره.

من كتاب سلام في مدينة الاحلام

اختيار: ماجده عيسى



نور ووسام محمد عبدالدايم

فراس وفيق حطاب

منال عبدالحميد السيد

ابان وسوسن جمال سعيد

ريان عبدالرحمن ريان

عبدالناصر احمد الرفاعي

ثائر رشاد الصغير

ايمن احمد الرفاعي

عبدالله سميح حسني التاية

حسين محمود عوده

ثائر وتامر وليد عبيدات

رعد عاطف خمش

سارة عبدالكريم

شكري عادل السعودي



من المحرر

ودعنا قبل يومين عاما حافلا بالاحداث، وها نحن نستقبل عاما اخر جديدا والتفاؤل يعم صدورنا ان يكون عامنا هذا الذي نستقبله اكثر سعادة وبشرا. وفي الحقيقة، فاننا نظلم الايام والسنين عندما نحملها همومنا واتعابنا ومآسينا، فنحن الذين نملك ان نجعل الايام القادمة ايام جد وتآخ ونشاط، ونستطيع - في الوقت نفسه - ان نكرسها للفرقة والخلاف. فاي الطريقين نسلك؟

وننتهز هذه الفرصة لنهنيء قراء وقارئات «الدستور» الثقافي بهذه السنة الجديدة راجين ان تكون سنة خير وبركة على الجميع. ونعاهدهم، مرة اخرى، ان تبقى هذه الصفحات منهم ولهم، ونشكرهم جميعا على الدعم الاخوي الرائع الذي تلقاه صفحاتهم هذه. وسنبقى معا على عهد الصدق والوفاء. كل عام وانتم بخير.

البحر في بيروت

شعر: مازن شديد

تمر الليالي..
ونكتب في دفتر البحر،
ان الليالي تمر..
تطول الليالي..
ونكتب في دفتر العمر:
ان الليالي تطول..
وهذا الزمان يصير زمانين..
والحزن حزنين..
والبحر بحرين..
ونعلن:

بيروت عاصمة للعواصم:
والموت اجمل موتا عليها..
يبدأ من عند حد الصباح..
وحد الحواجز، حد المدارس،
حد الخواتم..
واخرة عند حد السلاح..
فالبحر فيها عميق..
والموت فيها مباح..
يمتد يمتد..
يشمل كل الطيور..
وكل المواويل، كل الزنابق،

تمر الليالي..
وليل الليالي ببيروت عرس الشظايا..
وليل الليالي حرائق..

***

وها نحن ها نحن..
«ليلى» و «ايمن»..
طفلين نبحث بين «البوارید»
عن قمر..
قال يوما سيأتي..
يمد لنا سلما من حقول..
يمد لنا خاتما ويدا..
يمد لنا نجمة..
عرشت فوقها غيمة..
تتماوج فوق السهول..
وها نحن ها نحن..
طفلين نحلم بالقمر الليلكي..
قال يوما سيأتي الينا نبي..
ليجلس بين الشظايا..
وبين العروسين «ليلى وايمن»..
وقال:
سنشرب عند المساء معا دمعنا..
ويشرب منه الغزال..
وقال:
سنقرأ عند المساء معا جرحنا..
ونقرأ فيه الرمال..
وقال:
سنكتب عند الصباح معا حبنا..
ونملأ منه السلال..

***

ليهجرنا مرة..
- قال ايمن -
لكننا..

سنهاجر فيه مرارا..
و«ليلى» ستملأ منه جرارا..
وتأخذ من شعره خصلة..
ليهجرنا مرة..
- تلك ليلى تقول -
ولكننا سنسافر فيه مرارا..
ونرسم فيه نهارا ودارا..
وايمن يعرف معنى الاصول..

***

تمر الليالي..
وليل الليالي يطول..
وبيروت عاصمة للعواصم..
بيروت سيدة للمآتم..
منها الرماد
ومنها السواد
ومنها الحداد..
وفيها الطريق يصير طريقين..
والبحر بحرين..
والحزن اكثر حزنا..
وايمن طفلين نصفين
واحد عند حد الشظية علق
خصلته راية..
مضرجة بخيوط الدماء..
واخر طار وحيدا..
وطار وطار وصار بعيدا..
كنجمة صبح ترفرف وسط السماء..
ومد الى الارض غرته الذهبية..
وللبحر طلعته المرمرية..
ومد «لليلى» حزام حنين..
وشارة حب..
وسترته العسكرية..
ونام على فرشة من رخام..
وارخى يديه كغصنين..
او..
كسنبلتين..
على شكل اغنية ووسام..
وغطى طفولته بيديه..
بشرشف ضوء
ونرجس ماء
ونام..
ونام على حلم وحماس..
ليحلم «ليلى» تجيء اليه..
وجاءت اليه..
مبللة بالندى والرصاص..!!

زهرة الدم.. في العام الجديد

شعر عمران الياسيني

سلب الترب.. وضاع الموطن
واستباحوا ارضنا.. واستأسدوا
هدموا البيت.. ابادوا اهله
ناح زيتوني وتيني
صار يجنى دره
وغدا صاحبه

وعدانا في اذاهم امعنوا
وعلى اشلاء شعبي استوطنوا
وتبعثرنا.. وضاع الموطن
وترامى بالانين
كل محتال لعين
يتنزى بالشجون

***

تاق قلبي للروابي.. للتلال
وانا في غربتي مكتئب
والحشا يصرخ هل من عودة
برحت بي عبراتي
غص قلبي بالاسى
وبكى اذ اقبلت

والشذا يعبق في كل مجال
تعتري جسمي علامات الكلال
لفلسطين؟ وهل يدنو الوصال؟
وتناءت ضحكاتي
هائما في الظلمات
ومضة من ذكريات

***

.ياطيور الروض نوحي مع نواحي
وبعيد الدار لا.. لا تنتشي
منذ ان بنت عن الارض التي
ففؤادي.. يا بلادي
يتغنى.. بجوى
ويمني ذاته

فانا ابكي لكي تشفى جراحي
في مساء نفسه او في صباح
عشت فيها صار الاما صداحي
لك طول العمر صاد
لسنا روض وواد
بـرجوع للبلاد

***

يانسيم الصبح خبرني وقل لي
انا مشتاق.. واشواقي لهم
واداري في خفايا مهجتي
قل لهم حين تؤوب
بطشه وهم على
قل لهم ان يفرحوا
نصرنا الغالي قريب

كيف صحبي.. واحبائي واهلي؟
عمرتني وغذت بالدمع ليلي
حسراتي.. فتظل الدهر تغلي
كل محتال يغيب
صخرة العزم يذوب
نصرنا الغالي قريب

***

المثقف والأبواب المفتوحة

بقلم الدكتور عبدالقادر حسين ياسين

يظل المجتمع، في احسن الافتراضات، اساسا لانشغال المثقفين الحقيقيين الذين منهم ينبثق الاديب، والعالم، والمفكر، والشاعر، والناقد، والفنان، والباحث، وكل المواهب الخلاقة التي تحاول ان ترصد حركة هذا المجتمع، وتسجلها على نحو ربما يتجاوز عمل المؤرخين وعمل السياسيين وعمل الاكاديميين.

انهم الخلاقون المبدعون الذين يكرسون حياتهم وتجاربهم من اجل فهم اعمق وارحب لمجتمعهم، في حركته الداخلية، واستيعاب ذلك النسيج المعقد لروح المجتمع ونفسيته، ودوافعه، ولتراثه ومعتقداته، ولمطامحه وامانه والامه، لكل العناصر الخفية والظاهرة التي تشكل ملامح هذا المجتمع وتصنع شخصيته.

لكن هذا الدور الهام للمثقف الخلاق في حياة المجتمع وتطوره قد يبدو غائما وغير واضح في النظرة العادية، او المنظور الاني المباشر. وقد يبدو، على العكس، هامشيا ولا يملك شيئا من سلطة التأثير والتغيير المباشرين. اما النظرة البعيدة التي لا يتغلق اصحابها عند حدود الاني والمؤقت، فهي وحدها القادرة على فهم معنى التغيير في اطاره المستقبلي والطبيعي، وهي القادرة على اكتشاف فعالية المثقف والملتزم والمنتج، واستشراف وتصور الافاق البعيدة والجديدة التي تصب فيها اعمال الادباء والشعراء والفنانين والمثقفين عموما.

ولا اضيف جديدا اذا قلت ان موقع المثقف في الدول التي يسميها البعض «تأدبا» بالعالم الثالث يحتل دائما ذيل الطابور، واحيانا قد لايجد حتى هذا المكان المتدني.

لكن، مهما اختلف موقع المثقف في سلم السلطة، ومهما كانت العراقيل والمصاعب التي تعترض طريقه ككائن اجتماعي عليه التزامات وواجبات وهموم صغيرة ملحة لاتعرف الارجاء، فان هذا المثقف الجاد هو الذي يملك، في الحقيقة، سلطة المستقبل.

إن الثقافة العربية «مهما اختلفنا في تقييمها وتحديد افاقها ووصف اوضاعها» تظل الاطار العام والقاسم المشترك واللبنة الاساسية في صرح بناء الوحدة العربية. وهي العامل الاساسي في حصانة الشعوب العربية وفي منعتها وتصديها لكل اشكال الغزو الثقافي.

واذا كانت السياسة من المتغيرات، فان الثقافة تعتبر من الثوابت. وهي قد تضعف، وقد تتطور وتتقدم. ولكنها تظل دائما «العامل الاول» لجوهر المجتمع ومنظومة قيمه وافكاره.

ولا اغالي اذا قلت ان اخطر ما في موضوع السياسات العربية ليس حالة التشرذم والتمزق والاختلاف والعجز فحسب، وانما غفلة هذه السياسات عن اهمية دور الثقافة والمثقفين والمحاولات المتكررة التي ما انفكت تعمل على اخضاع هذه الثقافة الى نفس ما تخضع اليه هذه السياسات من عوامل واهواء ذاتية، وظروف انية، وعجز عن قراءة الحاضر واستشراف المستقبل، وفهم طبيعة للتغيرات، وماهية الابعاد الحقيقية للصراع بين القوى العظمى.

لقد آن الاوان للعمل الثقافي العربي ان يحتل مكانه الطبيعي ويستعيد دوره «المفقود» المؤثر. ولابد ايضا من العمل على نزع فتيل السياسة ومحظوراتها، ذلك ان الثقافة الصحيحة هي العنصر الابقى، وهي الاكثر قدرة على «الصمود والتصدي» ومن نافلة القول ان كل عمل ثقافي «كتابا كان او مسرحية او فيلما سينمائيا او اغنية او لوحة» هو عمل في صميم حركة رقي المجتمع وتقدمه، وهو المساهمة الحضارية التي لا غنى عنها لتعميق وعي الجماهير وترسيخ اختياراتها الحقيقية.

كتاب

سنوات اللاقرار

محمد الفرا

YEARS OF NO DECISION

MUHAMMAD EL FARRA

- يصدر قريبا في كل من لندن ونيويورك كتاب مهم للاستاذ محمد الفرا بعنوان «سنوات اللاقرار»، وهو سجل حافل للسنوات النشطة التي قضاها الكاتب في الامم المتحدة مندوبا دائما للاردن في المنظمة الدولية في الفترة الممتدة من عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٧١. كما يعرض الكتاب للتجارب الاخرى الغنية التي حفلت بها حياة الاستاذ الفرا في المناصب الهامة المختلفة التي تقلدها على اكثر من صعيد على ساحة الدبلوماسية العربية.

ومع ان الكتاب يقترب كثيرا من نمط السيرة الذاتية، الا انه في الحقيقة سجل مهم عقبة شهدت احداثا رئيسية على المستوى القومي برمته. وبالاضافة الى ذلك فان «سنوات اللاقرار» الذي تنشره دار كي بي اي العالمية يعرض لتاريخ الوطنية الفلسطينية منذ بداياتها في عهد الانتداب البريطاني وحتى الوقت الحاضر، ويكشف النقاب عن بعض الممارسات المثيرة التي تدور في اروقة الدبلوماسية. ولا شك ان هذا الكتاب يكتسب اهمية خاصة لان كاتبه الاستاذ محمد الفرا قد خبر بنفسه جوانب مختلفة من النقاش الذي شهدته اروقة الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية.

ولعل مما يضفي على الكتاب طابعا خاصا هو ان اسلوب الاستاذ محمد الفرا يجمع بين الروائي - بل والشاعري احيانا - وبين الاسلوب التوثيقي الموضوعي. ولا شك ان هذا الكتاب الذي سيصدر بالانجليزية قريبا سيلقى اهتماما وتجاوبا من كل المتابعين للقضية الفلسطينية في داخل الوطن العربي وخارجه. يقع الكتاب في ٢٢٢ صفحة من القطع المتوسط.

حديث البنادق والقوافي

قصيدة جديدة للشاعر علي البتيري

ملاحظة من المحرر

يسعدنا أن نقدم اليوم هذه القصيدة العمودية التي كتبها الشاعر الأستاذ علي البتيري بعد إنقطاع دام ما يقرب من خمس عشرة سنة عن هذا الشكل من الشعر، فقد كان يكتب الشعر الحر فقط طوال هذه المدة. ويلاحظ أن هذه القصيدة التي تستوحي (الشكل) التراثي، ما زالت تحافظ على روح العصر وتنطوي على عنصر الحداثة.

بزينِ القوْسِ(١) حدثنا الترابُ
وضمّتْنا السواترُ والهضابُ
عانقَنا بخطّ النارِ أُسْدٌ
لهم عِندَ الوغى ظُفُرٌ ونابُ
عاتَبَنا الجنودُ على فراقٍ
وبالشُّعراءِ في لَهَفٍ أهابوا
حنينا القصائدَ في احترامٍ
وهبَّ الشِّعْرُ يلهبُهُ العتابُ
تعانقتِ البنادقُ والقوافي
كأنَّ الأرضَ في دَمِنا كِتابُ
تشدت العروبةُ في رجالٍ
نداءَ الأرضِ لبّوا واستجابوا
لهم هاماتهم تيجانُ مَجْدٍ
وفي أحداقِهم عشقٌ مُذابُ
لهم أكتافُهمْ برقتْ نجومٌ
وفوقَ صُدورهم سَطعَتْ قِبابُ
في أعماقِهم رَعْدٌ مُدوٍّ
على أصدائِهِ انتفضَ السَّحابُ

***

بزينِ القوْسِ حفّ بنا أسودٌ
ونابَ عن الحديثِ الحُرِّ غابُ
بادلْنا الخواطرَ والأماني
وفحْوُ حديثِنا شَهْدٌ وصابُ
غمرْنا بالمرارةِ والتأسّي
على قومٍ تفرِّقُهُمْ شعابُ
سألْنا على عَرَبٍ أضاعوا
أُخوّتَهم وموطنُهُم مُصابُ
من عربٍ يصدّون الأعادي
إلى عربٍ عن الأوطانِ غابوا
سأنْسَ ضيدتنا رومٌ وفُرْسٌ
وصهيونٌ بها العجبُ العُجابُ
تصرَخُ أرضُنا من كُلِّ شبرٍ
يحومُ على طهارتِهِ الغُرابُ

تصيحُ القُدسُ واعرباهُ ظُهْراً
فيُغْلَقُ دونها سَمْعٌ وبابُ
وللجولان صَوتٌ كَمْ تحدّى
وشاخَ على جوانبِهِ العذابُ
وعندَ البصْرةِ الثكلى نداءٌ
يدُقُّ على الصدورِ ولا يُجابُ
جراحُ الفاوِ حطّتْ مثلَ طيْرٍ
على الصحراءِ فاعتذرَ السّرابُ
فصمْتُ الحالمين غفا وأرخى
ستائرَهُ لنوْمٍ يُستطابُ
فمَنْ بالزلازلِ يا إلهي
أفجّرُها لينقشِعَ الضَّبابُ
فتصْحو أُمّةٌ مَلّتْ ونامَتْ
وفارقَ عقلَها الغافي الصّوابُ
ألِلأعداءِ يُخفَضُ كُلُّ رأسٍ
وتُحنى تحتَ سيفِهِمِ الرّقابُ؟!
أيا سَعْدَ العراقِ دَجتْ ليالٍ
ودبَّ بنا ضياعٌ واغترابُ
وأسلمَنا الضلالُ إلى ضلالٍ
فهانَ المجْدُ والدّمُ والترابُ
وسيفُكَ غاصَ في رَمْلِ الصحاري
وخيْلُكَ في معاجرِها الذُّبابُ
أيا سَعْدَ العراقِ أعِدْ إلينا
فتوحاتٍ لها منّا اقترابُ

***

بزينِ القوْسِ واجهْنا الأعادي
أطلَّ الشِّعْرُ والتفتَ الخطابُ
تلظّى في مشاعرِنا سؤالٌ
وليسَ لجمْرِهِ العاري جوابُ
وأظهرَ بيْننا الاسلامُ وَجْهاً
بهِ أسفٌ وحُزنٌ واضطرابُ
أبِاسمِ الدينِ يُذبَحُ كُلُّ طفلٍ
وتنهشُ أمَّهُ الثكلى الكلابُ؟
أباسمِ الدينِ تُرتكَبُ المعاصي
ويوصَفُ بالجهادِ الإرتكابُ؟
جبينُ محمّدٍ منهم بريءٌ
وبرّأ من فعالِهِمِ الكتابُ

***

عصبْتُ الجرحَ يا بغدادُ ليْلاً
وجئتُ إليكِ يوجِعُني الغيابُ
وحوْلَ دمي حصارٌ من عدوّي
وأكثرُ منهُ ما فعلَ الصِّحابُ
بظلّ الدينِ في لُبنانَ قاموا
يدكّون المخيّمَ ثُمَّ خابوا
أباحوا الشُّرْبَ من شلّالِ حُزْني
وطابَ لهُم على قبْري الشّرابُ
توضّأ شيخُهم من حوْضِ جُرْحي
وبيْنَ يديْهِ لُطّختِ الثيابُ
وصلّى عندَ بابِ الموتِ فجْراً
وفي جنبيْهِ قد عوتِ الذئابُ
فـ (للبتيريّ) في بيروتَ إثمٌ
عليهِ من الأعادي كمْ يُثابُ
ينوبُ عن اليهودِ بطعنِ ظهري
ويدفعُهُ إلى حقْدي استلابُ
أيُصلَبُ لاجئٌ وتُداسُ أُمٌّ
أيَحضُنُ شعبيَ الزّمنُ الخرابُ؟!
محالٌ أن يصيدَ الغدرُ روحي
وفي جسدي اللهيبُ المستطابُ

***

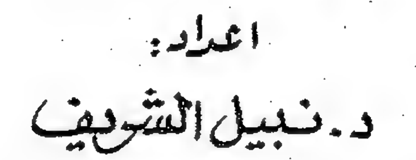
بزيْنِ القوسِ ظلّلنا إخاءٌ
وشرّقنا إلى العربِ انتسابُ
تساقيْنا الحديثَ عن المثنّى
عن الثقفيّ يهجُمُ لا يُهابُ
وحطّتْ بيْننا حيْفا ويافا
وفي دمِنا لخانقينَ(٢) انسيابُ
تأمّلْنا الوداعَ فذابَ وَجْداً
وحدّثنا عن الشوقِ الإيابُ
أيا وطنَ العروبةِ هلْ رجوعٌ
إلى مجْدٍ يخِرُّ لهُ الشهابُ
إذا أُمَمٌ تسامَتْ في عُلاها
وظلّتْ أُمّتي دهراً تُعابُ
فلا دامَتْ ملايينُ الحزانى
ولا عاشَ المشيبُ ولا الشبابُ
فهلْ نبقى كأطيارِ البراري
يطارِدُها على الجوعِ العُقابُ
وهلْ يبقى الإباءُ لنا كلاماً
نُسطّرُهُ ليحضُنَهُ كتابُ
وهلْ يبقى الخلافُ لنا شعاراً
يطوّقُهُ التنابزُ والسِّبابُ
أيا عربَ التدابُرِ والتجافي
على بابِ الكرامةِ.. لا تَهابوا
فحلمُ الوحدةِ الكُبرى جميلٌ
تزيّنُهُ القصائدُ والحِرابُ
ومَنْ لا يفتدي أرضاً وشعباً
لهُ في آخرِ الدُّنيا حسابُ

بغداد - ٨٦/١١/٢٥

(١) قام الشعراء والأدباء العرب بزيارة الجبهة الشرقية في العراق الشقيق بتاريخ ٨٦/١١/٢٢، وكانت زيارة الشاعر لمنطقة زين القوس المحررة بصحبة الأديبين خليل السواحري ومليد غلة، وعندما عاد الشاعر إلى بغداد كتب هذه القصيدة.

(٢) خانقين مدينة عراقية في القاطع الأوسط تتعرض للقصف الايراني بين حين وآخر.

مع وول سوينكا الفائز بنوبل الآداب ؟


اعداد: د. نبيل الشريف

قدمنا في لقاء الاسبوع الماضي تعريفا بالشاعر النيجيري وول سوينكا الذي فاز بجائزة نوبل للاداب عن عام ١٩٨٦، وها نحن نستكمل التعريف بهذا الشاعر الانساني العالمي بتقديم هاتين القصيدتين من شعره مترجمتين عن الانجليزية:

القصيدة الاولى

محادثة على الهاتف

كان الايجار معقولا
وموقع الشقة.. لايهم.
واقسمت صاحبة الشقة
انها تعيش خارج المبنى
ولن تزعج احدا.
ولم يبق الا ان اعترف، فقلت:
«سيدتي. اكره ان آتي لمعاينة
الشقة واضيع وقتي.
اريد ان تعرفي الان اني افريقي»
صمت. وعندما جاء الصوت
المغلف بحمرة الشفاه
المرصع بالذهب
المنساب من خلال مبسم
التدخين،
اخذني بغتة:
«هل انت شديد السمرة؟»
نعم، صحيح ما سمعت:
«هل انت فاتح اللون، ام حالك
السواد؟»
وشممت رائحة نتنه
يا لهذه الغرفة العمومية
الحمراء
وهذا الهاتف العمومي المنتن
ونظرت الى القرص الذي
يشير الى الحرف «أ»
لا، ما سمعته كان حقيقيا
وخجلت من الصمت المسيطر،
واذعنت لهذا التبسيط الغبي.
نعم، لقد حاولت ان تراعي
شعوري
«هو انت شديد السمرة، ام فاتح
اللون؟»
وفجأة، وجدت مخرجا
- «هل تقصدين كالشكولاته
الصرفة
ام بالحليب؟»
وبدا انها لم تفهم مقصدي
وبسرعة رأيت مخرجا اخر:
- «انا من غرب افريقيا»
واستدركت، «هذا مكتوب في
جواز سفري»
ورأن صمت. وحلق الخيال،
حتى بددهما صوتها الذي جاء
قاسيا
من الجانب الاخر
- «ماذا يعني ذلك؟»
- «لا اعرف»
- «فاتح اللون قليلا..؟»
- «ربما، وجهي فاتح اللون
قليلا، ولكن يا سيدتي لو انك
تنظرين الى راحة كفي،
والى باطن قدمي، فلن تري الا
سوادا جميلا»
وادركت انها على وشك ان تغلق
الخط،
فقلت مسرعا:
«لحظة من فضلك يا سيدتي»
بالنسبة لاذني. الا تودين ان
تريهما بنفسك؟»

القصيدة الثانية

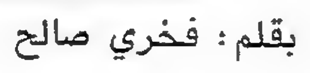
انها تمطر

اظن انها تمطر
على الالسنة تنعتق من الظمأ
فتفغر الافواه عن اخرها
لتعب معرفة
رأيتها تعلو،
تلك السحابة المفاجئة،
من الرماد، ثم دارت مع
السحب الاخرى
في حلقة رمادية
وفي الوسط كانت الروح الدائرية
نعم، يجب ان تمطر،
فهذا الحصار المضروب على
العقول،
يجمعنا في حلقة يأس،
ويعلمنا فن الحزن.
وها هو يضرب بخصله الشفافة
ويخفق بجناحيه
ويؤجج رغباتنا
فتصعد الرغبات المكبوتة
في تعميد قاس.
اشجار القصب،
المتمرسة في فن الانحناء،
لا تنكسر.
اما جلدك لارضى ايها المطر
فلن يفلح الا في تعرية الصخور
الصلبة.

عن كتاب:
Modern Poetry From Africa
ED. G. Moore

قراءات في أدب جديد

رعاة العزلة: سيرة بدوي شارد في حضارة الإسمنت


بقلم: فخري صالح

ينبغي ان تقرأ امجد ناصر في «رعاة العزلة» بدءا مما يختتم به مجموعته، اي من قصيدة «قرفصاء» التي تحيي ذكرى البداوة في دم الشاعر وتجعل وجدانه منقسما بين الحضارة المشكوك في تأثيرها عليه وبين عالم البداوة المفتقد والمستعاد كذكرى حميمة. لقد لوثت الحضارة وجدان الشاعر فلم يعد قادرا على ان يجلس القرفصاء ليحلم على ساقين منتصبتين في هيئة زاوية منفرجة.

ليس لانهم غادروا القرى
والمضارب المجنحة افتقدوا
الحنين
الى جلسة القرفصاء
قرفصاء:
نصب لاجسام تحلم على ساقين
في هيئة زاوية منفرجة

ان جلسة القرفصاء تستثير ذكرى عالم مناقض وبيئة مغايرة لبيئة الشاعر التي يكتب انطلاقا منها. فالقرفصاء ليست مجرد جلسة، بل هي تعبير عن فهم خاص للعالم يمارسه البدوي القابع في احلام يقظة الشاعر، منها تتناسل الاحاديث واثناءها تتم النزاعات والتراضيات ويبدأ الحب:

العيون مغارف الكلام،
والتبغ يدور على الايدي التي
تخض الهواء

من هذه النقطة بالذات يتحول النص لينشىء مقارنة بين نوعين من جلسات القرفصاء، وهو بهذا لايعبث، ولكنه يبغي انطلاقا من اقامة هذه المقارنة الى التعبير عن رؤيتين متناقضتين وفهمين للعالم مختلفين

قرفصاء:
يمكنك ان تفعل ذلك
على ابواب المسارح،
بوجيك المقطوف من حقل شعير
تجلس القرفصاء انى شئت،
ولكن..
اكل القرفصاء
قرفصاء؟!

من هذا النص البالغ الطرافة ينبغي ان ننتقل الى نص «رعاة العزلة» الذي يمثل، في رأيي، خير ما كتبه امجد ناصر حتى الان. انه سيرة ذاتية لبدوي شارد في بلاد حضارة الكونكريت. في ثنايا هذه السيرة يحقق الشاعر تعبيرا حميما عن غربته ووحدته وتناقضه بين ماض يمثل البراءة الاولى وحاضر يستلبه ويمحو ذاته. وما يأسر في هذا التعبير هو وحشيته. وانفلاته من قبضة التهذيب والائتلاف وبحثه عن المختلف الشارد البعيد من الالفاظ وعلاقات الالفاظ، واصراره على ما يعبر عن البراءة الاولى. اضافة الى ذلك، فان نصه الشعري هذا يحفل بانشاء توازيات وتقاطعات وتضادات بين الالفاظ، كما يعمل على خلق فضاءات مجازية آسرة حبلى بمعان وآفاق تصورية وحشية وغريبة يمكن ردها الى البيئة الطفلية الاولى التي تشكل مرجعية هذا النص الشعري الجميل.

يفتتح الشاعر النص بتساؤل يحمل داخله جوابه كما يؤسس ايضا التناقض بين قبل «البراءة الاولى» وبعد «الرحيل الى المدن»

من سيصف تحولاته
ويرسم بخنجر بدوي حدود
الحكمة؟
من سيكتب في انصاف
عن ولد قذفته المضارب
الى قوة الكونكريت،
حيث لا متسع لنمو الاحلام.

ثم ينفتح النص على زمان اخر يحضن انتقال الشاعر من مضارب البداوة الى اسمنت المدن. وفي وصف هذا الانتقال، بالذات، تكمن براعة امجد ناصر وقدرته على ابداع لغة المفارقات واقامة حد التناقض بين زمنين مستخدما صورا شعرية ذات مرجعيات متنوعة بعضها يحيل الى المعجم القرآني وبعضها يحيل الى القاموس الشعري الحديث وبعضها يشير الى اشياء تنتمي الى حياة البداوة.. الخ. والاهم من ذلك ان براءة الصور الشعرية وعذريتها «اقصد جدتها وطاقتها الايحائية البكر» تتطابق مع معنى البراءة الاولى الذي يحاول الشاعر ان يوجه انتباه قارئه اليه

من سيقول ان الذي دخل
عمون في صباح
شائع، ومرتجل، من عام
الانفتاح الكبير وحمى
الارض، وارتجف امام امرأة
شقراء تقرأ في كتاب الجدل،
سيخلع نعليه ويغسل كفيه
بمياه سرية، ويترك اسمه
وعباءته، ويضم الى صدره
قرنفلة الرفض الدامية؟

ثم يمضي الشاعر الى تطعيم لغته بلغة الاشياء اليومية وبالاحداث الطريفة التي تشير الى عالم البراءة الاولى

من سيعرف ان امه بكت، لا
لشيء،
الا لانه لم يرتد كنزته الصوف
التي لم تنته
من حياكتها بعد،
وان والده الضابط المتقاعد في
سلاح المشاه
قطب حاجبيه، وطرد اخوته
الصغار بعد وصول اولى رسائله،
لا لشيء، الا لانه لم يبدأ
الخطاب بـ «ابي العزيز والذهب
الابريز»؟

ان هذه الفقرة بالذات التي تنزل بنا من علياء التصوير الشعري، الذي رأيناه في الصفحة الاولى من القصيدة، تحقق نقلة نوعية على صعيد تطعيم لغة الشعر بما هو يومي، وباثارتها التناقض بين لغة الشعر ولغة اليومي تفتح الانواع على بعضها بعضا. في هذا التناقض يتحقق الشعر ويتولد محور اخر من محاور الدلالة في القصيدة، اذ تتقاطع تأملات الشاعر وتداعياته، التي تلبسها الصور الشعرية رداء تخيليا صرفا، مع الحادثة اليومية. هكذا يولد اليومي الشعر ويصبح العادي والمألوف جزءا من البنية الشعرية التي تمتلك، كما قلنا، مرجعيات مختلفة تولد في تفاعلها بنية هجينة مركزها لحظة التناقض الدائم بين البراءة الاولى وحضارة الاسمنت التي ترعى العزلة والوحدة القاتلة التي يبحث الشاعر عن مخرج منها فلا يجد سوى ان يضرب كفا بكف حتى تسقط العزلة. هكذا يؤنسن الصوت، الذي هو عنصر اللغة الاول، نفيا للوحدة والعزلة، او لربما وسيلة مصطنعة لنفي الوحدة والعزلة

سيكون كثيرا علينا،
مثلما على الذين من قبلنا،
ان نضرب كفا بكف
فتسقط الوحدة من المشجب
الى درج الخزانة

في هذه الحساسية التعبيرية الفائقة والقدرة على التأليف بين المختلفات، وكذلك القدرة على التقاط شاعرية الاشياء المألوفة او التنقيب عن الاراضي البكر التي لم تفتتح بعد في ميدان التعبير، تكمن شاعرية امجد ناصر.

من هنا ينبغي ان اشير الى قصيدة تلتقط الشاعري في الاشياء المألوفة وتراوح بين التعبير المجازي الفائق الجمال واللغة اليومية التي تنضح بالحساسية الشعرية الفائقة. ان قصيدة «حمى» تستخدم المراوحة بين اللغة الاستعمارية «التي هي سمة التعبير الشعري المميزة» واللغة اليومية التي تعبر عن موقف يولد الشعري عبر استثارة الخيال او العاطفة او الاحساس الغامر بالحالة المعبر عنها

انحناءه
حركة خفيفة من الكتفين،
عنق ينفض فراشات سكرى،

هنا تكمن شاعرية امجد ناصر «لليدين كتاب من الحركة المفتوحة» التي تستطيع بقوة الخيال الجامح ان تولد علاقات غير متوقعة بين الاشياء: بين حركات الايدي، مثلا، وبين الكتاب، بين العنق الذي ينتفض والفراشات السكرى.. الخ. هنا في هذه الفجوة التي تفصل بين الاشياء يعمل امجد ناصر ويقيم بنيانه الشعري.

غيبوبة دامت ٤٥ عاما

بقلم
مالك فايز المصري



الحلقة الاولى

قد يتبادر الى الذهن، ان الغيبوبة التي اتخذت منها عنوانا لكلمتي هذه، ما هي الا غيبوبة مرضية، اصابت احد الناس وامتدت معه خمسة واربعين عاما، صحا بعدها وعاد الى سابق عهده من النشاط والحيوية، مما يصلح ان يكون حدثا نادرا يجدر نشره تحت باب «صدق او لا تصدق» في احدى الصحف التي تعنى بنشر مثل هذه المشوقات.

كلا يا اخي، فغيبوبتي انما هي من طراز اخر، وربما كان الاصح ان استبدلها بكلمة «غياب» فهي الى الواقع اقرب، ولكن «الغيبوبة» قد تكون اشد اسرا ولفتا من نظر القارىء، فيقبل بشهية مفتوحة على قراءة الكلمة، ولا غرو في ذلك، فان الامر الذي ينشده كل كاتب هو ان يجتذب انظار القراء بالعنوان، سواء اكان ما يرد في ظل «العنوان» مقالا، او قصيدة، او قصة، او حتى اطروحة او كتابا. ويصح هذا القول ايضا، وربما بصورة اشد، على المسموع والمنظور مما يذاع في الراديو، او يشاهد في افلام السينما وعلى شاشة التلفاز.

واما الان، فالى صلب الموضوع وجوهره، ان احدنا ليمارس عملا ما بهمة ونشاط، ثم تنقطع اخباره في هذا الميدان فترة طويلة من الزمن تمتد الى خمسة واربعين عاما، ثم، وعلى حين غرة، يظهر الى الوجود بعد طول الرقاد، ليستأنف نشاطه الذي انقطع، وقد نسي الناس او كادوا ينسون نشاطه السابق، فيبدو لهم الان وكأنه مخلوق جديد، وعندئذ يفاجئون ويتساءلون.. «أهذا هو انت حقا».. واين كنت مختبئا طيلة هذه السنين؟». افلا نطلق على مثل هذه الحالة غيابا او غيبوبة!

هوذا ما حصل معي بالفعل شخصيا، واني لسعيد الان بان امسك بالقلم، لاسطر بعد غيبوبة طويلة، ما فاتني تسطيره عبر اربعة عقود ونصف عقد من الزمان، فابني بذلك جسرا يصل بين حافتي الفجوة الزمنية الطويلة، متمهلا في السير فوق الجسر، ومتلفتا الى جانبيه والى ما تحته، مستعيدا بذلك ذكريات كاد يطويها النسيان، منها ما كان حلوا بهيجا مفعما بالامل والتطلعات، ومنها ما كان اجاجا غير مستساغ لما احاط به من الفشل والاحباط.

في عام ١٩٤٣ - اي منذ خمسة واربعين عاما بالتمام والكمال - كان اول عهدي بنشر اول نتاجي الفكري او الادبي في مجلة «العروة» التي كانت تصدرها «جمعية العروة الوثقى» في الجامعة الاميركية في بيروت،

ولقد قررت الجمعية حينئذ اصدار عدد خاص «بمشاكل الشباب العربي»، وعهدت الى سكرتير التحرير السيد جورج طعمه، والسيد وصفي التل بتكليف من يتوسمان فيهم المقدرة على كتابة فصول ذلك العدد، فكان ان اتصل بي الصديقان المذكوران وكلفاني بكتابة فصل عن «الشباب العربي والدين» وهو موضوع كثير المزالق والمحاذير. فلم اتوان عن القيام بهذا التكليف، وظهر مقالي في العدد الصادر في اذار من ذلك العام، واحدث بعد نشره ضجة كبيرة في اوساط الجامعة وبين المتتبعين لنشاطاتها الفكرية ولاسيما ما يصدر عن مجلة «العروة». نظرا لما اتسم به المقال من جرأة وموضوعية محددة، وهما امران غير مألوفين في الابحاث الدينية التي كانت تنحو في الغالب جانب التحفظ والحيطة، حذرا في الدرجة الاولى تزمت بعض رجال الدين وتعصبهم، وتنتهج المنهاج الذاتي في المعالجة، على اعتبار ان مثل تلك الابحاث ذات طابع ذاتي محض. ولقد امتلأت نفسي غبطة وسرورا عندما اخبرني صديقي جورج طعمه بعد ايام من صدور العدد ان صديقه الشيخ العلايلي «واظنه فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالله العلايلي» قد اعجب جدا بالمقال وبما انطوى عليه من افكار جريئة، وانه يود التعرف علي في اقرب فرصة ممكنة.

للحديث صلة

ابكي على قومي


شعر محمد منصور

اواه من همي وطول سهادي ... ابكي على قومي معا وبلادي
قومي بلاوطن غدوا في لجاة ... وبنزحة ومخيم وبوادي
وعلى فلسطين اليهود استدولوا ... يستهترون بمصحف وبضاد
والمسلمون ويعرب في فرقة ... وتخوف والهود في استبداد
يتصببون على هواهم بيننا ... متمردين معربدين اعادي
فالثأر من للثأر اين زحوفنا ... وهجومنا والله اكبر حاد
فزحوف اسرائيل في اجوائنا ... تختال في برق وفي ارعاد
ان نحن لم نثأر ونستعد الحمى ... فمصيرنا لتشرذم ونفاد

الفنان التشكيلي العربي.. والبحث عن فرصة في الغرب

عبدالرؤوف شمعون

فسحة الرجاء امام العمل التشكيلي العربي في بلادنا، لازالت ضيقة. ولا تعوزنا الاسباب، وهي التي تتبع قلق الفكر الحضاري، الناتج عن مأزق الظروف والاوضاع الموصوفة بالمصيرية في هذه المنطقة من العالم. امر اخر، يعطل الانطلاقة الاصيلة للعمل التشكيلي العربي، مسألة الاولويات في الحياة العربية المعاصرة، واستثناء هذا الفن من المشروع الثقافي، على الرغم من بقاء الاخير، مجموعة من التساؤلات الكبيرة المرتبطة بالتفسير وحده في اذهان المفكرين والمثقفين العرب.. وهي سمة مفعمة بالنضج. من هنا.. اصبح الجهد او الاجتهاد الفردي عند الفنان التشكيلي قاصرا على تهيئة المجال الشخصي الذي يمكن ان يعرف فيه ويعترف به كفنان اولا، ثم ككائن بشري له بصمته الابداعية. وحين تتوفر له الامكانية.. يسعى لموقع ما في العالم الغربي - عند البعض - وبخاصة دول اوروبا الغربية، عله يجد تلك الفرصة من اجل الانتشار او الشهرة العالمية. واوروبا كما ارى، موبوءة بالاحتمالات، واحدى لطفلها ذلك التناقض الممكن بين حلمه في تشكيل شرقي نابع من اصالته ومعاناته، ورؤاه الفلسفية او الميثولوجية او الاجتماعية التي تنهض بعمله في شكل علاقات معاصرة.. وبين ما هو سائد هناك من اتجاهات متعددة بعضها نابع من اصول في الحضارة الغربية، وبعضها تاه عن اصوله، وبعضها افراز لخيالات غريبة جامحة، الا انها تلتقي في احتفاليتها بالتقنية والتطور التقني بوسائط وافكار متعددة.

هذا «البعض» يطمح بلقاء الفرصة والتي لا تأتي كما ارى من «دعاء الوالدين» وانما بالسعي لوسائط الاعلام، لنقاد الفن، للمتاحف وصالات العرض من الدرجة الاولى، وبالطبع وسط مزاحمة الفنان الاوروبي، والفنان من اي جزء في هذا العالم الواسع، ولو كانت سبل العيش ممهدة، فليس هذا ما نعنيه، انما ذلك الجانب الاخر المتمثل في المدرسة او المنهج الغربي الذي لا زال يستأثر باهتمام الفنان التشكيلي العربي، ليس كمؤثرات فنية او كتجارب وان كانت متحققة، بل كاسلوب حياة بديلة، وعندما نقول بان الفن التشكيلي «لغة عالمية»، يرى البعض في هذا المنطق الصحيح مبررا لمسلكيات فنية غريبة غير منسجمة مع واقعهم وغير ملتقية مع هموم هذا الواقع وانعكاساته، وذلك، حينما ينتقل لواقع جديد يستلزم استعدادات جديدة تصدر عنها احساسات وانفعالات جديدة، رغم ان هذا يحدث الا انه لايلغي امرا هاما.. ان ثمة تعارضا يبقى قائما في القيمة الداخلية للعمل الفني بين اصوله واشكال تطوره المفصولة عن هذه الاصول.

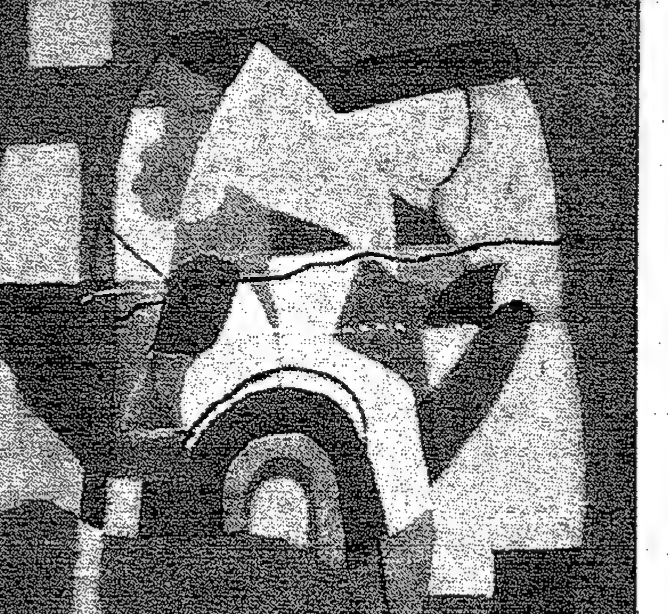
باستثناء محاولات التمسك بالقيم التراثية ضمن المسار الشخصي تندمج اشكال الفنان العربي بالاشكال الغربية، حتى تكاد تكون واحدة منها ولا ننسى انها نتيجة للمخاطرة او نتيجة احساس حاد بضرورة التفرد.

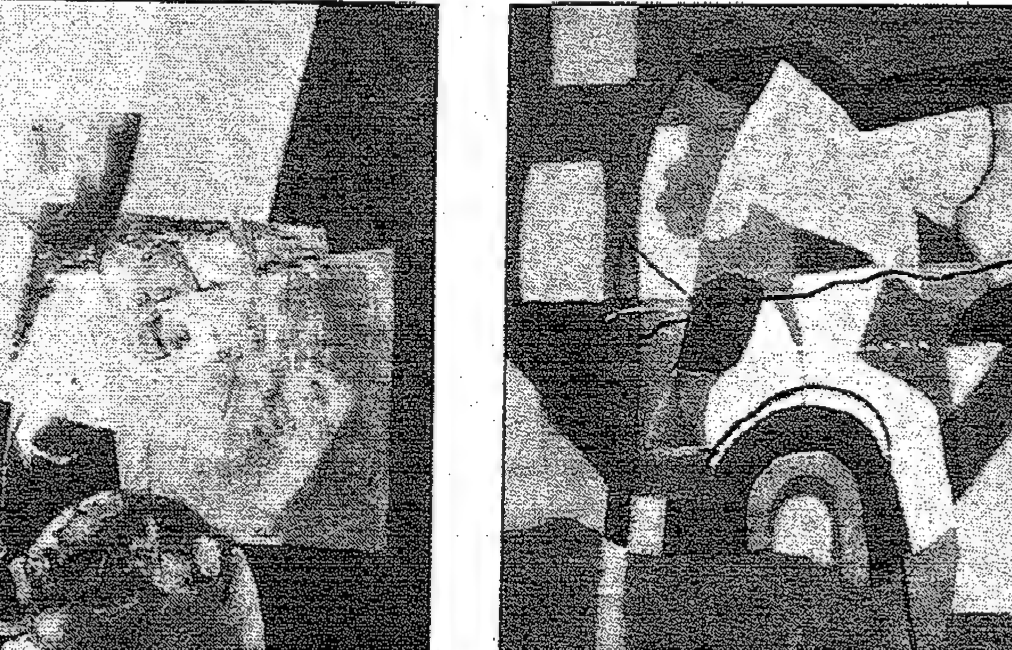
واذا كنا على دراية طفيفة بعوامل انتقال الفنان التشكيلي العربي الى هذه الغربة، اما بحكم الظروف، خاصة او عامة، فان اثر هذا الانتقال سرعان ما ينسحب على اسلوبه وادواته، بل وعلى طريقة تفكيره لبناء العمل الفني، وكأسلوب من اساليب التأقلم الفني الكيفي في البيئة الجديدة. اما ارتباطه بالارض والانسان والوطن: فيبقى ارتباطا رومانسيا يعبر عنه بعاطفة مشحونة زائدة وعبر تصريحات الحنين للجذور والوطن الام. الا ان الاشكال التي يعالجها تقول عكس ذلك، في حين لا ننكر عليه رغبته في تأكيد قدرة العمل التشكيلي العربي في الوصول الى الجمهور الغربي والتأثير فيه، وهذه فرصة جذابة نستخلص منها بعض الدلالات، ومنها خطورة اخضاع عمله لحاجات المجتمع الغربي ولمقاييسه النقدية والجمالية المتبدلة والميسرة في كثير من الاحيان باسم الحداثة. ومنها، الاقتناع التدريجي بجدوى النظريات الفنية الحديثة التي لا تكترث بالتشخيص او الموضوع، ولايهمها التصادم الفني مع الواقع ولابدوافع الفنان، بقدر ما تتبنى استحداث الفكرة الجديدة والتقنية الجديدة، واثارة المتع الحسية في شيء ما خال من دلالاته الموضوعية لكنه قابل للتفسير الفني المجرد، ويمكن ان نسمى هذا عودة لنظرية «الفن للفن»، ولكن بطرق معاصرة وتنظير خيالي معاصر تحمله بعض اتجاهات النقد هناك.. وايضا دفاعا عن الحداثة. والحداثة كما نعلم ليست منطقا محددا مغلقا، لكننا قد نجازف من خلالها لنبتعد عما نريد له ان يكون التشكيل العربي.

ان مزيدا من الاسئلة تحاصر الفنان التشكيلي في بلاد الغرب تحاصر دوره. وباستطاعة الفن التشكيلي العربي وما وصل اليه من مستويات متقدمة تؤهله للمنافسة المشرفة، باستطاعته التقليل من حجم هذه الاسئلة بحيث تحمله الى الاعتراف به في الاوساط الفنية العالمية بطريقة اسلم، لانه في هذه الحالة يجيء من خصوصية التكوين الحضاري والمجتمعي المختلف تماما عنه في الغرب.

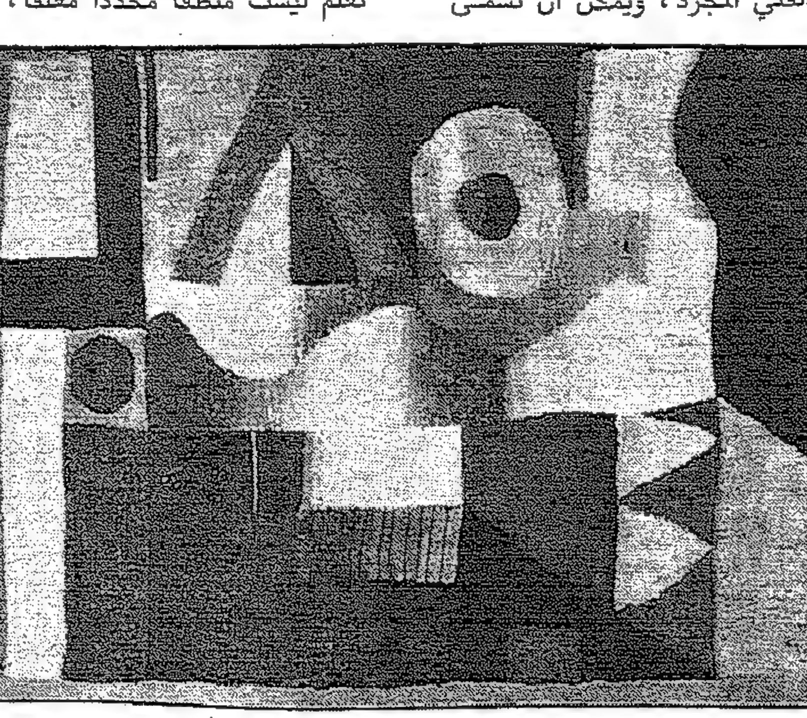
لقد انتزع الفن العربي «التشكيلي» تقدير الكثير من النقاد في العالم خاصة اولئك الذين انفتحوا على ثقافات وفنون العالم الثالث وتفهموا ظروف هذا العالم.

ولن يلاقي الفنان العربي في الغرب غير غربته وبعض الاغراءات ولا يليق به نمط التعامل مع ضربة الحظ. نكتفي بهذا دون اثارة مسألة القيمة التي يحملها الفنان العربي في غربته لصالح التشكيل العربي، لاننا نعزز هنا عزفا منفردا لا زلنا نعاني من سلبياته - ذاتية الفنان - في حين قد تتسع فسحة الرجاء اكثر لتبشر «الاقدار» يوما بولادة انشودة تشكيل عربي تحملها الى جميع انحاء العالم.











وجهة نظر

أدب المرأة وأدب الرجل

بقلم يوسف الغزو

في هذه الايام يجري الاعداد لمعركة ادبية مفتعلة وعلى رأي نصر بن سيار والي خراسان حين كتب الى آخر خلفاء بني امية محذرا: «ارى تحت الرماد وميض نار».. اتمنى ان يتكاثف الرماد الى ان تنطفىء النار وتتوقف المعركة المفتعلة بين قلم الرجل وقلم المرأة..

صحيح ان المسألة قد بدأت على نحو نقدي صرف.. وصحيح انها قد اخذت في البداية طابع ابداء الرأي فيما كتبته شاعرة كويتية.. ثم تطور هذا الامر في اتجاهين اتجاه يرى ان ما كتبته الشاعرة لايستحق ان يقرأ وهو لا يعدو كونه محاولات مكانها المفضل هو صفحات القراء.. وفريق يرى ان الشاعرة قد نهلت من بحر نزار قباني.. وهذا الفريق ايضا ينقسم الى قسمين، قسم يرى ان الشاعرة قد سطت على المعاني.. وقسم يرى انها قد سطت على الكلمات بعد ان قدمت في بعضها واخرت وهذا الفريق ايضا يختلف في مسألة السطو هذه.. فبعضهم يقول ان هذا السطو قد تم بموافقة نزار.. وبعضهم يقول انه قد جرى بغض الطرف فقط..

وردا على هذه الفرق فقد انبرت اديبة اردنية لترد بكل ما تملك على خصوم الشاعرة.. فعاتبت هؤلاء الخصوم وفندت بعض ارائهم.. الا ان القارىء بين السطور سرعان ما يشعر ان الكلمات هي انتصار للمرأة للمرأة. رغم ان الكاتبة كانت موضوعية في كثير من فقرات مقالها.

ومن هنا ابدأ المقال لاقول.. انه من الخطر ان تأخذ الموجات النقدية هذا الاتجاه.. ومن غير الجائز ان ينظر الى هذا الامر على انه قضية العصر.. ومن الاسفاف ان نزيح القضايا النقدية جانبا ونركز على مسألة ولحدة تتعلق بشعر شاعرة..

ان قضية الشعر تستحق ان تطرح كلها في سوق النقد.. وان يصل النقاد بيهم وبين زملائهم.. او بين انفسهم الى حل معضلة التطاول على مكانة الشعر.. ومسخ معانيه، وهدم مكانته الفريدة في قلوب حفظته.. هذه قضية تستحق ان تدرس.. ويكتب عنها الكتاب دون تحفظ. وان يقول كل واحد كلمته ثم لا يمضي.. بل يبقى ليرد على الكلمة الاخرى.. حتى تستوي الامور.

ان مسألة التركيز على شعر شاعرة، او قصيدة لشاعرة لاتعني الكثير لمن يقض مضجعهم ذلك الخطر الداهم المتربص بهذا الفن الادبي العريق..

اما مسألة ادب المرأة وادب الرجل فارجو ان لا تصل اليها الاذرع النقدية، لانها انذاك تكون قد تطوحت في الفراغ، ولم تقبض سوى الريح، فادب المرأة هو الادب.. وادب الرجل هو الادب.. وبعملية تعويضية بسيطة نستنتج ان الادب كل لا يتجزأ وان للحصلة ولحدة.. وان هذا الاختلاف الذي تلمسه احيانا هنا او هناك.. يعود الى طبيعة للبدع نفسه فالمرأة قد لاتستطيع ان تكتب بجرأة تماثل جرأة الرجل، لاسباب اجتماعية معروفة في مجتمعاتنا.. ولو زالت هذه الاسباب لزالت الفوارق ايضا..

بقي ان اقول انه من المفروض ان يشجع الرجل المرأة الاديبة، وان يأخذ بيدها وان يغدو مسرورا لخروجها من عالم التفاهات الانثوية المعروفة الى عالم الفكر والاحساس والشعر.. واذا اراد النقاد - واكثرهم كما اعلم رجال - ان يصححوا مسيرة ادبية ما.. فلتكن القضايا المطروحة عامة لاخاصة.. ولتكن النظرة الى الامور موضوعية.. وليكن الهجوم الشخصي هو السلاح المعطل في يد كل النقاد.

لست ادافع عن الشاعرة.. ولا عن نصيراتها.. ولكنني اريد ان احذر من مغبة الخروج بالنقد المتعلق بقصيدتها.. التي القتها بين ادب المرأة والرجل لخلق فوارق وهمية بين الجنسين.. بل يجب ان يكون النقد متعلقا بقضية عامة حيث يمكن اذ ذاك تناول امثلة ونماذج من نتاج هذا الشاعر او الاديب او ذاك، لاثراء الموضوع النقدي واعطائه صفة العمق والجدية والصدق..

الحياة الثقافية

رابطة الكتاب

يوم الجمعة الماضي جرى في فرع الرابطة باربد انتخاب هيئة ادارية جديدة حيث فاز بالتزكية محمد مقدادي رئيسا وهاشم غرايبه امينا للسر وسهيل السيد احمد بامانة الشؤون المالية وسليمان الازرعي وصبحي طه اعضاء

طلبت مجلة الموقف الادبي السورية من الرابطة اعداد ملف عن الادب في الاردن، الزميلان بدر عبدالحق وعبدالله رضوان كلفا بذلك

الشعراء سليمان عويس وعلي الفزاع وهيام الدردنجي اقيمت لهم امسية في العقبة كما اقيمت امسية ادبية للدكتور خالد الكركي والدكتور سمير القطامي

منحت الرابطة القاصين فخري قعوار وخليل السواحري جائزة محمود سيف الدين الايراني للقصة القصيرة لعام ١٩٨٥ هذا وسيقام حفل لمنح الجائزة للفائزين في وقت لاحق.



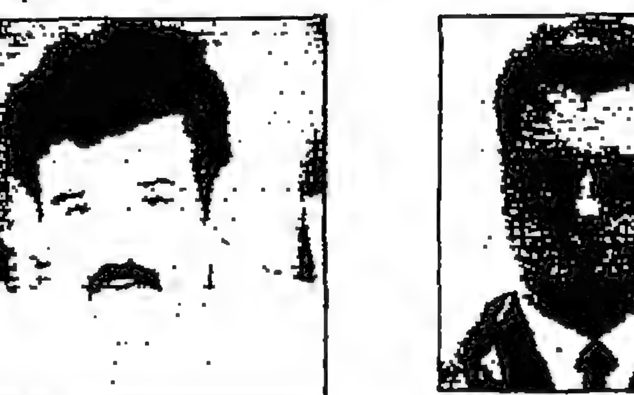
الاميرة وجدان



• امين معلوف



الدكتور خالد الكركي



• اكرم هنيه

ندوة في رابطة الكتاب / فرع الزرقاء

ضمن النشاطات الاسبوعية لرابطة الكتاب / فرع الزرقاء تقيم الاديبة رجاء ابو غزالة ندوة حول «عطاء المرأة الاردنية في الادب والنقد» وذلك الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في مقر الفرع الجديد.

نادي السينما

غدا وفي الثامنة مساء يعود النادي السينمائي الاردني الى عرض افلامه في المركز الثقافي الملكي وباتفاق جديد بين النادي والمركز وبعد انقطاع دام قرابة عامين، هذا وسيلي العرض مناقشة يديرها رئيس النادي الناقد حسان ابوغنيمة.

الجامعات

مساء الاثنين الماضي وبحضور كبير اقامت لجنة البحث العلمي لكلية الاداب بالجامعة الاردنية ندوة متخصصة بعنوان «القدس، مثل من الصراع الحضاري» حيث تحدث فيها الاساتذة: رائف نجم ود. كامل العسلي وفؤاد فرج ود. عبدالجليل عبدالمهدي وادارها الاستاذ اكرم زعيتر.

لقاءات

تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي اقيم مساء الاحد الماضي وفي المركز الثقافي الملكي معرض للفنان السوفياتي اغانيسان والذي استمر حتى مساء اليوم.

في نهاية شباط القادم تنوي رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين اقامة مهرجان فني والذي سيتضمن عرضا لنتاج الاعضاء اضافة الى ندوات ومحاضرات حول الفنون التشكيلية.

في مؤسسة .شومان، بعمان عرض فيلم فيديو بعنوان «الطوق والاسورة» بعد العرض جرت مناقشة ادارها الناقد ناجح حسن

في باريس اقامت بعثة الجامعة العربية لقاء ل ٣٠ مفكرا وباحثا عربيا من ابرز المشاركين، سمير امين وادوارد سعيد والطاهر بن جلون وعبداللطيف اللعبي وامين معلوف.

عن مقاومة المرأة اللبنانية للاحتلال الصهيوني لجنوب بلادها انتج مؤخرا فيلم لبناني بعنوان «شجرة القندول» الفيلم من سيناريو واخراج مي المصري وجان شمعون القيميين في اميركا.

في بداية الاسبوع الماضي اعلن عن قيام العدو الصهيوني بابعاد الصحفي الفلسطيني اكرم هنيه الى الجزائر.

بروتردام بهولندا اقيمت احتفالات ثقافية تخللتها قراءات شعرية ومعرضا للفنان الاردني جمال اخميس.

دافئا وحنونا وفرحا.. جاءني عبر اسلاك الهاتف صوت الامين العام المساعد لاتحاد الفنانين العرب ورئيس رابطة الفنانين الاردنيين الاستاذ نبيل المشيني، فقد نقل الي بشرى قيام الاتحاد العام للفنانين العرب ومركزه القاهرة وفوز الاردن بمنصب الامانة العامة المساعدة للاتحاد.

وفرحة «نبيلنا» الغامرة كانت حقيقية وصادقة لان شمل زملائه الفنانين العرب قد التم فعلا لا قولا في اتحاد عام لهم واصبحوا من خلاله مهنة فاعلة كمهن الاطباء والمهندسين والصيادلة وغيرهم ولم لا فالمبدعون والفنانون منهم هم ضمائر امتهم وعامل مهم من عوامل وحدتها وتطورها وتقدمها وتغييرها الى الاحسن والافضل..

والذي اثلج الصدر حقا ان قيام الاتحاد كان ردا على بعض الاصوات النشاز التي بدأت تظهر مؤخرا بين «بعض» الفنانين العرب والتي فيها دعوة صريحة الى الاقليمية والتفرقة والتمييز بين فنان عربي واخر مثلما حدث مؤخرا في مهرجان قرطاج السينمائي حيث نشب خلاف حاد بين «بعض» الفنانين المصريين والتونسيين.

واخيرا.. لا نستطيع الا ان نشد على الايدي المهندسة لهذا الاتحاد ومنهم فنانونا والفنانون العرب ونقول لهم: مبروك.. بل الف مبروك وكل عام وانتم بخير.

من مخرجات المطابع

عن دار «الجليل» بعمان صدر ديوان جديد للشاعر الفلسطيني سميح القاسم والذي حمل عنوان «شخص غير مرغوب فيه» ، في ديوانه هذا قد يكون الشخص غير المرغوب فيه هو الشاعر نفسه او المبدع العربي بصورة عامة مع ذلك فهو يقول للمبدع:

وعليك ان تمضي
لديك رسالة
والنور في علب العرائس
انت تفهمني....
تقدم!

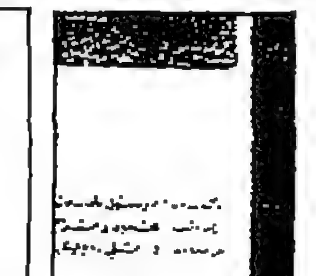
للزميل محمد كموش صدر عدد جديد من مجلة الحصاد التي يرئس تحريرها من كتاب العدد: عبدالعزيز الساعيد وعبدالله الشيتي ومحمد داودية وابراهيم نصرالله واحمد المصلح وخالد ابوعجمية والياس فركوح وعدنان مدانات واخرين.

عن وزارة الاعلام بالكويت صدرت مسرحية جديدة من سلسلة المسرح العالمي، مسرحية هذا العدد بعنوان «ماريوس» لمارسيل بانيول وترجمها للعربية محمود زمزم، المسرحية تدور حول قصة حب في مارسيليا بين ابن صاحب حانة «ماريوس» وبين «فاني» التي هي ابنة بائع محار.. المسرحية تقع في ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط وهي جديرة بالقراءة.

عن وزارة الاعلام والثقافة بالعراق صدر كتاب جديد من سلسلة الموسوعة الصغيرة والتي حملت عنوان «طب للفم والاسنان» للدكتور عامر خالد حسين، الكتاب يتكون من مقدمة واثني عشر فصلا في ١٤٢ صفحة من القطع الوسط..

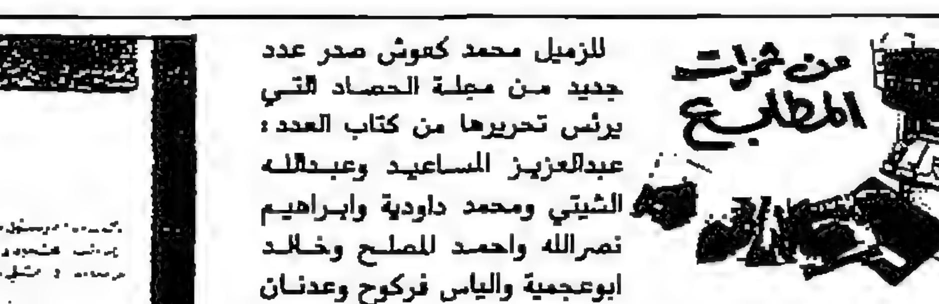
عن دار «طوبقال» بالمغرب صدر ديوان جديد للشاعر الفلسطيني محمود درويش والذي حمل عنوان «ورد اقل» في قصائد الديوان هذا نجد النبرة القديمة تعود للشاعر التي عرف بها في بداياته الشعرية والديوان جدير بالقراءة.

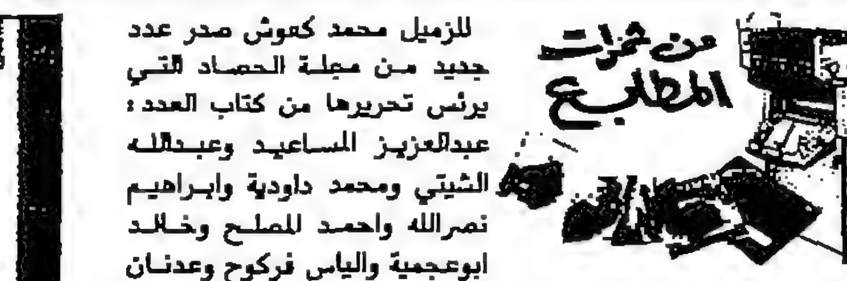












في الخرطوم صدر للشاعرة السودانية الشابة ماريا جميل ديوان شعري جديد يحمل عنوان «دموع برعم» وصف النقاد ديوانها هذا فقالوا: ان شعرها يتصف بالبساطة والبراءة ودفء المشاعر والنغم الحزين

عن دار الفارابي ببيروت صدر كتاب جديد يحمل عنوان «الفلسفة وفلسفة التاريخ» من تأليف غريغوري ريان وترجمة د. هيثم طه كما صدر عن نفس الدار كتاب اخر حمل عنوان «استراتيجية التجربة السوفياتية الجديدة»

في القاهرة صدر العدد الاول من المجلة المتخصصة «افريقيا»، يشرف على تحرير المجلة حلمي شعراوي احد المع الكتاب المتخصصين في الشؤون الافريقية. المجلة احتوت على اكثر من محور منها: وثائق عن علاقة جنوب افريقيا باسرائيل، الموقف الافريقي من قضية فلسطين ومحاور اخرى.

في بيروت صدر عن دار العلوم العربية ديوان جديد للشاعر انور الاسمر وهو عبارة عن ١٢ قصيدة من الشعر الحر في ١٣٦ صفحة من القطع الوسط.

عن دار الباحث ببيروت صدر ديوان شعر للشاعرة اللبنانية زينب حمود حمل عنوان «كلمات على شفاه الجنوب» قدم للديوان نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد بعلبكي.

في ملقه باسبانيا صدر كتاب بالاسبانية يحمل عنوان «مختارات من الشعر العربي» الكتاب ضم قصائد ل ٣٥ شاعرا منهم السياب والبياتي وعبدالصبور وحجازي وخليل حاوي والفيتوري ونزار وادونيس ودرويش وابوسلمى والماغوط وغيرهم.

«الدستور» تفتح ملف الرواية في الاردن

وتحاور الناقد الدكتور سمير قطامي





الدستور

من موسى عوده برهومه

بعد رحلة مع الشهادات والرؤى التي ادلى بها (الروائيون) الذين مثلوا امام محكمة (الرواية في الاردن)، جاء حوارنا مع القضاة (النقاد) الذين اشرعنا عبرهم كل بوابات السؤال، وحلقنا من خلالها في فيافي الحلم القريب، وسلطنا عليهم مصباح البوح، ليتلوا علينا ما تسعفهم به الرؤية، علنا نكون قد اسهمنا في تشكيل ما يثير شهوة البحث ويجعل الدروب رحبة أمام اصرار الفعل والحاح الخلق والتجديد.

الساحة الروائية تبشر بطاقات جديدة

★ الدكتور سمير قطامي، استاذ مساعد في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الاردنية، وهو من المطلعين والمتابعين للتجربة الثقافية في الاردن. التقيناه، وحاورناه في التجربة الروائية في الاردن، سائلينه ماذا يقول في هذه التجربة، وما هو تقييمه لها، فأجابنا بما سيأتي هكذا ابتداء الحوار.

- الرواية ليست بالفن السهل، على الرغم من ان بعض الكتاب يعتقدون ان الرواية وان الادب بشكل عام مركب سهل، ما عليك الا ان تتصور حادثة ما، او قضية ما، وان تكتبها، وتعبر عنها.

فالرواية فن صعب، لا يتأتى الا لفئة محدودة من الناس، اوتيت حظا وافرا من الثقافة العامة، واوتيت قدرة على التعبير، واوتيت ملكة تخيلية قوية، ومتميزة، وعاشت في مجتمع مستقر وهذا الامر يلمني لمجموعة من التساؤلات،

اولها، هل ظهرت عندنا رواية اردنية متميزة في السنوات الماضية؟ للاجابة عن هذا السؤال - من خلال استعراضي للاعمال الروائية في الثلاثينات والاربعينات - استطيع ان اقول انني لم اجد عملا روائيا متميزا.

وجدت عملا لشكري شعشاعة، بعنوان (ذكريات). هذا العمل يمكن ان يصنف بأنه رواية، ويمكن ان يخرج عن نطاق الرواية. فهو يشبه ما فعله طه حسين في كتابه (الأيام).

صحيح ان (ذكريات) لشكري شعشاعة عمل شيق وعمل جميل، وعمل ينقل لنا واقع المجتمع الذي عاشه ذلك الرجل تحت الحكم العثماني، لكنني لا استطيع ان اقول ان هذا العمل تتمثل فيه مقومات الرواية الناجحة المتميزة من حيث الاحداث والشخوص والتفاعل والصراع.

افرزت البيئة الاردنية ايضا عملا اخر لعبدالحليم عباس بعنوان (فتاة من فلسطين)، وعلى الرغم من أهمية هذا العمل الا انه من الناحية الفنية ظل ضعيفا نسبيا، ولم يستطع فيه صاحبه ان يمتلك ادواته الفنية بشكل جيد بعد عام ١٩٤٧ ظهرت عندنا بعض الاعمال الروائية التي لا استطيع ان اصفها بالامتياز، بل اقول انها متوسطة الى حد ما.

واستمرت المسيرة حتى عام ١٩٦٧، حيث حدثت النكسة! والغريب في الأمر ان النكسة فجرت لنا بعض الاعمال الروائية المتميزة الى حد ما، والتي يمكن ان اذكر منها: (انت منذ اليوم) لتيسير سبول، و (اوراق عاقر) لسالم النحاس، و (الكابوس) لأمين شنار و (الصبار) لسحر خليفة و (جراح جديدة) لعيسى الناعوري.

والشيء اللافت للنظر ان النتاج الروائي بعد عام ١٩٦٧ بدأ يتسارع بشكل كبير، وهذا يجعلنا نتساءل: هل للرواية علاقة بالظروف السياسية؟!.

في رأيي ان الأحداث السياسية في هذه المرحلة لعبت دورا في نضج الرواية، واستطيع القول ايضا ان الظروف الثقافية والتعليمية والاجتماعية والفكرية التي عاشها المجتمع الاردني خلال الخمسينات والستينات قد اعطى نتاجه بعد هزيمة حزيران.

لكن السؤال المطروح الآن، هل نحن راضون من هذه الاعمال، وهل نستطيع ان نقول انها قادرة على التواصل مع الانسان، ومع المجتمع؟؟

استطيع ان اقول ان الاعمال التي قام بها هؤلاء الروائيون كانت في رأيي رائعة وجيدة، لانها مهدت الطريق لعدد اخر من الكتاب ومن الروايات صدر بعد ذلك، واستطيع ان اقول ايضا ان هذه الكثرة اللافتة للنظر في الاعمال الروائية التي نجدها في الوقت الحاضر، انما تدين الى التفجر الذي حدث بعد عام ١٩٦٧، فظهر عندنا جيل تال يتمثل بمؤيد العتيلي، وجمال ناجي، وابراهيم نصرالله، وقاسم توفيق، ومؤنس الرزاز، وهاشم غرايبة واعتقد ان الساحة تبشر بامكانيات جديدة في هذا المجال!

الرواية تكثيف لابعاد الحياة

★ هل استطاعت هذه التجربة ان تكتسب خصوصيتها التي تؤهلها ان تعبر بعمق عن واقعنا، بمرارة ظروفه، وقساوة لحظاته، وبراءة ابنائه وحبهم الشديد للحياة والفرح والانعتاق؟!

- هناك ظاهرة لاحظتها من خلال دراستي لمجموعة من الروايات الاردنية ان هذه الروايات تركز على الهم السياسي بالدرجة الاولى، اكثر من تركيزها على اي هم اخر.

ولا شك ان للبعد السياسي اثرا في مجريات الحياة كلها. لكن ما اريد ان اقوله ان الرواية كفن ادبي هي تكثيف لكل ابعاد الحياة والمجتمع والرواية في مفهومي هي نتاج لثقافة سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية عامة. وهي نتاج لمعايشة الاديب للناس وغوصه لاعماق الحياة. وهذه الامور هي التي جعلت بعض النقاد يشترط على الروائي ان يكون عالم اجتماع وعالم نفس، وواعيا سياسيا واقتصاديا، وان يلم بكل فنون المعرفة لانه يتعامل في عمله الروائي مع مجموعات متفاوتة من الأنماط البشرية ومن الأنماط السلوكية.

وهذا الأمر في الواقع لم اجده عند كثير من روائيينا، وانا أرى على الرغم من انني اثنيت على بعض الاعمال الروائية، الا انها ما تزال في مرحلة البداية، وما يزال اصحابها لم يستكملوا ادواتهم الفنية والتعبيرية بشكل واضح ومتميز، وان كانوا يبشرون بذلك.

★ الفن المبدع هو تمرد وخروج على المعهود.

★ لدينا حركة تطبيل وترويج، وليس لدينا حركة نقدية.

امر اخر يلفت نظري ان معظم روائيينا ما يزالون في مرحلة الشباب الاولى، والرواية في مفهومها العام - على عكس الشعر - لا تتأتى في المرحلة الاولى، وانما تنضج في سن متقدمة، بل ان بعض النقاد يرى ان الرواية الجيدة لا تظهر عند الكاتب الا بعد الخمسين.

الاحظ - وللأسف - في كثير من الأعمال التي اقرؤها اخطاء نحوية واملائية وتعبيرية مزعجة الى حد ما. والاحظ ضعف صلة بالتراث مما يؤدي الى شيء من ركاكة التعبير. وليسمح لي الروائيون ان اقول ان اي عمل ادبي يبدأ من امتلاكك لادواتك التعبيرية ولاسرار لغتك ويبدأ من قدرتك على تشكيل هذه اللغة تشكيلا جديدا ومثيرا.

وهذا الأمر لم الحظه في كثير من الاعمال التي صدرت، وكأن الهم الأول للكاتب الروائي ان يطرح بعض الموضوعات السياسية.

فالموضوع السياسي والموضوع الاجتماعي، اذا لم يطرح بقالب ادبي جميل، وبلغة معبرة ومثيرة، فقد كثيرا من مقوماته، وفقد روحه.

مفهوم التجريب في الرواية

★ كيف ترى تعامل روائيينا مع مفهوم التجريب في الرواية، وهل تمثلوه بعمق، واثروا من خلاله العمار الفني لكتاباتهم الروائية، ام انهم تمثلوه بحرفية، فبدا فجا، فاقدا لمسوغاته المنطقية؟!

- هذا السؤال يسلمنا الى قضية اخرى: لمن يكتب الأديب؟ ولمن يكتب الروائي؟ وهل يجب ان يكتب الأديب ما يقوله الناس ام ان يرفع الناس الى مستوى فني متقدم؟!

فنجيب محفوظ مثلا، على الرغم من انه يدعي انه اخذ اساليب الرواية الحديثة، فان عينه ظلت على الشعب، ولم يفقد شخصيته، ولم يذب في اساليب الكتاب الروائيين على الرغم من انه تأثر ببعضها كاسلوب الحوار والتداخل الزماني والمكاني، ولهذا ظل مفهوما، وقل ما تجد عنده شيئا غير مفهوم.

أما كتابنا، فقد قفزوا فورا الى مفهوم التغريب، وعوضا عن ان يقدموا شيئا واضحا ومفهوما للقارىء الاردني والعربي بقالب جميل، تطرف بعضهم فدخل متاهة الكوابيس والالغاز واللامعقول محتذين حذو كافكا، وجيمس جويس، واخرين، دون ان يعوا ان تجارب اولئك الكتاب اذا كانت تناسب بيئاتهم ومجتمعاتهم، فليس بالضرورة ان تناسب بيئاتنا ومجتمعاتنا التي تشكل الأمية الحرفية فيها نسبة تبلغ حوالي ٧٦٪ ناهيك عن الامية الفكرية؟! لذلك اقول ان الأديب العربي يجب ان ينطلق من ارض الواقع وان يضع نصب عينيه دائما احوال الانسان العربي على هذه الارض، وثقافته وهمومه، وتطلعاته، قبل ان يلجأ الى التغريب وتقليد الأخرين.

فلا نستطيع ان ندعي ان واقع المجتمع العربي يشبه واقع المجتمعات الاوروبية فلنساننا العربي مشغول بهمومه الحياتية اليومية، ومسكون بهاجس التحدي والصمود وتحرير الارض المغتصبة، والدفاع عن الارض التي يقف عليها ضد كل الاعداء والطامعين.

لذلك لا يمكن ان يروج عندنا الا الادب الفني الواضح البعيد عن الطلاسم والالغاز.

قرأت احدى الروايات اكثر من مرة، وحاولت ان افهم ماذا يريد صاحبها ان يقول، فلم اصل الى نتيجة، ولاحظت تناقضا كبيرا في الاراء التي كتبت حولها.. فاذا كانت الفئة المتميزة في المجتمع غير قادرة على الوصول الى هدف الكاتب من روايته، فكيف يصل اليه الناس العاديون الذين ندعي اننا نكتب اليهم، ومن اجلهم؟!؟

الواقع السعاري للحركة الثقافية؟!

★ هذا يسلمنا الى مسألة تشير الى انه حتى ينضج الابداع، لا بد ان ترافقه حركة نقدية ناضجة واعية تمتلك شروط الامتداد والتأثير والقدرة على رفد الابداع حتى يتسع ويضرب جذوره في العمق، وعليه هل نستطيع ان نقول ان تجربة النقد لدينا تحمل بذور الصيغة النقدية القادرة على التأثير في التجربة الروائية في الاردن؟!

- للأسف ان واقع المجتمع الاردني فيه صراعات كثيرة، بعضها خاص وبعضها عام، وتنعكس فيه امراض اجتماعية كثيرة!!

هذا الواقع لا يشجع على ايجاد حركة نقدية متميزة او جيدة.

وهناك ظاهرة لافتة في المجتمع الاردني، وهي انا حاولت ان تدلي برأي صحيح وان تقول ان الامور يجب ان تسير في الطريق الصحيح وان على الاديب ان يقرأ، وان يلم قبل ان يكتب، تبري لك فئة من الناس تحمل عليك وتهاجمك هجوما شنيعا، وهجوما حادا، وتترك الموضوع الذي طرحته وتبدأ بك شخصيا..

هذا الواقع السعاري الذي تعيشه الحركة الثقافية في المجتمع الاردني منعت كثيرا من الناس الذين يحترمون انفسهم من الخوض في هذا الاطار.

فلا استطيع ان اقول ان عندنا حركة نقدية جيدة، اقول عندنا حركة ترويج وتطبيل ومهاترة بالدرجة الاولى، وعندنا حركة عرض للكتب وليس عندنا حركة نقد وتقويم، ويبدو اننا نزقون الى حد كبير.

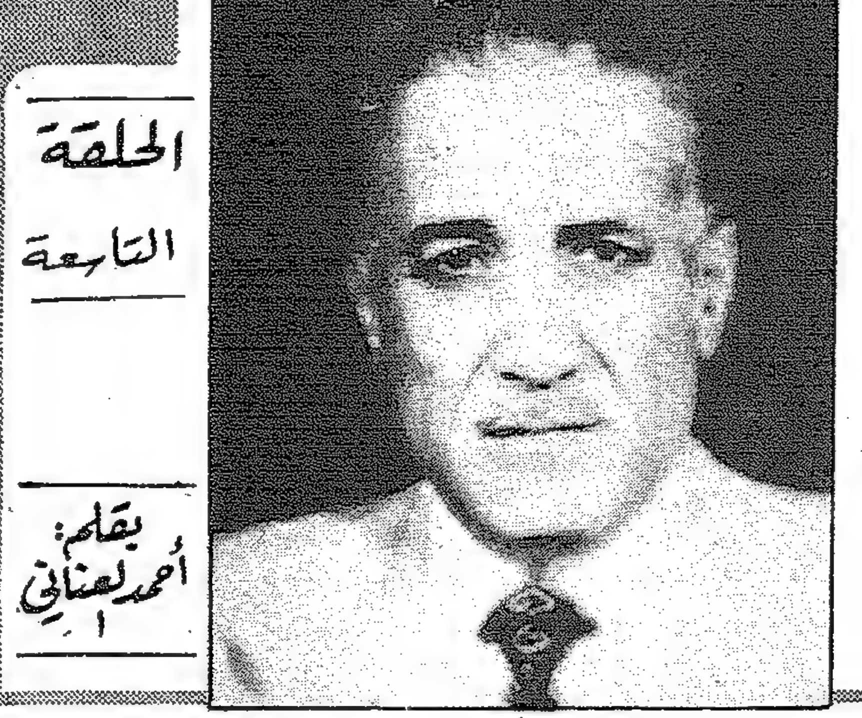
فالفن المبدع هو تمرد، وخروج على المعهود، واريد ان اقول ان الحركة الجيدة تحتاج الى ادباء مميزين قادرين على النفاذ الى استشراف المستقبل، وهذا لا يتأتى بسهولة، بل يحتاج الى خبرة واستقرار في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وهذا الأمر لم يتحقق بعد.

ان الاعمال الروائية التي اشرنا اليها عبارة عن بدايات جيدة يمكن ان تكون مبدعة في المستقبل.

فالادب مرتبط بواقع الانسان، ومرتبط بالاستعداد الفطري الذاتي للكاتب، وهذه العوامل لا يمكن ان تحزر متى يتحقق. فيمكن ان تأتي السنوات العشر القادمة بأعمال روائية متميزة تضارع الاعمال العربية المتميزة.

وأنا ارى ان المجتمع العربي في الاردن بحكم ظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبحكم واقع ابنائه وادبائه، مؤهل ان يحمل هذا الدور ؟!.

جولة في تاريخ الخليج



الحلقة التاسعة

بقلم: أحمد العناني

مقدمة:

تحتل منطقة الخليج وشرقي الجزيرة العربية، هذه الايام، مكان الصدارة في اهتمام الدول الكبرى، بسبب موقعها الاستراتيجي الخطير، وثروتها النفطية الهائلة، اللذين جعلاها محط اطماع الكبار، وسوقا مهمة للتجارة الدولية، ومفتاحا يتحكم في طرق المواصلات البحرية بين القارات والمحيطات.

وفي هذه الحلقات، التي اعدها خصيصا لـ «الدستور» الكاتب المؤرخ الاستاذ احمد العناني، نحاول ان نلقي بعض الضوء على ما خفي من تاريخ هذه المنطقة الحيوية من عالمنا العربي، والتي تشهد اليوم صورا مختلفة من الصراع الذي تغذيه الاطماع الاجنبية والثارات القديمة، وذلك بقصد تفسير الحاضر على خلفية الماضي، الذي لا نعرف عنه الا القليل.

والاستاذ العناني كاتب متخصص في موضوعه. فقد أنفق اربع عشرة سنة في دراسة تاريخ الخليج. وقد نشر مجموعة من الكتب بالعربية والانجليزية عن الموضوع. ودقق ترجمة موسوعة (دليل الخليج) التي تقع في ١٤ مجلدا. والقى العديد من البحوث والمحاضرات في المؤتمرات والجامعات حول الخليج العربي، ماضيه وحاضره ومستقبله.

الدستور

الوجود الاوروبي في الخليج

اود ان اوضح بعض اساسيات هذا الموضوع ابتداء وقبل ان تتداخل الامور فأبين للقارىء الكريم ما يلي:

اولا: كان تعاقب الاوروبيين على الخليج حسب التسلسل الزمني كما يلي البرتغاليون فالهولنديون فالانجليز والفرنسيون.

ثانيا: كان الوجود البرتغالي كما مر بنا وجودا حربيا عدوانيا يبغي جني الارباح باسرع الطرق وهي عبارة عن النهب الصريح في البحر والبر وكذلك الاستيلاء على جمارك المواقع التجارية المزدهرة كهرمز ومسقط وصحار والبحرين وغيرها.

ثالثا: حرص الانجليز حرصا تاما على ان يكون وجودهم وجودا تجاريا قائما على المنافسة التي تباشرها شركتهم المعروفة بشركة الهند الشرقية، اما نفوذهم السياسي فانهم بوضوح تام في الرؤية ارادوه حصادا للصداقة مع حكام البلاد المحليين في فارس والامارات العربية، الى ان تحولت بريطانيا بعد الثورة الصناعية الى امبراطورية هائلة الاتساع يشكل الخليج لها العنق الذي تجري منه انفاس الحياة ولهذا الغيت الشركة حوالي منتصف القرن الماضي واصبح الامر امر استعمار صريح.

رابعا: اما الهولنديون فكان التاجر والسياسي والعسكري فيهم شيئا واحدا وكانت نظرتهم تجارية محضة، وكان اعتمادهم الاكبر على كفاءتهم الصناعية، وتنظيمهم الدقيق ولما ادركوا انهم لن يستطيعوا مجاراة الانجليز حصروا انفسهم في احتكار بعض اصناف التوابل وشددوا قبضتهم على موطن استعمارهم المربح في اندونيسيا (وكانت عبارة عن ارخبيل جاوه وسومطره.. الخ).

واما الفرنسيون فان تنافسهم مع الانجليز دام عنيفا مستمرا مستميتا مدى يزيد على قرن ونصف قرن لكن الفرنسيين خسروا حرب السنوات السبع مع الانجليز من عام (١٧٥٦ - ١٧٦٣) فضاعت مستعمراتهم في الهند لانجلترة كما اخذ الانجليز منهم كندا، وخسروا الحرب النابوليونية التي دامت من (١٧٩٨ - ١٨١٥م) وخسرت فرنسا بسبب ذلك كل شيء في الخليج وغيره، ولم يكن لها الا تمثيل قنصلي ضعيف لدى الاتراك في البصرة.

من اخذ بالسيف فبالسيف يؤخذ

بالرغم من كل الفظائع البربرية فان البرتغاليين الذين قتلوا كل شيء من المدن حتى الكتب والدفاتر عجزوا عن قتل روح المقاومة التي تذكيها عزة الاسلام ونخوة العربي الذي غلب على حين غرة فاحتقظ بغيظ دفين، وانه لمن دواعي الاعتزاز انه لم يكن لا الانجليز ولا حتى الاتراك المسلمون هم الذين فضلوا في علاقة العرب مع البرتغاليين ولكن العرب انفسهم باشروا تحرير بلادهم من ايدي البرتغاليين ونجحوا ولكن بعد مرور قرن ونصف على دخول البرتغاليين سواحل عمان حيث تم طردهم من مسقط عام ١٦٥٠ للميلاد.

لقد كان اهم انتصار للبرتغاليين هو بلا شك ذلك الذي ادى الى احتلالهم درة الخليج ومفتاحه الى البحار الشرقية الا وهي هرمز، ولم يتم ذلك بالقوة القاهرة وحدها وانما كان للشاه الصفوي الذي ضغط على شيخ هرمز للتوصل الى مصالحة مع البرتغاليين أنشأ له بموجبها مصلحة او حقا في التدخل علما بان الامارة كانت عربية بكل معنى الكلمة، وهكذا صارت هرمز تدفع جانبا من دخلها للبرتغاليين وشيئا ما للصفويين، ولم يمض الا قليل وقت قبل ان يتحول الامر الى احتلال رافقه بناء قلعة جبارة للبرتغاليين واستلام مباشر لعوائد الجمارك....

لكن المفاجأة الفواحة بالدم والدمار ومدافع البحر الثقيلة انتهت حوالي عام (١٥٢٠) حين استفاق عرب المنطقة على فداحة المصيبة التي حلت بهم بفقدان مواردهم التجارية، وطرقهم البحرية، فقامت بينهم مفاوضات سرية جعلت تنظيم القيادة والاوامر بيد شاه بندر شيخ هرمز الذي حدد يوم (٣٠) نوفمبر ١٥٢١ لبدء الثورة وفعلا نهض العرب في وقت واحد وبتدبير محكم ضد البرتغاليين وحراساتهم وحصونهم في هرمز حيث احرقت مراكب البرتغاليين وقتلت حاميتهم الموجودة في الجزيرة، كذلك قام اهل البحرين بمحاصرة البرتغاليين الذين كانوا وصلوا اليهم للحصول على الضريبة التي دأبت على دفعها لهرمز باعتبارهم اصبحوا شركاء في حقوق هرمز، ولم يشذ عن الثورة احد غير الشيخ راشد حاكم مسقط وكان في ذلك نفع كبير للبرتغاليين الذين عادوا بحملة ضخمة بقيادة دون جونزالو ثم بحملة ثانية عام ١٥٢٢ بقيادة دوم منزيس، ولولا معاونة شيخ مسقط لفشلت جهود البرتغاليين لكنهم اخذوا منه مرتكزا للنزول الامن الى البر والانقضاض بعد ذلك على الناس فجعلوا من هرمز مستعمرة ذليلة ودمروا صحار تدميرا تاما.

وفي عام ١٥٢٩ قام البحرينيون بثورة ضد البرتغاليين واحبطوا حملة وجهت ضدها بقيادة شقيق نائب الملك البرتغالي في جوا المركز دي كونها فقتل في جملة قتلى البرتغاليين... ونهض اهل جزيرة غنلوه فهاجموا حملة من ستمئة جندي برتغالي جيء بهم للبحرين وقتلوا مئتين وخمسين منهم عدا من اغرقوهم بحرا..

ووقف الاتراك العثمانيون الى جانب الثورة دعما لمركزهم كقادة للامة الاسلامية ولمواجهة اعدائهم من البرتغاليين والصفويين، وكانوا قد دخلوا البصرة عام ١٥٤٦ ووصلتهم استغاثة عرب الخليج عام ١٥٥٠ وتحرك اسطول عثماني بقيادة عالم بحري شجاع مغامر هو بيري محي الدين رئيسي ومعه ستة عشر الف محارب وثلاثون سفينة وحاصر مسقط شهرا دكها فيه بمدفعية الاتراك المستجدة القوية حتى استسلمت حاميتها البرتغالية، ومع انه استولى على هرمز لكن قلعتها كانت امنع من ان تسقط حيث هي في الواقع سلسلة قلاع تحت الارض اضافة لما هو فوقها... ولما جاء اسطول برتغالي كبير لمحاربته فضل ترك سفنه في البصرة ليجري اعادة تصليحها وشحنها وعاد هو متسللا بثلاث سفن خسر احداها ووصل الى اسطنبول باثنتين فالقي القبض عليه ووجهت له تهم التقصير والابتزاز واعدم فاكسبه ذلك عطف الامة التي اعتبرته في مقام الشهداء.

وفي عام ١٥٥٣ اعاد العثمانيون الكرة باسطول يقوده سيد علي ريس حسين وهو ايضا عالم فلكي وخبير بحري ورجل مؤمن وكان ابحاره من البصرة ليواجه اسطولا للبرتغال يبلغ ثلاثة اضعاف حجم اسطوله وعند رأس مسندم عند مخرج الخليج الجنوبي تقابل القائد العثماني مع البرتغاليين وانتصر المسلمون انتصارا مذهلا، وفرت فلول البرتغاليين باتجاه مسقط وهناك لسوء حظ المسلمين هبت عواصف في غير صالح سفنهم فتحطم منها ما عجز العدو عن تحطيمه ومع ذلك فان القائد العثماني سار بالعدد القليل الباقي من سفنه ليستضيفه مسلمو كجرات بالهند ومن هناك عاد برا الى تركيا.

وظلت محاولات العثمانيين متواصلة الى عام ١٥٨١ حيث تمكنت ثلاث بوارج تركية قادمة من عدن من مساعدة اهالي مسقط وضربت حصارا على قلعة البرتغاليين الحصين وهرع البرتغاليون بثماني سفن ضخمة مشحونة بالرجال والعتاد ولكن القائد التركي المؤمن الريس امي علي احرز انتصارا داويا وتبع فلول البرتغاليين الى شرقي افريقيا حيث تكاثرت عليه سفنهم، فقاتل قتال الاسد الجريح الى ان تغلب عليه اعداؤه فبعثوا به اسيرا مصفدا الى لشبونة حيث لاقى حتفه تحت وطأة التعذيب.

موقف العثمانيين المشرف

ان من يراجع اوامر الاسطول العثماني للقرن السادس عشر في دار الوثائق التركية المعروفة بالباشبكتلك (رئاسة الوزراء) في اسطنبول يرى مدى الحرارة التي يتعامل بها العثمانيون مع قضايا الاسلام والعرب والاماكن المقدسة، وانه لمن اسف بالغ انه فيما كان الاتراك وعرب الخليج يقفون صفا واحدا كان الصفويون يمالئون اعداء الدين فيما كانت دولة المغول الهندية غير مدركة لابعاد الخطر الذي يتهددها من الاوروبيين حتى اذا انتصف القرن التاسع عشر ووقعت في دلهي واحدة من ابشع مذابح التاريخ على يد الانجليز عرف المسلمون الهنود كم كان امرا حيويا ان يتعاونوا مع العرب والاتراك العثمانيين، ان هؤلاء الاتراك ليسوا هم اتحاد في القرن العشرين وينبغي التفريق تماما بين دولة كان الاسلام ورفعته همها الاكبر واناس علمانيين افرزتهم احوال المسلمين المنهارة في القرن العشرين.

وليس من شك في ان العثمانيين وان فشلوا بحريا في قهر البرتغاليين الا انهم وضعوا اساس سقوطهم وخروجهم الابدي من الخليج، ذلك بان الدور الرئيسي في طردهم كان متروكا لاهل الخليج ولا سيما العمانيين لكي يتعاملوا مع القاتل بالقتل فتشفى صدور مؤمنة عاشت تجتر الاميا مئة وخمسين سنة، وسنرى تفصيل ذلك لاحقا..

بروز القوى الاوروبية الاخرى وطرد البرتغاليين

بدأ نجم البرتغال في الافول منذ قيام اول ثورة عربية ضدهم في عشرينيات القرن السابق حيث تأكدت صورتهم لدى شعوب الخليج باعتبارهم وحوشا ادمية نهاية مولعة بسفك الدم واهلاك الحرث والنسل فلم يكن ينفع معهم غير القوة، ولذلك كانت شعوب المنطقة تكرههم وتتمنى اليوم الذي تثأر فيه منهم ثأرا يشفي الغليل، وبسبب من حروبهم مع العثمانيين ومنافسة اوروبيين اخرين لهم وبسبب خصومات الضباط البرتغاليين على الغنائم وحصائل النهب بدأ البرتغاليون يظهرون امارات ضعف واضح، وفي عام ١٥٨٠ تلقوا ضربة شديدة بسبب اعلان اسبانيا ضم البرتغال اليها في بلادهم الاصلية.

وقبل ان تعيد البرتغال استقلالها عن الاسبان كان كل من الانجليز والهولنديين قد اسسوا شركتين لكل بلد تدعى كل منها شركة الهند الشرقية الاولى الشرقية الانجليزية، والثانية الشرقية الهولندية، وفيما كان تعضيد الحكومة الانجليزية للشركة الانجليزية شكليا تقريبا، كانت حكومة هولنده مندمجة قلبا وقالبا مع الشركة الهولندية الشرقية، وكانت هناك لغة مشتركة بين الانجليز والهولنديين هي ان كليهما كانا من البروتسنت وانهما كانا معنيين جدا بمنافسة البرتغال اولا ثم ازالتها وازالة احتكارها الفادح لاهم البضائع الشرقية وسبق تأسيس الشركة الهولندية زميلتها الانجليزية وذلك عام ١٥٩٥ م فيم اسست الشركة الانجليزية عام ١٦٠٠ م.

كان الانجليز عندئذ قد قطعوا شوطا في التفاهم مع الشاه الصفوي عن طريق الاخوين شيرلي الانجليزيين اللذين اوحيا للشاه ان مصلحته الابدية هي في معاداة غير الشيعة من المسلمين وفعلا قاما باستقدام بعثة عسكرية لتدريب الجيش الصفوي والحقيقة ان الشاه عباس خلى وراءه نهبة الدين ومحاذير المستقبل الحزين لكي يجتاز اوهاما من وعود الانجليز وتخييلاتهم اللهم الا في امر هرمز فقد عقدوا بين الشركة الانجليزية وبين الشاه حلفا استدرجوا اليه الهولنديين، كما اتصل الانجليز ايضا ببعض امراء العرب في الخليج وقد اسفر ذلك كله عن انتزاع هرمز من ايدي البرتغاليين بقوة الاحلاف المتجمعين، وقد عوتب الانجليز في اوساط بلادهم والاوساط الاوروبية عتابا مريرا بعد سقوط هرمز وقلاعها البرتغالية الحصينة على اساس انهم وقفوا مع المسلمين ضد اخوانهم النصارى لقد ضرب الانجليز رأس الثعبان بايدي اعدائهم فاخذوا هرمز ببطولات العساكر البرية العربية والفارسية والقتال الجاد لقطع البحر الهولندية، وساهموا بعض المساهمات الفعلية لكنهم خرجوا بحصة الاسد فكان ذلك لهم درسا غاية في التشجيع علمهم كيف يحصلون باقل التضحيات على اكبر مردود.

ولم يحدث الا قليلا في التاريخ ان دولة استفادت من الدخول في علاقة بين دولتين جارتين متنازعتين كما استفاد الانجليز من تقربهم من شاهات الصفويين فقد راح صدور الفرمانات بالامتيازات والاحتكارات يتتالى من طهران واصبح الانجليز يعملون في فارس معفيين من الضرائب يغنمون ولا يكادون يغرمون شيئا اللهم الا اثمان الهدايا المسجلة حتى اليوم في سجلات شركة الهند الشرقية مما كان يقدم الى الشاه والصفوي ثم نزولا الى الموظفين ذوي المكانة الملحوظة في الاقاليم...

وفيما كان الانجليز لا ينسون لا هم ولا الهولنديون ان مجيئهم الى بحار الشرق كان لتحقيق احلام تجارية مادية فان البرتغاليين كانوا كثيرا ما يتحركون كافراد يريد كل منهم الخير لنفسه، وباتوا يسعى بعضهم ضد بعض لدى حاكم لشبونة ثم اصبحوا اشبه بعصابات من المرتزقة ينظرون في ما يكسب كل لجيبه قبل مباشرة اية مغامرة عسكرية.

وايما كان الحال فالبرتغال كانت بلدا صغيرا فقيرا في اوروبا الغربية قلما اعير الكثير من الانتباه، وقد كان استحواذه على مستعمرات شاسعة في غرب افريقيا ووسطها وشرقها وفي جوا والخليج وامريكا الجنوبية شيئا يزيد على طاقته ويرهق موارده البشرية. والواقع ان الجيل الثاني والثالث من ضباط البرتغال لم يكونوا ابدا في مستوى الجيل الاول، كما كانت قدراتهم التنظيمية دون الانجليز او الهولنديين، ومواصلاتهم بين جوا في الهند والخليج والبرتغال بطيئة، وكانوا يغيرون كبار موظفيهم وقادتهم وحكامهم بسهولة بالغة واحيانا لدوافع كيديه...

وايما كان الحال فان طردهم من هرمز اخرجهم من اعظم حصن كان لهم، ولم يكن سهلا عليهم بعد خروجهم من البحرين ان يتمركزوا في موقع كالقطيف لذلك كان املهم الوحيد في الاستمرار هو ساحل عمان على بحر العرب ولا سيما مسقط حيث حصنوا قلاعهم تحصينا شديدا وجعلوا امكان سقوطها امرا عسيرا.

واخيرا دقت ساعة العمل الصحيح لاقتلاع البرتغاليين من عمان الا وهي حركة عازمة من داخل عمان وهذا ما حصل بالفعل بقيام دولة اليعاربه، وامامهم الممتاز ناصر بن مرشد اليعربي.

لقد بدأ البرتغاليون يوسعون قاعدتهم البحرية في مسقط منذ سقوط هرمز عام ١٦٢٢ ولكنهم في الحقيقة كانوا يجدفون ضد التيار، فلقد كان الوقت قد حان لكي يثأر اهل البلاد لكل ما كانوا يتوارثونه من قصص الفظائع الوحشية التي ارتكبها البرتغاليون بحقهم، وحين اجمع شعب الامامة في بلاد الجبل من عمان على اختيار ناصر ابن مرشد فان هذا الرجل الذي سرعان ما جمع كلمة عمان على قلب رجل واحد لم يكن له هدف يبتغيه سوى الخلاص من رجس البرتغاليين، وفي عام ١٦٤٥، وبعد حصار عنيف جدا دام شهرين، وقعت حامية مسقط البرتغالية صكا للتسليم تعهد بموجبه البرتغاليون بان يهدموا حصونهم في القريات وصور ومطرح اما بالنسبة لصحار فقد كان الامام استعادها عام ١٦٤٣ وكان من شروط المعاهدة ان تصبح مسقط ميناء مفتوحا لاستخدام كلا الطرفين... لكن هذه المعاهدة لم تكن عملية وسرعان ما استؤنفت الحرب وفي ٢٣ يناير من عام ١٦٥٠ تمكنت طلائع القوات الامامية من اختراق سلسلة تحصينات البرتغاليين ونادى المسلمون بالتكبير نداءات زلزلت سكون الليل وانهارت اعصاب المدافعين فاستسلموا حتى ان قائد الاسطول البرتغالي الذي كان لتوه قد وصل الى مياه مسقط لاسعاف البرتغاليين المحاصرين فقد شجاعته ولم يفعل شيئا.

والحقيقة ان البرتغاليين كانوا يواجهون ضغطا متصلا عليهم من قوات الشركتين المتحالفتين ضدهما في البحار الشرقية كما في الخليج الا وهما الشركة الانجليزية التي كان لها قواتها المحاربة الملحقة، والهولندية التي تستند الى دعم كامل من حكومة هولنده.

التخلص من الهولنديين في الخليج

ربما لم يكن الهولنديون يتصورون ان القضاء على النفوذ البرتغالي سيكون بالنسبة للانجليز بداية فسخ التحالف معهم، ومناصبتهم العداء - وطردهم... لقد كان الانجليز بالرغم من كل الفرمانات التي حصلوا عليها من الشاهات في مستوى ادنى من القدرة على منافسة الهولنديين اولئك الصناع الحاذقين والاداريين المتازين والتجار البعيدي النظر لقد كانت الشركة الهولندية تتخلص من منافسات الانجليز باجراءات كأنها السحر فهي ترفع اثمان الخام المشترى من ايران فتعجز الشركة الانجليزية عن الشراء فاذا خلا الامر لها اسقطت الاسعار كما تشاء، وبالرغم من كل توفيقات الانجليز ضد البرتغاليين الا ان الهولنديين نجحوا في الحصول على فرمان من الشاه - لقاء مساعدات له ضد تركيا - باحتكار ثلث الحرير الايراني وقد وجد الانجليز انفسهم مضطرين عام ١٦٤٥ لاغلاق وكالتهم في بندر عباس بجنوب ايران بسبب الافلاس الذي يهددهم من منافسة الهولنديين وفي عام ١٦٣٨ هيمن الهولنديون على تجارة التوابل بالكامل، وقررت الشركة الانجليزية فتح وكالة لها في البصرة فرارا من الفشل امام الهولنديين.

وعندما وجد الانجليز انفسهم في موقف دفاعي امام الهولنديين دخلوا في حرب اوروبية معهم ليعيدوا قصتهم مع فرنسا ان استطاعوا ودامت الحرب بين انجلترا الجمهورية في عهد كرومويل والهولنديين سنتين خرج الانجليز فيها بخسائر دامية في الخليج وفي حرب تالية دامت سنتين لم يكن حظ الانجليز افضل مما كان ولذلك تحولوا الى خطط جديدة.

لقد لاحت لهم فرصة ذهبية بانشاء شركة للتجارة الشرقية في فرنسا عام ١٦٦٤ في ايام الملك لويس الرابع عشر فاخذوا يؤمنون بالصداقة للفرنسيين، ولما كان لويس الرابع عشر حاقدا على كل من اسبانيا وهولنده لذلك فانه لم يتردد في دخول حرب معها عام ١٦٧٢ ادت الى تحطيم الاسطولين الاسباني والهولندي، وقد انحازت انجلتره دون تردد الى جانب فرنسا، وساعدت في تحطيم الجزء الباقي من الاسطول الهولندي الذي نجا من قبضة الاسطول الفرنسي...

وحين اصبحت هولنده ضعيفة وقابلة للتفاهم مع الانجليز ووقف منافستهم تجاريا انضموا لهولنده ضد فرنسا، وخلال سلسلة الحروب التي وقعت تمكنت بريطانيا من الاستئثار بجبل طارق، وقد اتصلت تلك الحروب الى ان انتهت عام ١٧٦٣ بنهاية حرب السنين السبع التي خسرت فيها فرنسا كل شيء تقريبا في الهند وفي كندا للانجليز..

أوضاع ايرانية ومتغيرات تؤثر في المنطقة العربية

شهدت احدى الدولتين المحليتين القويتين في الخليج وهما ايران والعثمانيون في العراق تغيرات ضخمة خلال القرن الثامن عشر الذي اصبحت في بريطانيا متفوقة على كل القوى الاوروبية، فلقد تدفقت اعداد هائلة من القبائل الافغانية على شرقي فارس فاحالوا البلاد الى كتلة من الفوضى الغامرة، وكان حكام طهران عندئذ عاجزين عن التعامل الناجح مع تلك القبائل الباطشة الجاهلة الى ان اظهرت الاحداث زعامة جديدة تمثلت في شخص كريم زندخان الذي ظهر في الاقاليم الغربية وجعل من شيراز عاصمة له واصبح اقليم فارس اهم اقاليم ايران تحت ادارته المباشرة.

ولم يتمكن هذا الرجل من وقف الخطر الافغاني وحسب، ولكنه مد تحركاته الى البصرة فانتزعها من ايدي العثمانيين عام ١٧٧٦ فأدى ذلك الى انسحاب سائر العائلات التجارية العالية التدريب في اعمال التجارة من البلد الامر الذي ساعد جدا على توطين بيئة تجارية بين دفقة القبائل النجدية التي كانت قد بدأت زحفها على قطر والبحرين وانشأت الكويت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، ولم يدم احتلال الفرس للبصرة سوى ثلاث سنوات انتهت بوفاة كريم زندخان عام ١٧٧٩ م.

نهضة عمان

لقد كان الاستقلال الذي ظفر به اليعاربة من البرتغاليين في منتصف القرن السابع عشر نعمة وبركة على عمان، ولكن الاثر الكامل له انما ظهر بعد قيام الاسرة البوسعيدية، التي عنيت عناية هائلة بتنظيم مالية البلاد وتقوية اسطولها وانشاء اسطول حربي مسلح وبتجارة في غاية الانضباط والشجاعة والتدريب، وبسبب حالة الضعف المزرية التي وصلت اليها فارس بعد اجتياح قبائل الافغانيين فان الفرصة واتت عمان ذات الاسطول الذي قد يبلغ تسليم بعض سفنه الكبرى ثمانين مدفعا الى مد نفوذها جنوبا شرقيا على ساحل افريقيا الشرقية وشمالا ناحية الجزر الواقعة بينها وبين الساحل الايراني وكذلك فانها تحت قيادة سلطانها الفذ المسمى سلطان بن سيف انتزعت البحرين من النفوذ الفارسي وقد تمكن نادر شاه الفارسي من مباشرة هجوم ايراني معاكس استرد به البحرين وسلمها لاتباع فارس المعروفين بعرب بني نصر كما احتل اقساما من ساحل عمان ولكن تجدد الاضطرابات في ايران اعان العمانيين على الكرة على الفرس وطردهم من بلادهم عام ١٧٤٤، وظلت البحرين بايدي ال نصر من عرب فارس الى ان استولت عليها قوات العرب العتوبيين المدعومين بسائر القبائل المتاخمة في قطر والكويت وغيرها...

انعدام الامن البحري وظهور القرصنة

لا شك ان الحرب بين عمان وفارس ادت الى اختلال الامن البحري وانتشار اعمال القرصنة، وانه لامر طبيعي انه اذا لم يستطع الناس ممارسة العمل المشروع من اجل الحياة في وضح النهار ان يلجأوا الى غير المشروع في عتمة الليل، وليس ذلك وحسب ولكن قراصنة من عدد مختلف من الجنسيات الاوروبية حتى من البولنديين بدأوا يمارسون اعمال القرصنة في الطرق التجارية مستغلين فرصة صراع بريطانيا مع فرنسا وصراع العمانيين مع الفرس، ولقد بلغ عدد جنسيات اولئك القراصنة احدى وثلاثين جنسية اكثرها الغالب اوروبية.

وبالنظر لسوء الاحوال التجارية واضطراب الامن فان الشركتين الانجليزية والهولندية لم تتورعا عن استعمال الرشوة والخناجر المسمومة لتأمين مصالحهما وكسب الفرمانات والاحتكارات، ولقد بقي الكثير من نشاطهما غامضا كدورهما في مصرع نادر شاه حاكم فارس القوي، وقيل ان الكثير من السفن الصغيرة لبعض الافراد العرب كانت تستأجر من قبل قوى الاوروبيين المتنافسين للهجوم على سفن خصومهم وهو نشاط ساهم فيه حتى اخر بقايا البرتغاليين في موقعهم الوحيد بـ كنج جنوبجي الخليج لقد كان الاسطول الفرنسي خلال حرب السنوات السبع قد هاجم المقيميه التجارية البريطانية غي بندر عباس ودمر ابنيتها مصادر مقتنياتها، ولقد ادى ذلك الى انخفاض كمية العمليات التجارية وبالتالي زيادة الحاجة الى القرصنة من قبل الذين يكسبون زادهم من اعمال الخدمات البحرية يوما بيوم.

قيام الحركة السلفية (الوهابية)

وفيما كانت فارس تغرق في حمام من الدم الى ان تمكنت اسرة الكاجاريين من القبض بقوة على زمام الامور واستعادة الامن، والاوروبيون يحيون عواقب الحرب المدمرة بين الانجليز وفرنسا، والفرنسيون يتهيأون لثورتهم الكبرى التي فجرت غضب الشعب على هزائم العصر الملكي الاستبدادي لاسرة ال بوربون عام ١٧٨٩، قامت حركة لم يكن يشعر بها احد الا حين ترعرعت وبدأت تؤتي ثمارها الا وهي الحركة السلفية التي دعا لها الامام محمد بن عبدالوهاب، في ظروف كان نجاحه فيها اشبه بالمعجزات وقبل اختتام القرن الثامن عشر كانت الدولة التي تبنت في الدرعية قرب الرياض قديما وضمنها الان وهي دولة عائلة ال سعود معتنقي المذهب وحماته قد اكتسحت سائر نجد والاحساء وقطر والبحرين وسائر المناطق الداخلية من عمان واصبح الحكام المستجدون في الكويت والبحرين من العتوب وفي ابو ظبي من ال نهيان فضلا عن الدولة العمانية والاتراك العثمانيين جميعا في موقف دفاعي حيال هذه الدولة المستجدة، وحيث ان قواسم رأس الخيمة والشارقة اعتنقوا مذهبها فضلا عن معظم القطريين فان وضعا جديدا بالكامل نشأ في شبه الجزيرة العربية.

في ذلك الوقت من ختام القرن الثامن عشر كان عصر الاتراك الزاهر قد انتهى وطويت اعلامه نتيجة تواصل الحروب المدمرة مع روسيا بخاصة وكذلك مع شعوب البلقان وايران، والحقيقة ان الاتراك اعاروا الحروب فوق ما تستأهل من الجهد وتجاهلوا تأخرهم المريع عن مستوى العصر في امور الصناعات التطبيقية ودراسات المناهج العلمية التجريبية، وتعاملهم مع قضايا العقل والحضارة وكأنها امور عسكرية الامر الذي ادى الى ضمور العقل الاسلامي، وخمود التوجهات الابداعية، وفي الوقت نفسه وبفعل السنين والايام والحروب هبط المستوى الاخلاقي في عاصمة الدولة كما ادت الحاجة المستمرة للاموال سواء للحرب او لبناء القصور وخدمات السلاطين وحاشيتهم الى تطبيق وسائل خاطئة في الادارة المالية والنظم الضرائبية، فأدخل نظام الالتزام وهو نظام شديد التخريب، وفيه دعوة صارخة لانتشار الرشوة ونشوء حكومات كثيرة صغرى داخل الحكومة الواحدة.

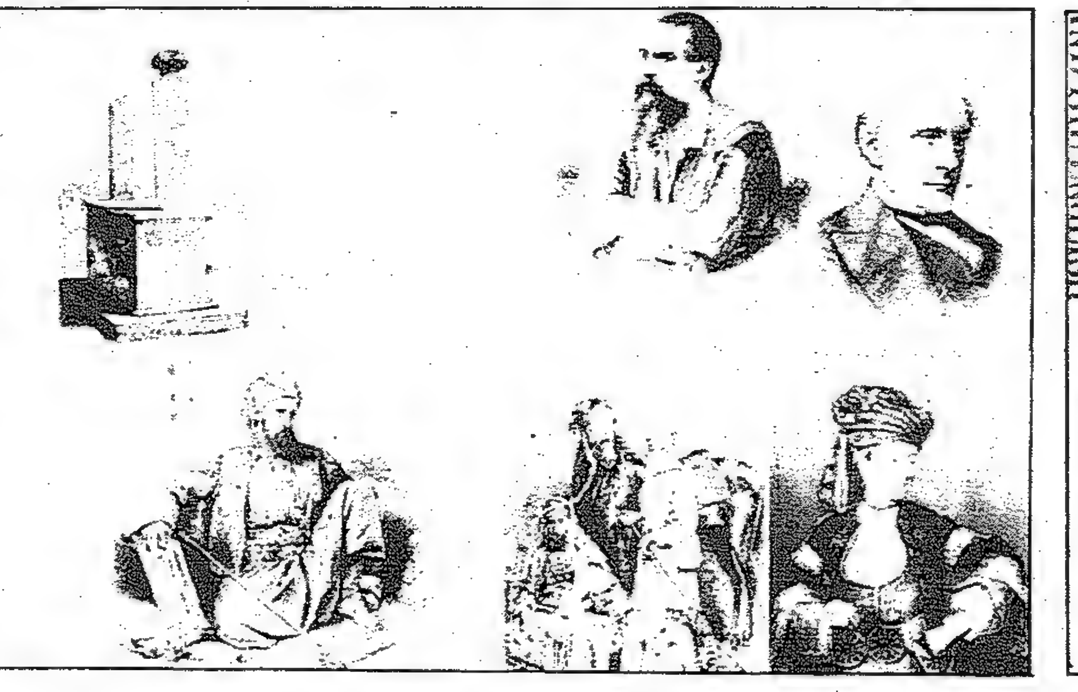
ولقد اهمل الاتراك المناطق الشرقية العربية من دولتهم في نجد والاحساء وساحل الخليج بل انهم منذ عام ١٦٦٠ م سحبوا اخر وال لهم في الاحساء واقتصروا على حكم العراق الى نهاية حدود تسليمه البصرة، وتركوا الامور للقبيلة المشهورة المتنفذة قبيلة بني خالد التي كانت المسؤولة ولو اسميا عن اقاليم الخليج، ولكن بني خالد كثيرا ما عانوا من الانقسام بين فروع اسرتهم والحروب الداخلية الطاحنة بينهم، كما كان غاية همهم الحصول على اتاوات من وكلائهم في مناطق الخليج دون ان يخطر ببالهم تقديم اية خدمات لاي كان في مقابل ذلك. ولذلك فشا الجهل والمرض والفقر، ومع تكرر المحاصيل السيئة لا سيما في نجد كثرت المغازي القبلية وأحوال الترحل والهجرة، وما يرافق ذلك من فوضى في الامن وانتشار الامراض والطواعين.

وفي مثل تلك الاحوال كانت تتراجع كل القضايا المدنية كالتعليم والخدمات الاجتماعية كما أن اصحاب الزراعة في الواحات ربما هجروا الأرض وتركوها خرابا يبابا لكثرة الضغوط عليهم من أجل الاتاوات والضرائب والابتزاز والحقيقة ان حالة العرب في نجد والاحساء وغيرهما من داخل شبه الجزيرة تدهورت تدهورا خطيرا جعل الكثيرين يرتدون في فقرهم وجهلهم الى عبادة أوثان جديدة تتمثل في اضرحة الأولياء والاشجار المقدسة، واصبح الشرك وهو صنوا الجهل أثرا

البقية ص ١٧

(يتبع)

الأوروبيون في الخليج



صور لانجليز اشتهروا في البلاد العربية (عن كتاب الدكتور سري ناصر).

صورة نموذجية للانجليزي النموذجي في القرن التاسع عشر ومدخله الى نفوس العرب (غلاف كتاب الدكتور سري ناصر).

مع عامه الجديد وعروضه الجديدة في المركز الثقافي الملكي

حصاد الاعوام الخمس الماضية للنادي السينمائي الاردني

يبدأ غدا السبت النادي السينمائي الاردني عروضه الاسبوعية من جديد كل سبت في المركز الثقافي الملكي وفيما يلي استعراضا لمسيرة النادي الاردني خلال السنوات الخمس الاخيرة.

• تاسس النادي السينمائي الاردني بتاريخ ١٩٨٢/١١/١٨ وبدأ اول عروضه بتاريخ ١٩٨٣/٤/٩ واستمر منذ ذلك الحين وحتى الان في عروضه الاسبوعية والتي يتبعها كالعادة مناقشة يديرها رئيس النادي السينمائي الاردني حسان ابو غنيمة.

• اهداف النادي السينمائي تتمثل في عرض الافلام السينمائية الجيدة ومناقشتها وتشجيع الحركة الفنية والثقافية السينمائية وتوجيه الدعوة لالقاء المحاضرات للخبراء في الحقل السينمائي واقامة الدورات التثقيفية التخصصية في مجالات العمل السينمائي والتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة في هذا الحقل والعمل على تشجيع الانتاج السينمائي المحلي وتطوير التذوق الفني السينمائي.

وهناك حركة نواد سينمائية عربية وعالمية في مختلف انحاء العالم والوطن العربي وابرز هذه الحركات في الجزائر وتونس والمغرب العربي كما يوجد نواد للسينما في مصر - ولبنان والسودان والصومال وسورية.

• نشاطات النادي لا تقتصر على عروضه الاسبوعية في العاصمة وانما تعدتها الى العروض في المحافظات والمدن الاردنية والقرى فقد عرض النادي في اربد والكرك والزرقاء والمفرق والفحيص والعقبة وكفرسوم والرمثا ومادبا كما عرض في عدة تجمعات شعبية.

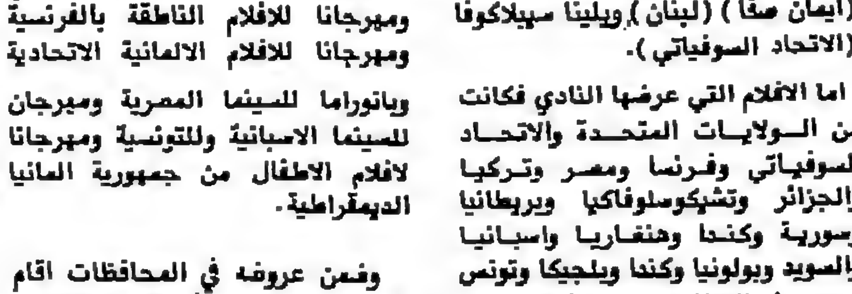
• المسيرة السينمائية للنادي كانت كالاتي:

عام ١٩٨٣ عرض النادي ٤٣ فيلما روائيا واستضاف في ذلك العام كلا من الفنانين احمد مرعي (مصر) ورفيق السبيعي (سورية) وخديجة ابو علي وتوفيق نامر اسعيد (الاردن) ووالتر ويليت (الولايات المتحدة) ومنير الفلاح (تونس).



* يليناسيلاكوفا

* اسامة عباس يناقش في احد عروض النادي في ماريوت عام ١٩٨٦



عام ١٩٨٤ عرض النادي ٦٩ فيلما روائيا واستضاف حينها كلا من فالنتينا تيليتشكينا (الاتحاد السوفياتي) و (شكري سرحان وصلاح قابيل وعبدالمنعم ابراهيم (مصر) وميشيل اندريو (فرنسا).

عام ١٩٨٥ عرض النادي ٩٧ فيلما روائيا واستضاف حينها كلا من رينيه اليو (فرنسا) وهنري بركات ونادية الجندي واحمد مظهر وحسن شاه وآمال باكير (مصر) وخايمي كامينو (اسبانيا) ورفيق الصبان (مصر)

عام ١٩٨٦ عرض النادي ٨٨ فيلما روائيا واستضاف ضمن عروضه كلا من حسين فهمي واحمد راتب واسامة عباس (مصر) ومها الصالح ورفيق السبيعي وهالة شوكت (سورية) و (ايمان صفا) (لبنان) ويلينا سيلاكوفا (الاتحاد السوفياتي).

اما الافلام التي عرضها النادي فكانت من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا ومصر وتركيا والجزائر وتشيكوسلوفاكيا وبريطانيا وسورية وكندا وهنغاريا واسبانيا والسويد وبولونيا وكندا وبلجيكا وتونس وسويسرا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية والصين ولبنان.

• المهرجانات السينمائية التي اقامها النادي خلال مسيرته كانت مهرجانين للسينما السوفياتية ومهرجانا للسينما الجزائرية واخر للفيلم الاميركي الموسيقي ومهرجانا للفيلم الفرنسي ومهرجانا للافلام الناطقة بالفرنسية ومهرجانا للافلام الالمانية الاتحادية

وبانوراما للسينما المصرية ومهرجان للسينما الاسبانية وللتونسية ومهرجانا لافلام الاطفال من جمهورية المانيا الديمقراطية.

وضمن عروضه في المحافظات اقام اكثر من مهرجان في الكرك والعقبة واربد والمفرق كما اقام مهرجانين لروائع الافلام العالمية والكلاسيكية على شاشة الفيديو في مقر النادي وعرض به ٤٧ فيلما.

• شارك النادي في مهرجانات دمشق السينمائية ومهرجان القاهرة ودعي للمشاركة في مهرجانات لايبزغ وبرلين وطشقند وموسكو والاسكندرية وقرطاج ونيودلهي وقليبية

• وشارك النادي في اول مؤتمر تاسيسي لاتحاد اندية السينما في الوطن العربي وفي المؤتمر التحضيري لاتحاد السينمائيين العرب الذي انعقد في دمشق عام ١٩٨٥.

• اقام النادي اول حلقة دراسية حول السينما الاردنية واستمرت لمدة ٣ ايام وتحت رعاية وزير الاعلام والثقافة الذي شارك في الحلقة كما اقام معرضه الفني الاول بمشاركة ٣٦ فنانا وفنانة تشكيلية اردنية وعلى صعيد النشر اصدر النادي (٢٠٥) نشرات وكتابا بعنوان (نماذج من سينما مختلفة).

• عرض النادي في صالة الرينبو والمركز الثقافي الملكي والكونكورد وفيلادلفيا والاوبرا ومسرح اسامة المشيني وفي مجمع النقابات بالكرك ومادبا والمفرق وقدم عروضا في فندق الماريوت والهوليداي ان بالعقبة والنادي العربي باربد ونادي كفرسوم وجامعة اليرموك وفي الفحيص والرمثا وسواها ومنذ غد السبت سيعود النادي الى تقديم عروضه الاسبوعية في المركز الثقافي الملكي كل يوم سبت الساعة الثامنة مساء.

• الانتساب للنادي متاح لأي مهتم بالثقافة السينمائية او بالثقافة بشكل عام ويتم ذلك بتقديم طلب انتساب الى امين سر النادي رسمي محاسنة ويمكن الحصول على الطلب من مقر النادي او من المركز الثقافي الملكي حيث ستكون عروض النادي للعام ١٩٨٧ وان يرفق مع الطلب صورتين شخصيتين ويدفع رسم انتساب قدره ١٠ دنانير تدفع لمرة واحدة فقط و ٢٤ دينار رسم اشتراك لمدة سنة الى امين صندوق النادي حسن الدباس.

وقد اعفت الهيئة الادارية الطلبة من رسوم الانتساب.



* وحسين فهمي مع حضور فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) ابان عرضه في النادي

كاريكاتير محلي

أصلي لسه عامل عملية زايدة دودية في مستشفى عمومي!!!

حول مسلسل معقول «معقول يا ناس»

بخصوص ما نشره الاخ محمد ناجي صوافطة في جريدة الدستور يوم الاثنين بتاريخ ٨٦/١٢/٨، عن مسلسل معقول يا ناس فانني اقول الف مرة معقول ياناس، واشدد على عرض مثل هذا البرنامج لانني مع احترامي الشديد للاخ الكاتب فان ما عرضه التلفزيون الاردني من حلقته مساء يوم الاربعاء ١٩٨٦/١٢/٣، وهي بخصوص الزواج من الاقارب. وخاصة ابناء العمومة عرض صحيح وواقعي، ولكن لا يتكلم كما كتب الاخ محمد وهو يحذر من الزواج ولا يمنع الزواج من ابناء العمومة. وانني احب ان اذكر الاخ محمد بان البرنامج عالج ما يقول في كتابته يجب ان نعالجه وهو فحص الدم قبل الزواج. واثبات على كلامي يا اخ محمد فان الابن المسافر الذي حضر من الدراسة الى بلده. قبل الزواج من ابنة عمه قال لوالده عندما عرض عليه الزواج من ابنة عمه يجب ان افحص دمي قبل الزواج، لكي لا يحصل معي مثل اخي الذي انجب اطفالا معوقين.

ولكن الاب لم يسمع كلام ابنه وقال له انني متزوج ابنة عمي، ولم تنجب لي اطفالا معوقين، وهذا يعني ان المسلسل لا يقول ان جميع حالات الزواج من ابناء العمومة غير ناجحة، ولهذا ضرب مثال الوالد والوالدة المتزوجين وهما ابناء عمومة، وانجبا اطفالا غير معوقين واقول للاخ محمد بأن ما عرضه التلفزيون الاردني في حلقته هو موضوع جيد ومدروس وهادف. واشكر الاخ محمد صوافطة على هذا الاهتمام الشديد بقضايا الناس وترابط المجتمع. ولكن ارجو منك يا اخي ان تشاهد مرة اخرى البرامج والمسلسلات بدقة تامة وجيدة، قبل ان تكتب عليها اي انتقادات. وارجو من التلفزيون الاردني ان يعيد هذه الحلقة من المسلسل الناجح. وشكرا الى جريدة الدستور والقائمين على تحرير هذه الجريدة. وشكرا الى التلفزيون الاردني وللاخوة القائمين على مسلسل معقول ياناس.

بلال سليم سعود الزعبي
اربد - الاردن

المجاعة تودي بحياة ملايين الاطفال

تسبب المجاعة والجفاف والمرض في مصرع نحو ٢٨٠ الف طفل اسبوعيا.

وذكر جيمس جرانت مدير اليونسيف في تقرير حول وضع اطفال العالم عام ١٩٨٧ انه في كل عام يموت نحو ١٤ مليون طفل ويعاني ملايين اخرون من سوء التغذية والامراض.

وناشد جرانت كل حكومة وكل فرد ان يتخذوا اجراء من اجل انقاذ حياة الاطفال وخفض معدل الوفيات.

واشار الى ان حوالي اربعة ملايين طفل قد نجوا من الموت خلال السنوات الخمس الماضية بفضل الاجراءات الصحية التي تقوم اليونيسيف باتخاذها.

وذكر جرانت ان مزيدا من استخدام هذه الطرق غير المكلفة من الممكن ان ينقذ حياة ٧ ملايين طفل من الموت سنويا.

اراد التخلص من الصداع فتخلص من الحياة

ظل مواطن من الفلبين ٤٧ سنة ويدعى ايرنستو بوشا يعاني طويلا من الام مبرحة نتيجة صداع حاد في رأسه، فأراد ان يتخلص من هذا الصداع الشديد الى الابد، فما كان منه الا ان استل امام اعين زوجته واولاده ساطورا حادا وظل يضرب به رأسه بعنف وهو يقول لزوجته انني لا اتحمل هذا الالم.

ونقل ايرنستو الذي لم يستشر اي طبيب لعلاج هذا الصداع، الى المستشفى على الفور ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة بين يدي الاطباء.

مشروب غريب وعجيب من الشاي

يقبل المزارعون في المناطق الجبلية الواقعة في جنوب الصين على نوع من الشاي يدعى شاي ميشيو وهو عبارة عن خليط من الزنجبيل والارز والشاي مع قليل من الملح او السمسم او فول الصويا او الفول السوداني المحمص او البطاطا السكرية المجففة او بذور البطيخ ثم يمزجونه بالماء وبعد ذلك ينقعونه لفترة اسبوعين في ماء مغلي. ولهذه الخلطة فوائد كبيرة للكبد والطحال. والجدير بالذكر ان هذه الوصفة الشعبية تعود الى اكثر من ١٧٠٠ سنة.

ألف تمثال في سيتشوان

ذكرت صحيفة - قوانغمينغ ديلي - أنه تم اكتشاف اكثر من الف تمثال برونزي هي الاولى من نوعها في سيتشوان.

وذكر أن أحد التماثيل البرونزية ارتفاعه مائة وسبعون سنتيمترا وارتفاع قاعدته تسعون سنتيمترا، ومصنع في عهد اسرة شانغ اوتشو حوالي القرن السادس عشر قبل الميلاد وحتى سنة مائتين واحد وعشرين قبل الميلاد - يعتبر اكبر تمثال تم اكتشافه لهذه الفترة في الصين. كما تشمل هذه التماثيل التي يرجع تاريخها الى ثلاثة الاف عام - عشرات التماثيل لرؤوس ادمية بالحجم الطبيعي.

وقال شن تشونغ تشانغ عضو مجلس جمعية الصين الاثرية انه تم ايضا اكتشاف بعض التماثيل البرونزية الصغيرة ووجوه ادمية وحيوانية وتماثيل حيوانية وشجرة برونزية ارتفاعها مائة واربعين سنتيمترا.

فرنسيان يثيران علامات استفهام بشأن هرم خوفو

القاهرة - يحاول اثنان من الفرنسيين كشف غموض هرم الجيزة الأكبر في مصر بحفر ثقوب في جدرانه الا ان طريقتهما تثير جدلا حاميا.

ويأمل المهندسان المعماريان جيل دورميو وجان - باتريس جوادان باكتشاف حجرة سرية تضم مومياء خوفو ذلك الفرعون الذي بنى الهرم الأكبر الذي يبلغ ارتفاعه ١٣٨ مترا.

وكان المهندسان قد زارا الهرم الأكبر كسائحين لاول مرة منذ عامين ولاحظا بحكم خبرتهما العملية انه يوجد داخل الهرم الذي بني منذ ٤٦٠٠ عام عدم اتساق في التركيب البنائي للممر الضيق الذي يؤدي الى ما يسمى بحجرة الملكة.

وحصل دورميو ٤٢ عاما وجوادان ٤٣ عاما على موافقة الحكومتين الفرنسية والمصرية على اختبار نظريتهما بأن ذلك يشير الى وجود حجرة سرية.

وتقوم طريقتهما على حفر ثقوب في كتل الحجر الجيري الضخمة بحثا عن تجويفات يأملان بأن تقودهما الى المومياء التي يعتقدان انها لم تكتشف بعد.

وبعد ان امضيا عشرة أيام الشهر الماضي في العمل داخل الممر الرطب الذي يكاد يخلو من الهواء صادفا رمالا مما جعل من المتعذر ادخال كاميرات للتصوير من خلال الثقوب التي حفراها.

ويعتزم المهندسان العودة في كانون الاول القادم لمواصلة عملية البحث التي اثارت مناقشات حامية بين العاملين في حقل الاثار المصرية.

واشاد الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية بتجربة المهندسين الفرنسيين الا ان خبراء اخرين انتقدوهما وشككوا في مؤهلاتهما.

وحذر السيد فتحي البدوي وهو عالم اثار مصري بارز من اخطار العبث بالهرم ووصف خبير فرنسي عملية البحث بأنها خيالية ولا اساس لها.

وكتب السيد البدوي في صحيفة الاهرام المصرية يقول ليس من الحكمة الحفر داخل الهرم كما لو كان المرء ينقب بحثا عن النفط في باطن الارض.

وفي باريس قال عالم الاثار المصرية الفرنسي جان بيير لويه في هجوم اكثر حدة هذه الحملة بأكملها هي نتيجة لدراسات لاثنين من المهندسين المعماريين يعتقدان انهما لاحظا شيئا ما غير عادي في بناء هذا الصرح الهائل بينما انهما في الواقع لا يعرفان شيئا يذكر عنه.

ودافع الدكتور قدري عن المهندسين الفرنسيين وقال لصحيفة الاهرام ان عملهما يستند الى خبرة علمية وانه سيستأنف في كانون الاول القادم.

وقال الدكتور قدري ان الاختبارات التي اجريت على عينات الحجارة الغريبة التي عثر عليها اثناء الحفر اوضحت انها من النوع المعروف باسم (الاحجار الملكية) التي كانت تستخدم في الطقوس الدينية في العصور القديمة.

وقال السيد البدوي ان ظهور شقوق في الاحجار الموجودة فوق حجرة الملك الحالية تبرز الخطر المتمثل في حفر ثقوب في الهرم.

ومع هذا فان هذه الشقوق واوجه الشذوذ في التركيب الصخري كانت السبب في اثارة انتباه المهندسين الفرنسيين ودفعهما الى القيام بعملية البحث.

ووفقا لما كتباه في تقرير عن عملهما فان الشقوق ظهرت في نفس الأماكن بالضبط في الجانبين العلوي والسفلي للاحجار وان جانبا لاحدى الدعامات قد انتقل من مكانه مما يشير الى وجود حجرة مجاورة لم تكتشف بعد اغلقها بناة الهرم ربما لأنها تحتوي على رفات خوفو.

ويعتقد المهندسان ان التجويفات التي ينقبان عنها هي (مخازن) لم تكتشف تحتوي على احتياجات الفرعون في الحياة الاخرى حيث كثيرا ما عثر على اغذية وعطور ومجوهرات بجوار الجثث المحنطة وان هناك في مكان ما بداخلها بابا سريا يقود الى القبر الحقيقي للملك خوفو.

كريمة مختار تنتهي من «القاهرة ٨٠»

* انتهت الفنانة الكبيرة كريمة مختار من تصوير احداث المسلسل التليفزيوني «القاهرة ٨٠».. من تأليف محسن الجلاد واخراج نبيل عبدالعظيم.. يشارك الفنانة الكبيرة بطولة المسلسل وجدي العربي وعلي الشريف واحمد عبدالوارث.

غناء

فرقة بلاك نايتس على الطريق

ان الهدف الرئيسي والمباشر لدائرة الثقافة والفنون هو الدعم المستمر للاعمال الفنية وتوسيع اطرها واحياء التراث الشعبي الاردني اينما كان، حيث تبنت دائرة الثقافة والفنون الدعم المادي والمعنوي لجميع الفرق الفنية دون استثناء ومن الفرق الفنية التي قامت بدعمها الفرقة الاردنية بلاك نايتس (الفرسان السود) التي اقامت حفلا فنيا متميزا بالتعاون مع الدائرة على مسرح اسامة المشيني.

وفي بداية عروضها شكر السيد نادر عجيلات المشرف الاداري للفرقة دائرة الثقافة على دعمها المستمر للفنانين الاردنيين وغيرهم ولتعاونها مع الفرقة لاتاحة الفرصة لها للقاء مع مشاهديها، ومن ثم قدمت الفرقة مجموعة من اغانيها الخاصة واغاني منوعة اخرى بعدة لغات هي الانجليزية والفرنسية والايطالية واليونانية والارمنية وباللغة العربية الام حيث نالت اعجاب وتصفيق الحضور.

والجدير بالذكر ان هذه الفرقة حديثة التأسيس حيث لم يمض على تأسيسها سوى فترة قصيرة لا تتجاوز الثلاثة اشهر، لقد قام بتاسيسها الفنان عصام حدادين الذي عمل فترة طويلة في الكتابة والالحان والغناء مع فرقة التايجرز الاردنية وهو صاحب الباع الطويل في العزف على الدرامز، وبالتعاون مع اعضاء الفرقة المكونة من الاعضاء سالم ريمون، طوني دمرجيان، ودكران لنودرنايا، بكتابة والحان جميع اغاني الفرقة والعزف كل حسب الالة الموسيقية التي تبناها وعماد صايغ مهندس صوت، لقد تم تمويل تأسيس هذه الفرقة من اموال الاعضاء الخاصة وقامت بتسجيل شريط كاسيت لاغانيها الخاصة وتم توزيع نسخ منه على الجمهور من اجل التعرف على اغانيها وهدية من الفرقة الى الحضور.

وضمن خطة الفرقة الحالية اقامة حفلات فنية (خاصة باغانيها) في جميع محافظات المملكة ضمن خطة رسمت للفرقة لتعريف الجمهور الاردني عليها، وسوف تقوم بعد ذلك بالتعاون والتنسيق مع الجمعيات والمؤسسات الخيرية في المملكة لاحياء حفلات خاصة وان يكون ريعها لحساب هذه الجمعيات دعما منها لتلك الجمعيات والمؤسسات، ومن طموحاتها المستقبلية هو تمثيل الاردن والاغنية الاردنية في المهرجانات والحفلات الفنية في الدول الاخرى.

اتمنى كل الخير والتوفيق لهذه الفرقة الفنية التي نالت الاعجاب في عروضها الغنائية واتمنى ان يقوم التلفزيون بتصوير اغانيها الخاصة وعظيم الشكر الى دائرة الثقافة والفنون التي تدعم الفن والفرق الفنية في الاردن.

محمد فائق العورتاني

في رسالتيهما بمناسبة العام الجديد
ريغان متفائل بشأن العلاقات مع موسكو
وغورباتشوف يطالب بـ «حيوية اكثر» في محادثات الاسلحة

موسكو ـ رويتر ـ بدأ الرئيس الاميركي رونالد ريغان في كلمة وجهها عبر الاذاعة الى الشعب السوفياتي بمناسبة العام الجديد متفائلا تجاه العلاقات بين القوتين العظميين.

ولكن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف دعا الى احراز مزيد من التقدم في مجال الحد من الاسلحة.

واعرب الرئيس ريغان في كلمة اذاعها راديو صوت اميركا عن خيبة امله بسبب عدم تحقيق المزيد من الانجازات خلال العام المنصرم ولكنه قال «في عام ١٩٨٦ اتخذت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خطوات رئيسية نحو اقامة سلام دائم».

واستشهد الرئيس الاميركي بالتقدم الذي احرز في المحادثات الاميركية السوفياتية حول الاسلحة النووية ومنذ انعقاد في جنيف وفي القمة التي عقدها مع السيد غورباتشوف في العاصمة الايسلندية ريكيافيك في تشرين الاول الماضي.

وعلى النقيض من ذلك ابلغ الزعيم السوفياتي المحلل الاميركي ... في ... امس ان محادثات ... «عديمة الجدوى» وقال ان الولايات المتحدة ... تم التوصل اليها في قمة ريكيافيك.

ودعا السيد غورباتشوف الى تحقيق مزيد من الحيوية في محادثات جنيف وقال «لقد اكدت قمة ريكيافيك وستركز عليه بقوة اكبر في عام ١٩٨٧».

وانتقد خرق الولايات المتحدة لاتفاقية سولت ٢ حول الاسلحة النووية الاستراتيجية في شهر تشرين الثاني الماضي وانتقد ادارة ريغان بسبب استمرار التجارب النووية بالرغم من تجميد الاتحاد السوفياتي للتجارب منذ اب ١٩٨٦.

ومن المتوقع ان ينتهي التجميد السوفياتي بعد اول تفجير نووي للولايات المتحدة في العام الجديد.

وفي كلمة مستقلة وجهها الى الشعب السوفياتي عبر التلفزيون بمناسبة بدء العام الجديد قال السيد غورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي ترك الباب مفتوحا امام مفاوضات ولكن بعض الحكومات الغربية تقف ضد رغبة شعوبها في العيش في عالم خال من الاسلحة النووية.

وكان زعيما البلدين قد تبادلا توجيه كلمتين لشعب كل منهما عبر التلفزيون العام الماضي ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية السوفياتية اعلن منذ يومين ان موسكو رفضت طلبا من واشنطن باجراء مثل هذا التبادل بمناسبة العام الجديد.

واذاع الراديو السوفياتي امس تمنيات الرئيس ريغان الى السوفييت.

وذكر بيتر روسيل المتحدث الاميركي انه جرى التشويش في الاتحاد السوفياتي على اذاعة هذا النص في صوت اميركا.

ولم يبثق التلفزيون السوفيتي الرسالة على عكس العام الماضي.

غورباتشوف

ريغان

د. عبد المجيد
العلاقات المصرية السودانية تجاوزت مرحلة التوتر

ابو ظبي ـ ق ن أ ـ اكدت مصر ان علاقاتها مع السودان قد تجاوزت مرحلة التوتر وان العام الجديد سيشهد دعم هذه العلاقات المتنامية في اتفاقيات شتى وترجمتها في مشروعات متنوعة.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصري في تصريح لصحيفة ـ الاتحاد ـ الصادرة هنا نشرته امس ان التوتر الذي اكتنف العلاقات السودانية المصرية عقب الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري قد زال امام اصرار البلدين على تنمية علاقاتهما المشتركة وتوضيفها لمصلحة الشعبين.

واوضح الدكتور عبدالمجيد ان القيادة المصرية ستدرس بقلب مفتوح مشروع الاخاء الذي تعكف الحكومة السودانية على صياغته واعداده كبديل لميثاق التكامل.

واشار وزير الخارجية المصري الى تعيين السيد محمد تقي الدين الشربيني مساعد وزير الخارجية سفيرا لمصر بالسودان موضحا ان هذا الاختيار يعكس مدى اهتمام القيادة المصرية بتطوير العلاقات بين البلدين.

ونفى الدكتور عصمت عبدالمجيد في ختام تصريحه وجود اي تحفظات مصرية تجاه تنامي العلاقات السودانية ـ الليبية مشيرا الى احترام القيادة المصرية لاستقلالية القرار السوداني.

اجتاز خط العرض ١٦ للمرة الاولى
جيش تشاد يشن هجوما مضادا على القوات الليبية في واحة «زوار»

باريس ـ رويتر ـ اكدت تشاد ان قواتها عبرت الى الجزء الشمالي من البلاد الذي يسيطر عليه الليبيون وقال محللون ان جلاء القوات الموالية لزعيم الثوار السابق جوكوني عويدي عن واحة زوار في وقت سابق من هذا الاسبوع ربما كان تحركا تكتيكيا.

وكان مسؤول في السفارة التشادية في باريس قد قال الليلة قبل الماضية ان القوات المسلحة الوطنية لتشاد «جيش الرئيس التشادي حسين حبري» هاجمت مواقع ليبية امس الاول في اطراف زوار بالقرب من الحدود مع النيجر.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها تشاد ان قواتها عبرت خط العرض ١٦ الذي يقسم البلاد الى شطرين بعد ان اوقفت القوات الفرنسية هجوما ليبيا منذ ثلاثة اعوام.

وقال السيد عيسى بوكار المسؤول بالسفارة ان القوات المسلحة الوطنية لتشادهاجمت مواقع ليبية امس الاول عند واحة زوار قرب الحدود مع النيجر.

وقال السيد بوكار نقلا عن بيان عسكري صدر في العاصمة التشادية نجامينا ان القوات الحكومية قتلت ٥٠ ليبيا واسرت ١٤ اخرين واستولت على دبابة وعلى ٦٤ قطعة من الاسلحة الخفيفة. واضاف بقول ان الجيش التشادي دمر دبابتين.

وقال ايضا ان جنديين حكوميين جرحا ولكن لم يلق اي من الجنود الحكوميين مصرعهم. ولم يذكر المتحدث التشادي اي ارقام عن حجم القوات التي اشتركت في القتال.

حسين حبري

وكانت التقارير السابقة عن القتال تتحدث عن الاشتباكات بين القوات الليبية والقوات الوطنية الموالية للرئيس السابق جوكوني عويدي.

وقد انضم هؤلاء الثوار الى جانب قوات الرئيس حبري في تشرين الاول الماضي بعد خلاف بينهم وبين ليبيا التي كانت تؤيدهم.

وكانت القوات الليبية قد استولت على واحة زوار في اقليم تيبستي الجبلي على بعد ٥٠٠ كيلو متر شمالي نجامينا يوم الاحد الماضي بعد قتال مع الموالين للسيد عويدي.

وقال المتحدث باسم السفارة التشادية ان القوات الحكومية استولت على المدخل الرئيسي للواحة ولوقعت القوات الليبية في مصيدة في داخل المنطقة. واضاف بقول انه يتوقع وقوع اشتباكات اخرى.

موجز اقتصادي

• اثار قرار الادارة الأميركية بزيادة التعريفة الجمركية على عدد من المنتجات الغذائية للسوق الاوروبية المشتركة بنسبة تصل الى ٢٠٠٪ المخاوف من جديد من اندلاع حرب تجارية شاملة بين امريكا والدول الاوروبية الغربية.

• قدم صندوق النقد الدولي للمغرب قرضا قيمته (٢٨٠) مليون دولار لمساعدتها على تحقيق توازن في موازنتها وميزان مدفوعاتها.

• بلغ العجز التجاري الشهري للولايات المتحدة رقما قياسيا حيث وصل الى ١٩,٢٠٠ مليون في شهر تشرين الثاني الماضي، مما يجعل عام ١٩٨٦ اسوأ عام في تاريخ التجارة الاميركية.

• بدات هيئة قناة السويس امس تطبيق زيادة جديدة في رسوم العبور في القناة لتتمشى مع ارتفاع اسعار النقل ونسبة التضخم العالمي.

ومن المنتظر ان يحقق ذلك عائدا اضافيا يبلغ ٤٥ مليون دولار.

• ادى الاعلان عن ميزانية المملكة العربية السعودية للسنة المالية الجديدة الى تاثير بسيط على سعر فائدة ودائع الريال بين البنوك في البحرين.

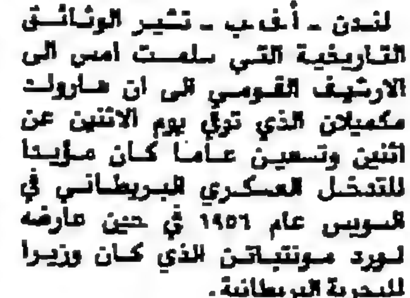
• يتوقع محافظ البنك المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة ان تساعد زيادات اسعار النفط في عام ١٩٨٧ على بدء انتعاش اقتصادي وتسمح بتسديد القروض المعدومة او المشكوك فيها للبنوك التجارية والتي تبلغ ١٠،٥ مليار درهم (٢٨٥ مليون دولار).

• بدأ امس رسميا العمل بالاتفاق الجديد لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبيك» والذي يقضي بخفض الانتاج والعودة الى نظام الاسعار الثابتة للنفط.

ويتفق معظم الخبراء على ان هذا الاتفاق سيعمل في الاجل القصير على رفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل

ويقول محللون انه اذا التزمت المنظمة باتفاق خفض الانتاج خلال النصف الاول من العام الحالي فان ذلك قد يكفي لجعل الاسعار تصل الى ٢٠ دولارا.

وثائق سرية تنشر لأول مرة
مكميلان كان مؤيدا للعدوان الثلاثي على مصر وغير موقفه بسبب الوضع الاقتصادي البريطاني



مكميلان

لندن ـ أ ف ب ـ تشير الوثائق التاريخية التي سلمت امس الى الارشيف القومي الى ان هارولد مكميلان الذي توفي يوم الاثنين عن اثنين وتسعين عاما كان مؤيدا للتدخل العسكري البريطاني في السويس عام ١٩٥٦ في حين عارضه لورد مونتباتن الذي كان وزيرا للبحرية البريطانية.

وطبقا للقانون تنشر المحاضر الرسمية لاجتماعات مجلس الوزراء البريطاني بعد ثلاثين عاما.

ولا يزال عدد من هذه الوثائق ذات الصلة بالعدوان الثلاثي على مصر سرا من اسرار الدولة خاصة تلك المتعلقة بالمشاورات المحتملة بين هذه الاطراف الثلاث قبل بداية العدوان بهدف استعادة القناة التي اممها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

وكان مكميلان وزيرا للمالية في ذلك الحين يؤيد في البداية التدخل العسكري ثم غير رأيه سريعا بعد بداية العمليات بسبب التهديدات التي تعرض لها الاقتصاد البريطاني.

وقد ادى فشل العدوان الثلاثي الى رحيل انتوني ايدن رئيس الوزراء حينذاك في كانون الثاني ١٩٥٧ وتولى هارولد مكميلان رئاسة الوزراء بدلا منه.

وكان لورد مونتباتن الذي اغتاله الجيش الجمهوري الايرلندي عام ١٩٧٩ قد كتب من ناحيته مباشرة الى رئيس الوزراء بعث بداية العمليات العسكرية يدعوه الى العدول عن الانزال المشترك الفرنسي البريطاني في مصر.

كما هدد بالاستقالة مؤكدا ان الاوامر التي اعطيت الى البحرية بقصف المواقع المصرية منافية للعقل.

وفي رسالة الى الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور خلال الغزو في تشرين الثاني ١٩٥٦ اعرب رئيس الوزراء البريطاني عن اقتناعه بانه لو تركنا الامور تسير على هواها فان الموقف سيتدهور وسيتحول عبدالناصر الى موسوليني مسلم.

وتعكس خطابات انتوني ايدن الى ايزنهاور الحنق المتزايد لدى رئيس الوزراء البريطاني حيال الموقف الاميركي المناهض للتدخل الفرنسي البريطاني. وقد ازداد تباعد الخطابات التي كانت تبدأ في اول الامر «بعزيزي ايك» وانتهت بعد عله باستبدال «الصديق العزيز».

مظاهرة بريطانية ضد قاعدة اميركية في اكسفورد

لندن ـ ق ن أ ـ تظاهر عدد من جماعة نزع السلاح النووي في بريطانيا امس امام القاعدة الجوية الاميركية الواقعة في مقاطعة اكسفورد شاير احتجاجا على وجود هذه القاعدة.

وذكر راديو لندن ان المتظاهرين الذين تجمعوا من جميع انحاء بريطانيا حاولوا تحطيم السياج المحيط بالقاعدة مما اضطر رجال الشرطة الى اعتقال ٣٠ شخصا.

تناسخ الارواح ليس عذرا للهرب من الجيش الاسرائيلي

تل ابيب ـ رويتر ـ قال راديو اسرائيل الحكومي ان جنديا درزيا اسرائيليا حكم عليه امس بالسجن ثلاثة اعوام بعد ان قضت محكمة عسكرية بان تناسخ الارواح ليس عذرا للهرب من الخدمة العسكرية.

وقال الجندي الاسرائيلي محمد زايد سالم امام المحكمة انه هرب من وحدته منذ ثمانية اعوام «لانه كان يشعر بخوف شديد من الدبابات الاسرائيلية واضاف قوله ان دبابة اسرائيلية دهسته اثناء كينونته السابقة كجندي سوري.

• بدأ وزير التجارة الخارجية الفرنسية ميشيل نوار زيارة رسمية للقاهرة لاسبوع تقريبا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المصريين حول تعزيز التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية.

• تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق لم يكشف عن مضمونها.

• تشير ارقام اسرائيلية الى تدني معدلات هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل خلال العام الحالي الى اقل مستوى لها منذ ١٥ عاما

• استمر عمال السكك الحديدية في فرنسا باضرابهم عن العمل رغم الاستجابة لمطالبهم بسحب مشروع تعديل لائحة الكفاءات التي كانت السبب في نشوء الاضراب

• تعتزم الحكومة الامريكية مطالبة الكونغرس بمساعدات اضافية لتحالف ... بحوالي ١،٣ مليار دولار.

• قام الانفصاليون التاميل ادارة مدنية في شمالي سريلانكا وشكلوا قوات شرطة في مدينة جافنا الشمالية.

• حددت حكومة عدن مرة اخرى العفو عن الاشخاص الذين يشتبه في تورطهم باحداث يناير عام ٨٦ لغاية ٣١ تموز من العام الحالي.

• عاد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد البحريني الى المنامة في ختام زيارة لابو ظبي حضر خلالها الرماية السنوية لقوات الدفاع الجوي بدولة الامارات العربية المتحدة.

نعي شاب

تنعى عشيرة العربيات بمزيد الحزن والاسى فقيدها الاستاذ المرحوم.

عبدالفتاح عبدالكريم عربيات

الذي وافته المنية مساء امس اثر حادث سير مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الفيزورية بالسلط.

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة العربيات وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في منطقة القسام بعد كلية مجتمع السلط.

في ذمة الله

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اسماعيل الحاج عبدالعال المطور والدته المرحومة.

الحاجة منظومة يوسف صبيح الشلالدة

زوجة الحاج عبدالعال محمود المطور

التي انتقلت الى رحمته تعالى في المملكة العربية عن عمر يناهز ٦٥ عاما. تعمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها اسماعيل في صويلح فوق تكسي فراس اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي طفل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى زهير ابو حويلة وآل ابو حويلة في العقبة والاردن بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

صلاح زهير راتب ابو حويلة

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخمسة أعوام اثر حادث سير مؤسف في العقبة بتاريخ ٣١ ١٢ ١٩٨٦.

تقبل التعازي في بيت والده في العقبة الوحدات الشرقية.

كلمة رثاء في ذكرى مرور أربع سنوات

على وفاة

المرحوم عمر سليم جبعي (الملقب الخاروف)

ما قد مرت أربع سنوات على رحيلك يا أغلى حبيب أنت الحب والحنان يا أحب زوج وأحن أب فقد تعلمنا منك ما يحب الله وان يرى فيه عباده وعهد علينا نحن أفراد اسرتك أن نبقى متماسكين متحابين كما تعاهدنا السعادة لحظات قصيرة أما التعاسة فسنوات طويلة رحمك الله والهمنا القدرة والصبر يا أبو اسامة.

زوجتك
وأبناؤك

شكر على تعاز

ابناء الفقيد وآل العلاونه في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله سعيد خليل علاونه

ونخص بالشكر اللواء عبدالمجيد الخلايلة والدكتور شاهر الرواشدة. لا اراهم الله مكروها بعزيز لديهم.

نعي فاضل

ينعى آل زلوم في الضفتين والخارج المرحوم:

عرفات مطلق زلوم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في كندا عن عمر يناهز الخمسين عاما.

تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم فايز زلوم الواقع في ماركا الشمالية خلف مدرسة السلام قرب سوبرماركت المصري لمدة يومين اعتبارا من اليوم.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى غازي الهباب واخوانه وعائلته فقيدهم المرحوم:

الحاج موسى احمد الهباب (ابو غالب)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٧،١،١ عن عمر يناهز ٧٥ عاما تعمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده غازي الهباب الكائن في الزرقاء وادي الحجر قرب السكة.

نعي فاضله

ينعي آل دية في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية:

الحاجة صفية احمد دية

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة الظاهرية ـ الخليل يوم الثلاثاء ١٩٨٦،١٢،٣٠ عن عمر يناهز سبعون عاما.

تغمد الله الفقيدةبواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج حسن دية الكائن في حي نزال الذراع الغربي مقابل مدرسة الشعاع الاسلامي.

نعي فاضله

ينعى آل برقان وآل الايوبي ببالغ الحزن والاسى المرحومة

نعيمه سالم برقان

ارملة ابراهيم الايوبي

وسيشيع جثمانها الطاهر من المقبرة الاسلامية بسحاب بعد صلاة الجمعة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيها عبدالمنعم برقان «ابو سالم» الكائن في حي نزال الذراع الغربي وللنساء في منزل ولدها عدنان الايوبي في حي نزال الذراع الغربي.

وفيات الارض المحتلة

الطيبه: بديعة حنا ذياب المصيص ـ ام بديع	٦٣ عاما
بديا: الحاج محمد طه العامود ـ ابو يوسف	٧٥ عاما
نابلس: الحاج خميس شكري قمحيه ـ ابو ناجح	٦٥ عاما
نابلس: الحاجة مفيدة فارس الجابي	٧٠ عاما
نابلس: محمود محمد قرنابيطه ـ ابو خليل	٦٠ عاما
ابوديس: الحاجة فاطمه يوسف اوحيش	٧٥ عاما
غزة ـ مخيم النصيرات: الحاج محمد ثابت ـ ابو نبهان	٩٠ عاما
خان يونس: الحاج عبدالكريم محمد ابو زيد الفرا ـ ابو علي	٧٠ عاما
اريحا: صباح سعيد زبارة ـ ام عبد	٤٦ عاما
القدس: موسى مسلم سالم ابو عدوي	٤٧ عاما
القدس: وهيبه يحيى عابدين	١٠٠ عام
غزة: الحاجة عايشه حسين المدهون	٨٤ عاما
مقا ـ رام الله: تامر يوسف كراجه ٣ سنوات	

رحمهم الله جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجه فاضله

آل الدقه من عرابه ـ جنين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجه رفيقه اسعد علي الدقه (ام حسني)

التي وافاها الاجل المحتوم يوم الخميس ١ ١ ١٩٨٧.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للنساء والرجال في بيت ابنها حسني نمر الدقه الكائن في الزرقاء حي معصوم مقابل رابطة ابناء عنبتا ـ طريق دائرة السير الجديدة.

نعي سيدة فاضله

انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في الكويت المرحومة:

وطفه مصطفى الخطيب الرمحي (ام العبد)

زوجة حلمي عبدالعزيز وادي رحم الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم ابو مصطفى الخطيب الرمحي الكائن في الزرقاء طريق الحاووز شرق سوبرماركت الفارس قرب مدرسة الرائد لتعليم السواقة دار ابو تيسير الرمحي سابقا.

شكر على تعاز

آل العطور وآل راضي وآل المولا يشكرون كل من تفضل بتعزيتهم بوفاة:

الحاجة يسرى علي راضي

ارملة المرحوم الاستاذ سليمان العطور

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او باظهار مشاعرهم لوفاة الفقيدة وشكر الله للاخوة الكرام سعيهم.

عبدالله سميح حسني التاية

نعي وجيه فاضل

ينعي اهالي دير عمار في الضفتين بشكل عام وعشيرة دار موسى بشكل خاص المرحوم.

الحاج عبدالله عقل يوسف «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في دير عمار يوم الاربعاء ١٩٨٦،١٢،٣١ من عمر يناهز ٧٥ سنة قضاها في اعمال البر والخير رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في حي ام تينه الجنوبي مقابل سكن ممرضات مستشفى الاشرفية.

شكر على تعاز

آل العرموطي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لجميع الاخوة والاصدقاء الكرام الذين تكرموا بتعزيتهم بفقيدهم الماسوف على شبابه المرحوم

محمد خميس العرموطي

داعين الله عز وجل ان يحفظهم من كل مكروه وان يطيل في اعمارهم راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

وفيات يوم أمس

عمان ـ المرحوم الحاج محمد طه حسن العامور
الزرقاء ـ المرحوم قاسم محمد صالح
عمان ـ المرحوم عواد محمد خطاب
عمان ـ المرحومه خديجه يوسف خطاب
اربد ـ المرحوم جازي فالح محمود ابو سالم
السلط ـ المرحومه مريم احمد الشنيكات
عمان ـ المرحوم الدكتور ناجي محمود عياش
عمان ـ المرحومه الحاجه عزيزه عبدالله الخطيب
مادبا ـ المرحومه خضراء والدة المرحوم فضيل العبابسه
عمان ـ المرحوم الشيخ رجا محمد الموسى الاطرش
مادبا ـ المرحومه الحاجه امنه سليم القطيفان
اربد ـ المرحوم الحاج مصطفى حمود مصطفى عبابنه
اربد ـ المرحوم عبدالحميد عبدالقادر جرادات
عمان ـ المرحوم عماد ميخائيل سالم النبر
عمان ـ المرحومه ماري عبدالله سلمان
عمان ـ المرحوم الحاج حامد موسى العورتاني
عمان ـ المرحوم صلاح محمد نايف ناصر ابو بكر
عمان ـ المرحوم عبد احمد ابو عليان
مادبا المرحومه امنه اسماعيل ابو حشيش

رحمهم الله جميعا
وانا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نجيب الله

معلوماتها من تقارير سرية واردة من كابول واوضحت انه تم اسقاط ٣٧ طائرة في اقليم ننجارهار وجدة الواقع على مقربة من الحدود مع باكستان.

وقد تلقى الثوار الافغان في هذا الاقليم خلال الشهور الثلاثة الماضية صواريخ «بو بايب» مضادة للطائرات صناعة بريطانية وصواريخ «ستينجر» الاميركية

وأوضحت هذه الوكالة ان ١٧٦٢ شخصا من الثوار قتلوا سنة ١٩٨٦ مقابل ٢١٥٢ شخصا سنة ١٩٨٥ وقد قدرت عدد المدنيين الذين قتلوا في السنة الماضية ب ٢١٤٥ شخصا مقابل ٥٨٢٩ شخصا سنة ١٩٨٥.

واخيرا اشارت الوكالة الى مقتل ٨٣٢١ من الجنود السوفيات والافغان في السنة الماضية مقابل ٧٩٣٠ جنديا سنة ١٩٨٥.

الا ان هذه الارقام لا يمكن اثباتها وقد اعلنت بعض فصائل الثوار ان الخسائر اكبر من ذلك.

مباحثات سلام

اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي خلال المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

وتنص الاتفاقية على درجة كبيرة من الحكم الذاتي للمسلمين والتي كان الرئيس الفلبيني السابق ماركوس قد رفض تطبيقها بحجة انقسام المسلمين الى عدة فئات وعدم وجود جهة معينة للتفاوض معهم.

وقد اعرب السيد ميسواري عن تفاؤله بصدد مباحثات السلام بين حركته وممثلي الحكومة الفلبينية.

وقال في تصريح نشرته امس لصحيفة السعودية «اراب نيوز» انني بصفتي مسلما متفائل جدا بصدد نتيجة المباحثات. واعرب عن اعتقاده بأن هذه المفاوضات التي ستدور حول مستقبل جزيرة منداناو يمكن ان تنتهي في وقت قصير.

وقد وصل ميسواري الذي يرأس وفد الجبهة الوطنية لتحرير مورو للمشترك في هذه المباحثات الى جدة يوم الثلاثاء الماضي. وستبدأ اتصالات غير رسمية اعتبارا من اليوم الجمعة قبل بدء المباحثات تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح زعيم الجبهة للصحيفة السعودية بأن حركته على استعداد لصياغة أي اقتراح من شأنه احراز تقدم للمفاوضات بيد انه اضاف ان شعب مورو له حق في تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية. وأشار الى ان السيادة لا تتجزأ وان شعب مورو يرغب في ممارسة حقوقه السلبية.

وقد صرح لجابيتو بوتز اكينو شقيق زوج رئيسة الفلبين لصحيفة «سعودي جازيت» السعودية بان فكرة الاستقلال ليست محل تفاوض على الاطلاق. وأضاف ان وفد مانيلا على استعداد لمناقشة سائر مقترحات الجبهة الوطنية لتحرير مورو.

هـــدوء

وقال العميد كنعان ان الوضع في مدينة طرابلس الشمالية الساحلية قد ستقر الان بعد الحوادث الاخيرة التي شهدتها المدينة.

وقد قتل حوالي ٣٠ شخصا في اشتباكات عنيفة وقعت هناك في ١٩ كانون الاول الماضي واستمرت ٣٦ ساعة بين القوات السورية وعناصر من حركة التوحيد الاسلامية السنية الاصولية بالاضافة الى سقوط حوالي ٥٠ جريحا.

وقد ساد الهدوء النسبي محيط مخيمات بيروت امس واقتصر الاقتتال بين ميليشيات امل والمقاتلين الفلسطينيين على رصاص القنص وذلك اثر ليلة من القصف بمدافع الهاون رغم دعوات للالتزام بهدنه في حرب المخيمات بمناسبة السنة الجديدة.

وابلغ ناطق فلسطيني وكالة (رويتر) قوله «لقد كانت ليلة حامية جدا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة - في ضواحي بيروت الجنوبية».

وقال ان المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة امل تبادلوا التراشق بنيران الرشاشات والمورتر والقنابل اليدوية طوال الليلة قبل الماضية. واضاف يقول انه وقعت عدة اصابات لكنه لا يملك تفاصيل كاملة عنها.

وفي دمشق اصدرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المؤيدة لسوريا بيانا دعت فيه الى وقف اطلاق النار في حرب المخيمات ورفع الحصار الذي تفرضه ميليشيا حركة امل على مخيمات اللاجئين.

وقالت الجبهة في بيانها امس الاول ان مثل هذه الهدنة ستمهد الطريق - لاتخاذ خطوات اساسية لتنظيم العلاقات المستقبلية اللبنانية - الفلسطينية برعاية سوريا.

وكان نبيه بري رئيس حركة امل قد دعا قبل اربعة ايام الى وقف اطلاق نار شامل بمناسبة العام الجديد وقال انه سيسمح بادخال مواد تموينية وطبية الى مخيم الرشيدية المحاصر بالقرب من مدينة صور الجنوبية الساحلية.

وقد توسط مسؤولون سوريون وايرانيون وليبيون لعقد اتفاقات وقف اطلاق نار في المعارك المستمرة للسيطرة على المخيمات لكن لم يصمد اي اتفاق منها حتى الان.

كـــاردينـــال

اخر بعيدا عن مكاتبهم. الا انه سيجتمع مع زينولوز هامير وزير الشؤون الدينية وتيدي كوليك الرئيس الصهيوني لبلدية القدس المحتلة في مكتبهما. اذ ان الفاتيكان لا يحظر عقد اجتماعات مع مسؤولين اسرائيليين لابد من التعامل معهم لانجاز الشؤون الكنسية المعتادة.

وكان نيافة الكاردينال جون اوكونر كاردينال نيويورك والوفد المرافق قد غادر عمان صباح امس متوجها الى مدينة القدس المحتلة عن طريق جسر الملك حسين في ختام زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين كما التقى بالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، وعدد من كبار المسؤولين حيث تم استعراض تطورات القضية الفلسطينية من جميع جوانبها والجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

كما زار عددا من المعالم الحضارية والسياحية واحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين واطلع على اوضاعهم والظروف الصعبة التي يعيشونها من جراء الاحتلال الاسرائيلي لاراضيهم.

وقال نيافته في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية قبيل مغادرته بانه سيتوجه الى مدينة القدس لاقامة صلاة خاصة فيها بمناسبة يوم السلام العالمي الذي نادى به قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يدعو فيها الى ان يعم السلام جميع انحاء العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط.

واضاف انه سيقوم بصفته رئيسا لجمعية الاغاثة الكاثوليكية بزيارة لعدد من الجمعيات الخيرية والانسانية من بينها جامعة بيت لحم ومدارس الصم والبكم بهدف الاطلاع على اوضاعها واحتياجاتها وامكانية مساعدتها لتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها الانسانية.

وكان في وداعه عند جسر الملك حسين عدد من المسؤولين ونيافة المطران سليم الصايغ مطران اللاتين في الاردن والمونسنيور رؤوف النجار وممثل جمعية الاغاثة الكاثوليكية في عمان.

الجـــامعـــة

المجالات الاخرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تهم العالمين العربي والاسلامي.

وكان السيد بيرزاده قد عاد الى جدة امس بعد زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام.

وصرح السيد بيرزاده بانه التقى خلال زيارته لايران بكبار المسؤولين هناك حيث تم بحث سبل دعم وتنسيق العلاقات بين المنظمة وايران في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وهي الانشطة التي تزاول من خلال الاجهزة الفنية المختصة والمؤسسات التابعة للمنظمة.

وقال ان مباحثاته مع المسؤولين الايرانيين قد تناولت ايضا الموضوعات المطروحة على جدول اعمال القمة الاسلامي التي ستعقد في الكويت في ٢٦ الجاري.

واضاف انه سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة الكويت للوقوف على الترتيبات النهائية التي اعدتها الكويت لاستضافة القمة الاسلامية.

انفجـــارات

تسبب في اصابة ثلاثة اسرائيليين بجروح.

على صعيد اخر اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة انفجرت امس في محطة حافلات قرب مستعمرة كفار سابا.

وفرضت القوات الاسرائيلية حصارا حول المنطقة وقامت بعملية تفتيش واسعة.

وقال مصدر اسرائيلي ان قطارا للبضاعة كان متوجها الى القدس خرج عن القضبان الليلة قبل الماضية من جراء عملية فدائية.

وتسبب الحادث في اصابة السائق والميكانيكي وانفجرت قنبلة امس قرب احدى المستعمرات الاسرائيلية في شمال الضفة الغربية.

وقد وضعت القنبلة في مرآب للحافلات وادعت مصادر اسرائيلية ان الانفجار لم يسفر عن اصابة احد.

قبـــرص

تعاملنا مع نحو ٥٠٠ حالة، ولكن عشرة في المئة من كل تلك الحالات التي ارسلناها للخارج لبنانيون. نحن لا نقوم بالتمييز في المعاملة».

وقال احد المسؤولين «ان معظم المستشفيات في لبنان موجودة خارج مخيمات اللاجئين ولذلك بدأنا حملة نشطة لبناء مستشفيات اصغر داخل المخيمات».

واضاف قوله «لقد ثبت ان هذا امر لا يقدر بثمن في الجولة الحالية من القتال ورفع معنويات ومقاومة الفلسطينيين».

وقال مسؤول اخر ان مستشفى شاتيلا حقق نتائج ملحوظة «لقد قصف ٢٥ مرة ولا يزال يعمل».

وقال «يوجد هناك طبيب كندي من اصل يوناني وممرضة بريطانية واربعة اطباء فلسطينيين مع بعض الممرضات من المخيم».

وقال ان مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة تلقى امدادات كبيرة تمت في معظم الاحيان عن طريق رشوة رجال ميليشيات للسماح لها بالمرور.

وقال «ان الطوابق الثلاثة العليا قد دكت لكن الانقاض تحمي المستشفى الذي بني معظمه تحت الارض بسبب القصف».

تشكيـــل

بناء على تنسيب رئيس الوزراء، قرر مجلس الوزراء - بالاستناد الى الفقرة الخامسة من المادة السادسة من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ المعدلة بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٨٧ ما يلي:

- اعتبار ١٩٨٧/١/١ تاريخا لمباشرة امانة عمان الكبرى وظائفها وصلاحياتها المبينة في هذا القانون.

وتتكون امانة عمان الكبرى من البلديات والقرى التالية على ان يشمل ذلك كافة الاحواض التي كانت تتبع لهذه البلديات والقرى حسب الخريطة المرفقة:

البلديات

امانة العاصمة، وادي السير، تلاع العلي، ام السماق وخلدا، صويلح، الجبيهة، طارق، القويسمة والجويدة، ابو علندا، خريبة السوق وجاوا، اليادودة، ام قصير والمقابلين والحسينية، بدر، وشفا بدران

القرى

الرقيم، البنيات، الدير، ابو السوس، النعير، الربلحية، دابوق، مرج الفرس، ياجوز والكوم، صالحية العابد، والطيبة.

ويحدد عدد اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى بواحد وخمسين عضوا بمن فيهم امين عمان.

وتعيين لجنة تقوم مقام مجلس امانة عمان الكبرى وتمارس وظائفه وصلاحياته لمدة اربع سنوات من السادة:

عبد الرؤوف الروابدة، كمال الدجاني، اسماعيل العرموطي، الدكتور موفق الفواز، المهندس رائف نجم، زهير خوري، محافظ العاصمة، رئيس سلطة المياه، مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، مدير عام مؤسسة الاسكان، مدير عام دائرة الاراضي والمساحة، امين عام وزارة التربية والتعليم، مدير عام مؤسسة رعاية الشباب، النائب العام في عمان، وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، امين عام وزارة التخطيط، وكيل وزارة الاشغال العامة، مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية، مدير شرطة العاصمة، مولود عبد القادر، راتب الوزني، خلدون ابو حسان، محمد جرداتة، الدكتور محمد الجمل، حماد ابو جاموس، هاني الحاج حسن، واصف البشارات، زهير عصفور، الدكتور محمد العوران، مفلح اللوزي، حسني صوير، احمد محمد الفياض العساف، انور محمد الحديد، علي سالم شهاب، عبدالله هلال الرويضان، علي عويدي العبادي، عواد الفرحان النعيمات، محمد ابراهيم الحنيطي، علي ابو الراغب، موسى بينو، عبد الغني ابو قورة، عطاالله عبطان الغرير، عادل القنة، جعفر طوقان، هيفاء البشير، ادم العبداللات، محمود سعيد، سليمان حيدر العدوان، عبد اللطيف العزة، بندر الطباع، والدكتور نائل خير.

وتعيين السيد عبدالرؤوف الروابدة رئيسا للجنة (امين عمان) براتب وعلاوات الوزير العامل وبدل السكن المقرر سابقا لامين العاصمة.

وينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به ابتداء من يوم امس

غـارات عـراقيـة

العالميون قد زاروا يوم امس الاول جزيرة ام الرصاص واطلعوا على اثار معارك اليوم العظيم التي دارت على ارض الجزيرة والمياه المحيطة بها وشاهدوا اسلحة النظام الايراني المدمرة التي تناثرت بقاياها.

كما زاروا معرض غنائم «اليوم العظيم» الذي ضم الاف القطع من السلاح والتجهيزات العسكرية والحربية المختلفة الصالحة للاستعمال ومنها اسلحة وتجهيزات عسكرية حديثة تزودت بها القوات الايرانية من الكيان الصهيوني.

والتقى يوم امس الاول ايضا الصحفيون والاعلاميون العالميون بأسرى ايرانيين واستمعوا منهم الى حكايات نجاتهم من الموت.

على صعيد اخر طلب العراق من مجلس الامن والامم المتحدة تحمل مسؤولياتهما تجاه الهجوم الايراني الاخير على جنوب العراق ودعا الى ادانة هذا الهجوم طبقا لميثاق المنظمة الدولية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى مجلس الامن طلب فيها تحميل ايران مسؤولية استمرار الحرب العراقية الايرانية وتبعاتها من خسائر بشرية ومادية فضلا عن تهديدها للاستقرار والامن والسلام على الصعيدين الاقليمي والدولي.

كما اشارت الرسالة التي تم تسليم نسخة منها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير دي كويلار الى تصريحات لمسؤولين ايرانيين يرى فيها العراق تهديدا لسيادته وامنه وتدخلا في شؤونه الداخلية.

مليـونـا دولار

وقد وضع جزء من المبلغ «٢ مليون و ٣٧ الف دولار» في حساب تابع لوكالة المخابرات المركزية الاميركية قبل ان يتم شحن ٥٠٠ صاروخ تاو من اسرائيل. اما بقية المبلغ فليس له اثر. ويحتمل ان يكون قد وضع في حساب اخر استخدم في تمويل النفقات العسكرية للمتمردين في نيكاراغوا حسبما ذكرت الصحيفة.

وكانت «واشنطن بوست» قد اكدت يوم الاربعاء ان للفتتات كولونيل اوليفر نورث الذي اقيل في اخر تشرين الثاني الماضي من منصبه في مجلس الامن القومي والجنرال ريتشارد سيكورد الرئيس السابق لمكتب المخابرات المركزية الاميركية في طهران قد وافقا على منح ٥٠٠ صاروخ تاو لايران مقابل الافراج عن رهينة اميركي اخر غير ديفيد جاكوبسن على اثر لقاء سري عقد في سايانس في المانيا الغربية مع مبعوث ايراني.

مجلس النواب

للملحق بقانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٤ ومشروع قانون تصديق اتفاقية ضمان قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لانشاء مصنع للبيدات المشترك بين الاردن والجمهورية العربية السورية لسنة ١٩٨٥ ومشروع قانون ملحق بقانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥.

وسيناقش المجلس ايضا قرارات اللجنة القانونية المتعلقة بمشروع قانون رعاية الشباب وقوانين الاستملاك ومشروع قانون مقاولي الانشاءات وقانون سلطة اقليم العقبة.

كما سيناقش المجلس قرار لجنة الطعون المتعلقة بانتخابات اربد التكميلية.

الرئيس الاميركي

من اصدقائه ومستشاريه خاصة تغيير دونالد ريغان سكرتير عام البيت الابيض الذي يثير جدلا شديدا.

وترى الدوائر السياسية الاميركية ان استقالة ميتش دانيلز المستشار السياسي للبيت الابيض الذي طالب برحيل دونالد والتي اعلنتها صحيفة لوس انجلوس تايمز. لن تساهم في شيء في احراز الثقة.

وليس امام ريغان في العام الحالي اي مشروعات مهمة على الصعيد الداخلي بعد ان وافق الكونغرس عام ١٩٨٦ على اصلاح ضريبي مهم ويقتصر جدوله في الوقت الحالي على اصلاح عملية الميزانية وارساء قواعد التأمين الطبي للاميركيين.

ومن جهة اخرى من المتوقع ان يستمر النمو الاقتصادي بمعدل معتدل، ولكن العجز الهائل في الميزانية وفي الميزان التجاري سوف يؤجج النزاعات مع الكونغرس الذي يميل الى انتهاج سياسة حماية الى حد بعيد وحيث يرى عدد كبير من الاعضاء ان زيادة الضرائب امر ضروري وهو ما يرفضه ريغان باصرار شديد.

وعلى الصعيد الخارجي سوف تؤدي مساعدة الكونتراس منذ شهر شباط الى نزاع علني مع الكونغرس الذي لم يوافق الا بعد تردد كبير عام ١٩٨٦ على تقديم مساعدة قدرها مائة مليون دولار الى المتمردين النيكاراغويين المناهضين للساندينية.

وتبدو في الافق بوادر حرب تجارية عبر الاطلنطي يمكن ان تزيد من حدة الخلافات مع الحلفاء الاوروبيين الذين يشعرون بالقلق بسبب القضية الايرانية ومخاطر فقد المظلة النووية الاميركية اثر مقترحات نزع السلاح التي جرى بحثها في تشرين الاول في ريكافيك.

ومن المقرر ان يتوجه مبعوث اميركي خلال الشهر الحالي الى الشرق الاوسط ليبحث فرص انعاش عملية السلام المتوقفة منذ اشهر طويلة ولكن لا يوجد ما يبشر بحدوث تقدم وشيك في عملية السلام في هذه المنطقة المضطربة.

واخيرا من المنتظر ان تتركز الانظار على مختلف التحقيقات القضائية والبرلمانية منذ بداية كانون الثاني الخاصة بالقضية الايرانية التي تحرج بشدة البيت الابيض منذ شهرين.

مصرع واصابة

مفزعة ... لم يسبق لها مثيل في تاريخ بويرتوريكو».

وقد اندلع الحريق بعد دقائق من اتفاق عمال الفندق على القيام باضراب عن العمل عند منتصف الليل اثر قطع المفاوضات بين ادارة الفندق وبعض الموظفين.

وقد حلت هذه الكارثة بسان خوان وهي في قمة موسمها السياحي. وقال موظفون بالفندق ان معظم النزلاء وعددهم ١,٠٠٠ شخص كانوا اميركيين وكنديين يقضون عطلتي عيد الميلاد والعام الجديد في الفندق.

وقام عمال الانقاذ باجلاء الجرحى الى الشاطئ لاتاحة الفرصة امام الشرطة والقوات الجوية والبحرية والحرس الوطني لنقلهم الى ١١ مستشفى.

وقال طبيب في مركز ريو بيدراس الطبي ان المركز عالج نحو ٢٥ شخصا كان معظمهم يعاني من حروق واختناق بسبب الدخان. وقال ان نحو سبعة اشخاص حالتهم حرجة.

وقال موظفو الفندق ان المأساة بدأت حوالي الساعة ٣,٣٠ مساء بالتوقيت المحلي «١٩٣٠ بتوقيت غرينتش» عندما شب حريق في صالة الرقص ثم امتدت بسرعة خيوط دخان اسود كثيف الى الكازينو وصالة الانتظار والى ابار المصاعد.

وقد اندلع الحريق بعد ان هزت عدة انفجارات صالة الرقص.

وجاءت هذه الانفجارات بعد ١٥ دقيقة من اختتام عمال الفندق اجتماعا اتفقوا فيه على بدء اضراب عند منتصف الليلة قبل الماضية.

بيروت سهرت حتى الصباح !

بيروت - رويتر - احتفل اللبنانيون برأس السنة الجديدة على طريقتهم التقليدية حيث اطلق البعض نار المسدسات والبنادق الالية من نوافذ السيارات واثناء سيرهم على ارصفة الشوارع.

وقد فتحت المطاعم والنوادي الليلية ابوابها حتى الصباح.

- اصيب ٤٠ شخصيا مساء الاربعاء في ميدان الطرف الاغر وسط لندن حيث احتشد جمع ضم نحو ٥٠ الف شخص للاحتفال بالعام الجديد.

وذكرت مصادر الشرطة انها اعتقلت نحو ٥٤ شخصا بعد عشية رأس السنة الجديدة بسبب الشغب.

- واصيب عشرون من رجال الشرطة بجروح والقي القبض على ٢٧ شخصا اثر اشتباكات وقعت ليلة رأس السنة في شارع لتكولن بلندن بين قوات الشرطة و ٣٠٠ شاب وفتاة.
- جرح عدة اشخاص اثر حريق اندلع في فندق ريسريي بالمانيا الاتحادية عشية رأس السنة الجديدة.

وقد دمر الحريق الذي اندلع اثر انفجار للغاز جزءا من الفندق السياحي الفخم.

- قتل ١٣ شخصا وجرح نحو الف شخص في مانيلا في حوادث شغب متفرقة وقعت في المدينة عشية الاحتفالات بالعام الجديد.
- اتسم العام الجديد في ولاية البنجاب شمالي الهند بمصرع ستة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجروح اثر اشتباكات بين الشرطة والسيخ.

تحليل اخباري

السوفياتي التي كانت راسخه في العهد الاسبق وما بعده وستبقى في كل الظروف لاسباب امنيه واستراتيجية وجغرافية وتاريخية فان المؤمل هو ان يساعد الاتحاد السوفياتي الشعب الافغاني في التوصل الى المصالحة الوطنية المرجوة التي اعلن عنها الزعيم الافغاني.

اننا في الوطن العربي ونحن نقدر دور الاتحاد السوفياتي الى جانب الأمة العربية وندرك أبعاد ومرامي المؤامرة الاميركية الصهيونية علينا وعلى غيرنا، لنا مصلحة اكيدة في ان تكون صورة الاتحاد السوفياتي صورة المدافع عن حق الشعوب والوقوف في وجه المخططات الاستعمارية..

ولذلك فان حل المشكلة الافغانية على اسس عادلة سوف يجعل صورة الاتحاد السوفياتي مشرقه في العالم الاسلامي باجمعه، وسوف يساعد على تقارب والتحام اكثر، ويحل هذه المشكلة فان الاتحاد السوفياتي سوف يمنع سموم الغرب من النفاذ لافغانستان وللعالم الاسلامي.

وبالتأكيد فان دعوة الزعيم الافغاني هي مجرد أمل، وحتى يصبح هذا الامل حقيقة فان ذلك يحتاج الى موقف شجاع وصادق وحقيقي يأخذ بعين الاعتبار طموحات الشعب الافغاني دون تأثير من اي طرف او تآمر من اية جهة او ضغوط او غير ذلك من اي مصدر، ولكن الاعلان نفسه بادرة طيبة وايجابية اما التنفيذ العملي فيحتاج لارادة الشعب الافغاني قبل كل شيء.

رأي الدستور

يختتم عامه العشرين، وها هي الممارسات العدوانية المتغطرسة التي لا تقيم وزنا لاي قانون دولي او شرعة انسانية. ولا يمكن مجابهة هذا الاحتلال الاستيطاني العدواني الا بتوحيد جهود العرب والمسلمين.

كما ان الحرب العراقية - الايرانية تمس بأبعادها الخطيرة العالمين العربي والاسلامي وتستنزف طاقات البلدين المسلمين، وتهدر في سبيلها ايضا طاقات الامة الاسلامية البشرية والمادية، ولا يستفيد من استمرارها سوى اعداء العرب والمسلمين.

فلا شك اذن بأن تنسيق المواقف العربية - الاسلامية لمواصلة المساعي الرامية لايجاد حل سلمي لهذه الحرب المدمرة ستنعكس اثاره الايجابية على العرب والمسلمين اينما كانوا.

اننا، ونحن نرحب بهذا اللقاء بين أميني الجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي لتنسيق المواقف وصولا الى مفاهيم مشتركة، ندعو الى المزيد من التضامن بين الشعوب العربية والاسلامية لدرء الاخطار ومواجهة التحديات.

ان هناك عوامل فكرية وتاريخية كثيرة تجعل الأمة العربية هي مركز الدائرة بالنسبة للعالم الاسلامي. وكانت اوضاعها الخاصة تنعكس دائما على المسلمين سلبا او ايجابا، ولم يخف زعماء العالم الاسلامي في الفترة الاخيرة قلقهم وامتعاضهم لان المزايا القيادية للعرب قد تحولت كلها الى عوامل سلبية وانهم نقلوا منازعاتهم وانقساماتهم للعالم الاسلامي بدل ان يشيعوا فيه عوامل الاستقرار والطمأنينة.

ومن هنا فان من الأهمية بمكان ان تفضي المشاورات العربية الراهنة الى توحيد المواقف بين الدول العربية حتى تدخل المؤتمر المقبل عامل وحدة وانسجام وليس العكس، ولعل السيد القليبي ينقل الى رفيقه في جدة مؤشرات مشجعة على هذا الاتجاه.

جولة في تاريخ الخليج - تتمة

لمثيا.. ولقد كان طبيعيا أن تظهر ردود فعل تلك الأحوال المخيفة وأحوال المجاعات والجهل والأوبئة.

لقد كان الامام محمد بن عبدالوهاب رجلا مثقفا طلعة محبا للعلم وسليل بيت علم وهو لم يقتصر على بيئته النجدية التي عاش فيها ولكنه طوف في العراق وسوريا، وسمع وتكلم وناقش ونظر في الاحوال المؤلمة التي كانت تسود الحياة في زمانه حيث الجمهرة الغالبة من الناس في أفدح أحوال الفاقة والسوء وأخيرا، واعتمادا على مذهب الامام ابن تيمية، ذلك العالم المجاهد العظيم من أتباع الامام مالك، اختط محمد بن عبدالوهاب خطة للعمل الاسلامي الذي ينسف به قواعد الجهل وأسباب الفقر والخرافات ويقيم للاسلام دولة ترعاه وتعيد اليه كامل رونقه وبهاه.

ولقد شاء حكام المنطقة من بني خالد أن يتخذوا موقفا شديد العداوة من هذا العالم الذي يوشك أن يهز حالة الاستقرار التي كانت تعطيهم فيما ثمنه الموت الزؤام للأمة ودينها، كذلك فان لحكام العتوبيين النجديين من آل خليفة في البحرين وآل الصباح في الكويت اتخذوا نفس الموقف المتصلب ضد الحركة الجديدة.. أما في عمان حيث رحب أهل الشارقة ورأس الخيمة بالمذهب الجديد كترحيب معظم القطريين أيضا فان الدولة العمانية وامارات سيف البحر الاخرى كأبو ظبي بخاصة اتخذوا نفس الموقف السلبي... أما الدولة العثمانية التي كان لها وجود شكلي في شرقي شبه الجزيرة العربية، والتي كانت مع ذلك تقوم على حماية الحرمين الشريفين في مكة والمدينة كما تتاخم نجدا بوجودها في العراق فضلا مما تدعيه من السيادة الاسمية على سائر المنطقة منذ القرن السادس عشر فانها أعلنت نفسها منذ البداية ضد الحركة الجديدة.. خصوصا عندما وقعت مذبحة الطائف أوائل القرن التاسع عشر الأمر الذي اسخط كثيرا جدا من المسلمين ضد الحركة السلفية.

والواقع ان هذا المذهب كان سيثمر كأي فكرة اصلاحية نظرية لا تجد لها من يصغي لها لولا أن امارة السعوديين في الدرعية قرب الرياض استمع رئيسها بن سعود الى نصح بتبني الحركة ونصرتها فكم يتردد عميد الاسرة السعودية في نصرة المذهب واعتناقه والحماسة لفكرة قيام حياة اسلامية ودولة تطبق الشريعة الاسلامية وسائر النظم المالية والادارية المطبقة في دولة الاسلام الأولى. وترفض كل المنحدرات الخطرة التي انتهت اليها حياة التصوف المعلن ذي الطرق والشارات والكؤوس والطبول.

لم تلبث الدعوة ان وجدت لها انصارا عديدين في شرقي الجزيرة العربية، وحيثما حلت فقد كانت تطبق نظما مالية اسلامية وتحدث وضعا جديدا بكل معنى الكلمة، وكان لذلك طبعا ارهاصاته وأثاره التي نتحدث عنها في حينها.

الحروب النابوليونية

لم يمض الا ست وعشرون سنة على هزيمة فرنسا النكراء في حرب السنوات السبع حتى قامت ثورة فرنسا الكبرى التي لم يشهد لها العالم نظيرا في قسوتها وتطرفها، والتي تولى الجندي الكورسيكي النابغة نابليون بونابرت أمر الملمتها من تطرفها وشذوذها ليجعل منها تيار سخط وجهه ضد سائر النظم السياسية الامبراطورية في أوروبا الأمر الذي بدأ سلسلة حروب دامت عشرين سنة استولى خلالها بونابرت على سائر القارة الأوروبية وبات يوزع فيها المناصب والعروض كما يشاء، ولولا طموحه الجامح الذي جعله يحاول المستحيل بغزو روسيا ذات الشتاء الرهيب ويخسر فيها نصف مليون جندي في مشاهد مأساوية تاريخية لما وقع ما أدى، ولكن بمشقة ضخمة، من جانب الحلفاء الأوروبيين الى هزيمة نابليون نهائيا في معركة ووترلو عام ١٨١٤.

الخليج وبريطانيا

كانت لبونابرت كما هو معروف مطامح في البلاد الشرقية على غرار مطامح الاسكندر المكدوني، وكان له ايضا دافع مباشر ألا وهو الثأر لفرنسا من الانجليز واستعادة النفوذ الفرنسي في الهند والبحار الشرقية ومعروفة حملة نابليون على مصر وسوريا، ومعروف أن الانجليز بقيادة نلسون باغتوا اسطوله الراسي في أبو قير وحطموه بما لم يدع مجالا لنابليون للتقدم ضد بريطانيا، ولكن يبدو أنه أجل خططه ولم تلغها الامر الذي جعل بريطانيا في منتهى الحساسية حيال أية اتصالات نابليونية مع الشرق، وقد زعم الانجليز انهم قبضوا على رسائل سرية من نابليون الى سلطان عمان ولذلك اتخذوا تلك الرسائل ذريعة لتطبيق سياستهم الرامية الى تحطيم أية قوة لها وزنها في الخليج، ولكنهم لم يفصحوا عن تلك الخطط بمجرد انتهاء الحرب النابليونية، فقد كان عليهم أن يتريثوا حتى ينفذوا خططهم ضد الحركة الوهابية السلفية وتكون عمان أحد المعينين على التوصل الى تلك النتيجة، ومن بعد ذلك يأتي زمان المناجزه مع العمانيين وتفكيك دولتهم المزدهرة.

لم تكن بريطانيا في الحقيقة غافلة عن تحركات الدولة الوهابية واتصالاتها في الخليج، وكان مصدر قلقها تصرفات انصار السلفيين من القاسميين في رأس الخيمة والشارقة ولما كانت بريطانيا قد حصدت مزايا الدعاية الغوغائية في حربها مع بونابرت فقد بدأت تجرب نفس السلاح ضد الحركة الوهابية وأنصارها وتزعم أنهم فئة شديدة التعصب والانغلاق، كارهون لغير المسلمين، قراصنة نهابون، يغرقون السفن العابرة الى الخليج بغير تردد أو تمييز.. الى آخر ما راحوا دون ملل يفترون ثم يكررون ويكررون.

لكنه من حسن الحظ فان مصادر اوروبية وبينها انجليزية تعترف بأن القواسم كانوا يقبضون على السفن المتلصصة قرب السواحل العربية، وداخل مياههم الاقليمية فيخرجون منها البحارة ويفهمونهم ان الدخول الى أراضي الآخرين ومياههم يتطلب اذنا على أقل تقدير ولذلك كانوا يتولون اغراق السفينة بما عليها دون المساس بأية بضاعة على ظهرها.

أيما كان الحال فان الإنجليز باشروا الاعداد للهجوم على الحركة الوهابية اعتبارا من نهاية مؤتمر فيينا المعقود عام ١٨١٥ لتصفية آثار الحرب النابوليونية والذي تحول الى اجتماع للتفاهم على قسمة أراضي الدولة العثمانية وسائر أراضي المسلمين الأخرى..

وقبل أن ندخل الى خطط الانجليز في تلك السنوات الحاسمة من ١٨١٥ الى ١٨٢٠م ينبغي أن نتوقف قليلا لنستطلع بعض معالم السياسة البريطانية أثبتت الأيام ان أهداف السياسة البريطانية في الخليج كانت تقوم على ثوابت لم تتغير حتى لحظة انسحابهم من الخليج أوائل سبعينيات القرن الحاضر بعد مئة وخمسين سنة عددا من تحويل الخليج العربي الى بحيرة بريطانية.

اولا: التخلص من منافسة الدول الخارجية لبريطانيا في كل من الهند والخليج وذلك ما فعلته خلال قرنين من الزمان كانت فرنسا خلالها الخصم الرئيسي.

ثانيا: التخلص من وجود قوة محلية مؤثرة داخل الخليج تهدد خطط بريطانيا، وقد كان لا بد من الابقاء على شعلة الخلاف متقدة بين فارس والدولة العثمانية في العراق وايقاف الحركة السلفية الاسلامية التي تتهدد بريطانيا بتوحيد كلمة العرب ووضعهم صفا واحدا في مواجهة التوسعية البريطانية، وكذلك الحيلولة دون استمرار عمان في بناء قوتها، وتفكيك دولتها بفصل زنجبار عنها وارباكها في مشكلات خارجية وداخلية ان أمكن.

ثالثا: عزوف بريطانيا عزوفا تاما عن أي تدخل في شئون القبائل العربية أو محاولة الوصول الى ديراتها في البر العربي والاقتصار على العلاقة البحرية وهي علاقة حددها سير ويليم جرانت - كير قائد الحملة البريطانية الثانية على رأس الخيمة وألزم بها سائر مشايخ الساحل العماني ولاحقا قطر والبحرين والكويت والامام السعودي.. وكانت على شكل معاهدة ساذجة بسيطة لكن صياغتها كانت في منتهى الدهاء كما سنرى لاحقا..

لقد سميت تلك المعاهدة باتفاقية الهدنة ووقع عليها شيوخ الامارات العمانية وقطر، وجرى عليها تعديلات كان آخرها هو ثالثة "الاتاقي وداهية الدواهي كما يقولون والى الحلقة القادمة...

الأزمة ما زالت تتفاقم حول الميزانية الاسرائيلية

قدمت الحكومة الاسرائيلية الى الكنيست مشروعا لميزانية اضافية للعام الحالي بمبلغ ٣ مليارات و ٣٣٩ مليون شيكل، واكدت الحكومة في مشروعها ان التقديرات لمدخولات الدولة للسنة المالية الحالية تزيد بمائة مليون شيكل عن الميزانية الاضافية، وهذا يعني وجود موارد لتغطية النفقات اللازمة عن الزيادة في النفقات. ومن المقرر ان تناقش الكنيست مشروع الميزانية الاضافية في الاسبوع القادم.

من جهة اخرى اجتمع وزير المالية «موشيه نسيم» مع وزير الاقتصاد والتخطيط «جاد يعقوبي» لبلورة اقتراح بتقليص اعتمادات مختلف الوزارات، وسينتهي شوط تقليص الميزانية الذي سيصل اليه المجلس الوزاري المصغر غدا او بعد غد.

وكان هذا المجلس الوزاري المصغر قد اجتمع عدة مرات مع الوزراء للاستماع الى ارائهم لتقليص الميزانية في وزاراتهم. وكما هو معروف عارض الوزراء مجددا اجراء اي تقليص على ميزانيات وزاراتهم، كما طالب وزير المالية بتقليص ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة بمقدار ١٨٦ مليون شيكل، ومن المتوقع ان يتراوح التقليص بين ٢٥٠ - ٣٠٠ مليون شيكل. والجدير بالذكر ان القسم الاكبر للتقليص - اذا ما ووفق عليه - يرجع الى تقليص الدعم للسلع الاستهلاكية التي ستقلص بمقدار ١١٠ ملايين شيكل، وهذا يعني ان الجمهور الاسرائيلي سيتحمل عبء التقليص، حيث سترتفع اسعار السلع المدعومة، بالاضافة الى الرسوم التي سيدفعها الجمهور للعلاج ومقابل التربية والتعليم. ووزارة المالية لا تريد ان يصل التقليص الى هذا الامر فحسب، بل تطالب بتقليص عدد العاملين في القطاع العام بنسبة ٣٪ مما سيؤدي على المدى البعيد الى تقليص ميزانيات الوزارات المختلفة ٥٠٠ مليون شيكل.

ويمكن القول ان الخطة الاقتصادية والتقليص المقترح يواجهان صعوبات جمة. من جهة اخرى لم تتوصل المنظمات الاقتصادية في اجتماعها مع وزير المالية الى نتائج الليلة قبل الماضية، حيث عارض ارباب الصناعة الخطة الاقتصادية الجديدة لانها حسب رأيهم تمس بموضوع خطير، فهم يطالبون بالتعويض عليهم نتيجة تجميد سعر الشيكل، بمعنى اخر يطالبون باجراء تخفيض على قيمة الشيكل.

اما وزير المالية «موشيه نسيم» ومحافظ بنك اسرائيل فيعارضان بشدة هذا الطلب، ووزارة المالية ستقاوم بكل ما لديها من قوة اي محاولة للمس بسعر او بقيمة الشيكل!



حكايات حول الخوف الذي يسيطر على الجنود الصهاينة

كان ذلك في نهاية الحرب اللبنانية عندما كنت اعتزم اعداد مقالة اخيرة عن مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا خاصة اثر الجرائم والفظائع التي ارتكبها جنود اسرائيل في هذا المخيم. واثناء عودتي من صيدا كان علي المرور في مدينة النبطية وكانت هذه زيارتي الاخيرة لهذه المدينة وكانت مندوبة المجلة عنات سرغوستي برفقتي.

كنت اقود سيارتي الخصوصية وحسبما كان متبعا في حينه فقد طلب مني اصطحاب احد الجنود معنا من اجل حمايتنا وقد وقع الاختيار على جندي اميركي يطلق عليه اسم ايبي. وقدموا لي درعا واقيا مضادا للرصاص لكي ارتديه لكن الطقس كان حارا جدا ولم ارتد ذلك الدرع الواقي كما ان زميلتي عنات سرغوستي لم ترتد الدرع الواقي وانما وضعته جانبا الا ان ذلك الجندي الاميركي الذي رافقنا كان يرتدي الدرع الواقي كما يجب، ووضع ايضا خوذته العسكرية فوق رأسه وكأنه متجه الى جبهة قتال حقيقية.

لقد انضممنا الى قافلة عسكرية طويلة تابعة للجيش الاسرائيلي، حيث كانت تضم شاحنات محملة بالجنود، انها سيارات السفاري العسكرية المعروفة التي تمكن رجال المنظمات من تفجير البعض منها وكانت السيارات العسكرية تسير امامنا ومن خلفنا حيث وجدنا انفسنا في وسط القافلة العسكرية.

وفي الطريق ما بين صيدا والنبطية وقعت حادثة صغيرة كتبت عنها في حينه حيث توقفت القافلة العسكرية فجأة وسط زخات كثيفة من الرصاص وقد قفز الجنود المدججون بالسلاح من السيارات العسكرية والقوا بانفسهم ارضا وراح كل منهم يطلق النيران العشوائية المجنونة في كل اتجاه.

ووسط زخات الرصاص هذه بحثت انا عن الهدف، وفجأة شاهدت صبيا لبنانيا مذعورا يقف في وسط ذلك الحقل المحاذي للطريق الرئيسي وكان يرفع قميصه ذا اللون الابيض وركض الجنود نحوه وبعدها تبين ان الصبي من سكان بيروت، وقد وجد ملجا لدى اقارب له في المنطقة هربا من المعارك الطاحنة التي كانت تدور في بيروت ويبدو ان هذا الصبي تناول بندقية للصيد من بيت اقاربه وخرج ليصطاد الطيور في ذلك الحقل، وهذه عادة متبعة لدى اللبنانيين.

شاهد جنود اسرائيل من بعيد خيالا يحمل بندقية فاعتقدوا بانه من رجال المنظمات، وهكذا بدأت الحادثة ورغم مئات الرصاصات التي اطلقها جنود اسرائيل باتجاه الصبي فهو لم يصب باذى وقد نجا باعجوبة.

وفي جنوب لبنان كان من عادة الجنود الاسرائيليين اطلاق زخات كثيفة من النيران في جميع الاتجاهات ودون ان يكون هنا سبب لذلك ويبدو ان ذلك كان يساعد في رفع معنويات الجنود التي وصلت الى الحضيض انذاك.

في اعقاب حادثة الصبي اللبناني لاحظت بان الجندي ايبي الذي كان يرافقنا اصبح شديد العصبية وكلما اقترينا من النبطية ازدادت عصبيته وكان ذلك الطريق الرئيسي يمر بالسوق المركزي للنبطية، وجموع غفيرة من المواطنين كانت تحتشد في الشوارع، وقد سارت القافلة العسكرية ببطء شديد وشقت طريقها وسط الجموع الغفيرة وهذا المنظر الصاخب كان يثيرني وفي هذه الاثناء القيت بنظري على الجندي ايبي الذي يرافقنا ولاحظت بانه يرتعش خوفا، كان الخوف الشديد يسيطر عليه وقد اشفقت عليه.

كان اسم النبطية يثير المخاوف والقلق الشديدين بين اوساط الجنود الاسرائيليين، ففي شوارع هذه المدينة قتل الكثير من جنود اسرائيل من جراء هجمات مسلحة جريئة لرجال المنظمات، والكفاح المسلح ضد جنود الاحتلال كان في اوجه في ذلك الوقت وكانت النبطية مركزا للكفاح المسلح والمعارضة.

اتذكر كل هذه الاشياء في كل مرة اقرأ في الصحف الاسرائيلية اشياء جديدة عن قضية عضو الكنيست شلومو عمار ويبدو ان عضو الكنيست هذا بذل كل جهد ممكن من اجل الامتناع عن الوصول الى جنوب لبنان لاداء الخدمة العسكرية والاحتياطية هناك بصفته ضابط احتياط في الجيش. لقد استعان - وهذا ما ذكر مؤخرا - بعضو الكنيست غور لنداو وكلاهما من الليكود، وبعدها استعان باخرين، ويبدو انه كان مستعدا لدفع



• قوات صهيونية في الاراضي اللبنانية

• عضو الكنيست شلومو عمار

بقلم اوري افنيري

اي ثمن مقابل عدم اداء الخدمة العسكرية الاحتياطية في جنوب لبنان انذاك.. وقلبي.. قلبي مع عضو الكنيست شلومو عمار، فهذا الرجل لم يرتكب جريمة، انه فقط شخص جبان والجبن ليس جريمة، وهناك الكثيرون في هذه البلاد مثله ويستحقون العفو والغفران، لان استمرار الحروب الدامية والمغامرات العسكرية المجنونة لحكومات اسرائيل قد هزت مشاعرهم ودبت الخوف والرعب في قلوبهم.

كل انسان يخاف قليلا والخوف هو رد فعل انساني طبيعي ويبدو لي بانه ليس هناك جندي لايخاف قبل المعركة الاولى له، وايضا بعد ذلك والانسان الطبيعي العادي يتعلم مع الوقت السيطرة على مخاوفه للتعايش معها، بل والتحاور معها وهناك اشخاص يفشلون في السيطرة على هذه المخاوف وقد شاهدت الكثيرين من هؤلاء في مواقع عسكرية متقدمة ولست ادري لماذا يصر الجيش الاسرائيلي على تجنيد مثل هؤلاء الاشخاص لاداء الخدمة العسكرية ووجود مثل هؤلاء يلحق اضرارا كبيرة برفاقهم والاخرين لانه ليس باستطاعتهم تقديم المساعدة حتى ولا لرفاقهم الجرحى في ارض المعركة.

لهذا كله كان يترتب على الجيش الاسرائيلي عدم ارسال عضو الكنيست شلومو عمار لاداء الخدمة العسكرية في النبطية والاكتفاء بارساله الى كريات شمونه حيث لايوجد رجال منظمات في داخل هذه المستوطنة والذين ساعدوا عضو الكنيست عمار في التهرب من الخدمة العسكرية قد فعلوا ذلك لاشفاقهم على حالته ولا شك في انهم تصرفوا بذكاء.

مجلة - هعولام هزيه

اخبار من الوطن المحتل

بلدية دير البلح تبدأ بتنفيذ مشروع تحسين مدخل المدينة

بدأت البلدية في تنفيذ مشروع تحسين مدخل المدينة ويشمل هذا المشروع توسيع وانارة المدخل بتكلفة تقدر بخمسين الف شيكل جديد.

وفاة مواطنين واصابة ثلاثة اخرين بحوادث سير بالقطاع

وقعت حوادث طرق مؤسفة في قطاع غزة اسفرت عن وفاة مواطنين واصابة ثلاثة اخرين بجروح مختلفة.

فقد وقع حادث تصادم بين سيارة اسرائيلية وسيارة المواطن الحاج علي زين الدين (٦٠ عاما) عند مفرق الطرق قرب اسدود.

واسفر الحادث عن وفاة التاجر المعروف الحاج علي زين الدين (٦٠ عاما) واصابة نجله سمير (٣٥ عاما) الذي كان يقود السيارة وابن عمه توفيق الحاج محمد زين الدين باصابات بليغة. وتم نقلهم الى مستشفى المجدل.

وصدمت سيارة الطفل رياض حازم ضيف الله البالغ من العمر ست سنوات قرب بيت حانون مما تسبب في وفاته.

واعتقل السائق للتحقيق معه.

كما صدمت سيارة اخرى على طريق مشروع عامر في منطقة رفح الطفل احمد ابوخدلة البالغ من العمر خمس سنوات حيث تم نقله الى مستشفى ناصر بخانيونس للعلاج.

وباشرت شرطة المرور التحقيق.

اطلاق اسم شهداء مخيم بلاطة على عدة شوارع بالمخيم

تكريما لشهداء مخيم بلاطة قررت لجنة الشبيبة في مخيم بلاطة اطلاق اسم الشهيد ماجد خليل ابوذراع على شارع المدارس في المخيم.

كما قررت تسمية شارع السوق باسم الشهيد رمضان ابوزيتون وذلك تخليدا لذكراهم العطرة.

وقد اعرب سكان المخيم عن ارتياحهم الشديد لهذه الفكرة التي ستبرز الى حيز الوجود قريبا.

المطالبة بالغاء المناورات العسكرية الاسرائيلية باراضي وادي عارة العربية

بعث رؤساء السلطات المحلية ومعتمدو القرى العربية في منطقتي وادي عارة وام الفحم ببرقيات الى وزير الدفاع الاسرائيلي وقائد المنطقة الوسطى بالجيش الاسرائيلي يطالبون فيها بالغاء المناورات العسكرية التي تجري في منطقتي المناورات العسكرية رقم ١٠٥ و ١٠٩ لكون هاتين المنطقتين محاطتين بقرى مأهولة الامر الذي يشكل خطرا على حياة السكان. كما تحرم اصحاب الاراضي من استغلال اراضيهم بصورة منتظمة.

مصادرة اعداد كبيرة من الغنم تعود لمواطنين من الجفتلك!

صادرت السلطات الاسرائيلية قبل عدة ايام اعدادا كبيرة من الغنم تعود ملكيتها لعدد من المواطنين في منطقة الجفتلك بحجة ان هذه الاغنام ترعى في منطقة عسكرية!

وقد اعرب اصحاب هذه الاغنام عن تذمرهم لهذا الاجراء خصوصا وانهم سوف يدفعون غرامات مالية باهظة على كل راس تمت مصادرته.

وتد: تخوفا لوجود تنظيم سري يهودي

يجب دراسة استدعاء قوات دولية لحماية العرب في القدس

قال ممثل حزب مبام الاسرائيلي المعارض (النائب محمد وتد) في لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي بأنه وعلى ضوء التخوف من وجود تنظيم سري يهودي جديد فان من الضروري النظر في امكانية استدعاء قوات دولية من اجل الدفاع عن السكان العرب في مدينة القدس وذلك اذا استمرت اعمال التعرض لهم.

واوضح سكرتير عام حزب مبام الاسرائيلي اليعازر غرانوت بان هذا الحديث قيل على سبيل الاحتجاج وعلى ضوء عجز حكومة اسرائيل عن القيام بواجبها بالدفاع عن سكان القدس عربا ويهودا.

ومن ناحية اخرى فقد صرح الضابط الاسرائيلي رافي بيلد مساعد رئيس قسم الاستخبارات في الشرطة الاسرائيلية امام اعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست الاسرائيلي بأنه ليس لدى شرطة اسرائيل اية معلومات عن وجود تنظيم سري يهودي، وقال بأنه لا تتوفر معلومات كهذه لدى اي من اجهزة اسرائيل الأمنية. وادعى بأن تحليل الاحداث الاخيرة لا يسمح بربط ما يجري بوجود تنظيم سري يهودي جديد.

وقال قائد شرطة منطقة القدس (يهوداي) بأن شرطة اسرائيل لا تعتبر نفسها مسؤولة عن اخبار من هذا النوع تنشر في وسائل الاعلام. واعترف بان هناك احتكاكات مستمرة ودائمة في البلدة القديمة بين اليهود والعرب وفي نفس الحي.

نئمان يطالب شامير بحث دعوة بيرس

للاستيطان في النقب بدلا من الضفة

اعرب عضو الكنيست الاسرائيلية يوبال نئمان الكنيست الاسرائيلي يوبال نئمان عن غضبه الشديد من التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريس والتي قال فيها بأنه لا يرى ضرورة لاستئناف سياسة اقامة مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية.

وكان عضو الكنيست رئيس كتلة «هتحيا» يوبال نئمان قد طلب من رئيس الوزراء شامير الاسراع في بحث هذه التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية بيرس والاستفسار منه عما قصده في تصريحه بأن وزراء حزب العمل لا يرون ضرورة حاليا لتغيير سياسة اسرائيل من الاستيطان.

ويقول مراسل صحيفة هآرتس الاسرائيلية، انه تسود حركة حيروت والليكود بشكل عام نوعا من الانقسام في الرأي حول السياسة الاستيطانية حيث انقسم كبار زعماء الليكود بين مؤيد لوضع سياسة استيطانية جديدة وبين الابقاء على سياسة الحكومة الحالية بالنسبة لاقامة المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة وان رئيس الوزراء شامير ونائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل ورئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ماتي دروبك يعارضون اقامة مستوطنات جديدة الان ويفضلون التركيز على تكثيف عدد المستوطنين في المستوطنات الموجودة الان افضل بينما يريد الوزير دافيد ليفي وشارون واخرين اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

في حفل تعارف لطلبة جامعة الخليل

ممثلو الكتل الطلابية يطالبون بالاسراع في انجاز الوحدة الوطنية

اقام مجلس طلبة جامعة الخليل حفل التعارف السنوي الذي يقيمه المجلس للطلبة الجدد وبمشاركة كافة طلبة الجامعة وذلك بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وفي بداية الحفل القى عريف الحفل كلمة ترحيبية حيا فيها الطلبة الجدد والقدامى في الجامعة.

ودعت كلمة المجلس الى ضرورة توحيد جميع الفصائل الفلسطينية في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني.

ثم القى ممثل الكتلة الاسلامية كلمة اشاد فيها بجهود مجلس الطلبة الوحدوية التي تتيح لجميع الكتل الطلابية في الجامعة بالتعبير عن وجهات نظرها ووجه نداء الى حركة «امل» دعاها فيها الى وقف الاعتداء على ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات الفلسطينية.

وقال ان هذه الفئة الطاغية التي لا تمت للاسلام بصلة هي اشد عداوة من جميع قوى الظلم في العالم وانهى كلمته بآيات قرآنية حيث تلى آية قرآنية من قوله تعالى «ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح».

ثم القى احد الطلبة قصيدة شعرية بعنوان «اغنية للوطن» بعدها القيت كلمة حركة الشبيبة الطلابية في الجامعة التي جاءت لتحول الحفل الى مهرجان.

واشادت الكلمات بالصمود البطولي للمقاتلين الفلسطينيين في المخيمات في لبنان ومغدوشة.

ثم القيت كلمة جبهة العمل الطلابي التقدمية ودعت لضرورة عقد مجلس وطني توحيدي لمجابهة المؤامرات التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني.

والقيت كلمة كتلة الوحدة الطلابية والجماعة الاسلامية حيث حيت الكلمات في مضمونها بصمود المقاتلين الفلسطينيين ونددت بالمؤامرات ومن يقف وراءها.

كما وجهت الجماعة الاسلامية تحية الى حزب الله اللبناني لعدم تورطه في المؤامرة ضد ابناء شعبنا ولتوسطه من اجل حقن الدماء.

ثم اقيمت مناظرة بين حركة الشبيبة الطلابية وافراد من الكتل الاسلامية سادتها الديمقراطية.

من جهة اخرى فقد تخلل الحفل الفقرات الفنية الملتزمة والاغاني والاناشيد الوطنية.

ووزعت حركة الشبيبة نشرة تثقيفية على الطلبة.

اتحاد الجمعيات الخيرية بالقدس يحتفل بتخريج الدورة الأولى للقياديين الاجتماعيين

احتفل اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس، في قاعة الاتحاد النسائي العربي بالقدس بتخريج الدورة الاولى للقياديين الاجتماعيين في الجمعيات الخيرية والتي استمرت على مدى ثلاثة اسابيع متواصلة.

وتحدث في بداية هذا الحفل الذي حضره الاساتذة المدرسون والقادة الاجتماعيون المشاركون بالدورة واعضاء الهيئة الادارية بالاتحاد اضافة الى جمع غفير من المواطنين، موسى دريش، عضو اتحاد الجمعيات، بكلمة اشار فيها الى اهمية تزويد العاملين في حقل الخدمة باساليب المعرفة الحديثة واستعمالها في تطبيق العمل التطوعي الاجتماعي ورفع كفاءة العامل الاجتماعي بما يتناسب والتطور الحديث.

ثم تحدث الدكتور امين الخطيب، رئيس الاتحاد حيث وجه الشكر الى الدكتور ذياب عيوش لادارة الدورة بصورة فعالة والمدرسون في كلية الاداب - جامعة القدس، وبيت لحم والدكتور امين الحاج يحيى والاستاذ محمد الحاج يحيى والاخت نادرة تيفوركيان لما قدموه من دراسات شاملة في مجال الخدمة الاجتماعية.

وقال الخطيب: كما لاحظت ان كثيرا من الامور الادارية والمحاسبية والتنظيمية كانت خافية على اكثر من المشاركين ونأمل ان يكونوا قد استفادوا من عرضها وان يطبقوها في جمعياتهم سواء كانوا اعضاء في الهيئات الادارية او موظفين وخاصة في ظل غياب السلطة الوطنية وعدم امكانية تطبيق كل القوانين والانظمة التي تحكم مسيرة العمل الاجتماعي.

واكد الخطيب على اهمية التحلي بالصبر والعمل التعاوني لما فيه مصلحة المواطن والمجتمع والتغاضي عن كل الهفوات التي من شأنها اعاقة العمل التطوعي.

ووجه الدكتور امين في ختام كلمته تهنئة للخريجين والخريجات مطالبا اياهم بضرورة مواصلة السير في العمل التطوعي.

وتحدث الدكتور ذياب عيوش، مدير الدورة، عميد كلية الاداب ورئيس دائرة علم الاجتماع في جامعة بيت لحم عن هذه الدورة فقال: كانت من الدورات الريادية حيث استمع فيها القياديون وناقشوا العديد من المحاضرات التي روعي فيها ان تغطي بعض الجوانب النظرية المتعلقة بدائرة عملهم هذا اضافة الى شرح قوانين الجمعيات الخيرية وانظمتها وطرق المحاسبة فيها.

واضاف: ان هذه المحاضرات المقدمة قد روعي فيها ايضا ان تتناسب مع قدرات القياديين وتوقعاتهم.

اسماء الخريجين والخريجات

ابراهيم محمد الشرايعة والهام خليل عوض واليزابيت البندك وامال صليبا خوري وامينة عياش وبديعة عبد خلف وحسن رزق ابوهلال وحسين محمدداود وحلوة جريس جقمان وحنان يوسف رحال وجميل كامل دويك وجهاد موسى جبران وداود احمد ابراهيم ودعد يوسف جبران ورغدة هشام فراح وزياد ابوغربية وسلمى ابراهيم الحسيني وسميحة سلامة خليل وسمير محمد ابوشاويش وسهام احمد دبش وسناء ابوعواد وشهلا ايوب ترتير وعائشة احمد مطر وعبد محمد جعفر وعدنان خليل ابوزايد وعرفت حسين الشاهد وغسان محمد علان وفاطمة انور الكردي وفدوى احمد الشاعر وفدوى خالد زلاطيمو وفريدة كامل العمد وفوزي عيسى جبران وكامل القاضي التميمي وكوثر المغربي ولوريس عطاالله ومحمود احمد الرويضي ومحمود صالح العباسي ومها نادر السقا وموسى عيس سند وميرفت تيسير العمد ونبيل جميل خصيب ونبيلة عواد النتشة ونادرة ابراهيم بزبز ونادية جورج طرزي ونادية جورج القرعة ونجاح الرنتيسي ونظيم عوض المصري ونهلة رشدي بسيسو ونهلة عارف عويضة ونورا جورج كارمي ونيللي ناجح بربار ووسيم يوسف الكردي ووصال خالد سليمان ويوسف عرار.

بحث اسرائيلي:

نسبة زيادة العرب في القدس ٣ أضعاف مثيلتها في الضفة الغربية

يتضح من بحث اجراه «معهد القدس للدراسات الاسرائيلية» باشراف اسرائيل كمحي وبروفيسور شالوم ريخمان والبروفيسور يوسف شبير، بأن عدد السكان العرب في مدينة القدس فاق بثلاثة اضعاف نسبة زيادة السكان العرب في الضفة الغربية.

وتنجم هذه الزيادة السكانية عن تطور المدينة والمساعدات التي ترسلها منظمة التحرير الفلسطينية والأردن.

وتعتبر مدينة القدس مكانا يجتذب اليه السكان من الضفة الغربية، خصوصا من منطقة الخليل.

ويتضح من البحث ان مدينة القدس تشكل مكان عمل يجتذب الطاقة العاملة اليه، ويصل الى المدينة يوميا ومنذ مطلع الثمانينات حوالي ١٥ بالمائة من مجموع العاملين الذين يسكنون جنوبي جبل الخليل ورام الله والقرى المحيطة.

كما يتضح من هذا البحث بان مكانةمدينة القدس كمركز لخدمات السكان العرب تضاءل وذلك بالمقارنة مع الفترة التي سبقت العام ١٩٦٧. ومع ذلك تحافظ المدينة على تقديم خدمات مختارة مثل الصحف والخدمات الصحية والدينية لكن معظم الخدمات يتلقاها العرب في مدن مثل البيرة ورام الله وبيت لحم.

بيرس يدعو مجددا لتكثيف الاستيطان في النقب

قال شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل انه لا يدري لماذا يفضل الاستيطان في شمال الضفة على حساب تطوير النقب وحتى الجليل على مدى عشرات السنين.

وقال ان النقب يشكل ٦٠٪ من مساحة «اسرائيل».

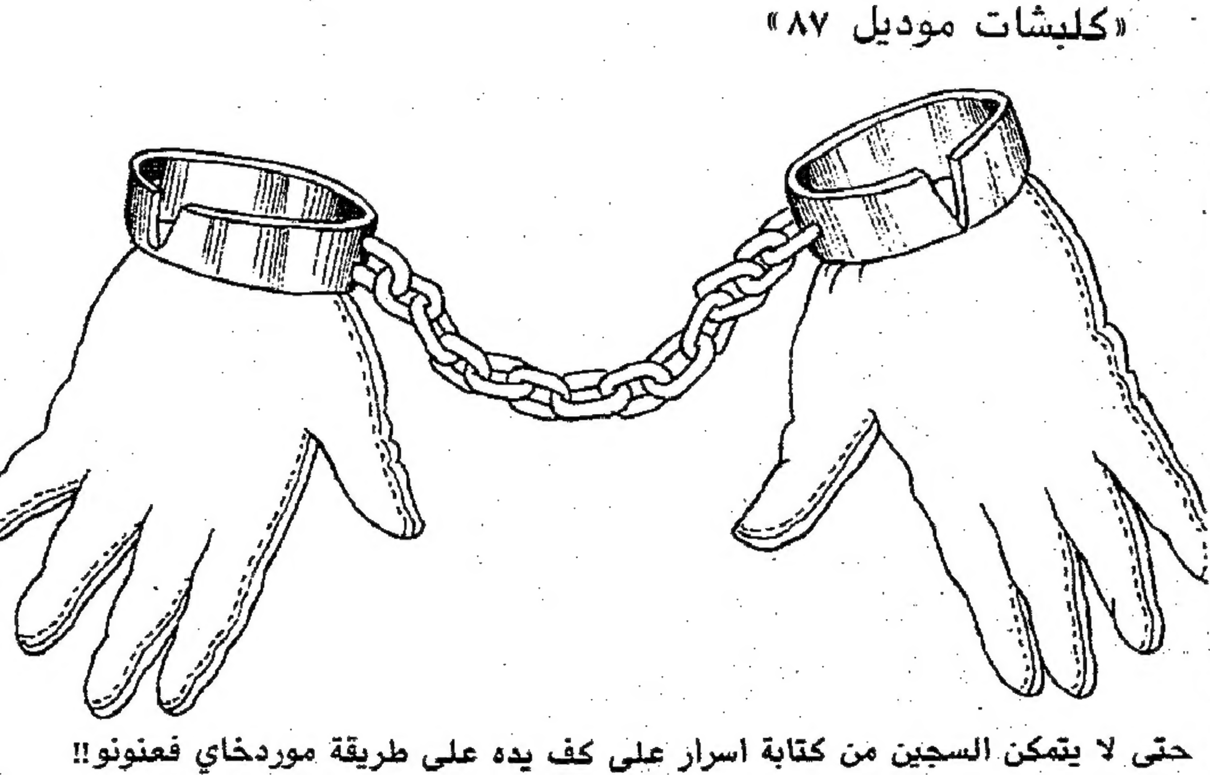
وتساءل بيرس اثناء جولة قام بها امس في بلدة كريات بيالك لماذا نتجاهل النقب ودعا الى اعطائها الافضلية لا سيما وانها منطقة واسعة وتتوفر فيها الامكانيات لاقامة المشاريع الصناعية بالاضافة الى انها تربط اسرائيل مع دولتين عربيتين

وتساءل بيرس ماذا استفدنا من انفاق مئات الملايين من الدولارات في شمال الضفة وما هي النتائج التي حصلنا عليها ولماذا فضلنا الاستيطان في الاراضي المحتلة على حساب انعاش مناطق التطوير في الجليل والنقب.

• كاريكاتير اسرائيلي •

אזיקים מודל (משופר) 87'

«كلبشات موديل ٨٧»



حتى لا يتمكن السجين من كتابة اسرار على كف يده على طريقة موردخاي فعنونو!!

عن صحيفة «دافار»

اليونان لن تظل الشريك الأطلسي الذي لا يعتمد عليه

في الشهر الماضي قام وزير الخارجية اليوناني كارلوس بابولياس بزيارة الولايات المتحدة بهدف المحافظة على هدوء العلاقات التي يحاول منافسو رئيس باباندريو عرقلتها.. واستنادا الى التقارير الواردة من اثينا فان وزير الخارجية اليوناني استقبل استقبالا حسنا، بينما كانت اهم مشكلة تواجهه هي موقف اليونان من عقوبات ضد سوريا.

واما بخصوص القواعد العسكرية الاميركية في اليونان والتي سيتم التباحث بشأنها في العام الجديد يمكن القول بانه ان لم يكن قد تم التوصل الى اتفاق فقد تم على الاقل التوصل الى انسجام في وجهات نظر الطرفين.

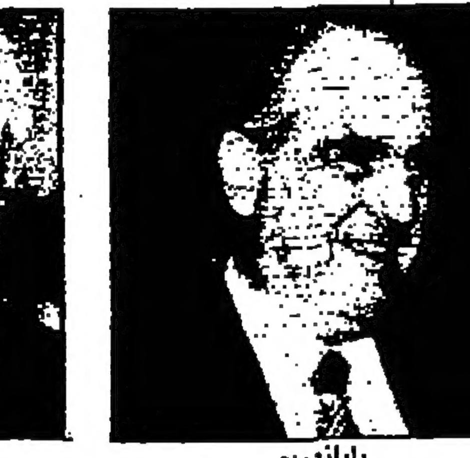
وفي اثينا يدور الحديث عن ان السياسة التي اتبعها الرئيس باباندريو وحزب «البازوك» الذي يتزعمه والتي جاءت به الى السلطة، وهي السياسة التي ترتكز على معارضة الولايات المتحدة والغوغائية تجاه الدول الاوروبية لم تكن في صالح اليونان، فالثقة باليونان كعضو في المجموعة الاوروبية يجب ان تكون تامة حتى تكون النظرة لليونان نظرة الى عضو مكمل لعقد المجموعة الاوروبية.

لقد واجهت حلف شمال الاطلسي اوضاع مشابهة لهذا الوضع في البرتغال.. ومع ان باباندريو يفرق بين القواعد الاميركية وقواعد حلف شمال الأطلسي، الا انه من الناحية العملية يعتبر تقييد حرية الولايات المتحدة في شرق البحر الابيض المتوسط من الامور الجادة التي تواجه السياسات الدفاعية لحلف شمال الاطلسي (الناتو)، والامل في تحسن العلاقات يبرره ان باباندريو يواجه المصاعب اكثر مما تبرره شخصية باباندريو الذي كان مواطنا اميركيا وزوجته اميركية الاصل ايضا، وهو في اعماقه ملتزم بالتحالف الغربي مع انه من الساسة الذين لا يعرفون حدودا للديماغوجية، وتأسرهم التزاماتهم وتصريحاتهم، لكن نظرا لديون اليونان الخارجية عليه ان يعيد الثقة بنفسه دون ان تنسى بلاده يعتمد على المساعدة الاوروبية من خلال السوق المشتركة، ومقدارها (٧٠٠) مليون ايكو (وحدة النقد الاوروبية) كما ان عليه في النهاية ان يدافع عن هذه التغييرات امام اتباعه.

مقارنة بين اليونان وتركيا

فيما يتعلق بموضوع العلاقات مع تركيا هناك قناعة في اثينا بان الزمن يسير في صالح انقرة اكثر منه في صالح اثينا، فتركيا تثبت في كل فرصة متاحة بانها عضو اطلسي يمكن الاعتماد عليه، وهي تقوم بجميع واجبات الاتحاد وتظهر استعدادا للعودة الى الهيكل التنظيمي للحلف فور قبول اليونان لذلك، ناهيك عن ان تركيا تظهر بوادر كونها قوة نظام في منطقة البحر المتوسط، وتحت زعامة رئيس الوزراء تورغوت اوزال تأخذ تركيا التزاماتها العميقة ووحدتها مع السوق الاوروبية بشكل جدي وفعال.

وبالمقابل فان اليونان العدو الرئيسي لتركيا، حتى قبل حقبة باباندريو،



باباندريو



بابولياس

تظهر دائما في دور الرافض الذي يعطل مصالح السوق والوحدة الاوروبية، ومع ان الاعذار قد تتوفر لليونان لرفض تمويل تركيا من خلال السوق المشتركة، ورفض مبدأ وجود القوة العاملة التركية في اراضيها، الا انه ما من احد بين الدول الاوروبية يستطيع ان يجد العذر لليونان لرفضها التحدث والتفاوض بشكل جدي مع تركيا، فمنذ عام ١٩٧٤ والنزاعات قائمة بين اليونان وتركيا حول بحر ايجه، لكن العقبة الرئيسية بين البلدين هي قبرص.

وبعد رفض اليونان لاخر المقترحات التي تقدم بها سكرتير عام الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، ورفضها من قبل القبارصة اليونان ايضا، فان الاهتمام الدولي بقضية قبرص فقد زخمه، وتدور الاحاديث في واشنطن عن ان السكرتير العام، ربما اخطأ في طرحه جدول اعمال للمفاوضات بهذا الشكل، ولكن من ناحية اخرى فان الحزم ولجب، فاليونان ما زالت تأمل ان تصل ذات يوم الى وضع مشابه لما كان قبل عام ١٩٧٤، وحتى زعيم المعارضة اليونانية (ميتسوتاكيس) لا يكتفي بالمطالبة بخروج القوات التركية من الجزيرة، بل وباعادة حرية التنقل بين طرفي الجزيرة.

وهذه مطالبة غير واقعية حينما يتذكر الانسان كيف ان المواطنين الاتراك كانوا مجبرين على العيش داخل الجيتو في ظل الحكم اليوناني.

اما معاهدة الصداقة التي وقعها الرئيس باباندريو اثناء زيارته الاخيرة لبلغاريا في سبتمبر (ايلول) واعتبرتها وكالات الانباء بانها ترقى الى مستوى معاهدة عدم اعتداء فان تصريحات وزارة الخارجية اليونانية تفيد بان المعاهدة ليست حلفا ضد تركيا، ولا يجب ان ينظر اليها كشرخ في التضامن مع الناتو، فمعظم بنود المعاهدة موجود في وثائق سابقة، لكن الجديد فيها هو البند الذي يقول ان على الطرفين (اليونان وبلغاريا) ان يتعهدا بعدم السماح لاي هجوم ضد الدولة الاخرى ان يتم عبر اراضيها وحسب التفسير فانه لم تتم الاشارة الى المعتدي.

بقلم: فيكتور ماير

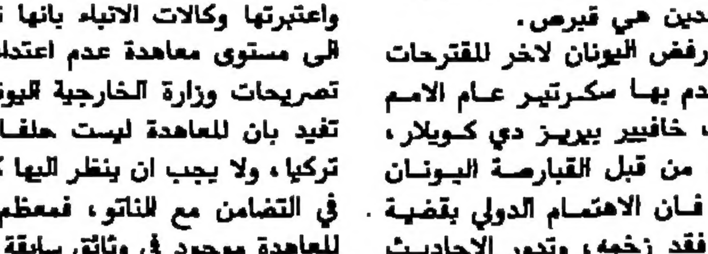
علاقات اليونان ببلغاريا ورومانيا

وقد ابلغت بلغاريا اليونان بان عليها ان تجيب حلفاءها على بعض الاسئلة حول معنى الفقرة السابقة، اما بقية بنود المعاهدة، التي تنص على تبادل الاراء في حالات الخطر فلا تلزم اليونان بأي شيء، وكان على اليونان ايضا ان تعرف بانه على تركيا وبلغاريا ان تبحثا الحد من خلافاتهما في فينا.

ان الحقيقة الواقعة هي ان لليونان علاقات مع بلغاريا ورومانيا (وهما من دول حلف وارسو) افضل من علاقاتها مع يوغسلافيا المحايدة او مع تركيا عضو حلف الناتو، وكان على اثينا ان توضح هذه الحقيقة ايضا وان تقول بانه لا توجد بين اليونان وبلغاريا حساسيات ومشاكل بينما هناك موضوع مسألة (مازيدونيا) بين يوغسلافيا واليونان والتي يعبرها الوزراء اليونان كلما كان عليهم التحدث في شمال اليونان، ولذلك ترسخ الاعتقاد في اليونان فان التفاهم اليوناني، البلغاري سيواجه ما يشابه ما هو بين تركيا ويوغسلافيا.

فدعوات كرامنليس للعمل المشترك في البلقان تبخرت، ومسألة ايجاد منطقة خالية من الاسلحة النووية في البلقان (وهو ما يؤيده باباندريو) سوف تزداد من خلال العمل المشترك الذي تقوم به اثينا مع دول البلقان.

فرانكفورتر الجيمايني



Newsweek النيوزويك

محاكمة «جزار بانجوي».. الامبراطور بوكاسا

بقلم: راي ويكلنسون

قبل اسبوعين قال الامبراطور السابق لجمهورية افريقيا الوسطى: (لست قديسا) وذلك في معرض الدفاع عن نفسه. وكان (جان بيدل بوكاسا) قد حكم هذا البلد طوال (١٤) عاما انتهت في ١٩٧٩. وسبق ان توج نفسه امبراطورا عام ١٩٧٧.

ويقال بأنه اختلس اثناء حكمه ملايين الدولارات وارتكب العديد من الجرائم بما في ذلك ضرب طلاب المدارس الصغار بالعصي حتى الموت.

وانه كان يعتقل خصومه السياسيين ويقدمهم طعاما لاسوده وتماسيحه، وانه كان يلتهم بنفسه ما يتبقى من جثثهم. لكنه ما يزال ينفي ويكذب كافة تلك الاتهامات في المحاكمة التي تعقد الآن في العاصمة (بانجوي) للنظر في مدى صحتها.

وقد كتب مراسل «النيوزويك» راي ويلكنسون الذي عايش امجاد بوكاسا وسقوطه، التقرير التالي:

عكست الأيام الاولى من محاكمة بوكاسا شيئا من طبيعة حكمه، واختلط فيها الرعب بالجد والهزل. وقد تركزت الاتهامات الاولية على مجموعة من جرائم القتل والاغتيال التي خططها او نفذها بوكاسا بعد استيلائه على السلطة عام ١٩٦٥ في افريقيا الوسطى التي كانت مستعمرة فرنسية. وادلى العقيد (جان بيير انغا) بشهادته امام المحكمة، وجاء في شهادته ان بوكاسا امر ذات يوم رجال الأمن بتجريد احد الضباط من ملابسه، ثم اقتيد ذلك الضابط الى مكان مجهول ولم يظهر بعد ذلك اطلاقا. ثم تقدم للشهادة عدد من اقارب وزير الاشغال العامة السابق في حكومة بوكاسا ويدعى (اوغست مبونغو) فوصفوا وهم يبكون من التأثر كيفية اختفاء مبونغو والعثور عليه ميتا في سجن (نغاراغبا) سيء الصيت. غير ان بوكاسا انكر ان يكون له ادنى علاقة بمقتل مبونغو. واضاف مؤكدا للقضاة: «لقد اجهشت بالبكاء عندما علمت بموته فقد كان مبونغو احد افضل ضباطي».

وعندما كان القضاة يقلبون لائحة الاتهام التي تقع في اربع صفحات وتحتوي على (١٤) تهمة. كان بوكاسا يقف منتصبا يحاول التأثير على حوالي مائتي مشاهد وعدد من الصحفيين الذين ازدحموا في قاعة المحكمة. والمعروف ان بوكاسا سبق وان خدم برتبة ضابط في الجيش الفرنسي، وقد انتقد المحكمة بشدة لأنها جردته من لقب مشير (فيلد مارشال) الذي سبق وان اطلقه على نفسه بنفسه اثناء فترة حكمه، وخاطب قضاة المحكمة قائلا: (تستطيعون الحكم علي بالموت لكنكم لا تملكون صلاحية انزال رتبتي العسكرية الى ضابط عادي). واثناء مناقشة تهمة اخرى رفع بوكاسا ذراعيه في تحية شبيهة بتحية بطله المفضل ومثله الأعلى الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول. واضاف: «لقد كنت دائما جنديا مخلصا للجنرال ديغول، وكنت دائما اقوم بواجبي».

التتويج النابليوني

بغض النظر عن تأثر بوكاسا بالجنرال ديغول، فقد كان بوكاسا شديد الأنانية والغرور، وكان حكمه سيتحول الى مهزلة لولا اصطباغه بالدم. فبعد (١٢) سنة من رئاسته لحكومة عسكرية، قرر انفاق (٢٥) مليون دولار، اي ما يعادل ربع موازنة الدولة لاقامة احتفال كبير لتتويج نفسه امبراطورا. وكان الاحتفال نسخة تكاد تكون طبق الأصل عن حفلة تتويج واحد اخر من ابطاله المفضلين وهو نابليون.

وقد تم استيراد كل شيء من فرنسا بما في ذلك الخيول والعربة المطلية بالذهب، والطعام والزهور والخزف والتاج الذهبي المطعم بالجواهر والذي بلغت قيمته حوالي ثلاثة ملايين دولار.

وجرت مراسم احتفال التتويج الامبراطوري على نغمات موسيقى بيتهوفن وموزارت وطبول القبائل الافريقية. ومشى بوكاسا عبر ساحة استاد رياضي مسقوف وارتقى عرشا على هيئة نسر تم طلاؤه بخمسة اطنان من الذهب عيار (١٨) قيراطا.

وكان من شأن بذخ حفلة التتويج الامبراطوري ان اذهلت وصدمت العدد الأكبر من القادة: والزعماء الافريقيين.

ومع ذلك كان الأسوأ في الطريق، اذ تبين انه اصدر قرارا في عام ١٩٧٢ يقطع آذان اللصوص. وبعد ذلك بفترة قيل بأنه اشترك مع جنوده في ضرب (٤٥) متهما رهن المحاكمة. وفي احدى نزواته اصدر امرا باطلاق سراح كافة النسله السجينات. كما اصدر قرارا اخر باعدام كافة الذكور السجناء المتهمين بالاغتصاب او محاولة الاغتصاب.

واخيرا دمرته شهرته الوحشية عندما شارك في ضرب وقتل اكثر من مائة طالب سجنوا بسبب رفضهم شراء ملابس مدرسية خاصة باهظة التكاليف. وكان من نتائج تلك الجريمة الفضيحة ان احرجت الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الذي قيل بأنه كان يتلقى هدايا سخية ومجوهرات ثمينة من بوكاسا او (جزار بانجوي) كما كان يسمى.

ولأن الانقلابيين منعوه من العودة الى افريقيا الوسطى، استقر بوكاسا في قصر من (١٨) غرفة قرب باريس مع عدد من اصل (٥٥) طفلا يقال بأنه انجبهم. واخيرا اخذ في التذمر بأنه لا يستطيع العيش في قصر تبلغ اجرته الشهرية (٧٨٠) دولارا! وفي تشرين الاول الماضي قرر العودة الى بانجوي. وكان يتوقع كما يبدو ان يستقبله الشعب استقبال الأبطال، ولذلك ارتدى افخر ملابسه الامبراطورية السابقة مع كافة نياشينه. وبدل ان ترحب به سلطات بانجوي، القت القبض عليه فور هبوطه من سلم الطائرة واودعته السجن تمهيدا لمحاكمته على جرائمه.

تردي الوضع الاقتصادي

بالنسبة للحكام الجدد خلفاء بوكاسا في بانجوي، فان المحاكمة تفيدهم لأنها تلهي الشعب بعد ان اثبتوا عجزهم عن اصلاح الاوضاع الاقتصادية المتردية. فأفريقيا الوسطى تقع وسط القارة وليس لها اي ميناء. ومع انخفاض السعر العالمي للقطن والاخشاب وثبات سعر القهوة انخفض تدفق العملات الاجنبية على البلاد. ويبلغ دخل الفرد السنوي (٢٧٠) دولارا، علما بأن عدد السكان اقل من ثلاثة ملايين نسمة والأنكى من ذلك هو انتشار الفساد والرشوة حتى يقال بان نصف انتاج افريقيا الوسطي من الماس على الأقل يتم تهريبه.

وفي الاسبوع الماضي كان عدد من المواطنين خارج مبنى المحكمة يستمعون الى بث مباشر عن وقائع الجلسة ويصرخون (يعيش الامبراطور). لكن بوكاسا يؤكد بأن ليس له اية طموحات سياسية. وقد ابلغ الصحفيين قوله: «ان كل ما اريده هو ان اعيش بسلام». ويبدو ان المكان الوحيد الذي سيعيش فيه هو زنزانة السجن. ومن المتوقع ان تستمر اجراءات المحاكمة بضعة اسابيع اخرى. ويكل تأكيد ستثبت ادانته في عدة جرائم. ولقد اوضحت الحكومة بأنها ستستبدل عقوبة الاعدام بالسجن فترة طويلة، وهذه عقوبة كافية. فعندما زرت سجن نغاراغبا في المرة الأخيرة شاهدت عبارة محفورة على جدار احدى الزنازن تقول: «ان الله وحده القادر على ان يخلصنا الآن من هذه الورطة».



● بوكاسا يوم تتويجه امبراطورا..

محمود كحيل

عن الشرق الأوسط

Reuter رويتر

الآلاف مهددون بالموت جوعاً في مدغشقر

يتعرض الاف الاشخاص لخطر الموت نتيجة مجاعة لم ينشر عنها شيء يذكر في الطرف الجنوبي من جزيرة مدغشقر. وقال طبيب اوروبي (ان ما بين ١٠-٢٠ الف شخص في حالة حرجة في الوقت الحاضر وسوف يموتون في غضون ثلاثة أشهر اذا لم تصلهم اغاثة من المواد الغذائية ما لم يسقط مطر غزير على كل الانحاء.

وكانت المعارضة السياسية قد أعلنت في مؤتمر صحفي عقد مؤخرا ان ٤٧,٥٢٠ شخصا ماتوا جوعا بالفعل وان ٢٨٧,٥٢٠ شخصا اضطروا الى النزوح شمالا بحثا عن الغذاء.

لكن الرئيس ديديه راتسيراكا نفى في مقابلة اجريت معه في العاصمة تانا ناريف هذه الاحصاءات ووصفها بأنها - شائعات مغرضة. ودعا وكالة رويتر لمشاهدة الطريقة التي تكافح بها الحكومة الجفاف في اندروى ومعناها أرض الشجيرات الشائكة بلغة مالاجاش.

وقال الرئيس راتسيراكا انها ليست مجاعة " وان البلاد تواجه مشكلة محدودة سببها تكرار حدوث جفاف في بعض الأجزاء الواقعة في جنوب البلاد.

وقالت صحيفة مدغشقر ماتان شبه الرسمية في تقرير لها هذا الشهر ما بين مبالغات البعض ولا مبالاة البعض الاخر يجب أن يوقن المرء بأنه توجد في الجنوب حالة صارخة من عدم تقديم للمساعدات لمنطقة في خطر.

وقال الرئيس راتسيراكا انه أمر بطرح الاف الأطنان من الأرز رخيص الثمن في الجنوب وتوجه الوزراء ومسؤولو الحزب الى تلك المنطقة لتحديد أبعاد المشكلة. وذلك بعد أن اتهمته المعارضة باستغلال مساعدات الاغاثة لتحقيق مكاسب سياسية.

الوضع خطير للغاية

وقال الطبيب الأوروبي عقب جولته في المنطقة المتأثرة بالمجاعة ان الوضع خطير للغاية، لكن ذلك أقل بكثير من المجاعة المدمرة التي أدت الى مصرع الالاف في بيافرا أولخر الستينات أو اكثر من ذلك في اثيوبيا في الاونة الأخيرة.

وقال انه ما زال بالامكان انقاذ الناس اذا وصلت أغذية وبذور وأمطار في غضون ثلاثة اشهر.

ويستمر سقوط الامطار عادة في اندروي خلال الفترة ما بين شهري كانون الأول ديسمبر واذار مارس.

لكن المنطقة تحولت بعد ثلاثة أعوام من عدم سقوط الامطار بكميات كافية من منطقة شبه مجدبة الى ارض عطشى لا ينمو فيها شيء الا اشجار صبار تسمى - رايكيتا.

واندروى معرضة للجفاف وتشكل ما اسمته صحيفة مدغشقر ماتان بأنه (هلال الجوع) يتألف من ١٥,٠٠٠ كيلو متر مربع امتدادا من منطقة الحامية الفرنسية السابقة في تولانارو وحتى اندروكا الواقعة على الساحل الغربي.

وقال عمال الاغاثة ان عدم سقوط أمطار تقريبا على مدى الأعوام الثلاثة الماضية فوق شريط طوله ٣٠٠ كيلو متر واتساعه ٥٠ كيلو مترا اجبر نحو ٦٠ في المئة من ٢٠٠,٠٠٠ شخص يعيشون في اندروي على الاتجاه صوب الشمال بحثا عن الطعام.

وأدى الجفاف الذي استمر فترة طويلة الى حرق محصولات الاذرة واجبر القرويين على بيع ما يملكون بما في ذلك قطعان الماشية.

وطبقا لتقارير مستقلة فان اكثر المناطق تأثرا بالجفاف في مدغشقر هي المنطقة الواقعة على شكل مثلث يربط بين امبوفومبي وبيلوها وقرية بيتانتي الساحلية الواقعة في الطرف الجنوبي من الجزيرة. وقد ازداد الأمر سوءا بسبب رياح جافة تهب من المحيط الهندي يمكن لن تحرق نبت المحاصيل في غضون اسبوعين.

القرى.. مهجورة

وقال عمال الاغاثة ان القرى هناك هجرت تقريبا. ولا يعيش فيها الا عدد قليل من كبار السن داخل اكواخ خشبية ويضطرون الى أكل الجذور والأوراق المغلية - للرايكيتا - وطعام الماشية في أحسن الأحوال.

وفي مستشفى امبوفومبي يوجد نحو ٥٠ طفلا تقل أوزانهم عن الوزن الطبيعي وتتراوح أعمارهم مابين ثلاثة اشهر وثماني سنوات يغذون عن طريق حقن في الاوردة ويطعام يحتوي على نسبة عالية من البروتين. وقال أطباء وممرضات ان الوضع تحسن منذ شهر تشرين الاول اكتوبر عندما كان سبعة اطفال في المتوسط يموتون كل شهر من سوء التغذية.

وقال طبيب - ان ما يزعجنا هو ان كثيرا من هؤلاء الأطفال بمجرد استرداد أوزانهم الطبيعية يذهبون الى الاحراش. لكنهم ينقلون مرة أخرى للعلاج لانهم لا يجدون ما يأكلونه في بيوتهم.

كومباس نيوز فيتشرز

١٩٨٧ «العام الذي يكتنفه الغموض»

بقلم: جيرار لوغران

كانت ١٩٨٦ بالقياس الى غيرها من السنين لحسن من كثيرات لكنها دون افضلها. وما خيب الآمال في الأخير كان تلاشي الآمال التي حملتها لعام ١٩٨٧.

في سنة مفعمة بالآمال العظيمة التي لم يتحقق اكثرها تم بالاخير تنظيم مؤتمر قمة للدولتين العظميين لكنه لم يتوصل الى شيء واطيح برئيسين طاغيين لدولتين (ماركوس ودوفالييه) بطريقة سلمية لكن الاضطرابات اعقبت سقوطهما، وعقدت الاتفاقات الدولية لتوحيد الجهود ضد الارهاب لكنها تمزقت تحت الضغوط الفردية، وامتدت مشاهد (عدم حصول تقدم) طوال لاشهر افغانستان، نيكاراغوا، جنوب افريقيا، الشرق الاوسط.

واصيبت بالخيبة الآمال التي كانت معقودة على ان المجاعات الفظيعة التي اجتاحت افريقيا في ١٩٨٤ - ١٩٨٥ سوف تغير مواقف الحكومات بالنسبة الى العون (كان الافراد اكثر سخاءا من الحكومات بكثير)، وتطلب الامر حدوث التسرب الاشعاعي النووي المخيف في الاتحاد السوفياتي والتلوث الهائل في نهر الرين من اجل بدء المؤسسات التجارية والرسمية باتخاذ الاجراءات لحماية الناس والبيئة.

الفائز بالنقاط

اما على بطاقة التسجيل للدولتين العظميين على اساس ضربة مقابل ضربة فربما كان الاتحاد السوفياتي هو الفائز بالنقاط الاعلى. فقد وجد الرئيس ريغان نفسه متورطا في صفقة السلاح - مقابل - الرهائن مع ايران، وتضعضعت سلطته في حين كشفت مواهب رئيس الوزراء السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عن قائد قوي واثق - وداهية كذلك كما اظهر تفوقه على مناورات واشنطن في قضايا طرد الدبلوماسيين.

لكن القائد السوفياتي يعاني من مشاكل السلطة كذلك، من الاقتصاد المتردي والبيروقراطية المفرطة في التصلب. واذا كانت آفاق ١٩٨٧ تبدو محاطة بالضباب والغموض فانها بالنسبة الى الدولتين العظميين على الأقل تعطي الفرصة الى كلا الجانبين للقيام بشيء من اعادة التفكير وتخفيض المستوى الدعائي في كلامهما.

ان معاملة الاقطار النامية كجماعة متجانسة موقف يتنافى مع العقل وسيء، وهكذا يتطلع بعضها الى مقدم عام ١٩٨٧ وهي أحسن حالا من غيرها.

اذ تعود اقطار آسيا - المحيط الهادىء الى الانتعاش من ظروف الكساد التي المت بها وان كانت الفلبين تواجه مشاكل البحث من الاستقرار الداخلي وتعاني كوريا الجنوبية من الانشقاق. ولسوف تحظى الصين بالاهتمام وتسلط عليها الاضواء الساطعة في محاولاتها لاصلاح نظامها الاقتصادي الجامد.

والهند واحدة من اقطار العالم الثالث القادرة في الوقت الحاضر على تصدير المواد الغذائية - وهي رابع اكبر منتج في العالم للحبوب وتملك فائضا من ٢٩ مليون طن - ويبدو انها تتطلع الى التعاون لا النزاع مع جاراتها الباكستان وبنغلاديش ونيبال. لكن العنف القومي داخل سري لانكا يستمر في تحطيم هذه الجزيرة.

وتمتحن دول امريكا اللاتينية ديموقراطياتها الوليدة، بعد ان عاد جميع القادة العسكريين فيها الى الثكنات عدا اثنين. وتحاول البرازيل معالجة اقتصادها المتعب وحل مشاكل ديونها الثقيلة، في حين يعمل الرئيس الارجنتيني الفونسين جاهدا لمعالجة الموقف المتفجر الخاص بالمسؤولين عن الحرب القذرة والقرار حول امكان سوق الضباط المتهمين الى القفص وتشخيص من يساق منهم وكيف.

في هاييتي

وشهدت هاييتي بسعادة تنحية جان كلود دوفاليه لكن مع اقتراب انتهاء السنة خرجت الجماهير الى الشوارع مرة اخرى تطالب بتطهير المتبقين في جهاز الدولة من انصار دوفاليه المشبوهين وباجراء انتخابات حرة.

ويطغى شبح المشاكل الاقتصادية الخطيرة على الاحداث السياسية في افريقيا السوداء وان كان القلق هنالك يبدو اقل شرا من الاحداث الفظيعة الأخيرة.

وكان الاتجاه الذي رحب به اصدقاء افريقيا هو ازدياد الواقعية بالنسبة الى مصاعب القارة والاعتراف بأن لوم المستعمرين بعد ربع قرن من الاستقلال لا يمكن ان يعود بالنفع على احد.

وفي مسعى لتحقيق الانجازات في الوقت الحاضر بدلا من النقمة على ما فات كقاعدة للتحول بدأ القادة الافريقيون في بحث طرق ضبط زيادة السكان ورفع مستوى الكفاءة والقضاء على الفساد والانتفاع من العون في بعض الاقطار والبحث عن الاسواق الحرة كبديل للأنظمة الاقتصادية الخاضعة لسيطرة الدولة.

(تقول بريتوريا انها تحتجز ٢٥٦ طفلا دون السادسة عشرة من العمر) كان ذلك عنوان احدى الصحف الاوروبية في كانون الاول الذي اشار الى الوضع الشاذ والجوانب العنيف في ازمة جنوب افريقيا التي ما زالت تغلي منذ سنتين».

ويبدو ان فرض العقوبات الصارمة من جانب الولايات المتحدة والعقوبات الاقل صرامة من جانب اوروبا قد جعل السلحفاة الجنوب افريقية تنسحب ببطء الى قوقعتها كما دلت على ذلك قوانين الصحافة التي تم تطبيقها في كانون الاول.

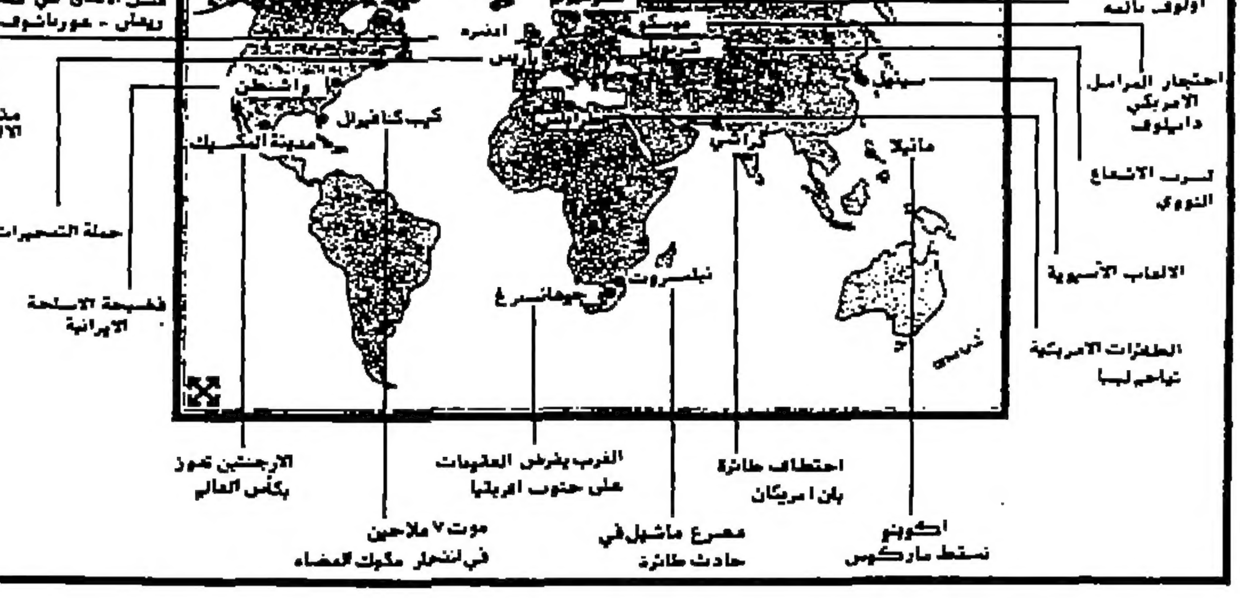
ولم يبذل رئيس الوزراء بيتر بوتا اي محاولة لجلب السود الى مائدة المفاوضات ويبدو ان المستقبل القريب لا ينطوي على غير الجمود والاستقطاب.

وكان الارهاب ضد المدنيين من القضايا الخطيرة الاخرى التي استعصت على الحل في ١٩٨٦.

وقد منيت المساعي المبذولة للربط بين اوروبا والولايات المتحدة في موقف صلب موحد بالاخفاق نتيجة استمرار احتجاز الرهائن والحملات المحطمة للمعنويات مثل سلسلة التفجيرات التي وقعت في باريس.

اميركا وليبيا

اما الغارة الجوية الامريكية على ليبيا التي اعتبرتها واشنطن رئيسة الارهابيين، فقوبلت بالاستنكار او الشك، وتأكد رد الفعل الأخير عندما حولت الاكتشافات الغربية الأخيرة اصابع الاتهام اكثر نحو سوريا.



ولم تحظ النداءات بازالة مركب الارهاب بازالة اسبابه الا بالابتسامات الساخرة من محللي شؤون الشرق الاوسط الذين شهدوا السنة تنقضي دون اتخاذ اي خطوة جدية من جانب الولايات المتحدة لايجاد حل للورطة الدائمة المولدة للعنف.

وتشكل ايران وحربها مع العراق عاملا مهيمنا في معادلة الشرق الاوسط لا يقل اهمية عن القضية الفلسطينية، لذلك لم يكن من قبيل المفاجأة ان تكون هي المستنقع الذي تورط فيه ريغان وادارته.

وقد انعدمت في واشنطن السياسات الواضحة الرؤية الى مشاكل الشرق الاوسط ويبدو ان المسؤولين الامريكيين لا يرون فائدة كبيرة في معالجة مشكلة مستعصية على الحل اضافة الى كونها قد تأتي بالنتائج السيئة في الانتخابات.

والذي يتوقعه المتفائلون من فضيحة الاسلحة ان تصمم واشنطن على استرجاع هيبتها ومنزلتها المهزوزة باستعمال مواهبها العظيمة ومواردها الهائلة لاعادة دراسة مشكلة الشرق الاوسط دراسة واقعية.

وفي نواح متعددة اظهر الناس في الشعوب الغربية انهم يسبقون حكوماتهم في اظهار العطف على الفقراء والاهتمام بالبيئة.

ويامل العلماء ان يظهر الافراد بعد نظر مماثل حول ما يمكن اعتباره اعظم القضايا في ١٩٨٦ وخطرا من الاخطار التي تتخذ بعدا مخيفا في المستقبل - وهو مرض الايدز. مئة مليون مصاب مع حلول عام ١٩٩٠ هو التنبؤ الاعتيادي: وحيث ان الاطباء يقرون الان بأن العدوى تعني الموت الاكيد فان الاشارة الى المرض (كخطر يهدد الجنس البشري) شيء مفهوم. والى ان يتم اكتشاف لقاح ضد المرض فان السلوك الشخصي وليس الاجراءات الحكومية هو المجال الذي يكمن فيه الامل بمكافحة الوباء.

مع الحياة والناس

«وهو خير الرازقين»

بقلم / امين شنار

قال عبدالله بن عمرو، رضي الله عنهما: «ان من اشد ما اخاف على نفسي، اني اخذ المال، فاقول: اقرضه لله في هده الليلة.. ثم لا افعل، ويصبح في مكانه». وكيف لا يخشى عبدالله ذلك، وهو يتلو قول الله عز وجل: «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة، والله يقبض ويبسط، واليه ترجعون». ولشد ما كان عبدالله جوادا!، يقول احد اصحابه: «لقد رايت له مائة راحلة يحمل عليها المحتاجين، ومائتين لمن نزل عليه من اهل الامصار ولاضيافه.. وهو من اشد الناس تواضعا وزهدا». اما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: اي الاسلام خير؟ فقال عليه السلام: «تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف». واوصاه صلى الله عليه وسلم: «اياك والشح، فانما هلك من كان قبلك بالشح..» وقال له: «ليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت، او لبست فابليت، او تصدقت فابقيت». وكم كان عبدالله، رضي الله عنه، يحاذر ان تستحوذ عليه شهوة من شهوات نفسه، فتحجبه عن اخرته. اصغ اليه، يحدث من حوله في اسى: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تهمنا الاخرة ولا يهمنا متاع دنيانا.. اما اليوم، فقد مالت بنا الدنيا..». انه ليعلم ان عليه حقا ينبغي عليه اداؤه في كل ما اوتي من شيء، كي تكون حياته طريقا صاعدا الى مرضاة ربه.. الم يقل له رسول الله عليه السلام، وقد بلغه انه يصوم نهاره، ويقوم ليله، ويبغي ان يفعل ذلك الدهر كله: «ان لجسدك عليك حقا، وان لاهلك عليك حقا». وقال له صلى الله عليه وسلم: «ان لكل عابد نشاطا وان لكل نشاط فترة، فاما الى سنة واما الى بدعة، فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى، ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك». بلى، ان خير الاعمال ما كان ديمة، وان على كل مفصل في ابن ادم صدقة، في كل يوم، فمن ادى ذلك، فقد استنقذ جوارحه، يومه ذاك، من النار. يحدث عن عبدالله اصحابه، فيقولون: كان يكثر البكاء حتى يرحمه من حوله. وكان في سفر، يوما، فراى رجلا ممن معه قد نام بعد صلاة الفجر، فأيقظه، وقال له: «اما علمت ان الله عز وجل يطلع في هده الساعة الى خلقه، فيدخل ثلة منهم الجنة برحمته». وسمع صوت نار توقد، فتأوه وارتعد.. فسئل عما به، فقال: والذي نفسي بيده انها لتستجير من النار الكبرى ان تعاد فيها». وكان يقول: لان اكون عاشر عشرة مساكين يوم القيامة احب الي من ان اكون عاشر عشرة اغنياء، فان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة، الا من تصدق يمينا وشمالا.. ويحدث عن فقراء المهاجرين.. «اولئك الذين تتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء.. اولئك الذين تاتيهم الملائكة فيدخلون عليهم من كل باب: سلام عليكم بما صبرتم، فنعم عقبى الدار». وسئل: ما الخيرات الثلاث؟ فأجاب: لسان صدوق، وقلب تقي، وامرأة صالحة، واستوصاه رجل، فأوصاه، مما وعى: دع ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واعلم ان الله تعالى يبغض من خلقه من يمشي بالنميمة، ومن يلتمس البريء ليعنته.. ومما روى، رضي الله عنه: (من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر، ويأتي الناس بما يحب ان يؤتى اليه.. خياركم من ذكركم بالله رؤيته، وزاد في علمكم منطقه، ورغبكم في الاخرة عمله.. من أمر بمعروف فليكن امره ذلك بمعروف.. وما من مؤمن يصاب في جسده الا امر الله تعالى الحفظة: اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل، ما دام في وثاقي.. عمل الجنة الصدق، فاذا صدق العبد بر، واذا بر امن، واذا امن دخل الجنة.. ليس بمؤمن من لا يامن جاره بوائقه.. وقد افلح من اسلم، ورزق كفافا، وقنعه الله بما اتاه.. ومن كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر كبه الله في النار على وجهه.. وان اعجب العجب سائل يسأل غير الجنة، ومعط يعطي لغير الله، ومتعوذ يتعوذ من غير النار..)

* * *

كان همه كله ان تكون قبضته على خير، فهو يلتمس لنفسه سبيل النجاة، في كل طرفة عين، وفي حرص بالغ اكيد.. الا ترى اليه، ياتي سعدا بن ابي وقاص رضي الله عنه، في بيته، ويقضي معه ثلاثة ايام، لانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه انه من اهل الجنة. يقول عبدالله رضي الله عنه: (ولم ار منه كثير عمل، الا انه كان كلما تقلب في فراشه، ذكر الله عز وجل، حتى يقوم لصلاة الصبح.. ولم اسمعه يقول الا خيرا.. فحدثته بما قال رسول الله عليه السلام.. وسألته، باي شيء ادرك ذاك؟. فقال: ما هو الا ما رايت. فلما وليت لاذهب، دعاني وقال: غير اني لا اجد في نفسي سوءا لاحد، ولا اقوله، ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه!. فقلت: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا اطيق!).

سأله رجل ان كان يتطير من شيء فيخشى ان يضره، فأجاب: (بل اقول: اللهم لا طير الا طيرك، ولا خير الا خيرك، ولا رب غيرك، ولا حول ولا قوة الا بك.) ومن كلماته، رضي الله عنه: ان الجنة حرام على كل فاحش ان يدخلها. وما اعطي امرؤ شيئا افضل من امانة وصحة وعفة وفقه. (قل: ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له، وما انفقتم من شيء فهو يخلفه، وهو خير الرازقين).

هل كان «بوتا» يمزح؟

جوهانسبرج - رويتر - نقل راديو وتلفزيون جنوب افريقيا الحكوميين امس عن وزير الخارجية بيك بوتا اصداره تحذيرا شديدا الى الولايات المتحدة الا انهما عادا في وقت لاحق واوقفا اذاعة الخبر وقالا ان السيد بوتا قال في مكالمة تليفونية انه كان يمزح.

وكانت تقارير اذاعها الراديو والتلفزيون صباح امس قد قالت ان السيد بوتا حذر من انه اذا لم توقف الولايات المتحدة تدخلها في سياسات جنوب افريقيا الداخلية فان الطائرات والسفن الاميركية ستحرم من دخول مطارات وموانىء جنوب افريقيا.

وقالت هيئة اذاعة جنوب افريقيا ان التقارير التي لم تذكر الموعد او المكان الذي ادلى فيه السيد بوتا بالتصريح اوقفت اذاعتها بعد مكالمته التليفونية.

العدالة الاسرائيلية

حكمنا عليك بالسجن لانك قتلت عشرة فلسطينيين..... بس!!

دعوة مجلس الامن لادانة الهجوم الايراني

غارات عراقية على منشآت ايرانية عسكرية واقتصادية

بغداد - واع - كبدت الطائرات العراقية المقاتلة من خلال (٩١) مهمة قتالية القوات الايرانية في قواطع العمليات خسائر كبيرة بالافراد والمعدات والاسلحة والتجهيزات وعادت الى قواعدها سالمة.

وتمكنت طائرات عراقية مقاتلة من تدمير (١٤٥) عجلة عسكرية ايرانية كبيرة ومتوسطة في سلسلة ضربات تعرضت على المواقع الايرانية نفذتها على امتداد ساعات نهار امس.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هنا مساء امس ان الطائرات العراقية اغارت في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس على جسر «امام حسن ناله» ووجهت له ضربة مباشرة تمكنت من تفجيره.

واضاف البيان ان طائرات عراقية اخرى كانت في الوقت نفسه تشن غارة على معسكر للعدو جنوب كيلان غرب وتمكنت من تسديد ضربات مدمرة الى منشآت المعسكر والحقت خسائر بمعدات العدو.

واوضح البيان ان الطائرات العراقية شنت في تمام الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين غارة على مطار مسجد سليمان العسكري ووجهت ضربات مدمرة الى مدارج المطار ومنشآته.

واشار البيان الى قيام طائرات عراقية اخرى في الوقت نفسه بشن غارات على حقل كاج سران النفطي وسددت ضربات مدمرة الى معدات التخلية ووحدة الانتاج فيه وتمكنت من اشعال النيران فيها وتركت سحب الدخان تتعالى منها.

وقال البيان ان للطائرات العراقية قامت في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس بشن غارات موفقة على مستودعات العتاد جنوب شرق كيلان غرب حيث تركت الانفجارات تغطيها.

واضاف البيان ان الطائرات العراقية نفذت في تمام الساعة الثانية والنصف ايضا غارة مدمرة على منشآت جزيرة خرج وتمكنت من تدمير اهدافها وحالت بين العدو واي محاولة لاصلاحها.

واوضح البيان ان الطائرات العراقية بعد ان نفذت جميع مهماتها ودمرت العديد من الخيم والكرفانات والمقرات الايرانية ٧٠ واشعلت فيها النيران عادت الى قواعدها سالمة.

وقد واصل مراسلو الصحف ووكالات الانباء وشبكات الاذاعة والتلفزيون العالمية زيارتهم لقطاع عمليات الفيلق السابع للوقوف على حجم انتصارات القوات العراقية وحول الكارثة التي حلت بالنظام الايراني في معارك «اليوم العظيم».

واطلع قائد الفيلق السابع المراسلين امس على حجم القوات الايرانية التي شاركت في العدوان الجديد على العراق وما الت اليه من كارثة رهيبة.

وكان الصحفيون والاعلاميون

البقية ص ١٧

دعوة مغربية لتأجيل قمة الكويت الاسلامية

الرباط - رويتر - قالت صحيفة «ماروك سوار» المغربية المسائية المؤيدة للحكومة امس انه ينبغي تأجيل مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت في وقت لاحق من هذا الشهر نظرا لاستمرار الحرب الايرانية - العراقية والخلافات العربية.

وقالت الصحيفة التي تخضع لاشراف وزير الدولة المغربي مولاي احمد العلوي ان ايران تعارض الان صراحة عقد القمة في الكويت بسبب تأييد الاخيرة للعراق.

وأضافت الصحيفة قولها انه وفقا لما يقوله المراقبون فانه من المرجح ان تطفو الخلافات العربية على السطح وتعرقل سير المؤتمر في وقت يحتاج فيه العالمان العربي والاسلامي الى الاجماع اكثر من اي وقت مضى.

واستطردت الصحيفة بقولها «في ضوء هذا الوضع المتأزم والقتال الدائر في لبنان واستمرار الحرب الايرانية - العراقية فان كثيرا من المراقبين يشعرون بان عقد مؤتمر القمة الاسلامي في هذا الوقت لا يبشر بخير».

وقالت الصحيفة انهم «المراقبون» يعتقدون انه من الافضل تأجيله «المؤتمر» حتى يمكن للاتصالات الجارية بهدف تنقية الاجواء ان تستمر وان تكلل بالنجاح.

ويقوم ولي العهد السعودي الامير عبدالله حاليا بزيارة للمغرب ويتوقع دبلوماسيون ان يناقش الاستعدادات لعقد مؤتمر القمة الاسلامي مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد اقام الامير عبدالله مأدبة غداء امس تكريما لمسؤولين مغاربة في ثالث ايام زيارته الرسمية.

الجائزة الاولى لم يفز بها احد!

انقرة - رويتر - حققت الجائزة الاولى في سحب اليانصيب الحكومي التركي للعام الجديد رقما قياسيا بلغ ملياري ليرة تركية ٢.٦٧ مليون دولار.

وكان الرقم الفائز هو ٩٨٩٩٣٦ ولم يفز به احد.

وقال مدير اليانصيب جواد كاني اونر لوكالة انباء الاناضول «نعرف انه لسوء الحظ فان التذكرة الفائزة لم تبع. ونحن كمنظمة نشعر بحزن بالغ».

المحطة الاخيرة

تهديد الشكعة

لا نستغرب التهديد الصهيوني الجديد للمناضل بسام الشكعة. فالمجرم الصهيوني يقوم بعمليته الارهابية وهو يتوقع ان تتواطأ السلطات الصهيونية معه فتلفلف المسألة على طريقتها الخاصة. وهذا التواطؤ لا يقتصر على السلطات الصهيونية وحدها. فبوسع اي ارهابي ان يقتل عربيا في الولايات المتحدة، على سبيل المثال لا الحصر، وينجو بجلده. فنحن لم نسمع عن القبض على قتلة الشهيدين ألكس عودة والفاروقي.

من السهل على الصهاينة ان يتيموا العرب بتصفية بعضهم بعضا في الخارج. فكواتم الصوت العربية موجودة بغزارة، وهي تتشاغل باسكات الصوت العربي وتعرض عن المصالح الصهيونية. لقد ادت كواتم الصوت العربية الى الاستهانة بالدم العربي وبارواح العرب والى اختلاط الرصاص الصهيوني بالرصاص العربي العربي مما ادى الى ضياع الطاسة كما تقول بالعامية.

لو كان العرب يملكون اعلاما حضاريا لتحولت قضية بسام الشكعة الى قضية انسانية تهتز لها كل المحافل والمنابر الدولية. لكن الخلل لا يكمن في نشاط اجهزة اعلام الجامعة العربية وحسب، وانما يكمن في استهانة بعض العرب بالدم العربي. فقتل أبناء المخيمات جماعيا في لبنان يؤدي الى التغطية على جرائم الصهيونية ضد الشعب العربي. ونشاط كواتم الصوت ضد الاصوات العربية التي تعبر عن اجتهاد يختلف عن اجتهاد اسياد كواتم الصوت لدى ايضا بدوره، الى الاستهانة بالدم العربي وبحرمة الانسان وكرامته.

لم يعد بسام الشكعة شخصا عاديا، وانما اصبح احد رموز النضال الفلسطيني. وهنا تكمن خطورة تهديده مجددا دون ان ترتفع الاصوات العربية محذرة منذرة.

مؤنس الرزاز

قتلى ٨٦ في لبنان

بيروت - رويتر - قتل ٢١١٨ شخصا في لبنان خلال سنة ١٩٨٦ وهي سنته الثانية عشرة من الحرب الاهلية وهو اقل بنسبة ٣٧ بالمئة مما شهدته سنة ١٩٨٥ التي قتل خلالها ٣.٦٧٥ شخصا.

في خضم فضيحة الاسلحة وبوادر حرب تجارية أطلسية

الرئيس الاميركي يستعد لمواجهة عام صعب

واشنطن بوست: رئاسة ريغان انتهت

بالم سبرنغز - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - يستعد الرئيس رونالد ريغان لمواجهة عام صعب بعد ان امضى فترة هذا الاسبوع في كاليفورنيا وبعد ان هزته القضية الايرانية التي تعتبر اخطر ازمة واجهته خلال فترة رئاسته.

وذكر تشارلز ويك احد الاصدقاء المقربين للرئيس الاميركي والذي احتفل معه الاربعاء بالعام الجديد في بالم سبرنغز في مزرعة للمليارديير والتر انينبرغ بكاليفورنيا ان ريغان لم يفقد معنوياته ولم تعجزه الحيل.

ويذكر المحيطون بالرئيس الاميركي انه لا يزال متفائلا وفي كامل لياقته قبل بضعة ايام من عملية البروستاتا التي يجريها يوم الاثنين وقبل عودته السياسية الصعبة في مواجهة الكونغرس الذي تسيطر عليه المعارضة الديمقراطية المصممة على مواصلة التحقيق حول «ايرانجيت».

ويأمل بعض مستشاري ريغان في ان يرتفع عدد المؤيدين له في استطلاعات الراي خلال الاشهر المقبلة بعد انخفاضها بشكل كبير خلال الاسابيع الماضية، وينجح في محو القضية الايرانية من ذاكرة الرأي العام المستعد لمنحه فرصة الاستفادة بالشك المحيط بالقضية. ولكن الشعور العام للمراقبين والدوائر السياسية في الولايات المتحدة هو ان هذه الازمة سوف تستمر في ملاحقة الرئيس الاميركي لوقت طويل خلال العامين القادمين.

وقد ذكر معلقان في «الواشنطن بوست» اول امس ان رئاسة ريغان قد انتهت، ولكن الكثيرين لا يشاطرونهم هذا التشاؤم ويؤكدون ان الرئيس الاميركي سيجد فقط صعوبة كبيرة في اصلاح الامور.

والبعض يلاحظ ان الرئيس الاميركي لم يصمم بعد على القيام بـ«عملية التطهير» الضرورية بين المحيطين به كما اقترح عليه عدد

البقية ص ١٧

قبرص.. موقع تجمع للجرحى الفلسطينيين بعد اخلائهم من لبنان للعلاج في الخارج

نيقوسيا - رويتر - قال مسؤولون بجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ان اخطارا وصعوبات تواجه الجرحى الفلسطينيين في «حرب المخيمات» بلبنان وهم في طريقهم لتلقي العلاج الطبي في الخارج.

وقال مسؤول من الجمعية رفض الكشف عن شخصيته، «اننا نواجه متاعب كثيرة من اجل اخراج جرحانا، لقد اختفى كثير منهم في الطريق الى مطار بيروت».

ويتم وضع التفصيلات الادارية والطبية الخاصة بعمليات الاخلاء من مكاتب جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الكائنة في منزل متوار عن الانظار في نيقوسيا بالقرب من السفارة الاميركية المحصنة.

ويرتب المكتب ايضا لاجراءات عودة الفلسطينيين الذين عولجوا الى لبنان ويراقب عمل المستشفيات والعيادات في هذا البلد.

وقال السيد عبدالرحمن مدير مكتب الاعلام التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني «ان قبرص بصفة اساسية موقع تجمع، والحكومة متعاونة ولكن التسهيلات التي تستطيع تقديمها لنا محدودة».

وقال السيد عبدالرحمن ان معظم من جرحوا في المعارك الدائرة من ثلاثة اشهر بين المقاتلين الفلسطينيين ورجال ميليشيا حركة امل قد توجهوا من قبرص الى مستشفيات في فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية واوروبا الشرقية.

وتحدث ثلاثة فلسطينيين جرحوا في قتال دار في وقت سابق من العام الحالي وطلبوا الا يذكر من اسمائهم الا جمال «٣٦ عاما» سمير «٢٦ عاما» وعيسى «٢٠ عاما» عن اخطار مرعبة يواجهها المقاتلون الجرحى الذين يغادرون لبنان.

وقال جمال وهو رجل قوي البنيان رأسه محني من آلام الجروح الشديدة التي اصيب بها في سجن تابع لحركة «امل» ان ضابطا بالجيش اللبناني هربه من مخيم البص الواقع بالقرب من ميناء صور في جنوب لبنان الشهر الماضي.

وقال سمير الذي اصابت ذراعه الايمن شظية في مخيم برج البراجنة في بيروت ان رجال الصليب الاحمر ساعدوه على الخروج. وقال «حجزني رجال ميليشيا لمدة ساعة بالقرب من المطار وضربوني».

وقال عيسى الذي توجد في صدغه الايمن ندبة نتجت عن رصاصة اطلقها قناص عليه في مخيم شاتيلا في بيروت انه لا يوجد امان في المستشفيات اللبنانية.

واضاف قوله «هذا هو السبب الذي يجعلنا نذهب للخارج على الرغم من المخاطر».

والقى مسؤولون مسؤولية كثير من الاخطار التي تحدث خلال تلك الرحلة على رجال ميليشيا شيعية تسيطر على مداخل مطار بيروت.

وقال مسؤول يقوم رجال ميليشيا بخطف او ضرب بعض هؤلاء الذين عولجوا في الخارج عندما يحاولون العودة.

ولا يستطيع مسؤولو جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قبرص اعطاء ارقام دقيقة كثيرة عن عدد الجرحى الذين عولجوا او خطفوا لان منظمات اخرى مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم ايضا بمساعدة الفلسطينيين الجرحى.

وقال مسؤول بالجمعية «لقد

البقية ص ١٧

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار الخاص (٣٣٤) — سحب ١ كانون ثاني ١٩٨٧

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٨٥٦٨٤ تربح ٥٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الاولى وقيمتها ١٠٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠٠ دينار: ٨٥٦٨٥ ٨٥٦٩٤ ٨٥٧٨٤ ٨٦٦٨٤ ٩٥٦٨٤ / ٨٥٦٨٣ ٨٥٦٧٤ ٨٥٥٨٤ ٨٤٦٨٤ ٧٥٦٨٤
الرقم ٦٨٢٣٨ يربح ٢٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثانية وقيمتها ٥٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٥٠٠ دينار: ٦٨٢٣٩ ٦٨٢٤٨ ٦٨٣٣٨ ٦٩٢٣٨ ٧٨٢٣٨ / ٦٨٢٣٧ ٦٨٢٢٨ ٦٨١٣٨ ٦٧٢٣٨ ٥٨٢٣٨
الرقم ٩٢٣٧٠ يربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثالثة وقيمتها ٤٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠٠ دينار: ٩٢٣٧١ ٩٢٣٨٠ ٩٢٤٧٠ ٩٣٣٧٠ ٠٢٣٧٠ / ٩٢٣٦٩ ٩٢٣٦٠ ٩٢٢٧٠ ٩١٣٧٠ ٨٢٣٧٠
الرقم ٦٤٠٢٣ يربح ٥٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الرابعة وقيمتها ٣٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٣٠٠ دينار: ٦٤٠٢٤ ٦٤٠٣٣ ٦٤١٢٣ ٦٥٠٢٣ ٧٤٠٢٣ / ٦٤٠٢٢ ٦٤٠١٣ ٦٤٩٢٣ ٦٣٠٢٣ ٥٤٠٢٣
الرقم ٩٠٠٣٤ يربح ٤٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الخامسة وقيمتها ٢٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠٠ دينار: ٩٠٠٣٥ ٩٠٠٤٤ ٩٠١٣٤ ٩١٠٣٤ ٠٠٠٣٤ / ٩٠٠٣٣ ٩٠٠٢٤ ٩٠٩٣٤ ٩٩٠٣٤ ٨٠٠٣٤
الرقم ٠٣٣٥٩ يربح ٣٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السادسة وقيمتها ١٠٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠٠ دينار: ٠٣٣٥٠ ٠٣٣٦٩ ٠٣٤٥٩ ٠٤٣٥٩ ١٣٣٥٩ / ٠٣٣٥٨ ٠٣٣٤٩ ٠٣١٥٩ ٠٢٣٥٩ ٩٣٣٥٩
الرقم ٢٤٠٢٧ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية السابعة وقيمتها ٦٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٦٠ دينار: ٢٤٠٢٨ ٢٤٠٣٧ ٢٤١٢٧ ٢٥٠٢٧ ٣٤٠٢٧ / ٢٤٠٢٦ ٢٤٠١٧ ٢٣٩٢٧ ٢٣٠٢٧ ١٤٠٢٧
الرقم ٧١٤٥٧ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية الثامنة وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ٧١٤٥٨ ٧١٤٦٧ ٧١٥٥٧ ٧٢٤٥٧ ٨١٤٥٧ / ٧١٤٥٦ ٧١٤٤٧ ٧١٣٥٧ ٧٠٤٥٧ ٦١٤٥٧
الارقام ٨٦٥٣٥ ٧٢٢٨٥ ٠٣٦٠٤ ٨٧٨١٦ ٧٥٢١٤	تربح ٦٠٠ دينار اردني
الارقام ٧٠٧٥١ ٧٢١٦٠ ٩٩٦٢٩ ١٨٩٧٥ ٩٠٠٧٣	تربح ٤٠٠ دينار اردني
الاوراق التي تنتهي بالرقم	
٨٠٨٥ ٠١٦٧ ١٠٣٤ ٦٦٦٣ ٧١٥٩ تربح ١٠٠ دينار	١١٧٥ ٩٠١٤ ٦٠٣٦ ٣٦٦٣ ٣٤٩٦ تربح ٥٠ دينارا
٧٩٢ ٩٧٠ ٤٩١ ٩٢٤ ٧٩١ تربح ٢٠ دينارا اردنيا	٧٦٦ ٦٤٨ ٧٥٨ ٧١٧ ١٨٢ تربح ١٠ دنانير اردنية
الارقام ٩٨ ٦٦ ٦٨ ٦٠ ٦٢	وعددها ٥٠٠٠ جائزة تربح ٥ دنانير
جوائز الخانات الباقية	
ثلاثون الفا مرتبة بأرقامها العشر منتهية بالرقم ٠٥٩ ٠٥٤ ٩٦٧ ٧٥٩ ٦٥٧	تربح ٢٠ دينارا اردنيا

رابحو الجوائز الكبرى في الاصدار العادي رقم ٣٣٣ سحب ١٧ كانون اول ١٩٨٦

يجري السحب المقبل في ١٧ كانون ثاني ١٩٨٧

تصرف الجوائز المالية الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
مدير التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الادارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص. ب ٥٩١ - تلكس ٢١٣٩٢ - هاتف ٦٦٤١٥٣
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - هاتف ٣٨٣٤٨